



شماره اختصاصی (۲۷۸) از کتب اهدائی : مهری

2 VA

2121.1

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some marginalia.

آورد به طاعت است و با برادرش در
آورد به طاعت است و با برادرش در

امور
فوت تغیر
قائمه اقامه و موقوفه
اشب کالیه اربعه و التقریر
امور
ایضا حال امیر

[illegible]

الملكوت ملكوت على الملكوت
الملكوت ملكوت على الملكوت

الضاد المثلثة ونقطة المثلثة
نقطه ثقب نقطه من اللون
وصح الكاظم

حجرت

عن وحيه

فقالوا

五

مصدق
صدقاتی و اهل بیته

بقی
ان پر

سفره

لا بد

واقضه

مقام محترم لکھنؤ دارالافتاء دارالعلوم
دارالافتاء دارالعلوم لکھنؤ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

و

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

27

والنبي صلى الله عليه وآله
أفلا تأنس
للقدر
منهم

حاد و غاصب و طارد و مغلغلة
 الفرس الفرقي مرق
 بسيل الوقف و الزبح
 الغصن فله عام للهاب
 المرطبة و كعب يد
 اسم شتر مرقا شيلاند

فلان مغرم نقل بالآدم و هم غلام زهره

بکے طریقہ سے

میرزا محمد باقر خان وکیل
میرزا محمد باقر خان وکیل
میرزا محمد باقر خان وکیل

روح الطيب في نفحة الريح
الطاهر القطر في القطر

الربيع المزروع في الوضوء برهنون في
الربيع المزروع في الوضوء برهنون في

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب دیوبند

مذہب و دین و دنیا

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥
 श्री कृष्णाय नमः ॥

۱۰۸

[illegible]

وَالْمُتَّقِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَ مَسْجِدًا مِنْهَا
أَوْ عَلَمًا مِنْهَا قَامُوا خَائِفِينَ يَذْكُرُونَ
الَّذِينَ هُم بِآيَاتِهِ لَا يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
غُيُوبَهُمْ

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ نَادَىٰ مُوسَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَحْسُوفٌ الْقَلْبَ

عَلَىٰ الْفِرْعَوْنَ وَمَنْ فِيهِ فَاخْرُجْنِي مِنَ الدِّينِ أَعْتَصِمَ عَلَيْكَ عِبْدَكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لَكَ آلِهَةً دُونَكَ فَأَخْرِجْنَاهُمْ

مِنْ الْأَرْضِ فَهَلْ تُدِيرُ الشُّعُورَ

وَأَنزِلْنَا لَهُ السَّمَكَيْنَ مِنَ الْبُحْرِ وَأَنضَيْتُمَا رُءُوسَهُمَا لَهَا وَغَرَّتْهُنَّ الْمَاءُ فَجَبَلَ عَلَىٰ رُءُوسِهِمَا مِن بُرْجٍ فَفَجَّرَ خَشْفًا عَن تَحْتِهِمْ أَفْ يَدَّبَّرُونَ

وَتَفَتَّىٰ الْمَاءُ فِي الْخُدُودِ وَأَنزَلْنَا فِي الْغُلَّةِ طُوفَانَ الْمَآءِ الَّذِي فِي الْعُقَدِ حَرٌّ وَأَنزَلْنَا سحابَ سُنْحَةٍ مُّطَهَّرَةٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكُتُبَ وَجَعَلْنَاهُمْ إِيَّاهُ لِلْعَمَلِ الزَّكِيمِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْنَا الذِّكْرَ فَهُمْ كَارِهُونَ

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ نَادَىٰ مُوسَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَحْسُوفٌ الْقَلْبَ

عَلَىٰ الْفِرْعَوْنَ وَمَنْ فِيهِ فَاخْرُجْنِي مِنَ الدِّينِ أَعْتَصِمَ عَلَيْكَ عِبْدَكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لَكَ آلِهَةً دُونَكَ فَأَخْرِجْنَاهُمْ

مِنْ الْأَرْضِ فَهَلْ تُدِيرُ الشُّعُورَ

وَأَنزِلْنَا لَهُ السَّمَكَيْنَ مِنَ الْبُحْرِ وَأَنضَيْتُمَا رُءُوسَهُمَا لَهَا وَغَرَّتْهُنَّ الْمَاءُ فَجَبَلَ عَلَىٰ رُءُوسِهِمَا مِن بُرْجٍ فَفَجَّرَ خَشْفًا عَن تَحْتِهِمْ أَفْ يَدَّبَّرُونَ

وَتَفَتَّىٰ الْمَاءُ فِي الْخُدُودِ وَأَنزَلْنَا فِي الْغُلَّةِ طُوفَانَ الْمَآءِ الَّذِي فِي الْعُقَدِ حَرٌّ وَأَنزَلْنَا سحابَ سُنْحَةٍ مُّطَهَّرَةٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكُتُبَ وَجَعَلْنَاهُمْ إِيَّاهُ لِلْعَمَلِ الزَّكِيمِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْنَا الذِّكْرَ فَهُمْ كَارِهُونَ

الحمد لله

٩٢
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

14

الحمد

الحسن

10

شوریه

九

[illegible]

و قد ورد في الخبر ان من لم يقرأه لم يقرأ القرآن
و قد ورد في الخبر ان من لم يقرأه لم يقرأ القرآن

الغافي
الحمد لله الذي
قالوا اللهم ذكرنا من
الغافي

1

16

١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وَصَلَّى
الْحَقُّ
بَعْدَ الْمَوْتِ
الْقَبْرِ

ملکوت
افعیات
فصله
از
نویسنده
مؤلف
مؤلف
مؤلف

2237

10

قرم و در اوج به رنگ

انک موصوفات عجیبہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

از این که هر مومنی در این عالم

في القاعين

الفتية قال سيفد افطه المنصور
اجبان دوله لعلو اربكسور بولم
اسحق القور بولم بولم بولم
الى رحه والدا حله

چند

تغیر مع غیرت

وہابیہ

[illegible]

في سنة ١٢٠٠

[illegible]

— ۱۱۰ —

الحمد لله

五

— 2 —

1/2

لذلك

— 26 —

برای

2

۱۰۰

4

20

22

۱۰۰

2

الواقعة

三

الواقعة

۱۰۰

50

وَاللَّهُ أَكْبَرُ

القزويني

المسجد

三

مكتبة

الحسين

١٢٢

44

۱۰۰

لؤلؤ

596

52-53

مؤقتاً محمود بن المختار الموحّد
المعروف بـ

1

المصنف

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

...

12. *Handwritten text, possibly a signature or date.*

[illegible]

فِي قُلُوبِ الْعَالَمِينَ

مجلس
الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن
10

الرجاء ان يكون هذا الكتاب
من كتبكم التي تكتبونها
في هذا اليوم

10

۱۱۱

السنة الرقنية العبرية
طوبى لمن
في يوم ربيع الجود والقد
العلم الحرفي من كرم
رب وقدر نصير
باعتنه وقدر لاهل

تفسير وضع اهل الجاهلية في هذه الاشياء
 انهم قالوا ان الله اخذ من كل شئ



الحمد لله وحده

منه
مجلسه اوله
مجلسه اوله

بسم الله الرحمن الرحيم

۲۸

42

7

لحم

عشر

تأليفه و تدوينه
میرزا علی

4

الحسين

عَلَيْهَا لَيْلٌ نَعِيدٌ وَسُجُودٌ هَدِيدٌ
أَقْلَمُ وَمِنْ جَبَلٍ ثَلَاثُ عَشْرَةَ
الْوَيْلُ لِلْعَرَبِ وَالْعَرَبُ

[illegible][illegible]

46

چند الوصف در سبک حیرانی
را به دی و کتی بخش دو جلد

ولم يزل

۱۰۰

تجلیات

البرية

32

2

وہ ایک

427

19
مكتبة
الشيخ
الشيخ

[illegible]

35

11

10

60

...

[illegible]

اولم طرب اديتالاب و تعظم محبت اهل
فعلت و ايت اهل و اوصياي بعد
شور و ايت اهل و اوصياي

منہ

ابن الحسين بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين ع من غافل الخبيث نور البلبه وانما هو كفته ويخفى بين السكبه
انما هو موضع قبره قال ابن ابي عمير ع ما الاستعداد الموت قالوا انما الفريضة واجتباب المهادم ولا شغل على المهادم
ثم لا ياتي على الموت ام وقع الموت عليه وانه لا ياتي الى ابن ابي طالب اتبع على الموت ام يقع عليه **حدثنا** ابن
ابن ابي عمير ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول
ولا تتركوا الاستراكة من لا يخفى عليها سرانكم واخرجوا من الدنيا فكم يكون من ان يخرجوا منها اياكم فكم يكون من ان يخرجوا منها اياكم
خلفتم انما الدنيا لكم يا كاهل هذه الامة وان العبد اذا مات قال الله له ما فعلت قال الله له ما فعلت قال الله له ما فعلت
ولا تتركوا الاستراكة من لا يخفى عليها سرانكم واخرجوا من الدنيا فكم يكون من ان يخرجوا منها اياكم فكم يكون من ان يخرجوا منها اياكم
الجنة بما عملوا وطيب على الصراط ما سلكه **حدثنا** ابن ابي عمير ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول
الكتبه ثم قال لا تدعوا شيئا احسن من سعي العبد في موطنه حتى ياتي به يوم ما شاورا فتقوله الله حيي الدنيا والخرة
عن ابن ابي عمير ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول
من جعل يوم عاشوراء يوم مصيبتة وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقوت ينال
في الجحيم عنه ومن سعى يوم عاشوراء يوم بركة واخره في منزله شيئا لم يبارك الله فيه اذخره وحسن يوم القيمة مع
زيد وعبد الله بن زبارة وعمر بن سعد لعنه الله ان سئل في النار **حدثنا** ابن ابي عمير ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
على ابن ابراهيم بن هاشم بن ابي عبد الله بن شبيب قال قلت لابي عبد الله ع ما اكرم من الحرم فقال يا ابن شبيب
اصحابي انت قلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه ذكرى يا عبد الله ع من اجل فقال **حدثنا** ابن ابي عمير ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قد رتب لي في الدنيا ما اكرم الله له وامن الملكة فنادت ذكرى يا عبد الله ع ما اكرم الله له وامن الملكة فنادت ذكرى يا عبد الله ع ما اكرم الله له
يجعل ومن سام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل اسجاب الله له ما اسجاب لذكرى يا عبد الله ع ثم قال يا ابن شبيب ان الله عز وجل هو
الذي الذي كان اول الجاهلية يخرجه من بين الظلم والفساد والحرمة فاعرفت هذه الامة حرمة شرها واخرتها بنبينا محمد
فقلوا في هذا الشر قترته وسبوا النساء وانتموا بقتله فلاحق الله له ولدت بدا يا ابن شبيب ان كنت يا كافي النسي فابك
الحسين بن علي بن ابي طالب ع فانه دمج كاذب الكذب وقيل بقاءه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا منهم في الاصل خمسة
والنكاح السور والاصوات لقتله وقد تاملنا الى اربع من الملكة اربعة آلاف لمفرقة فلم توفقه لهم ثم عند قبره **حدثنا**
عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول
حبهم عليهم السلام لا ما قلنا جسد الحسين ع ما طرقت السماء ما توربا احرار يا ابن شبيب ان يكون على الحى ع حتى يجر
دوسك على خذ بك غفر الله لك كذب اخذت من كاذب وكبرك قبلا او كبرك يا ابن شبيب ان سرتك ان تلقى في
عز وجل لا ذنب عليك من الحسين ع يا ابن شبيب ان سرتك ان تكون الغزو المنيعة في الجنة مع النبي وآله وسلم
فالص قتل الحسين ع يا ابن شبيب ان سرتك ان تكون من الثواب على الحى ع استشهد مع الحسين بن علي ع قتل
من ما ذكرته بالحق كنت معهم فافوزوا ع يا ابن شبيب ان سرتك ان تكون معانا في الدجوات التي من الجنة
فاحرزوا الجنة واطلبوا بولينا فكلوا رجلا حبب الحى ع الله معه يوم القيمة **حدثنا** ابن ابي عمير ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

يبا

بسم الله

حجوة عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد
الغداة الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين علي بن ابي طالب عليه السلام ع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم قتل ابا عبد الله ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول
اخضر الليالي وساعاتها افضل الناس عات هو شهر فميت فيه الالهيا في الله وجعلته من من اهل كواثر الله انظر فيه
تسبيح فميت فيه عبادة وعلمك فيه مقبول ودعاك فيه شجيا ب فاسئلوا الله ربكم بيات مناد في قلوب طاهرة اذ يقول
لعباده ولا ذنوبه فان الشئ من حرم عقاب الله في هذه القر العظمى واذكروا عموكم وعظمكم يوم يوم القيمة وعلمته
وتصدقوا لولا انكم منكم عاتكم وقرعوا كياتكم وادعوا صغاركم واهل عاتكم واحفظوا السنك وعلموا بها لاجل انكم انظر
اليه ايجالكم وعلموا لاجل الاستعجال اليه اسما عكم وتحتوا على ايتام الناس يجتمع على ايتامكم ونزول الى الله من ذنوبكم وادفعوا
اليه ايتامكم وادفعوا فوات صلواتكم فاما افضل الناس مات خطرة على الرمة الاربعة اربعة ايام فيكم وادعوا ردمهم فانادوا
وليحيط لهم اذا دعوا بها الناس ان انكم مروه فاعلموا فكلوا بها استغفاركم وظهوركم فقله من اذ انكم فقلوا بها
يعلموا عموكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اكرمهم ان لا يعذب المسلمين والمسلمين وان لا يرحمهم الناس يوم يوم القيمة الناس
اربع العا ليعت ابا الناس من فقلوا بكم صا لما شاورا في هذا الشر كان له عند الله عز وجل عتور فية ومفهوم لما معي من ذنوبه
فتبارك وتعالى الله وليركنا يذبح على ذلك فقلوا ليعت الناس انظر الى الناس ولولا بشرته من ناه ابا الناس حتى
سكن في هذا الشر فقله كان له حيا على الصراط يوم تزل منه الاقدام ومن خففه هذا الشر من ملكك بينه خفف الله عليه
حسابه ومن كفى فيه شره كفا الله عنه غضبه من يلقاه ومن اكرم فيه يلقا اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه وصل الله
الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه قطع الله عنه يوم يلقاه ومن قطع فيه قطع الله عنه يوم يلقاه ومن قطع فيه قطع الله عنه
يوم يلقاه كان له ثواب من ادى سبعين فرجة في عاتكم من الشئ من من اكثر فيه من الصلوة على فقله من يزل الله
يوم تخفف فيه الموارب ومن تلى فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ابا الناس ان ابواب
الجنة في هذا الشر مفتحة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم معلقة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم
معلقة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم معلقة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم معلقة
الاهل الى هذا الشر ليرجع من عاتكم عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما بك فقال يا كافي النسي فابك
الشر كان في بلد وانت تسكن في بلد وقد اجبت الشئ في اباي والآخرين شقيق عاترة في عترة عترة عترة عترة عترة عترة عترة
من الجحيم قالوا ليركنا يذبح على ذلك فقلوا ليعت الناس انظر الى الناس ولولا بشرته من ناه ابا الناس حتى
سكن في هذا الشر فقله كان له حيا على الصراط يوم تزل منه الاقدام ومن خففه هذا الشر من ملكك بينه خفف الله عليه
حسابه ومن كفى فيه شره كفا الله عنه غضبه من يلقاه ومن اكرم فيه يلقا اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه وصل الله
الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه قطع الله عنه يوم يلقاه ومن قطع فيه قطع الله عنه يوم يلقاه ومن قطع فيه قطع الله عنه
يوم يلقاه كان له ثواب من ادى سبعين فرجة في عاتكم من الشئ من من اكثر فيه من الصلوة على فقله من يزل الله
يوم تخفف فيه الموارب ومن تلى فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ابا الناس ان ابواب
الجنة في هذا الشر مفتحة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم معلقة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم
معلقة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم معلقة فاسئلوا ربكم ان لا يعذبوا عموكم واهل بيوتكم معلقة
الاهل الى هذا الشر ليرجع من عاتكم عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما بك فقال يا كافي النسي فابك

والتحقيق

الحمد لله
على ما لا يحيط به
من الطول والعمق
والجودة والقيمة

25

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written diagonally across the bottom of the page.

لعل العطاء الجليل الذي انطق به الله تعالى
 في قوله تعالى "وَمَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يُقَسِّمُوا"

[illegible]

فولم المسبح
فولم المسبح

2

الحمد لله

يقول
يا ربنا
الرحمن
الرحيم

21

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الحكومة المصرية

المؤمنين اذا
استغفروا
استغفروا

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فلا ينبغي من اسماء هرون

الحق

④

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

691

١٠٠

في آخر السور على هذا

۱۹۱۵

وغيره الا اننا قد اقمنا له في هذه المجلدات اثباتا
على ما هو عليه بعد في الاصل بعد المعرفة ومطابقا
الفلسفة وشيخها الجليل والفرجاني

۱۱۱

١٢٤

فیوض

عَلَيْكَ إِهْلَاقٌ

فانه لم يقب من هؤلاء

بالحياء
والنفس

وفي الثانية التي حيد

اخلاق حلال الزنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيُحِبُّ الْحَقَّ وَيُقَدِّرُ الرِّهَاءَ

وهو

فقد

عن الحسن بن علي

عليه وآله تحتاه فقال لا تفتت حبها فثقت كذا وكذا مرة الدنيا شيئا كثيرا جوتا يوم القيمة قال فقلنا هو عليه السلام
 من طعام حتى ياتي به عروجه وهذا الاسناد في رواية الحسين بن علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اكلها
 يقول اللهم بارك لنا فيه وبارك فيه لمن اكله واكثره فيقول الله عز وجل بارك لنا فيه وبارك فيه لمن اكله وهذا الاسناد
 قال في رواية علي بن ابي طالب عليه السلام ثلثة لا يورثن حكمك نفسك طوق وهو صام الحرام والحرام والارث الحسن بن
 وهذا الاسناد في رواية علي بن ابي طالب عليه السلام لثمة عشرة عور رأت فاذن حجب سحر من طاعة الله واذا ماتت فستر
 عورها فكيف وهذا الاسناد في رواية علي بن ابي طالب عليه السلام سئل النبي صلى الله عليه وآله زنت فذكرت المرأة
 انها بكر وامر النبي صلى الله عليه وآله ان امر النساء ان ينظروا اليها من تحت ثيابها بكر فقلت يا رسول الله انكرت
 عليه خاتم من اكله كان ثمنه ثمانية اشياء وهذا الاسناد في رواية علي بن ابي طالب عليه السلام اذا سلمت المرأة
 من غير بيت فقلت فلا بد من بيت حتى يبيت من الرجل والرجل لما اقترنت به نفسها وهذا الاسناد
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام في الحديث يا ايها الذين آمنوا لا تدرجوا في الناس حتى تخرجوا اليها الا ان
 وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان قال لوما وللعبد ليله وشهرته اليه لا يفتقر الاكل وتترك طلب الدنيا وهذا
 الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في ان الحسن والحسين عليهما السلام كانا ليعاد عدا النبي صلى الله عليه وآله
 وآله حتى مضى جاز القليل ثم قال لهما امروا اليكما فغيرت برقة فاذنك ثمن لها حتى لا دخلها فاعلم عليه السلام وثبت
 صلى الله عليه وآله في الحديث فقال النبي صلى الله عليه وآله الذي اكلها اهل البيت وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله كتابين كتاب الله وكتابا في قرب سبي قبل ايرالي من ويا الكون والقي
 في قرب سيفك قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال
 كناسم النبي صلى الله عليه وآله في حفرة الحنيفة اذ جاءته فاطمة عليها السلام ومعهما كثر من خبز فذرعها الى النبي صلى الله
 عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله ما هذه الكثرة قالت خبز من خبز الحسن والحسين فجلست منه فخره اكثر
 فقال النبي صلى الله عليه وآله ما ان اول طعام دخل في بيتك منذ ثلثة وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال في الحديث صلى الله عليه وآله عليه السلام فدخل صبحه بينه فاذ هو جازي الدار حتى يبرق فاذ اعظم بركانه الله تعالى
 وفعالي لم يعلون النار وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 الحسين وليكم اذا خرج من منزله اخرسوه في الجوارح وآيات الكرم واتانزل في ليلة الله ولم ياكلوا فاذ من افعاله
 حوام الدنيا واكثره وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 والنظر الى الحفرة شرف وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 وقالوا احملوا انفسكم الى اكلها ما افسدتموها في الدنيا فاذ في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 رسول الله صلى الله عليه وآله وآله لا ياكلون الا ما افسدتموها في الدنيا فاذ في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف

الاسناد

الاسناد كذا شفاء واخرجت من كذا فاذ وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 وآله لا ياكلون الا ما افسدتموها في الدنيا فاذ في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 طهر من عيبه صلى الله عليه وآله وآله في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في الحديث في شرف العسل شرف والركوب شرف
 نعم القلب وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 كنهه ثم ينفذ به وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 عليكم بالبرق فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليكم بالبرق فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 آخره عيسى بن مريم عليهما السلام وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان دعاه رجلا فقال له علي عليه السلام فدا جنتك على ان تقسم لي ثلث
 حصا قال لعلها في البرق فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 والى كذا فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وفطير الحرم وان تقبضوا في الدنيا من ابيهم وقدموه احدكم وليس بافضل من في الدنيا وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب
 عليه السلام في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله عليكم الزيت فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 الشيطان اذ يعين بر ما وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 فاذ شفاء من سبعين واه اوناها الطيام والبرص والجنون وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 بالحق اذهب الله عنه سبعين واه اوناها الطيام وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 واه اوناها الطيام وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 والثناء لشيعتهم والارباع ابي العباس والحسين لشيعتهم والجمعة اسائر الناس جميعا وليس فيه سؤلة الله تعالى
 وتعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابغوا من فضل الله بعقوب يوم السبت وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب
 الحسين عليه السلام فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 عن حمزة بن جعفر عليه السلام ان قال دعا علي عليه السلام بده من ليله به فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وافضل النعيم قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 التفتيح على الادهان كنهه في الاوهان سلام علي بن ابي طالب وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 لا بد من دان دجا عن الحارث في عصبه الحارث وهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام ان قال في حديث عن علي بن ابي طالب
 فاذ في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في حديث عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 جباة بن عباس كان يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وآله اذا اكل الرمان فشره فيه احدكم ويقره كذا

كلوا

استخرج من كتابه
 المتن وقد جمع

في نسخة اليك
 طعام من جزم منق

انتم ستا يوم السبع والستين من شهر
 حسبا وذكر ان يكون بينهما ايام وهذا الاسناد
 عن حمزة بن جعفر

يا ايها الرسول اتق الله

مدينة من الدلائل
مدينة

لَا يَغْنِيكَ الشَّيْءُ أَنْ يَقُولُوا بَيْنَ يَدَيْكَ
وَعَلَيْكَ لَبْسُ الْحَيَاةِ

رضیاً است و ما بعد از آن سید ابوالحسن علی بن موسی کاظم علیه السلام را می بینیم که در این کتاب

عز و جلال

عذاب قتلانی

مطابق

وكانت في هذا اليوم
الذي كان فيه
الذي كان فيه

[Faint handwritten text, likely bleed-through from the reverse side.]

[illegible]

توضیحات

والتواضع
والتواضع

۱۰۰

۱۰۰

التبرع الذي من سبيله من غير عرفة ولم يحسبونه أنهم يحسنون صفة فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والمكروه
 في امر الآخرة والدينا لا يجمع شئ من الاشياء فان قالوا فعمل التسبيح في الركوع والتسبيح في الركعة ان يكون العبد مع خضوع
 وحسنه وقبضه وقدره واستكانته وتذللته وقوامته وتقر به المزمع مقتداً لغيره سيما معطاً لغيره لئلا يظن ان
 قد يذهب به الفكر والامانة لغير الله فان قالوا فعمل الصلوة ركعة واحدة ولم يزد على ركعتين ركعة واحدة ولم يزد
 على ركعتين ركعة واحدة انما هي ركعة واحدة لانه اصل العدد واحد فانه التفتت من واحد فليست هي صلوة فعمل الله
 عز وجل ان العباد لا يوردونه تلك الركعة الا بعد الركعة الاولى الصلوة اقلها ركعة واحدة والاولا عليها فزده اليها ركعة اخرى ليتم بها
 ما نقص من الاول فعمل الله عز وجل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العباد لا يوردونه هاتين الركعتين تمام ما يرواه
 وكاله فعمل الله الصلوة ركعتين والاشياء الآخرة ركعتين ركعتين ليكون فيها تمام الركعتين من الاولين ثم علم الله الصلوة ركعتين
 يكون شعركا فيها أكثر من ركعة واحدة والاكل والشرب والوضوء والتبضع ليست فزاد فيها ركعة واحدة ليكون
 لخص طهره وان قصير ركعات الصلوة في اليوم واليلة فزاد في ركعات الصلوة في اليوم واليلة لئلا يشتغل في وقتها اكثر والمبالغة
 الى المخرج منها ان كان القوم يفتنون الفكر في الليل فلهذا المعاملات والمقابلة الصلوة في وقتها لئلا يشتغل في وقتها
 من الصلوات لانه انما يفتنون في وقتها لئلا يشتغل في وقتها لئلا يشتغل في وقتها لئلا يشتغل في وقتها لئلا يشتغل في وقتها
 التكبير في الركعة الاولى التي هي اصل سبع تكبيرات استغفار وتكبير الركوع وتكبير الشجرة تكبير ايها الركوع وتكبير
 الشجرة فاذا اكبر الانسان في الصلوة سبع تكبيرات فقد اعزمت التكبير فانه على من غش منها ان يتركه لم يزد على التكبير
 في صلواته فان قالوا فعمل ركعة واحدة في الركوع من فعل الضم والسمو من فعل التعداد وصلواته التسعة على
 النصف من صلوة القام فعمل هذا الجود ليس هو بالركوع فلا يكون فيها تكبيرات لان الصلوة انما هي ركوع وسجود
 فان قالوا فعمل التسعة بعد الركعة قبل لان كان تقدم قبل الركوع والسجود والاذان والادعاء والازان فذلك ايضاً امر
 بالفتن والتفريق والذناء فان قيل فعمل التسليم تحليل للصلوة ولم يجعل به تكبيراً او تسبيحاً او غيره فقل انما كان
 في الركعة في التسليم تحريم الكلام والتحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم
 التحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم
 ما فرض الله عز وجل من صفة وما فرضه من صفة فانه قال فعمل التسليم التحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم
 والاسلام للعبادة لله الا انما هو مكشوف مشهور لان في الظاهر حجة على هذا الفرق والغريب في هذا هو وجوب
 للمنفق المختص سورة بالاقرب يظهر الاسلام والمراقبة ويكون شهاداً لثباته بالاسلام بعضهم بعضاً بآية
 مكشوفة مع ما فيه من المساجدة على البر والتقوى والبر من كثير من معاصي الله عز وجل فان قالوا فعمل الجهر
 بعقل الصلوة ولم يجعل في بعض قبل ان الصلوة التي هي فيها انما هي صلوات على في وقتها من صلاة فوجب ان
 في حاله ان يتدلى ان يعلم ان حيثما جاءه فانه اذا دعى صلى ولا بد ان لم يزعج جاعته فتصلي سبع وعلم ذلك من جهة
 التواضع والصلوة في الدنيا لا يجر فيها فالتواضع في وقتها من صلاة فوجب ان في حاله ان يتدلى ان يعلم ان حيثما جاءه
 في حاله ان يتدلى ان يعلم ان حيثما جاءه فالتواضع في وقتها من صلاة فوجب ان في حاله ان يتدلى ان يعلم ان حيثما جاءه

صلوة
ربنا

تكبيره

في الركعة الاولى التي هي اصل سبع تكبيرات استغفار وتكبير الركوع وتكبير الشجرة تكبير ايها الركوع وتكبير
 الشجرة فاذا اكبر الانسان في الصلوة سبع تكبيرات فقد اعزمت التكبير فانه على من غش منها ان يتركه لم يزد على التكبير
 في صلواته فان قالوا فعمل ركعة واحدة في الركوع من فعل الضم والسمو من فعل التعداد وصلواته التسعة على
 النصف من صلوة القام فعمل هذا الجود ليس هو بالركوع فلا يكون فيها تكبيرات لان الصلوة انما هي ركوع وسجود
 فان قالوا فعمل التسعة بعد الركعة قبل لان كان تقدم قبل الركوع والسجود والاذان والادعاء والازان فذلك ايضاً امر
 بالفتن والتفريق والذناء فان قيل فعمل التسليم تحليل للصلوة ولم يجعل به تكبيراً او تسبيحاً او غيره فقل انما كان
 في الركعة في التسليم تحريم الكلام والتحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم التحليل في الركعة في التسليم

سید نور علی

[illegible]

[illegible]

أبي

12

من تعاد بها اسرفت بين شدياتها واللات يفر بها على نفسها باليقين على ان لها ذلك فلو لم يتجمل بين كل نفس
وغيره من الحكم كذا فمرفق جنبها قبل بعد العلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بولائها ان لا غيرة لغير
والتي بنيت بان لا ضلالت لغواها جبره بغيره ان لا يفتقد لوقتها يجب بعضها البعض لعل ان لا عجب بينه وبينها
منه الى معنى التوبى به اذا لم يوجب وحقيقته الاطية اذ لا فهو ومعنى العالم اعظم ومعنى الحافى والخلق تعالى
الشع ولا سوي ليس بخلق استحق عقابا فلهذا باسقاطه الجواب استعاض عن البراءة كفا لا يتبينه بعد الله
فقد لا يجبه لعل له يرفقه حتى لا يشك له حين ولا فتاونه مع انما اتخذ الادوات انفسا اقرب الى الاله المظلمة
والانبياء يوجد اعطاهل انفسها عند الضمك حسنا في الازمنة فلهذا الكلمة المتبركت ذلك على عرفها قبايت تفرق
من بربها لما جعل صانعها للعدل ولها احبب من الزينة واليا فقام الاوهام وغشاها ثبت في هذا السجل الليل
ومعناها الاقرب الى العقل يعقدها تصديق بالله والا فربما يحل الارباب به لا واداة الانس معرفة واصفة الا
باختصاصه لا خلاص مع التشبه ولا تنفع اثبات الصفات الانسية تمكلا الى الحق لا يوجد في خلقه
بكن فيه ينفع في صافه لا يجري عليه الكثرة والتكثير وكيف يجري عليه ما جزاء ان يوجد فيه ما هو ازيد اذ
لقد ثبت ذاته ولو لم يكن كنهه ولا تنفع من الازل معناه ولما كان البارى بمعنى البرزخ ولو لم يكن له ان اذا حدث
لما لم يزل للنسب التمام اذ انما المقصود كيف يتحقق الازل مع تنفع من المحدث وكيف ينشئ الاشياء لا تنفع
مع الازمنة ان القاسم فيه اية المسنن وتقول ولا بعدا كلمة معلوم ليس حال الفخر لجهة لا في المسئلة
منه سبحانه في معناه لا في نظيره ولا في ذاته من الخلق جميع الابدان ان الله يقول الا بدى الى سبل الاله
اذ الله العلى العظيم كذب المعلنين بانه وخلقنا ملاك يعطيه من اجسادنا وخلق الله على عرشه اهل عاليا
ذكره على الازمنة مع اهل الاديان واحباب العالمات والوجود عند الماوراء **سنة** ابو جعفر جعفر
عليه السلام في قوله لا يلاقى رة لا لا جزاء يفتقده الحسن من عتق به على وجه صفته في قوله لا يلاقى
وعتق به عود عبد الله في الاضاري الكفر في قوله لا يلاقى مع الحسن وعنه في قوله لا يلاقى ثم العاشق يقول المائدة على وجه
الانعام على الماوراء اما الفصل من سبل الاربعة اذ انما القاصد مثل الانبياء وسبل الجوارح ومنه قوله القاصدين
والمراد بالاكبر واحباب زود هشت وسطها والمراد بالمتكلمين ليس كلامهم بكلار جميع الفضل وسبل اعلم الا
اجتماعهم فقالوا عليهم السلام في قوله لا يلاقى ثم في قوله لا يلاقى في قوله لا يلاقى ثم في قوله لا يلاقى
القديم على فاما كانت كبرية فاصدق على ما يختلف حكم احد فقالوا للنسب والخاصة امير المؤمنين من سكرت (انما الله
هو الحسن بن محمد بن ابي طالب فانه قد يصدق ان هذا الحسن الوفاة اذ هو على طين ارسكان وشك السائل
فقالوا باستدعاء امير المؤمنين بقرينة التمام قبل ما خول ان اجتماع الان احباب العالمات واهل الاديان

مغال

مغال

فقد العرف بين الامم والاعمال في الامم
التي هي في العرف مع العرف والاعمال
وتتبع عدم العرف فيها

فهم منه النظر الدقيق
هو الظاهر المرجوح
الظاهر المرجوح
الظاهر المرجوح
الظاهر المرجوح

تحریر کیا جیسا کہ عوامی سطح پر
الذی صول فی الصلوة
تحریرات

[illegible]

وَمَا يَدْعُ إِلَى تَوْبَةٍ لَكُمْ فَاتُوبُوا إِلَى اللَّهِ ذِينَ تُخَلِّقُونَ
الْمَاءَ عَلَى الْغُلَامِ حَيْثُ شَاءَ قُلُوبُهُمْ
الْمَاءَ يَجْعَلُ الرِّجَالُ وَلِلنِّسَاءِ

هذا ما كان عليه الحال في ذلك الوقت

عزیز

المسح ونقول احداهما عليه السلام لا بأس بالمسح بماء بارد ولا بالمسح بالتراب
 الاطلاق ونقول انما قرعنا السبع من راسه او بشي من قدامه ما بين كعبتي الى الميزاب
 هذا من اربعة اشياء احدها غسل السابعة واربعه الى الكعبين من راسه وان عامروا كعبتي
 وحفصا بالنصب عطف على محل من راسك اذا جازوا الميزاب وحفصا بالنصب على الممسوحة كقولهم
 وعمره او قرعني تحت بالدهن وصنعها وكقولهم الساع معاوي انما مفرقها من حلقها الى الميزاب
 وقرعها بالحق بالبحر عطف على راسك وهو ظاهر فاذا القرعان والثاني على معنى واحد وهو
 المسح كما هو مذهب اصحابنا الامامية وقوله ما رواه الجعفي عن النبي صلى الله عليه واله انه
 توضى وصلى على قدميه وتغلبه ومثله من على عليه السلام والابن عباس ايضا انه توضى وضوء
 رسول الله صلى الله عليه واله فمسح على رجليه واجتمع ائمة اهل البيت عليه السلام على ذلك قال
 الصادق عليه السلام يا فتى على الراس السبعون مائة الله من صلوة قبل وكيف ذلك
 لانه يغسل ما امر الله بحسبه وفيه من الروايات قال ابن عباس وقد سئلت عن الوضوء
 فقال غسلتان ومحتان وقال الفقهاء الاربعة بوجوب غسل تحتين بقراءة النصب
 مطلقا وجوهها او انه منصوص بفعل مقدري وانما السابعة ارجم كقولهم علمت باننا
 وما بارنا اراة فاسقينا وقوله متعلما سيفا ورمحا اي ومتعلما رما وقوله قوله
 وارجمكم بالرفع اي وارجمكم بمسحوله واما قراءة الحرف الجاهل وانه كقولهم عذاب يوم
 اليم بحرف الهم وقوله تجزى وضوء عين فانه ليس معطوفا على قوله والحج طبر وما قبله والا
 لكان تقديمه بطرف عليهم ولان محذوف مجزى عين لكنه مجزى اوله لانه لا يخلو
 بوزن فيكون مجزى على مجاورة لمح طبر ولان القول بالعتس قول اكثر الامم مدح
 عن الاول بانه العطف على وجوهكم حينئذ مسحون الا لا يقال شوبهنا وضوءا او كبرت خالنا ويكره
 جعل بكرا عطف على ذي ومعه المصروفين هذا من ان الكلام الاو جديبه عاملان عطف على الاو بانهما
 كما هو مذهب البصريين وشواهد مشهوره خصوص ما مع عدم المنع كما في المسئلة فان العطف على
 الهمزة لا يمنع من التثنية والاشارة واما النصب بفعل مقدر فانه انما يجوز ويضطر الى التقديم ان لم يكن
 محله على اللفظ المذكور كما قلنا واما هنا قلنا ان العطف على الفعل والاشارة الالف فيجوز ايضا
 وارجمكم بمسحوله على هذا وفي الثاني بان اعزب الجاهل وضوءه جدي لا يبين مكانا
 له خصوص ما وقد ذكره اكثر اهل العلم هذا مع انه انما يجوز بشرطين الاول عدم الالتباس كقولهم

هذا من راسه

جرحه من راسه فانه لا التماس في ان الحزب صفته بل صفته هنا فانها لا بد ان تكون ممسوحة
 ممسوحة فان قلت الالتباس ذليل بالقديم بالقديم انما هو لفعل كالا بدني ان لم يكن قلت
 جاز في معنى الاختلاف المختلفات في بالكم وبالكس فلا يزول الالتباس الثاني ان لا يكون معترضا
 عطف كانه من هذا حرف عطف ان قلت قد جاء مع حرف العطف وهو انما كقولهم انما
 انظر راجع الى ان السطام انما ليس فيا طب جرحا طب مع حرف العطف وهو انما قلنا انما
 في معطوف على راجل واخا جرحه واما او افقاه وان المراد فيا طب فيقول امرا انما
 فابره كثر فيا طب واما قوله اليه فلخدم الالتباس فيقوم وتكون عين مجزى عطف على
 محتات لي المقربون في حيات ومما سجد حور عين وذلك لان الجواد مع الولد معترضا
 انما المنع من كونه حجة مع مخالفة علماء اهل البيت خصوصا وقد بينا ورود من
 ولهذا كان الجاهل يغسل ويحسب وفيه الجمع فيهما في الجاهل في الكعبة في احتفال المعينة
 والغاية والافق في كونه الثاني والغاية للمسح ولا دلالة له الا بانه من كل رجل
 آتية هنا فيجوز ولو باسبع ومكروا وغير مستقيم نعم محله ظاهر القدم للبيان واما كعبتي
 قلتها السابق والقدم والثاني ان اشاهد لها لغة ولا عرفا وشرا وتقولوا انما ملتقى السابق
 والقدم فقال لي الكعبتين اذكر رجل رجل لها كعبان احبب بان المراد الكعبان من كل رجل
 ما بان الجعفي قال الكعب هو الذي في اصل القدم يثبت اليه السابق بمنزلة كعب القناء فابره
 ان قلنا ان واو العطف يفيد الترتيب كما هو في القراءة وبعض النحاة والفقهاء قد لا يرون على الترتيب
 ظاهر وان قلنا بعد مركا هو المشهور وهو الحق فنقول يجب الابتداء بغسل الوجه لا سيما ان
 التعقيب وكل من قال بوجوب الترتيب ولا بد من جعل الوجهين والوضوء السابق في موضع
 والا لكان خلافه مستتبنا وهو باطل آخرى ان كان الامر للفقهاء والمحدثات واجبة قطعا ولا تستثنى
 من خارج كقولهم وساروا اليه مغفرة من ربهم ونحوه السابعة وان كنتم جنبا فامسحوا
 بالجب جنس يصدق على الواحد والجمع مذكرا ومؤنثا كعدله وضوءه وهو من جري مجرى المصدر
 اعني الاجتناب وهو لغة بمعنى الابتعاد وشرا من قبله عن حكم الطاهرين اما بجمع او بضم
 بقلة او بوزن في قوله معطوف على ما قبله وجوهكم اي اذا قمتم الى الصلوة فان كنتم جنبين
 وان كنتم جنبا فامسحوا بغيره العطف واجب لغيره ولا يفتقر الى ضم الوضوء لا جعله قسما
 والاولى انه مجزى بشرطه معطوف على ما قبله اي بالذي الذين امنوا ان كنتم جنبا فامسحوا

بذلك

بالعلم عليه وقهره سكرى جمعا كسكر من السكر من السكر معنا السقي المراد لا تقربوها وانتم
 متكلمين من خرا وخبر حتى تعلموا ما تقولون واليه متوجه الخطاب الذي لم يزل يعلقه بعد
 المراد التاسع وقيل المراد الذي من السكر نفسه لا السكر وانتم مخاطبون بالصلوة وهما
 اما الاول فلا يخرج عن الحقيقة واما الثاني فلان اكثر المفسرين قالوا نزلت قبل تحريم الخمر
 وايضا التي هنا صريح غير قرب الصلوة لا السكر وقيل المراد لا تقربوا صنع الصلوة وهي
 المساجد وهو المراد من الباقى على السلام وهو الحق ويؤيد قولنا انما يصير سبيل اذ
 العبور حقيقة في الجواز المكافى لصلوة الاول يكون قوله ولا يجب الا ان يصير سبيل اي مسافرا
 مسافرا يقع في التيمم فيصطلحون في التيمم فيصلون كذلك وعلى الثاني لا يحتاج في المساجد غير
 استقرار وهو من جهة الشارع خلافه لا يخرج من الجواز الا اذا كان المراد
 الطريق وفيه لا يرد عدم جواز الاستقرار في موضع وجب وجوب المساجد وهو مشتق
 من قوله لا تقربوا الصلوة اي لا تقربوا المساجد للصلوة وغيرها الا ان يصير سبيل يكون الطريق
 في المسجد وهذا العام مخصوص عندنا بما عدا مساجدنا وما عداها فلا يجوز عبورها وقد نقلنا
 في الاية الاولى تغيير باقي الاحكام واعلم ان عندنا انما اذا فقدناه وجب عليه في الجزئية خلافة
 سيم وفي السبيل خلوة صهيون من اربع جوانبه لتتحقق عدم الوجوه وجب سبيل واحد
 للوضوء واثنان للفعل وقال ابو حنيفة والشافعي ضربان فيها الوجه ضربته واليدين اضرجه
 وكذا قال الشافعي ان المراد كمال اليدين من راس الاصابع الى المرفقين قيا ساعدا للوضوء ولا
 روحا على السلام يتم وصيه يديه الى مرفقيه ورواها تاهل البيت عليه السلام تدفع ذلك قوله ان الله كما
 تنقوا عنوا اي لم يواخذكم بذنوبكم فيشدد عليكم ويخصه اليكم وفي الاية احكام كثير الاول التحريم
 السكر كونه منافيا للواجب الثاني نقصه الوضوء الثالث ابطاله للصلوة الرابع وجوبه
 الصلوة وقعت حال السكر كما هو عدم التعقل مطلقا للظاهر فيدخل في النوم والافاق
 والجنون السادس كون ذلك مطلقا للصلوة السابع كون الجنابة نافعة للوضوء الثامن كون
 مظهر للصلوة التاسع كونها موجبة للغسل العاشر كون التيمم لا يرفع الحدث الجنابة بل يسهل
 السلوة التي ذكرنا احترام المساجد الثلاثة عشر كونها مظهر للصلوة منع السكن وشبهه من جهة
 الثالث عشر منع الجنابة من الاستقرار وفيها كما مر كون الغسل نافعا لحكم الجنابة السادس عشر
 عدم افتقار الغسل الى الوضوء لقوله لا تقربوها ولا الاكلان بعضا لقائه وهو باطل

الصلوة كما شئت على قوله
 لم يبرها عليكم

الاربعة عشر من احوالها

السابع عشر تسوية التيمم التماس عشر كونه يقع بدلا من كل واحد من الوضوء والغسل التاسع عشر
 اباحة خلع الحرس للضيق باستعمال الماء العذرون كونه يباح اذا لم يجد من الماء بالضر من استعماله او لم يجد
 العشر كون كونه يباح في وقت الوضوء موجبا الى الجاهل والعذر كون جواز الماء في وقت التيمم
 والعشر كون العذر باطلا في وقت الوضوء موجبا الى التيمم الثالث والعشرون كون الجنابة تقع بجميع
 الوضوء من وقتها الى وقتها الرابع والعشرون وجوب كون التيمم بالتراب الى اسر والغرض من ذلك
 التحريم لصلوة اسم الصعيد السادس والعشرون وجوب كون الصعيد طاهرا السابع والعشرون
 وجوب كون اليد طاهرا الثامن والعشرون وجوب مسح الوجه واليدين التاسع والعشرون كون
 كون الوجه يرد به بعضه مكان اليد عند القائل بذلك كونه لا يرد به بعضه على الوجه الثالثون
 الا ان يذبح وجهه الوجه لفظ التعقيب الجاهل والثلاثون وجوب المولات ان قلنا الامر للفقهاء
 في المساجد والاعباد في تعقبهم الى الدين والى الله عز وجل في وقتها عند حالها
 انهم ملتزمون وبعثنا الا خلاصه هو المراد من القرية الذي يذكرها الصحابة في رواية وهو انما
 خالفه الله ثم وجده ويؤيد قوله التي صلت في والى الحديث القدسي من عز في هذه الرواية في قوله
 انكم في وقتها كونه لا يخالف ان يخالفوا في وقتها ووجه التواتر وقيل جعله انما هو جاز
 وقيل تعقبها لوجهها بآية وانما لا يخالف بالاعتراف من امر سواد ويقرب من هذا قوله على علم الله
 ما عبرتكم عن من نار الله لا شوقا الى جهنم بل لرحمة الله لعلها تخلصكم من النار
 الاقوال لان ما عدا ذلك من شرائع من الاصل من فعل هذا لا يجوز في الزمان ولا في الزمان
 او التسخير بالماء او الزلزلة اكسل او الوضوء لان منطوق الآية يدل على ان لا يخلو في العباد
 الخاصة والاسر التي هي او مستثنى من غيرها فيكون حاله من غير ما عدا ذلك فيكون في
 لا تقربوا الى الله ولا علم ان الشافعي واجهه ما لا يوافق في استلزامه في العلم في العلم
 تمام القول في الكيفية ويؤيد في بعض اشراطها لا يبرأ من التيمم او صعيد التيمم
 انما اقتصر في وقتها الاول القول على انما الاعمال بالنيات والجمع المعرف في العلم في العلم
 على السلام وانما لم يرد من ما يوجب ومنه انما يوجب من قول التيمم عليه السلام لا يوجب الاعمال
 على الاية ولا قول ولا عمل الا ما صارت السنة لم اعلم ان تيمم اليد لغيره من تيمم الفعل في العلم
 فوجب ان يتصور او لا فيها لفظا في حقه في العلم في العلم من كونه وضوءا او صلوة او
 او غير ذلك من نوعه لئلا يرد من نوعه لئلا يرد من نوعه لئلا يرد من نوعه لئلا يرد من نوعه

الاربعة عشر

الاول

والعلماء والمطهرين الذين والفتنة او خبيث لا يوجد صلة القاروق بين افراد نوعه كما لو جوبت بالان
المندوب وقضا المحذور له الشخص ان كان موثقاً فينبو الاداء فاعليه القضاء ان فعلت خارجاً
بمع الركن الاعظم الفقيه هو الاطلاق وقد مر معناه الرابع انه انما يكون كيم في كتاب يكون
لا يسه الا المطهرين كيم اي حسن موصى في جنسه وقيل كيم النفع لا شئنا على كيم اصول
العلوم والمعرفة في المعاش والمعاد في كتابه يمكن اي مبدون مستورا عن الحاق في لونه المحقق
وقيل المحقق في العلم ببداهته والشيء في لا يسه يعود الى الكتاب لا يعاقب فعلى القول الثاني
لا يسه العلم انك المطهرين من الذنوب وعلى الثاني لا يسه الا المطهرين من الاحداث والحجيات
وهو مروي عن الباقر عليه السلام وسجاعة من المحققين وملاحد ما لا والشافعي والحنابلة
وليد الشافعي هو الحاشية فيكون المراد التي عن نفسه لا تنفي الحسن الذي هو خير والامر بالمعروف
لاننا علم ضروري انه يسه من ليس بمحقق ويؤيد به الرواية عن الصادق عليه السلام وقد قالوا
اسمعيلى قول الصادق عليه السلام فقال لا يسه الا حسن الكتاب به ومن الورع وادام حسن
غير المتقون يسه فلان حسن اوله هل عليه الجنب والحاجين من قوله فقال اصحابنا يسه العزيم
الامر بالمعروف وجواز السبع بغير رخصة تشدد بن زيادة القلادة وتضعف بقلة العموم وقوله فقالوا
ما يسه من القرآن خرج العظيم فبقى ما عداه على الجواز وقال الشافعي لا يجوز مضطراً وكذا
احمد حوزة الوحيه دون الآية الا في سبيل التعود والحاجين ان نقرأ ما شئت
وكذا قال داود الحنفي يسه عليهم في الجواز لكتاب النبي صلى الله عليه واله الى الحد قبل عظيم
المتخصص بقوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الا وهو
لا فرض بقراد الكتاب منزهة والا لا تفت فائدة البعد الفاسد في رجال الجون ان يطهر
والله يحب المحسنين قال الحسن المجتهد في المراد الطهارة من الذنوب والاثر انما الطهارة من الحيات
فقط تزلت في اصل قيام برتبة ذلك عن الباقر عليه السلام يجوز ان يطهر والمؤمن العاطف
عن النبي صلى الله عليه واله قال اللهم ما ذا تفعلون في غيركم فان الله قد احسن عليكم الشاة قالوا
انما الطهارة الماء وعلما ان الطهارة اذا اتحد في الخارج تحت الماء لا الزوال ان لم ينفذ ما لحقت
بالتحريم استعمال للشاة في غير ما على من من يزيل العيون ويلا ويلا في هذا يحصل اجتماع إزالة
الصن والاشربة في قولهم غسل الزنا طهارة الى هذا لا تضره ولا العيون غير ما يزيل الماء وانما
الامر بالماء وكذا ورد في رواية اخرى انهم قالوا تنوع الطهارة في شاة الى الجوار ثم تنوع الجوار
واما القول فلا يجوز في إزالة الماء خاصة بعد اولم ينفذ وقال الشافعي الا نسيتموها واجب الماء او انما

هوذا غروب الشمس على كبرياءهم

و مالك المجتبى الاخر

من السجود

وہابیہ

[illegible]

الحمد لله الذي هدانا لهذا

والانوار الطهور من الجواهر

عن النجاسة اليها طهر من الزنوب
ويجب التطهر من ص

من حيث الطهر ورواها عن النبي وقال محمد بن الحنفية من قبل النكاح دون الحج والعمرة
ظاهر الشا سحر المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاصم هذا اما الطهر معناه لا نجس
من الانسان الا المشركون والنجس مصدر في الاصل يقول نجس بكسر العين نجس نجسا نجاسة
نجس بفتح العين وكسر هاء فاذا استعمل مع الرجس مع الرجس كسر اوله يقال رجس رجسا
وسكون الجيم قال القراء في قوله تعالى لا تكون الخس صدرا في الاصل لا ينجس ولا ينجس ولا ينجس
اما المشركون نجس كسر اوله يقال نجس رجسا نجسا نجاسة نجس بفتح العين وكسر هاء
اجزاء فلا يقربوا فقول المراء من امر المؤمنين ان لا ينجس من ذلك صدق لا ينجس من ذلك
اصنو والنجس من الاقرب الى الله او النجس من دخول الحرم وذلك العام قبل سنة محمد الوداع
والاصح انه سنة سبع لما بعث المكي بركة ثم امر الله بركة ولا ينجس الا هو او اسلم من اهله
بعث عليا عليه السلام وعاد فقول علي عليه السلام لا نجس بعد هذا العام من اوله قال
ابو حنيفة في الآية احكام الاول ان المشركون نجس من نجاسة عيني لا حكمي وهو مذهب اصحابنا
وقال ابن عباس قال ان اصحابهم نجس كالكلاب والخنزير وقال الحسن من صاغ مشركا فوضي
والوصوق يطلق على غسل اليد وقد خالف بعض الفقه في ذلك قالوا معنى كونه نجسا
انهم لا يغسلون من الجنابة ولا يتجهنون النجاسات او كناية عن نجس اعتقادهم وانهم
ان تعليق الحكم على طهارة منة علي في الحكم كقولنا كرم العلماء للعلم واهل الجاهل الجاهل
فلو غسلوا ابدا منهم سبعين غسلهم يزيدوا الا النجاسة ورويات اهل البيت
عليهم السلام واجماعهم على نجاستهم مشهورة الثاني انهم اذا كانوا نجاسا فاسلامهم
بشره برطوبة نجس ايض وهو ظاهر اما قوله نجس وطعام الذين اتوا الكتاب جعل
فالمراء الخنزير والشعير المحبوب وهو مروي عن الصادق عليه السلام وسياق تمام الحديث
في الاطعمة انشاء الله تعالى الثالث انه لا يجوز دخول المسجد الحرام ولو كان في المساجد عندنا
لنصوص اهل البيت عليهم السلام وبه قال مالك وقصصنا في علي المسجد الحرام وهو نجس
فصلنا في ما عده عليا فانه لا ينجس بالقياس والعدوى في النجاسة جاحل ولا ينجس ولا ينجس
دخول غيره ويقول ان النبي عن جهم لغو لا نجس الا بعد هذا العام مشرك وذلك الاستدلال
الذي من الرجوع وهو فاسد فان دخولهم يستلزم القربى للمسلمين عن الزاوية الاخرى فيهم وبين

لا دخوله

اقوال الخلفاء عندنا في جميع ما تقدم للاجماع المركب فان من قال بنجاستهم علينا قال بنجاسته كل امر
ولان اهل الذمة من تركوا الفروع وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله
القول بنجاستهم عما لا يكون وكل مشرك نجس بالاية يا ايها الذين امنوا انما الحرام والميسر ولا تضلوا
والان لا رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحوا استدل اصحابنا بالآية القائلين
بنجاسة الخمر بهذا الية ووجه الاستدلال بها وجهين الاول انه وصف بالرجس وهو وصف
بالنجاسة لئلا يزداد فيها ولذلك يوجب الرجس الخمر فقال رجس نجسا نجاسة نجس بفتح العين
موجب التباعد المستلزم للنجس من الاقتراب يسايرنا وانما اعلان النجاسة الاحتساب كقولنا
منها في جناب وهو مستلزم للمحرمان ويؤيد ذلك ايضا روايات اهل البيت عليهم السلام
في طرقها ضعيف نجس بموافقة القرن فروع الاول كل مسكر حكمه حكم الخمر في النجاسة لانه
وكبر نجس اما الكبري مقد يقوت واما الله فرب فلان الخمر فاسم غير الاله غير العقل
اي ليس هو كراميا وبه في هذا المعنى فهو مساو له في الاسم ولقولنا اي جعفر عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام وكل مسكر حرام فاسم غير الاله غير العقل الثاني
العصير من العنب قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه نجس حرام وذلك لان طاهر
من قتلنا اما بعد غليانه وقبل اشتداه نجس حرام اما عما لنا اما النجاسة فبعد بعضنا انه
نجس بغيره ومنه اخرين انه طاهر والاول احوط والمراء بالاشتداد صيرورة اعلنا اسفله
وان يصير لقوام هذا اذا لم يذهب تلكا الغليان والآخر طاهر حلال الثالث الفقهاء عندنا
مكة كذا الخمر في النجاسة والتحريم لما روي عن طريق عن جهم العتيق التي هي النبي صلى الله عليه وآله
والعصاة في الفقهاء وعن طريقنا عن سليم بن جعفر قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول
في شرب الفقهاء فقال هو خمر محمول وعن الوشاء كنت اليه يعني الرضا عليه السلام استدل
عن الفقهاء فقال حرام وهو خمر وحدث علي السلام هي خمر استصغرها الناس قالوا نجس
اصحابنا خمره من جهة شيبه ومن انزلة انا اذا كرر في العمل وفي الية المذكورة
فوايد اخر تأتي في باب النجاسة الحاد في عيني وتيا بارك فطهر والرجس فاسم الاكثر على
ان المراء الطهارة من النجاسة وقيل ثيا بارك فقصر لانه بعد من القدر والتلو وترك
لعدادات العرب في طول ثيابهم المستنجس وقيل نفسك فطهر من الروايات قال فلان طاهر
الثوبه نقي الجيب ومقولنا نجس وشككت بالريح الاسم ثيا بارك ليس الكرم على القفا

منه قوله
او من قوله

كذا ما يقتضيه العقل عند استكمال القوة العملية وفي الاختصاص الاول ان الامر بالتطهر
 لا بد حقيقته في الوجوب الثاني انه واجب لاجل الصلوة لا لذاته اما الاول فلا يحتاج وامانا
 لما يقتضيه ذلك فكل من اراد تكبير الافتتاح كما يحكي الثالث ان هذا العموم مخصوص
 ورد في النقل العفو عن الدم غير المخلط الذي يقصر عن الدرع والجرير والفرج
 التي لا ترقى او حال الضرر ولا يمكن التزج او كون الملبوس لا يتم الصلوة في وجوه اخرى
 ذلك من الرخص الرابع ان التطهير لغير الصلوة ليس بواجب بل مستحب للمتنزهين والفقير
 عليه فيسهل عند ارادتها الخامس الرجز اما العذاب فكثير الاكثر فيكون امره مهيأ
 اسبابا بالموجبه وهو اماره وجوب تطهير الثياب او التماسه في وجوه اخرى
 توفي النجاسة حال الصلوة الثاني عشر فاذا تلى ابراهيم زكيات فانه قد جحد في
 الراس وخسر في البدن اما الراس فالحصه والاستشاق والعرق وقص الشارب والمو
 واما البدن فالخنان ونحوه الثالث عشر فيقولون ان التطهير والاستنجاء بالما ولا ذك
 هذه من شريعة ابراهيم عليه السلام كانت ايضا من قبله صلى الله عليه واله وسلم لقوله
 واشيع من ابراهيم وقوله عليه السلام ابراهيم انا نبوهوا من اول المصنعه والاستشاق
 مستحبان في الظاهر بين الصبر والكبر وبجاء المصنعه بذلك كقولنا ومع الاتواز كان
 ويدبر في فيه ثم يجده وليا في ما يصل الى اقصى الخلد ويجزي الانسان والثنا
 ويبرأ صبره عليه وكذا الاستشاق ثلثا بثلث العركن الصائم يبالغ فيها الثاني الفرق بين
 اخذ شعر مستحب والروايه انه يبيح تطهير اذا لم يفرق من ثار تحول على شدة الاستحباب
 او على تركه فثمة وعيد او انه يمنع المسح في الوضوء على العرق الثالث السؤال عن مسح اليد على
 صلى الله واله وسلم واما هو فيجب عليه لقوله عليه السلام ما زال احب شيئا بوضوء بالسؤال حتى
 ان احق واراد وهو في الاستان وتسا قضا وقال عليه السلام لو لا استحقاقا لاسم الله
 بالسؤال عند وضوء كل صلوة وفرا شعار بان الامر للوجوب مع ان السند يبيح عليه في
 عام الصائم والمحرر وغيرهما وينبغي ان يكون عرضا ويكون بغضه ان الاشجار عند الرمان
 ويجوز بالاصبع والخمرة لحصول المعنى وكبر في الخلاه في عند قراءة القرآن والقيام الى الصلوة
 وعند تغيير النكاح اما العموم لطول سكوت او ترك ذكره الراعي او وسع الاستان او ان المعنى
 الرابع الختان حال الحصر فتشبه بالذكور للاثني الخلف ومع البلوغ يجب على الذكر فعله

اولا من

نسخة الفقه المأثور وما ذكره في هذه
 من نسخة غيره من كتب الفقه
 المشاهير في هذه المسألة
 في غير هذه المسألة

او تركه من قبل ولا يبيح طو او ما يصلونه فان تمكن من كشف الخلط التطهير من البول واجب
 ومع تركه تبطل الصلوة وان لم يتمكن فلا يحمل حقيقته بطلانها مطلقا لثبوت الخلط
 اذ في حكم المنفصل وفي الفروع في الاغلى تفصيل حذرناه في بعض رسائلنا الخ
 خلق العاذ مستحب بل تنوير البدن كما في كل خير عشر يوما من واكثر اربعون يوما بالباد
 خلق الا بطين افضل من نقو ولا طلاء بالنور افضل من الخلق السابع الاستنجاء
 من النجس وهو ما ارتفع من الارض واصله السباع لانها تقصد النجس عند الحاجة
 من نجس الشجر قطعتا كانه يقطع الذي عنه ويسير ايضا استنابره وشرا هو
 في محل البول الماء لا غير عندنا وعند الجمهور ويجوز فيه الاستنجاء بالماء بقدر الحاجة واما الماء
 فيع التعمد يتعين الماء فيه اجماعا ومع عدم التعدي يتعين المكثف من الماء ولا
 يتجزأ من ثلثه اجماعا وقال ابو حنيفة لا يجب الا لم يقعه كتاب الصلوة وهو لغة الدماء
 قال الله تعالى وصل عليه اي اذ لم يلمس على عكس مثل الذي صليت فاعترض يوما
 فان العبد المزمع تطهيرا او قبل اسلم من رفع الصلوة في الركوع وهو عظمي النجس
 قبل استنابره اذ لم يمسح به مقرر بجر كرات وسكانات يقرب بها الى الله في صلوة
 الخافه صلا وجب المجار وعلم ان القراحة في ثبوت الحقيقة الشرعية لوجودها
 وقد قرر ذلك في الاصول فعمل هذا اطلاق لفظة الصلوة على المعنى المذكور
 ناس النقل او من باب المجاز فيلزم بالاقول وقيل الثاني وهو الصحيح لان المعنى اللغوي
 موجود في الحقيقة الشرعية قطعاً على القولين ثم البحث هنا يشق اشواقا الاولى
 البحث عن الصلوة بقوله مطلق فيحيات الله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي
 مكتوبا فان الكتاب مصدر كالقن والكتاب والمصدر قد يراد به المفعول اي المكتوب
 وهو يد في الفرض وصديكيت عليكم اذ احضر احدكم الموت اي فرض والموقوف اي
 الحدود وبأوقات الفريضة ولا تقصو تقصين ولا يجوز تقديم عليه ولا التاخير وفي الاية الحكم
 الاول انما واجب وفرض على كل مؤمن الثاني انما يدل على ضرورة ان الوجوب يختص
 به صفة التعقل اذ لا ياتي التصديق بالثبوت وهم المصدقون والتصدق لا يصدر
 الا عن نفوس وجبرهم واتهاب وذلك غير متصور الا فيمن لم تعقل ولا يجب
 على الصبي ولا المجنون ولا على عليه الثالث ان الصلاة ليست من العبادات المظنة

في قوله ان الامر بالتطهر
 في قوله ان الامر بالتطهر
 في قوله ان الامر بالتطهر

في قوله ان الامر بالتطهر
 في قوله ان الامر بالتطهر

[illegible]

الحمد لله رب العالمين

مجلس ۱۰۰
در ۱۰۰ جلسه

٢٤
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لاه
 انما نعبد الله ونحسب
 اننا قد اقمنا الصلاة
 على ما اوصانا ربنا
 انما نعبد الله ونحسب
 اننا قد اقمنا الصلاة
 على ما اوصانا ربنا

ان قلنا ان الله عز وجل هو الصلوة
يكون معناه صلوا كما علمكم
من الصلوة وكيفيتها وان
قلنا اصح

دکتا علی جوب الاشیان بکمال صبر

يقتضي دفع ثأنا أو أفرادها بالذكى كفراد النخل والرماد عن الفاكهة وجبر سل وميكائيل عن الملكة
واستلحق فيها قول قيل الصبح لتوسطها بين صلاتي الليل والنهار وبين الضياء والظلمة
ولأنها لا تجمع مع غيرها من منفردة بن محتج بن ولأنها تشهد لها ملائكة الليل والنهار
فكتب في العليين معا قال الشافعي ولله عقيبها يذكر القنوت إذا القنوت عند
مروء في الصبح فقيل الظهور به قال شيخنا جماعة وروى ذلك عن ق صرحه لأن
وسط النهار وقت الحرف فكانت أشق عليهم مكانت أفضل لقوله عليه السلام أفضل العباد
أمرها ولا يراها في الصلوة أول صلوة فرصت ولا يراها في الساعة التي تفتح فيها أبواب السماء فلا تعلق
حتى فصل الظهر ويتجاف فيها الدعاء وقيل العصر لأنها بين صلاتي ليل ونهار ولا يراها تقع حاشا
اشتغال الناس بمعاشرهم فيكون الاشتغال بها أشق عليهم ولقوله عليه السلام من فاتته
صلوة العصر كانا قراهما وماله في رواية حط عمله وما رواه قال صرحه يوم آخر
شغلوا عن الصلوة الوضوء في صلو العصر فان مع ذلك فهو صرح فيها وقيل العصر
لتوسطها عدد بين ثأنا وبين قيل العشاء وتوسطها بين ليل ونهار به وقيل أن الله
احتفاها ليحافظ على جميعها كحفا ليلة القدر وأخفا الأهم الأعمم والوحي وساعة الأجر
وعن بعض أئمة الزيدية أنها صلوة الجمعة يوم الجمعة والظهر في سائر الأيام الرابع وقيل
القيام والصلوة لصيغة الأمر الخامس شرعية القنوت في الصلوات كلها لا ذكره في الصلوة
الأسرى بالمحافظة على حلقها وعطف القيام حال القنوت على ذلك السادس جوان الصلوة
حالي الخوف وشيا وركوبها السابع جوانها حال المسايه كيف كان وبه قال الشافعي
لا يخلط فإنه قال لا يخلط حال الحش والمسايف عالم يتكلم من الوقوف الثالثة وأمره
بالصلوة وأصبر عليها عليها لا تسلك رفقا فمن يتركها والعاقبة التقوى في هذه الأقوال
الأولى أمر مسلم الله عليه وسلم أن يأمرك بالصلاة أي صلوا أمرهم بها يجب عليهم
أيضا أمرها الثانية دلالة الناس به وبوقوله قوله تعالى قولوا أنفسكم أحكمنا قال
قوله السلام أمر الله أن يخص أهل دون الناس فيعلم الناس أن أهل عند الله منزلة التي
فأمرهم مع الناس علمهم ثم أمرهم خاصة الثانية أصبر عليها أي أحمل نفسك على الصلوة و
عشا فيها وأن عتف العظماء الطيع التي تركها طلبا للراحة فأمرها وأقصد الصلوة
مهاطاة الصبر لمسه ولا يملكه ولا يملكه له من الصبر إلى الصبر لأن الاعتدال فيه زيادة

و فر و امر ایچہ اعلیٰ شکر و امل و شکر
الصلح ملاحظہ
از صمدی از رشیدی و جمیع ملائکہ

ليس في التلاقي وهو القصد والتعريف ولا في التلاقي ما كلف بأي نوع كان من الفعل وعليها ما
 بالقصد والتعريف والمبالغة رجب منه منع عبادة واذا وجب عليه صلايا صلايا
 لما قلناه والقائم بذلك يحصل على ما في كتاب ادم كين مستحقا من الله تعالى لما قال تعالى
 وانما لكبير الا على الذين كانا نعلم انهم لا كان قبل هذه الآية التي من النظر في الزخارف
 الدنيا كان المقصود بالذات الامر بالصلوة في الغرض الى بها من النظر في ملاءمة ان كان
 شيء من ذلك مستغفلا عن الصلوة بل اذا عرض في النفس شيء من البلى اليها ينبغي الاقبال على الصلوة
 والاصطبار عليها ليكون ذلك صلايا في طبعه من الميل الى خلافه ولا يكون غرضه
 الزبير اذا راي الزخارف عند الملوك وقد هذه الآية ثم راي الصلوة الصلوة
 رحمة الله الرب بعد ما كان النبي من السفر الى الزخارف والامر بالصلوة يمكن ان يقال ان
 من جهة ذلك الرزق الذي لا يد من اروق يقول تعالى لا تأتوا رزقا في طلب رزق بل
 بل اكثف برزق يايتك ولا تكلف نفسك بالطلب فانه يشغل عن الاخر وطلبها بالعبادة
 والمداية نحن نرى فكلوا اذا اقتضت بما آتيتك كفيها كمنونة الطلب ان قلت اذا اقتضت
 من طلب الرزق فخص ايها كذا لك الدلالة التامية كذا ليس كذا لك الا جاع فلما
 الطلب على قدر المطلوب ولما كان مطلوبه صلح على يد ايت جاز تكليفه بما لم يوجب عليه
 فكون ذلك من خواص الخلق التي لا يجب التام فيها الخامسة لما كان الزخارف المنهي عن النظر
 اليها قد يستعقب فائدة وعاقبة ارد في ذلك بان تلك ليست في الحقيقة فائدة ولا
 عاقبة بل هو عدم بالنظر الى عواقب العبادات التي لا بد منها وانما العاقبة الحقيقية
 او العاقبة المحجوزة لذوي التقوى الرابعة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم
 خاشعون في الآية دلالة على وجوب الصلوة وكثيرا في عليها بالفلاح الذي هو
 الفوز بما ينهم والطفر مطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمة
 لهم وقد مشتبه التوقع كما ان ما تعنيه ولما كان المؤمنون متوقعين ذلك صدرت بها اشارة
 واصل الفلاح لغة الشق ومنه الفلاح شق الارض بالزراعة قوله تعالى في صلواتهم الآية اشارة
 اليهم لانهم المستغفرون بها واما المصطفى لم يغتن عنها غير منتفع بها والخشوع خشيبة
 القلب وعلاقتها الترام كل جارية بما امر به في الصلوة من النظر والوضوء فيل كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يرفع الي السماء فلما نزلت التزم بظهره الى موضع سجود
 فظهر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجل بعث بحية فقال له سجود

هذا الزخارف هو الزخارف
 وهو الخلق الذي لا يجب التام فيها
 الخامسة لما كان الزخارف المنهي عن النظر
 اليها قد يستعقب فائدة وعاقبة

هذا هو الفلاح الذي هو الفوز
 بما ينهم والطفر مطلوبهم من الخلاص
 من عذاب الله والبقاء على دوام رحمة

هذا هو الفلاح الذي هو الفوز
 بما ينهم والطفر مطلوبهم من الخلاص
 من عذاب الله والبقاء على دوام رحمة

النبي صلى الله عليه وسلم لو خضع قلبه لخشوع حواره النوع الثاني في دلائل الصلوة
 واولياتها وفيها ايات اولي اتم الصلوة لدلول الشمس الى شفق الليل
 وقرآن القرآن قرآن الجرحان مشهودا ومن الليل فتمجدا فافله كلك عسى ان يفتك
 ربه بما قاموا بحجود اقامته الصلوة هو تعديل ارتكابه وحفظها من ان يقع ربيع وانما
 من اقام العود اذا قومه وقيل المواضبة عليها ما اخذ من قامة السوق اذا انقضت
 وافشها اذا جعلتها لا فيق قال شعرا اقامت غزالة سوق الضراب لاهل
 العراقين حولا قيطط فانه اذا حوطف عليها كانت كالتي تقف الذي يرغب
 فيه اذا صبحت كالكاء سد المرغوب عنه وقيل التشمير لانها من غير
 فتور ولا ينق من قولهم قام بالامر واقامه اذا جدد في خطه والكرد وبنده
 قعد وقاعد وقيل اذا هاء غير عنه بالاقامة لا شتا لها على القيام كما
 عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت والكلمات محتمل واما
 في قوله يعقون الصلوة في معرض المدح فالاولي ان يراد به الاول
 لان اقرب الى الحقيقة وايدلتحتملة التنبيه على ان المستحق للمدح هو
 من حاله كذا والدلول الزوال نفس عليه الجوهر من ذلك لان
 الناظر اليها يد لك عينه ليدفع شعاعها وقيل الغروب ونسك بقوله
 الشاعر هذا مقام قديم براح ذئب حتى ذلك براح وراح
 علم الشمس كقطام وحدام لمراثين والحق ان الدلالة في المدح على
 ارادة زوالها وكذا على الرواية الاخرى قد وثقت حتى ذلك براح وظل
 التقدير الدلالة لاني في كونه بمعناه الزوال لا احتمال الاشتراك والعق
 الظاهر اول الليل وذلك حين يغيب الشفق ولذلك قال الجوهر في العس
 الليل والتجمد كلف السهر للصلوة والتجود والمجود من اسماء الاصدا
 لانها باتيان بمعنى النوم والسهر وفي الآية احكام الاول اذا حمل الدلول على
 الغروب بخرج الظهران والاولي سطر على الزوال اذا اصل التركيب

هذا هو الفلاح الذي هو الفوز
 بما ينهم والطفر مطلوبهم من الخلاص
 من عذاب الله والبقاء على دوام رحمة

بالحق فيرا ان احدكم ليقيم في وصوه فقسا قط عن جوارحه
الدنوب فاذا استقبل الله بوجهه وقلبه لم يتقبل وعليه من دنو
شي كما ولدته امه فان اصابه شيء بين الصلوات كان مثل ذلك حتى عتد
الصلوات الخمس ثم قال يا علي انما مثل الصلوة الخمس لامتى مثل كبر جوار
علي باب احدكم فما يظن احدكم لو كان في جسده درن ثم اغتسل في
ذلك الدر خمس مرات كان يبقى في جسده درن فكذا الله الصلوات
الخمس لامتى قوله ذلك ليشار الي ما ذكره من اقامة الصلوة فان ذلك سبب
لذكر الله وذكر الله سبب لدوام خيضة الرحمة على العباد المستعدين
لها كما قال فاذا ذكرني اذكركم بذكر الله اذكرني اي عطفه للتعظيم حيث
علموا ان ذكرهم لله سبب لذكر الله اياهم الثالثة فسمي الله حين
تسبون وحده تصحون ولم الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظرون اخبار في معنا الامر بالتسبيح لله تعالى والتناء عليه في هذا الوقت
فيكون سجادة مصدر بمعنا الامري اسبحوا سئل عن ابن عباس هل
الصلوات الخمس في القرآن قال نعم وقرا هذه الآية تسبون صلوة المغرب
والعشاء وتصحون صلاة الفجر وعشيا صلوة العصر وتظرون صلوة
الظهر ووجه التسمية الصلوة بالتسبيح ان التسبيح تسمية لله تعالى عن صفاته
المخلوقين لان المخالوق لا يستحق العبادة وكما انه منزله عن صفات المخلوقين
كذلك هو متصف بصفات الكمال التي لا يتصف بها المخلوقون ومن كان
كذلك استحق مطلق الحمد والتناء ولذلك قرن الحمد بالتسبيح فقال الحمد في
السموات والارض وقوله وعشيا يجوز نصبه على الظن عطفًا على
معنا في السموات لانه اقرب ويجوز عطفه على حين تمسبون فيكون
ولم الحمد اعراضا بين المعطوف والمعطوف عليه فعمل الاول يكون تسمية
صلوة النهار حمدا لان الانسان يتقلب في احوال توجب الحمد وفي الليل

على

على احوال توجب تسميته الله تعالى عنها كالنوم وتوابعه فالحمد ان هذه السورة هي
الروم مكية الا هذه الآية فانها مدنية وذلك لان صلوة الحمد انما فرضت بالمدينة
الواحد في ركعتين ركعتين فلما جازا فرت صلوة العشاء ورد في الخبر الزيادة
المشهوره واكثر الاقوال على خلاف وان الصلوة كلها ركعتين كما فرضت بمكة والعلم
انهم قالوا انما اذا دخل في المساء وكذا اصبح وكذا الباقي فعلى هذا يمكن ان يجمع بها
من يجعل الوجوب مختصا باول الوقت على التصديق لتقييد الوجوب بالحين
المختص بحال مخصوص بحال المدخول في المساء والصباح وليس في ذلك
اشارة الى اول الوقت فان لكل صلوة وقتين اول للفطرية واخر للاجزاء
التي يدل على التوسعة ما تقدم في قوله الى غسق الليل ورواية ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى به في اليوم الاول حين صار ظلك كل شيء مثله وفي اليوم الثاني حين صار
وقال وما بينهما وقت ورواية محمد بن مسلم قال رجا دخلت على ابي جعفر عند
صلية الظهر والعصر فيقول صليت الظهر فاقول نعم والعصر فيقول ما
صلية الظهر فيقوم مسر سلاخه مستعجلا فيغتسل ويتوضى ثم يصلي الظهر
ثم يصلي العصر الرابع فاصبر على ما تقولون وسبح محمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن انا الليل فصبح محمد ربك والطمان النهار لعلك
ترضى فاصبر على ما تقولون من انك ساحر او قس او عرافه لا ينزلوا قبل
على ما ينفعك فعليه ويشركه وهو ذكر الله من التسبيح وغيره والباقي مع
ابن سبيح مع حمد ربك على هداهيته وتوفيقه اذا قرأ هذا فانه قد اتى الله تعالى
المسبون المراد من هذه الآية اقامت الصلوة الخمس من النهار ومن انا الليل الاشارة
الى الظن كونه في النصف الاخير من النهار ومن انا الليل ساعات جميع الاوقات
والا بالفتح والهاء الثانية من النهار ومن انا الليل الاشارة الى العشاء الا ان
وقد نبه على ان ابتداء وقت العشاء من اول الليل وانما تقدم الزمان هنا
عن زيد الفصل فان القلب في اجمع لتعرضه من هوم المعاش اول ان النفس اميل
الى الطلب الاستراح من تعب الله في النهار فقامت العبادة في اخره ولذلك قال
الله تعالى ان تأسف الليل هي اخر وطنا واقوم قلا وقال ابن عباس المراد من

من انما الليل صلوة الليل كله الثالثة اختلف في اطراف النهار فقيل الظهر والمغرب
 وفيه نظر لان طرف الشيء منه لا خارج عنه وصلوة المغرب تقع في الليل فكيف
 يكون في النهار اللهم الا على الاحتمال المتقدم وقيل الظهر لان وقت عند الزوال
 وهو طرف النصف الاول منها بنوطر النصف الثاني بدياقه وقيل العصر عاديا
 لان الوسطى كما تقدم واما قال اطراف لان اوقات العصر تقع في النصف
 من النهار فيصدق على كل ساعة منها انها طرف او انه جمع للاس من الالتباس
 نحو صحت قولك وقول الشاعر ظهرا هاهنا مثل ظهور الترسين الرابع في الآية
 دلالة نصا صريحا بسعة الوقت للصبح والظهر لانه ذكر كلاهما وقتها اذ
 ليس مرادنا بالتوسعة الا ان الصبح يمتد الى قبل طلوع وان الظهر يمتد وقتها
 الى قبل غروبها واما العشاء ان كان جعل الليل طرفا لهما صريح بانساع
 وقتها سوال ما ذكره من اتساع الوقت هنا وقيل تقدم صريح في
 مذهب ابن بابويه بان الوقت مشترك بين الغرضين من التبرئة الى
 انما ثم ان هذه قبل هذه وان لا يقولون بذلك بل يقولون ان الوقت مختص
 من اوله فقول ادانها ومن اخره بالعصر قد ادانها وكذا المغرب والعشاء جوا
 لا ريب ان ظاهر ذلك الكلام بل وظاهر اكثر الروايات اهل البيت يقتضي
 الاشتراك والدليل والبحث والاجماع يقتضي الاختصاص وحسن ذلك
 الجمع والتوقيف بوجوه الاول ان يراد بالاشتراك ما بعد الاختصاص
 وقبله الثاني انه لما لم يكن للظهر وقت مقدر بل اي وقت اديت فيه فهو
 مختص بها فانها لو كانت تسمى كصلوة الشدة كانت العصر بعدها وايضا
 لو ظن دخول الوقت فصلى ولم يكن دخل قبل اكملها لمحض فان اكثر الاحتجاج
 يفتون بالصحيح يصلي العصر في اول الوقت الا في ذلك القدر فقله الوقت
 وعدم ضبطه عبرة لايات والروايات بالاشتراك الثالث ان ذلك مطلق
 قابل للتقييد فيقيد بما رواه داود بن قرق عن بعض اصحابنا عن الصادق عليه
 السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر فاذا مضى قدر اربع ركعات دخل

وقت الظهر والعصر حتى يبقا من غروب الشمس قدر اربع ركعات فيخرج
 وقت الظهر ويبقى العصر حتى تغرب الشمس ويمكن ان يكون قوله في الآية السابقة
 فسيما ان الله حين تمسون وحين تصبحون الى اخرها اشارة الى الوقت المختص
 الامساك والحوال في المساء وكذا لا صباح والاطهار فيقيد به اطلاق غيرهما من الا
 الخامسة وسبع مجلد ربا قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسيروا اذ باركتم
 الكلام في الايتين متقارب ويحتمل من ما تقدم فلا وجه لادته بقي هنا فويل للورد
 مختصه الاولى المراد باداء السجود والتعقيب بعد الصلوات والتسبيح والدعاء عن
 وعن علي عليه السلام الركعتان بعد المغرب وعن الصادق عليه السلام الركعتان
 الجاهلي النواظ بعد المغرب وبما تاتي وتنتهي على العموم اولو الادبار جمع وديرة
 من كبر طين مصدر امضا فاقول من ادبرتها الصلوة اي انقضت نحو انقضت
 حقوق النجم والمراد هنا وقت انقضاء الصلوة الثاني حين تقوم قبل المراءى حين
 من مجلسه فانه يقول سيما قال الله وعبدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي عن سعيي
 جبريل ولولا ورد من نوعه لكانت الجلسه وعن علي عليه السلام من احب ان يكمل الملكا
 الاول فليكن اخر كلاما اذا قام من مجلسه سيما ركعتي العز عما يصفون وصلاحه على المشر
 والحمد لله رب العالمين وقيل يقوم في الليل من النوم في الحديث عن الباقر والصادق عم
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل ثلث مرات فينظر في افاق السماء ويقول الحمد لله
 من اخر ال عمران الى قوله اكمل تحف الدنيا فليحيا ثم يفتح بصلوة الليل وقبل حين يقوم الى
 الصلوة فيلح هذا يمكن التوجيه ان يحتمل به على التوجيه الى الصلوة بالاداء المشهور
 الثالث اذ باركتم اي اعقاب النجوم والمراد حين يبرزها صعود الصبح فقل المراد
 صلوة الفجر وعن الصادق عليه السلام الركعتان قبل صلوة الفجر وبه قال ابن عباس وقيل
 المراد لا تعفيا عن ذكره وصحها ومساء وعلى كل حال النوع الثالث في الصلوة
 ايات الاولى سبغوا السيف من الناس ما ورد عن علي بن ابي طالب عليه السلام في حديثه
 والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم الى الفعل الاستعداد لاجراءه
 اعدوا للجواب اذ قبل الرمي برأس السهم او لتوطيئ النفس على المكره لان المقاب
 به شديد والسيف خفاف العقول الذين القى القليل واخر منوع عن النظر والقلب

وقر
 ومن الليل فسيروا اذ باركتم

وقر
 ومن الليل فسيروا اذ باركتم

مثل الجسد الحال التي تقابل الشيء غير عليها كما ان الجلسة للحال التي يجلس عليها وكان يقال
حول قبل وانه قبل ثم صار على الجبهة التي تستقبل عليها في الصلاة وكلهم اقرعهم
روى علي بن ابراهيم باسناده عن الصادق ع حوالت القبل الى الكعبة بعد ما صار
مكة ثلث عشرة سنة الى البيت المقدس وبعد ما جرت الى المدينة صلى الى ابيهم سمعوا
وقبل عشرة ووقبل ثلث عشرة شهرا وفيما سمعوا عشرة شهرا قال ثم وجه الله الى الكعبة وذلك
ان اليهود عجزوا رسول الله باه تابع لهم يصلي الى قبلتهم فاجتمع رسول الله ص من ذلك غما
شديدا وخرج في جوف الليل ينظر الى افاق السماء لينظر التوجه من الله اهل فاما اصبح
وحضر وقت صلوة الظهر وكافى مسجد بني سالم قد صلي من الظهر ركعتين ففعل علي
جبرائيل على السلام فاحل بعضه به وحوله الى الكعبة وانزل عليه قوله قد نرى وجهك
في السماء الاله قول وجهك بشرط المسح الحرام وكان قد صلي ركعتين الى البيت المقدس وكنت
الى الكعبة فقال لليهود ما فليمن من قبلتهم التي كانوا عليها ان اكرمهم التبع وقيل القابل من
المقدس حرامهم على الطعن على رسول الله ص وقيل امرهم كوكم فقالوا ان اشتاق
الى مولد وقيل اياه ويرجع الى دينهم فنزل قل لله المشرق والمغرب اي ما لهما
ولساير الامكنة ليشري ما تشاء منها بالتوجه اليه يحسب ما يراه من المصل او انما ليس
في جهة حتى اذا اخرجني الله تعالى بل سمت الى امكنة الشرق والغرب على السواء وهي جهة
الاعتدال وانما الاعتبار بتوجه قل المصل الى الله سبحانه وتوجه وجه المصل الى جهة عنوان
لتوجه قلبه وحسب ان الجهات كلها متوجه الى الله سبحانه وتوجه وجه المصل الى جهة عنوان
والمراد بالمشرق والمغرب ما يقسم من الارض اليها ولا واسط بينهما وقال الزمخشري
بلاد المشرق والمغرب فيلزم ان لا يكون الزاوي والخط بينهما وليس كذلك قوله
من يشاء الى صراط مستقيم اي طريق المستقيم بحسب ما تقتضيه المصلحة والمصلحة تارة
الى بيت المقدس وتارة الى الكعبة ووجه كون التوجه الى الكعبة صراطا مستقيما انه
الى قبله اليهود ويؤيد بيت المقدس ولا الى قبلته النصارى وهو المشرق فان المشرق
والشمال مفضل لان التوجه اليها مضبوطة ان العبادة للمشرق وفي الاله دلاله على
حيوان النسخ ووقوع التثايد وما جعلنا القبل التي كنت عليها الا لتعلم من يبيع
الرسول من يشقلب على عقبيه وان كانت لكثرة الاعلى الذي يهتدى الله وما كان الله

عنه الى جهة غير المشرق

لجميع ايمانكم الله بالناس لروى رحم هذا في ايدى التوفيق وما جعلنا القبل بجزء من ايمانكم
العمل بعنا النور اوله من بان اطارق العام على الحاص والمرو وما حوالت اذا التوفيق جعل
وهذا بناء على انه صلى كان يتوجه في مكة الى الحجر الذي عليه بيت المقدس كاعتقاده عن الصادق ع
وهذا ما بين يمين الا ان كان يجعل الكعبة يتوجه بيت المقدس في الصلاة واحدا الموصوفين
والثقة روي ما جعلنا القبل المحجة كنت عليها وهي الكعبة كما قال بعضهم ويكون التي كانت عليها العمدة
المعقولة التي جعلها الا رسول القبل كاقيل وهذا بناء على ان كان يصلي على الكعبة كما قال بعض
المفسرين وانما جعل القبل في المدينة تا لفا لليهود فاطلح به على الاول المنسوخ وعلى الثاني
الناقص والاول اصح لان قول علماء اهل البيت على السلام والتقديم العلم من العلم
المتبين ان التوجه الى العلم فان العلم صفة تقتضي تمييز المعلوم فتميز الناس بالتابعون له
والتابعون عنه وقد اكد اهلنا ما سارا في بيت المقدس لم يبارهن بتبعك من هتاف
ما اظهر اجماع القوم التوجه الى الكعبة واما ما يذهبنا من ان الكعبة امتازت وعنا فقول
اليهود لا يجوز ان يتوجهوا الى البيت المقدس وقيل للاراد لتخليد ذلك لما فعلوا به
الغرض ان ينقل موجودا قال زمخشري وقد جعلنا على من يشقلب على عقبيه اي يرد من مكة
وهو ذلك بعد التخليد كون افعالهم مع معلة بالاعراض الثالثة وان كانت لكثرة التوجه
كثرة على ضعفه العتق والايان لعدم فهم الحكمة فيها وقد بين ذلك بقوله ان الله
يحبكم ليعلم وهذا كما بين الصادق ع في الايمان وبين غيره من اهل طائفة وادق
قول ان الله يحبكم بشي الاله الذي هذا الله الى معرفة حكمته في احكامه الرابعة وما
لان الله لجميع ايمانكم اي ثبات ايمانكم او ايمانكم بتحويل القبل وحكمة او ما رواه ابن
مسبان ان القبل لما حوالت قال للناس كيف من مات قبل التحويل من اخواننا فنزل السلام
ق كبري هو الفاضل بين ان المصلحة والثايق في البيع كمال التاكيد التي وتشتب القبل
لكن لا يجوز اظهارها ان الله بالناس لروى رحم لا يصح اجورهم ولا يخل
عن معناهم وروى وهو اليق لتوافق الفاضل الثالثة قد روي قطب
في السماء فليكن لنا قبلتنا من مشاهير وجهك بشرط المسح الحرام وحسب ما كنت
قولوا او جرحكم بشرط قرآن الذين اوتوا الكتاب ليعلمون ان الحق من ربهم الله
لغافل عما يعملون في الاله قوائد الاولى المشهور ان قد روي معناه وما شري

هذا بناء على انه صلى كان يتوجه في مكة الى الحجر الذي عليه بيت المقدس كاعتقاده عن الصادق ع

وهذا ما بين يمين الا ان كان يجعل الكعبة يتوجه بيت المقدس في الصلاة واحدا الموصوفين
والثقة روي ما جعلنا القبل المحجة كنت عليها وهي الكعبة كما قال بعضهم ويكون التي كانت عليها العمدة
المعقولة التي جعلها الا رسول القبل كاقيل وهذا بناء على ان كان يصلي على الكعبة كما قال بعض
المفسرين وانما جعل القبل في المدينة تا لفا لليهود فاطلح به على الاول المنسوخ وعلى الثاني
الناقص والاول اصح لان قول علماء اهل البيت على السلام والتقديم العلم من العلم
المتبين ان التوجه الى العلم فان العلم صفة تقتضي تمييز المعلوم فتميز الناس بالتابعون له
والتابعون عنه وقد اكد اهلنا ما سارا في بيت المقدس لم يبارهن بتبعك من هتاف
ما اظهر اجماع القوم التوجه الى الكعبة واما ما يذهبنا من ان الكعبة امتازت وعنا فقول
اليهود لا يجوز ان يتوجهوا الى البيت المقدس وقيل للاراد لتخليد ذلك لما فعلوا به
الغرض ان ينقل موجودا قال زمخشري وقد جعلنا على من يشقلب على عقبيه اي يرد من مكة
وهو ذلك بعد التخليد كون افعالهم مع معلة بالاعراض الثالثة وان كانت لكثرة التوجه
كثرة على ضعفه العتق والايان لعدم فهم الحكمة فيها وقد بين ذلك بقوله ان الله
يحبكم ليعلم وهذا كما بين الصادق ع في الايمان وبين غيره من اهل طائفة وادق
قول ان الله يحبكم بشي الاله الذي هذا الله الى معرفة حكمته في احكامه الرابعة وما
لان الله لجميع ايمانكم اي ثبات ايمانكم او ايمانكم بتحويل القبل وحكمة او ما رواه ابن
مسبان ان القبل لما حوالت قال للناس كيف من مات قبل التحويل من اخواننا فنزل السلام
ق كبري هو الفاضل بين ان المصلحة والثايق في البيع كمال التاكيد التي وتشتب القبل
لكن لا يجوز اظهارها ان الله بالناس لروى رحم لا يصح اجورهم ولا يخل
عن معناهم وروى وهو اليق لتوافق الفاضل الثالثة قد روي قطب
في السماء فليكن لنا قبلتنا من مشاهير وجهك بشرط المسح الحرام وحسب ما كنت
قولوا او جرحكم بشرط قرآن الذين اوتوا الكتاب ليعلمون ان الحق من ربهم الله
لغافل عما يعملون في الاله قوائد الاولى المشهور ان قد روي معناه وما شري

[illegible]

ومعناها التكثير كقولنا شعرا قلنا ترك القوم مصغرا اياه في التحقيق اذ هو اصل التقليل
في دخول على المضارع وانما قلنا الروي لنقل المروي فان الفعل كما يقال في نفسه فلذلك
يقول لفظ متعجبه ولا يلزم من قلنا الفعل المتعلق قلنا الفعل المطابق لانه يلزم من قلنا
عدم المطابق وكذا القول في تقديم الله المعوقين وكذا البيت المراد تقليل الترتيب لقله متعجبه
فلا ساق كمن سئل المراد المحقق هو الشاعر الثاني فقلب وحسنك في السماء ابي ترد وحسنك
ونصري فقلنا لفظا للوحي اذا قيل في التحقيق لا يجوز تعلق في السماء بفرض لنشر
عن المكان ولا التقلب لان قلب الوجه ليس في السماء ولا ينصف مقدرة او وحسنك
في السماء لما قلنا ان تقدير قلبه بطرح شعاعه عين في السماء بيان عظم طوله كما
قوله لا غلط من استعمله على ابيه على كون الباري في جهة السماء من حيث هو
صلى تروا الحكم من السماء والهم يحسن من عند الله فيكون في السماء واقرب على ذلك من غير ان كان
انه لا ينظر الوحي من جهتها على الانسان جبرئيل عليه السلام ولا يلزم من ذلك كون الباري

والا ازم من صعود الملائكة بالامر من الارض ان يكون الله فيها وهو باطل القائلين

فلم ترضها فقدم امرها لتتوج الى الصخر بالفا لليهود وكان صلحهم على التوجه
الكعبة لا تأتله ابيه ابراهيم عا واما تقدم ان اليهود قالوا بخالفنا محرم وقد بنا وصلى في
مبنا فقال صلح لجبريل ورد شان يحول الى الله الى الكعبة فقال جبريل اما انك منكم
وانت كرم على ربك فاستل انت فانك عند الله مكان عظيم فعرج جبريل عا وجعل
صم يديم النظر الى السماء رجاء ان ينزل جبريل عا عجب من امر القبل ففرقت وقيل كان
قد وعد بالتحول فكان ينظر ويترقب لما افقت لمحبته الطبيعة ولا يلزم كونه ساجدا
للقبل الاول فلو انك من قوم وكنت فلا الامراي مكنته من وجدة وترضاها صر لقب
اي من صيه للارابع قوله وحركت شط المسجل احرار هذا هو الناس المتوجه الى الصخر
وكان ذلك في رجب قبل قتال بدر شهرين قال ابن عباس هو اول الشيخ وقص في القرآن وقيل
هو نوح الخسب بالكتاب كان لس في القرآن امرها لتتوج الى الصخر صرحا ثم علم ان
صاع على العم والحزم لا على الخير كما قيل لا تفقدوا الاجماع عا بطلان التوجه الى الصخر
والشطر نحو الوجهة قال الجوهري واشهد شعرا اقول لا زينا عا اقبس وجوه العيس

سفر بنی عمیم و عراقی تالقا المسجد الحرام و قوله الجباری ان التسلک انصف باطلی التا
المصری

[illegible]

الكل هو فعل التقصير وتذكير المتعظيم اي ذلك لباس الجاهل مسبح للصعاب خسر عظيم انزل
 اردوه من ذلك من ايات الله اي انزال لباس الموصوف على نوع الانسان اية عظيمه على
 غاية حكمة الله سبحانه ونهاية رحمة لعلهم يذكرون اي يتذكرون ما دل على عظمه علم
 من حكمة الله وعنايته الشاملة لبرئيه التامة يا اي ادم جدد في فلكه عند كل صبح وكلوا
 واشربوا ولا تسرفوا اليه لا يحجب المصير من روي سعيه من جبره من ان عبادا من اهل
 العرب يظنون باليه عزاء يتكلمون ذلك باهر لا يظنون في شيا من عصى الله
 في فطانت مرارة وفي فريها حرقه او سحره وفي تقوله اليوم يبدوا بعضه لو كان قد اعترف
 فلما حطه فنزلت واتفق المفسرون على ان المراد باخذ الزينة هو ستر العورة في الصلوة
 فمنها احكام الاول ان السرا واجب لصريح الامر للوجوب الثاني ان السرا شرط في الصلوة مع
 مطلقا او مقبلا على العمل بالصلوة والشيخ وابن سعيد على الثاني وان الخبيث على الاول وهو الاقل
 وتظهر القاطنة في الناس وغير العالم بالكشف فواجب ابن الخبيث الاعادة عليها في كل
 خاصه والحق الوجوب مطلقا لان الاخلال بالشروط واجب مطلقا مطلقا كالتعماد
 الثالث لا تشهد الصلوة مع عدم التسانيد بل يجب فاما من المطلق صلا فاما من
 ومع عدم امنه جالس او مع الرابح يجب شراء السائر واستيجار وتقدم ثمنه على ثمن الماء
 وتعارضا اذا لم يبدل وكذا يجب قبول اعارته وحبته لا قبول هبة ثمنه الخامسة
 يجب كونه غير معتدلا بجي ولا جلد غير لما كونه ولا صوف ولا شعره وريشه مطلقا
 الاخر اجبا على السجود على قول زيد في الرجل لا يكون حريصا ولا ذاهبا قوله
 عند كل مسجد اي كل صلوة شرعية الجاهل باسم المحل وعن التصديق عليه السلام هو استصحاب
 اجل الشيا في الجمع والاعباد وفيه دليل على استحباب النفس في الصلوة لا التفتن اليها
 ان يكون الخشن شعرا كما فعل الرضا عليه السلام في لبسه الخشوف والصوف تحت وقصته
 مع جهله الصوف مشهور قوله كوا واشربوا ولا تسرفوا كانوا بنوعا من في ايامهم
 لا يكون الطعام الا قوتا ولا يكون دما يعظمون بذلك حجمهم فقال المستوفون نحن
 نعلمه للفتن في العلم ان خصوص السب لا يخص العام كما تبين في الاصول قال
 حيثما كانت في الامر بالاكل والشرب وعدم الاسراف فياخذ في جمع لقواعد الطب
 في بعض اية وكذا جمع النبي صلى في قوله المعده بيت الدار والخمر راس الدولة واعطى كل

الحكمة في معرفة حقائق الدين والعلوم
 في معرفة حقائق الدين والعلوم
 في معرفة حقائق الدين والعلوم
 في معرفة حقائق الدين والعلوم

الحكمة في معرفة حقائق الدين والعلوم
 في معرفة حقائق الدين والعلوم
 في معرفة حقائق الدين والعلوم

الحكمة في معرفة حقائق الدين والعلوم
 في معرفة حقائق الدين والعلوم
 في معرفة حقائق الدين والعلوم

منه ما عودته وقصته على ما واقد بن بدي روي عن مع خشيشوع الطيب مشهوره ان
 حرمت عليكم الخمر والدم ولحم الخنزير وما اهل لغيره الا لربيبه ان اسناد الخبر الى الدوات
 لكونها غير مقدونه فلا بد من تقدير مضاف يتعلق به التحريم فقال قوم ليس بعض المقدور
 اقل من بعض فيقدر لفظ بعم الجمع وهو هذا الانتفاع وفيه نظر لانما ان لا بد من تقدير
 الدم ليس بعم لا مطلقا في تقدير ما يرد في الدوات كما يسوق من مطلقا حرمت عليكم
 تحريم المتكلم فعلى الاول تقديره لانه حرمت عليكم وجوه الانتفاعات بالغيره في كل
 ليس حله حوا استعمالها وسائر وجوه الاستعمال سواء منع او لا يرد قوله بالقرطبي
 وقد سئل عن حمله الميتة اليس في الصلوة اذا ذبح فقال لا ولو ذبح سبعين
 وانتفاضا في حلق من حبلى وخالف الشافعي حيث قال يجوز مع الذبح مستنثا للكلب
 والخنزير واليوكم فيه المستثنى الخنزير لا غيره والله قال يظهر ظاهره بالذبح لا بالقتل
 الاول يلزم من تحريم الانتفاع التماسه اذ لو كان طاهرا لا يقع به وهو اهل الثاني استثنى
 من الميتة ما لا تحل للصوم والسنن والوبر والريش والظفر والسنن
 في القرن واليسير مع القشر الا لغيره والانتفاء والعظم اذ الموت فقدان الحيوان فالأ
 حيوان لا ينافي الموت في مخالفة الشافعي في العظم والشعر والصوف بحيث عليه قوله
 ثم ومن صوف او بارها واشعارها انا وما عا وهو من كونه من صوف ميت مع ذلك
 كونه ميتا لا نفس له ساد لا نفس له الموت والدم ولحم الخنزير لا يحل ولا يجوز الصلوة
 مع او يخرج من الدم ما لا نفس له ولا يقدن المدبوح الخنزير عند الخنزير كمن عظمه
 واما ذكر اللحم الا لا ينافي مع من يخرج الاكل والدم وهو المقصود به في الاية
 انما اقتضاه الله تعالى الرأفة والانعام خلقكم فيها ذوق ومنافع ومنها ما يكون والله جعل
 لكم من صومكم شكرا وجعل لكم من حلاله الانعام حيوانا مستوفى بها يوم قمعكم
 افانتم ومن استأثروا او بارها واشعارها انا وما عا الحيوان الذي قصرت
 ذنبه اليوم ذنبا والبراد ما يذوق به من الاكسنة والملاسل بالمخوفة من صوم يومه
 ووبرها والسكنة اهل الدار وقال الله لك ما سكنت البر والنافع وان كثير او يورث
 طعنه في حركه العين والياقوت سكناه وهذا العنان كثير وتبين والمراد بالموت شيا
 العرب المحذره من الاكل ما لا يات قال الجوهري هو متاع البيت وقال البراءة

اي الموحدة المتبررة والحق ان
 والله المتشابهة العرفية واليه المتشابهة
 التمايز والاشتباه المحض والمصنوع
 الجملة جبريل شرح

وبالاسرار والآيات المال وهو جمع الواحدة الآلة والاول اسم وفيدل ذلك العرف والافعال
النظر والفرق بين الآيات والاشياء فقولهم الصلوة والموصوفان الآيات لأن شأنا أن
به في الآيات والاشياء ما يستغنى به في الجملة فهو أهم منه ولذلك قيل الآيات ما يفرش البيت
والمتاع ما يجري وفي الآية دلالة على أمور الأول جوارحها واللباس من الصوف قد
والوبر والصلوة فيها الثاني جوارحها والفرش والآيات من جلودها وأصواتها والاشياء
وجوارح الصلوة عليها إلا ما أخرج الدليل من عدم جوارح اليهود عما من ذلك براه
على الآيات ما يثبت فيها غير ما كآول ولا ملبوس الثالث طهارة الصوف
والوبر ولو من الميتة مع اخذ منها جزء لا يطلق اللفظ من غير تقدير ان قلت فقد اطاف
ايضا بالجلود فيغني عن جوارحها من الميتة مع الذبح قلت حرم الميتة بقوله حرم
الميتة فربما سبق الحاشية والله يجعل لكم ما خلق صنعا لا يجعل لكم من الجبال الكفا
وجعل لكم سرايل فتقيم باسمكم كد لا يتم نعمت عليكم لعلمكم تسلمون الظلال جمع ظل وهو
ظل الشجر وضربا من الظلال عند الزوال جمع كن وهو يرن جمع حمار الجبال لان كان من
واليد والجبال والحمر والجمال في صفها فقدم حمارها والاسرايل جمع سرايل
قال الزجاج وهو كل ما ليس وسرايل تقيم باسمكم في البدن وعدم ذكر البدن لان الخطأ
لاهل البلاد الخاف فالحمر اقرب عندهم أو التفاء بعد المشتاقين عن ذكر الآخر لا شرا
العدو فيها دلالة على أمور الأول جوارحها واللباس من الصوف قد
ذكرها ولا جوارحها واللباس من جلودها والاشياء واصواتها واشعارها ثم عقبه ذلك بذكر
سرايل الخ فدل على ان الميتة كآول والالزيم التكرار وهو مستحسن او التاكيد والتأني
خير من الاشتغال على الطائفة إلا ما أخرج الدليل من الحمر والذهب للرجال لقول
البن مولي الله عليه وسلم هذا نحرمان على كوكب مني دون الناس من جوارح السالوة
في اللباس المذكور وهو ظاهري جوارح السالوة في بقاء الارض واليهود عليها فثبت
علم ذلك قوله تعالى ومن الجبال الكفا فدل على ان الكفا تقيم نعمت عليكم بزيان انما
بالحيث المأخوذ وتبين على ذلك ما فهمتم الله عليكم فتدقروا تعيدون انما تعيدون في بركة
الترجي فقلتم من يسلم منهم اسلاما حقيقيا بل يسلمون خوفا من السيوف وقربان عباس
تسلمون بغير التاء ومن السلم اي تسلمون من اذى الكرموس القتل والخروج في الحرب يسلم

١٠٠٠

44

الواقف من يدي سيدنا محمد بن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام ان المراد بالمساجد
الارض كلها التي جعلها الله على وجهها من الارض مسجد وتزلزل ظهورها قبل ان تجزى
الايمان في ذلك وهو قوله وسعى في خرابها واجاب بعض المعاصرين عن اعني الايمان
الكرام بأنه الامانة فان المراد الوعد على خراب الارض بالظلم والجور وقوله وسعى
في الارض فسادا قلت ان ذلك وان امكن حمله عليه لكن كيف يصنع بقوله اولئذ ينادي
كل من يدخلوها الا الخائفين ومن هو في الارض لا يقال دخلها الا بالاجازة والاصل عليه
التامد انما جرحه الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخل
فسمى اولئذ ان يكونوا من المؤمنين دللت هذه الآية على غاية عنايتنا الله تعالى بالمساجد
وان الذين يسمعون في عانته في اعظم المنازل ولذلك وصفه بالصفات الكمال
وهي الايمان به واليوم الآخر واقامة الصلوة واتي الزكوة ولم يذكر الايمان به
والعبادات الباقية لان الايمان بالله يمتثل من الايمان بالرسول اذ كونه مقتضى
ذلك والصلوة اعظم العبادات البديعة واشققها والزكوة اعظم العبادات المالية
فأصعبها ومن ادى بالاعظم الا صعب لم يترك ما دونه ثم اعلم ان عان المساجد
فشرت بعين الاول رمتها وكشها واسراج فيها ورشها الثاني تشغيل العبادات وتنظيمها
الدينا والنفوس والنفقة وعمل الصانع والكثير رزقها قال الله تعالى وكتب ما قد فعلوا
وانا ارحم قلوبهم قيل هو السعي الى المساجد وقال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى
في الارض المساجد وان زوارها فيها عمارها فطوبى لعمري بطهر في بيته ثم زار في
بيته حتى على المنزلة تكريم ان تكريمه لا يبرح وقال عليه السلام من القى المساجد الفقه
وتعالى على السلام من اسبح في مسجد سرا جال مرتزق الملائكة وحله العرش يستعز
ما دام في ذلك المسجد صوته وهذا باب اخر يتعلق بالمساجد يحسن ذكرها تابعة
لهذه الايات لا ينفرد به كافتعله المعاصرون وغيره والاولى والاقوى وجوه عند كل مسجد
وادعوه مخلصان كالدن معناه والله اعلم الامر بالتوجه الى الصلوة في كل مسجد
بخلق كونه وصلوة ما تمها من الصلوات اما تحية او غيرها ويكون اقامة التوحيد
عن الصلوة ثم امرهم بالدعاء ايضا عند كل مسجد ووجبت وحض على الدعاء في المساجد
واما محل الاجازة ثم امرهم بالبقاء ذلك كله على الوجه الاخلاص لا للرياء وغيره من ال

هذا الحديث يدل على ان كل مسجد هو بيت الله تعالى

وهو المساجد واقعة على الامان

وهو المساجد واقعة على الامان

وهو المساجد واقعة على الامان

الثانية واوحينا الى موسى واجده ان تبني القومك امير سيوتا واجعلوا ميوك قبلوا
الصلوة ويشتر المؤمنين بقا لنبوات لا من لا اله الا الله واصل الرجوع من يد اذ جمع
يضم المنزلة متباعدة تكون صاحب رجوع اليه اذ اخرج والمراد اجعلوا مسجدا راقما كما
واما قوله واجعلوا فيها ميوتا اي مزارهم بذلك كما يقال لبي السلطان مسجدا اي امر
ببنائه واجعلوا ميوتكم قد اي مسجدا فاطلوا اسم الحرم على الكرام في ميوتكم امر بذلك
لعمري من وعون وقوم ويزد لا على حوز الصلوة لان في بيته اذا خاف من ظلم الغرض
واما ثلثي الصغير او لا لان موسى وهو عليها السلام كانا مقدمين على قومهما والعادة
جارية متوجه الخطاب الى مقدم القوم ليا مرقوم بالامور به وسجدة ثانيا لان
الكثيف لخص بها بل يعالج جميع ووجه ثالثا لان المحرر بالشارع لا يعالج جميع
كان اقرب الى الله وكان موسى عليه السلام اقرب الى الله من غيره فاختص بذلك الثاني
والثالث فاختص به الراد كذا في قوله تعالى بين المؤمنين وازدادوا من حاربوا في حقهم
الصلوة ان اردنا الحسن والله يعلم انهم كانوا لا يقيمون انما المسجد شمس على التقويين
اقبل يوم احق ان تقوم فيه سبب عزها على ما روي ان بني عوف لما بنوا مسجد
بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه واله ان يقيم قائمهم وصل فيهم فحسدتم اخوتهم فبعث
عوف وقالوا نبينا مسجدا فبشرهم الرسول صلى الله عليه واله بالصلوة وبشلى في ابوعامر
ايضا ومباني قصته ليشتم الفضل والزبادة فبنوا مسجدا بجانب مسجد قبا وقالوا لرسول
صلى الله عليه واله وهو متوجه الى تبوك انا قد بنينا مسجدا الذي العدل والحاجة والليل المطول
والليلة الشاتية وانما يجب ان تاتينا فتصلي لنا فيه وتدعونا لتبوك بالبركة فقال صلى الله
عليه واله اني على جناح السفر ولو قد بنا انشاء الله اتيناكم فصلينا لكم فيه فلما قدم من تبوك
تزلت الآية فانفذ رسول الله صلى الله عليه واله خاص من عوف العماليق والاشجار الى حشم
فقال صلى الله عليه واله انطلقوا الى عد المسجدة الظالم اها فلهما وجر قاه وروى انه بعث عمارا
باسر وحشيا فخر قاه وامر صلى الله عليه واله ان يخذ مكانه كئسه لمقى فيها الخشب قبل
كانوا اثني عشر من المنافقين وقيل حشد عشرهم انما احضر نبينا بمقدومه وخواتم
بشوة فمضت اثنى عشر من عوف وغرقا بين المؤمنين لانهم كانوا يجتمعون في مسجد قبا
ارصا حاداي عامر الزاهد بحيث يقدم اليهم وكل هذه المفاصد فبشرهم ومنا في الدين
رسول ذلك لا لئلا يجرى من عمار المساجد لله لا لغيره من اخرجه ان تعظم

هذا الحديث يدل على ان كل مسجد هو بيت الله تعالى

هذا الحديث يدل على ان كل مسجد هو بيت الله تعالى

هذا الحديث يدل على ان كل مسجد هو بيت الله تعالى

هذا الحديث يدل على ان كل مسجد هو بيت الله تعالى

هذا الحديث يدل على ان كل مسجد هو بيت الله تعالى

عن حقه في اخبارهم بغير مقصدهم وانهم يشهدونهم بذلك ذلك بعدة من التوكيد ولما
 سبحانه وتعالى ان يقوم في ابدانهم ان غير احق واو في القيام في يوم مسجد الشمس على التلوي
 ففعل يوم مسجد قبا وقيل مسجد بالمدينة ومعنى من اول يوم اي من اول يوم بني واخرجنا
 اما معنى حقيق فان فعل التفضيل يعني الصلوة كقولنا لا شيء والناقص اعدا لغيره
 طحا اذا نزل على ابي ابي احق من كل مكان حقيق بالصلوة في اوان الصلوة في مسجد احق
 كونه ارضا خاليا من المسجد في يومه في الصلوة والقيام فيها حسن في نفسه وانما صار
 قبيحا لاشتغال على نفسه تريد على حسنة قصده اي عامر انه ترهب في الجاهلية
 المسوح فلما قدم النبي صلى الله عليه واله المدينة حسنة وحزب عليه الاحزاب ثم هرب بعد
 فتح مكة الى الطائف فلما اهل الطائف هرب الى الشام والحق بالروم وتغيرت سماء
 النبي بالفا سقم ثم انما نقدر الى المناقبين ان استعدوا وابنوا مسجدا في اذهبه
 بقصر واقا اولئك من عتله بخنود واخرج محرابا صلى الله عليه واله من المدينة فكان في
 المناقبون يتوقعون قدومه فأت قبل ان يباع ملك الروم بارض يقال قيسرين
 ثم ان هذا ابو عامر كان له ولد اسمه خنظل وهو رجل مؤمن من خواص النبي صلى الله عليه
 واله قتل مع يوم اذ كان جنيبا ففعلت الملائكة فسماه رسول الله صلى الله عليه
 واله عسيل الملائكة رحمة الله عليه ولعنة الله على ابيي التائبين واذا نادى مع الى
 اتخذوا هاهنا ولعلنا نلق الحضرين على ان الجراد لنداء الاذان فيستدل بذلك على مشروعية
 لغته اما من الاذان بمعنى العلم او من الاذان بمعنى الاجازة وعلى التقديرين الاذان اصل الاذان
 كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء وقيل انه فعال بمعنى التفضيل كالكلام والسلام
 بمعنى التكليم والسلام فاذا اطلقوا في المؤذن من معنى التاذين وهذا القرب واختلاف في
 سبب الاذان فعند العامة ان الجوزون ياتي في المنام ان شخصه على حائط المسجد يردد
 الاذنان المشهورون فانهم يرون في رؤيا رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا انهم سمعوا
 اذ كان على بلال فان اذني مناش صوتا واكر اثمنا ذلك فقالوا انهم سمعوا من الله على لسان
 جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وروى منصور بن حازم عن الصادق
 عليه السلام قال لما هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله بالاذن ان كان راسه في حجره
 عليه السلام فاذا جبرئيل وقام قائما بقدر رسول الله صلى الله عليه واله وقال يا علي قد سمعت
 قال عليه السلام نعم قال حفظت قال نعم قال ادع بلالا فاعلم فقال عليه السلام بلالا فاعلم

في
 الاذان
 اسم عبد الله بن محمد بن الحسن

المسوح في الروم
 والمسوح في الروم
 المسوح في الروم
 من الصوف

وفي رواية اخرى عن الفضيل بن يسار عن الباقر عليه السلام قال لما اسري رسول الله صلى الله عليه
 فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلوة فاذا جبرئيل واقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه واله
 ووصل الملائكة والنبوت خلف رسول الله صلى الله عليه واله ثم ذكر الاذان المشهور ولائها
 بين الخبيرين لجوار حصول من جبرئيل مرتين ومناحت وسوان الاذان ثالثة يكون التكميل
 فضيلة الصلوة كاذان المنفرد واذا ان المرادة في بيته وقد يكون للاعلام لا غير كاذان المودة
 في البلد على مرتفع وقد يكون لها كاذان صلوة الجماعة وفي الحديث من صلى اذنان واقامة
 صلى خلف صفان من الملائكة وان صلى باقما لا غير صلى خلف صف واحد النوع الثاني
 في مقارنات الصلوة وفي ايات الاولى قوموا لله قانتين قد تقدم ذكره في الجواب
 ضمن صدرها بينها ولندكر هنا فوائد الاولى استدل الفقهاء الجدة في الصلوة على وجوب
 في الصلوة ورد عليهم سوا الوان قوله نعم وقوموا ليس في اشعار بكونه في الصلوة احق
 بان القيام في غير الصلوة ليس بواجب ولغلا لا يدل على وجوبه فيصديق دليل على
 شومن القيام واجب ولا شيء منه في غير الصلوة بواجب يكون وجوبه في الصلوة
 ومما مطلوب قلنت الكبرى متنوعة فان الطواف واجبا مطلقا بل اذا كان ما
 واما حال الركوب احتيا لا فلا ثم انما يرد هذا ونقول انما استدلت بذلك لوجهين احدهما
 عطف على الامر بالمحافظة على الصلوات وذلك مقتضى كون القيام فيها واجبا فيكون
 قيدا حاليا وهو كونه قانتين والغنوت موقوف البدن بالدعاء في الصلوة في عرف
 ليكون القيام ايضا فيها وذكر هو المذهب الثاني في قوله تعالى الله اشارة وهو عليه
 حبوب النية في الصلوة وكذلك قوله نعم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين اليه
 وقوله مخلصين في الجاهلية وقد تقدم ذكر شيء من ذلك في احكام النية فربما نقول
 اليه لغته الارادة ومنه قوله تعالى الله لا يجزيك ان اردت ان يردك به واصطلاحا ارادة
 لا صلا بعد ان نقلوا حقيقة ارادة قلبية لا يجزى الفعل على وجه المأمور به شرعا
 فوجب من استحضار ما هيبة الصلوة المنة صوره وصفتها المحزنة لها عن غير جها
 من الصلوات فلو كان ذلك في وقتها قصد الادلاء في خارجة قصد القضاء وتوابع
 ذكره لوجوبه او نوبه اخلاصا لله ونقرا الى رضاه وكل ذلك لا ينفك ولا يكتفي بالسان
 ولو ضا الى التصور القلبي لم يضر وعند بعضهم انه مكره لكونه كلاما بعد الاقامه
 وعند من كراهته نظر لان المكره بعد الاقامه

لا يري فيها الا ان تتم

واجب وليس بصلوة فالجواب
 بالمتبع من كون القيام في الطواف

الذي

ينطلق بالتعلق وهذا متعلق بها خصوصاً مع كونه معيها على الاستحضار القلبي الثالث
 في حاله الغير والتحرير والقراءة والركوع الرابع قال ابن عباس المراد بقائتني أي داخلة
 والبقوت هو الدوام في حال القيام وهو مروي عن الباقر الصادق عليها السلام وقيل خاشع وقيل
 ساكنين وقال زيد بن ارقم كما يحكم في الصلاة فترت والاول اقرب الى موضوع العروة ولذا
 قال ابن الحب ان المراد بالبقوت في الصبح وقبل الحمد لله الذي لم يتبدل ولذا لم يترك في الملك
 ولم يترك في من الدلو وكذا في ركعتي وقيل في ركعتي ليس المراد بالحمد هذا الشكر بل معنى التثنية
 الذي يستحق الحمد ولذا لم يذكر بعد غيره بل ذكر صفاته الدالة على كماله ذاته
 الاولى انه لم يتبدل ولا انقصه لانه لو كان له اول لكان بقاء نوعها قبل اولاده كحال الحيوانات
 لكنه ليس كذلك لان بقاء نوعه ليس لا بقاء شخصه كقوله واجب الوجود وايضاً لو كان
 له اول لكان له صاحبه ولو كان له صاحبه لكان له شئ في الوقوع ولو كان له شئ لكان له
 لكنه على ما اطلق الثانية ليس له شريك في ملكه اذ لو كان له كان اما مخلوقاً فلم يكن
 شريكاً بل عبداً او ليس بمخلوقاً فيكون شريكاً له في ذاته وهو محال لما ثبت من دلائل
 التوحيد الثانية ليس له ولي من الدلو والولي هو الذي يقوم مقامه في امور يخص به
 العجز كولي الطفل والمجنون فليزمن ان يكون محتاجاً الى الولي وهو محال لكونه غنياً مطلقاً
 وايضاً ان كان الولي محتاجاً الى تعالى لزم الدور المحال والالكان مشاركة له وانما قد يكون
 من الدلو لانه لو لم يكن ولياً في الحقيقة بل من الاسباب اذا تقرر هذا فنقول دلت الايات
 على وجوب الشئ من التكبير والاختلاف في عدم الوجوب في الصلوة وهو المطلوب منها
 مسائل الاولى يجب صيغة التكبير لانه المتبادر الى الفهم من اطلاق لفظ التكبير الثاني
 يجب مراعات اللفظ التكبير المذكور من غير تغيير لترتبه ولا يجوز الايمان بمجرد قول
 تعريف المتكبر ولا الحمد المخرج عن المعنى الى استفهام كلفظ الجلالة او الى الجمع كما
 لفظ اكبر اذ يصير جمع كبر وهو الطبل الثالثة لا يجوز الترجمة بغير العربية لانه ليس
 الله ولا رسوله وقوله ابي حنيفة يجوزها محتمل بقوله تعالى واذكرا سره في صلة علق
 الصلوة في ذكر اسم الذي هو امره كونه عربياً او غير بطا اذ المراد بالاسم اذا رخصه في
 الى الصلوة بعد الغاء المقتضيه التثنية والترتيب مع التثنية جزاء داخل في الصلوة ولا يجوز
 هي المعنى الرابعة فاقروا ما تحسن من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى ومثلها في قوله

منه من غير

وهو تعالى

مقبولة

دلتا على وجوب قراءة الشئ من القرآن فيصدق دليل هكذا قراءة شئ من القرآن واجب لا شئ
 من القرآن في غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب في الصلوة وهو المطلوب اما الصلوة
 فليس عليه الامر الدال على الوجوب واما التكبير فاجابة ان قلت الكبرى محذوف وسئل
 ان الوجوب اما عين ولا اشعار به في الكلام او كفا في عدمه في غير الصلوة ممنوع بل يجب ان
 يدبر من المحرمين قلت المراد بالوجوب العين اذ هو الغلب في التكليف ولا المتبادر الى الوجوب
 الا عند الاطلاق ولا شك انها غير واجبة علينا في غير الصلوة اجمعاً وهذا وما ذكرناه قوله
 اكثر للمفسرين وقيل ان المراد بالقراءة الصلوة فسيما في اسم بعض اجزاء وعنى به صلوة الليل ثم ان
 الصلوات الخمس وتقدم في الامر في غير الصلوة فقل على وجوب نظر في المعنى وقوله على
 دليل التوحيد وارسل الرسل وقيل على الاستحباب فقيل اقامة اليوم والليل خصوصاً
 في حيل مائة وقيل ما شاء ان وقيل ثلث القرآن اذا تقرر ذلك فثبت ما في الاول في القراءة
 الواحد هنا مجمل علم بيانها بالسنه النبوية فالمراد بها الفاعلة لقوله لا صلوة الا
 بفاتحة الكتاب وقوله كل صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب في حديث كونه قال
 الشافعي وما كبر واحمد وقال ابو حنيفة بعد تعيينه ثلث ايات من اي القرآن شاء ويبدأ
 الحمد بآية المدكور ان تعين الفاعلة في الاولين وخبره في الاخيرين منها وبين السبع وقال الثاني
 ومالك واحد يجب في كل ركعة ثمانية وثمانون عن علي بن ابي حمزة انه قال اقرأ في الاولين وسبح
 الاخيرتين روى الحارث عنه وكذا تواتر عن اهل البيت الثاني يجب قرأتها على الوجه المتداول
 ترتيباً ولفظاً ولا يجوز ترجمتها بغير العربية لانه في غير قرآن والقرآن عرق بالنص ولا يجوز
 لفظه ونظمه وترجمه غيرها وقوله اي حنيفة يجوز القول تعالى ان هذا هو الصلوة الاولى صعب
 لعود الانسان الى الحكم وكذا لا يقر في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 المحرو لانه ذكر اسم الله في موضع القراءة والافلام الرابع السجدة من الحمد ومن كل سورة
 وعليه ما عدا ثمانية قال الشافعي ومالك فالك وقال ابو حنيفة انها ليست بآية من الفاتحة ولا
 غيرها بل كتبت للترك في الفصل من السور لما تواتر روايات اهل البيت على السلام ومن ثم لم
 رواه يدي حريز ولم يسلوه غير ما حاشى قال ابن عباس من تركها فقد ترك ما به ويقع من آيات
 كتاب الله ثم الفاتحة يجب عند كل صلاة فارة سورة الحمد في الاولين وقال الاقل لا يجب فيه قال
 الشافعي وغيره من الجمهور لما تواتر من فعله ان كان يقرأ في الاولين من النظر في الفاتحة والسورتين

والمراد بالصلوة الصلاة
 والصلوة هي الصلاة
 والصلوة هي الصلاة

الصلوة هي الصلاة
 والصلوة هي الصلاة
 والصلوة هي الصلاة

بها فلا تفر بها بحيث يظن تركها والتمس بها الرابع ان يكون المراد بالصلوة الدعاء الخاص
 انها منسوخة بقوله تعالى ادعواكم فنظرنا وخفية الاول اولى لقرينة من ظاهر لفظ الصلاة
 ونحوه يكون الاثر من الجولات واستغيد ما منها من فعله صلى الله عليه واله والمنقول تواترا فيقول
 كما هو المشهور وحيث ان الامر للجواب فالواجب بيان وجوبه والسبيل المأمور به
 ذلك وهو هنا قولنا الاول المراد بالجهر ان يسمع القريب الصريح اذا سمع واما
 ان يسمع نفسه ولا يكتفى بحيل الجهر من السماع الثانية اطبق الجمهور الاحتياط في موضعها
 وبه قال شاذ منا والحق الوجوب لما قلناه ومفصلة انه يجب الجهر على الرجل بالصبح والظهر
 المغرب واولى العشاء والاحتياط في الباقى واما المرأة ففرضها الاحتياط في كل وقت كانت
 سماع الاجنبى صوتها هل يجوز لها الجهر في موضع عدم الاحتياط ان احوطها بعدم واما الغنم
 المشكل فالاولى مع سماع الاجنبى ان يكون كرجل مع عدم كالمراه الثالثة اطبق
 على استحباب الجهر بالسلم فيها الاحتياط ذكر الجمهور على خلافه الرابع الاذا كان غير المرأة
 لاجبر فيها موطئ الاحتياط لكن الاولى للامام الجهر وللمأموم الاحتياط والاحتياط في الجهر
 الخامسة الصلوات غير اليومية واجبات ومندوبات فالاولى للصلاة فيها الجهر باصالة
 عدم وجوب شيء من الوضوء والتأخير نوافل النهار احتياط في الجهر بالسلم الجهر
 التاسعة ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
 تسليما ويرفع ملائكة الكوفيين بعطفا على محل اسم ان وقال البصريون مرفوع
 بالابتداء وخبر ان محذوف اي ان الله يصلي وملائكته يصلون فحذف القريب وظاهره كونه
 كقول الشافعي نحن يا عبدنا وانت يا عبد الله راضى بالرائى مختلفا في تحريك اصفون والصلوة
 وان كانت من الله الرحمن فالمراد بها هنا الاعتناء بالظاهر ورفع شأنه ومن هنا قال
 بعضهم قد روي عن محمد صلى الله عليه واله ان الله وملائكته يصلون على النبي اجمعين
 آدم بالسجود والتمسك قبل المراتب التسليم معنى التقبال كافي قد نعم فلا ويرد لا يرد
 حتى يحركوا فيها شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
 وقيل هو قولهم السلام عليكم ايها النبي قالوا لم نطعمه والقاضي في تفسيرها وذكر ان
 في التسمية وهو الحق لغرض العطف ولانه المشهود الى العلم عرفا ولم يرد في
 كعب الاية وخبرها اذا قرأ هذا من هذا هو الاول ذهاب الشيخ اصحابنا والتأني

على استحباب الجهر

واحد في وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه واله الى الصلوة خلافا لابي حنيفة وما يلد
 فانما لم يوجبها ولم يجعلها شرطاً في الصلوة واستدل بعض الفقهاء بما يقرر من
 من الصلوة على النبي واجبه ولا شيء من ذلك في غير الصلوة بواجب ينتج اتفاق
 الصلوة واجبه لها الصغرى فليقله تعالى صلوا والامر حقيقة في الوجوب واما
 الكبرى فتطاهره وفيه نظر يمنع الكبرى كما ينبغي وجب فالاولى الاستدلال على الوجوب
 بدليل خارج اما من طريقهم فما روي عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
 عليه واله يقول لا يصل صلوة الا بظهور وبالصلوة على وكذا عن انس عن النبي صلى
 عليه واله قال اذا صلى احدكم فليصل بالحمد ثم ليصل على النبي صلى الله عليه واله واما
 طريقنا فما رواه ابو بصير وغيره من الصادق عليه السلام قال من صل ولم يصل على
 صلى الله عليه واله وتركه عمدا فلا صلوة له حتى ان الشيخ جعله ركناً في الصلوة فان
 الوجوب والاطلاق بتركها عمدا فهو صحيح وان عني تغيير الركن بانه ما تبطل الصلوة
 بتركه عمدا فهو صحيح وسهوا فلا الثانية قال علماءنا الجمع ان الصلوة على النبي صلى الله
 واجبه في التشهد من معاوية قال احمد وقال الشافعي مستحب فيها ودليل اصحابنا ورواها
 كثير من ائمتهم عليه السلام الثالثة هل الصلوة على النبي في غير الصلوة ام اذهب المذهب
 الى وجوبها من في العم وقال الطحاوي كلما ذكر واحتان الرصع في ونقل عن
 ابن بابويه من اصحابنا وقال بعضهم في مجلس من وخطار الوجوب كلما ذكر له ذلك
 على التوبة ويرفع شأنه والشكر لاحسانه المأمور بها ولانه لو لا ذلك لكان كركن
 بعضها بعضا وهو من عند في اية النور وطاوي عن صلى الله عليه واله من كركن
 من لم يصل على فدخل النار فاعل الله والوعيد امانة الوجوب وروى في كل
 لما روى رسول الله ارايت قول الله ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه واله
 فقال هذا من العلم المكتون ولو لا انكم سالتهم عنده لما احرمتم ان الله وكل في
 ملكين فلا ذكر عند مسلم في الصلاة على الا قال ذلك الملكا غير الله لك وقال الله
 ملائكة امن ولا ذكر عند مسلم في الصلاة على الا قال الملك لا عقر الله الله وقال
 وملائكة امن واما عند عدم ذكر فتصح استحبابا موكدا لتطاهر الرضا بالصلوة
 على محمد الم تهمم الذنوب وتوجب اصابتها الدعاء المرفوع بها الرابع روي كعب

في الاول واحد في الجهر وقارنا
 وابو حنيفة في مستحب

عنه قال لما نزلت هذه الآية قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فذكره فناء فكيف الصلوة عليك
فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك خير مجيد
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك خير مجيد وعلى هذا
الحديث سوال مشهور بين العلماء ذكرناه في قصد التمهيد وذكرنا ما قبل في اجوبة
اراده وقف عليه هنا وفيه فوائد كثيرة الخامسة ذل حديث كعب المذكور على
الصلوة على الال تبعاً لصلوات الله عليه وآله وعليه اجماع المسلمين في كل يجوز الصلوة
عليهم لا تبعاً بل افراد اقولهم اللهم صل على آل محمد بل لو احدى منهم لا غير ام لا قال
اصحابنا يجوز ذلك والله وقال الجمهور ان كراهه لان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
صارته شعاعاً فلا يطلق على غيره ولا يهاهم الرفض والحق ما قاله الاصحاب بل هو
الاول قوله تعالى طيباً للذين آمنوا وهو خير في قوله تعالى طيباً للذين آمنوا
في الباب الثاني قوله تعالى طيباً للذين آمنوا اذا صابهم مصيبة قالوا ان الله والله
الراحمون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ربهم ان اهل البيت عليهم السلام
اصبوا باعظم المصائب الذي من جعلتها اغتصابهم مكان الامامة الثالثة انما
ان اباؤنا في زكوة قال النبي صلى الله عليه وآله عبدوا الله صل على ابي او في وال ابي او في
على اهل البيت بطريق الاولى الرابع ان الصلوة من الله بمعنى الرحمة ويجوز الترجمة
عليهم بالاجماع يجوز مراد من انما تقرر في الاصول انه يجوز اقامه احد المختلدين
الاخر في الخامس قولهم انه صار شعاعاً للنبي صلى الله عليه وآله قلنا مصادرة على المظ
لانها كانت على الاعتناء برفع شأنه كذا لا يدل على الاعتناء برفع شأن الله تعالى بقرانه
ويكون الفرق بينه وبينه وجوباً في حقه عليه السلام كما ذكرنا اخبرناه ان قال
عادة السلف قصر على الانبياء قلت العادة لا تخص لما تقرر في الاصول هذا مع ان
اعظم السلف قصر على الانبياء الباقين والصادق عليها السلام ولم يقولوا بذلك السادة
قولهم ان ذلك يوم الرضا بعض وعناد ظاهر وهذا نظير قولهم من السنة
تسليم القبور لكن لما اتخذته الرافضة شعاعاً لقبورهم عدلنا عنه الى السنة
هذا كما يجب عليه ان كل مسئلة قال بها الامامية ان تغتوا بخلافه او ذلك هو محقق
التعصب والعناد تعود بالله من الاهواء المتصلة والاراء الفاسدة السابعة مذبح

علماً انما اجماع ائمة الصلوة على المحدثين في الشهرين وبه قال بعض الشافعية واحداً من الروايتين
وقال الشافعية الاستصحاب لنا رواية كعب وقد تقدمت في كيفية الصلوة عليه صلى الله عليه وآله
فاذا كانت الصلوة عليه واجبة كانت كيفية ايم واجبة وروي كعب ان النبي صلى الله عليه وآله
واله كان يقول ذلك في صلوة وقال صلوا كما رايتوني اصيل وعن جابر الجعفي عن الباقر
عليه السلام عن ابن مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلا صلاتاً ولم
يعمل كعمل ولا على اهل بيتي لم تقبل منه الثامن الذي يجب عليه الصلوة في حال السكون والسيح
في غير حال السكون المعصومون لا يطبق عليهم الا صاحب على انهم هم الال ولان الامر بذلك يفسر
بغير التعظيم المطلق الذي لا يستوجب الا المعصومين واما ما ظهر عليه السلام فتحت
ايتم لعصمتها بالاتفاق لانها بضعة منه التاسعة استدل بعض شيوخنا على وجوب
التسليم المخرج عن الصلوة بما تقرر من شعيرة التسليم واجبة ولائها من غير الصلوة
بواجب فيكون وجوبه في الصلوة وهو المطلوب اذا الصلوة فليقولوا سلموا
الدال على الوجوب واما الكبري فلا جاع وفيه نظر لئلا يكون معنى الاقتداء كما تقدم
سلمنا ذكر سلام على النبي صلى الله عليه وآله والى السياق الكلام وقضية العطف انهم لا يقولوا
ان المخرج عن الصلوة بل المخرج عن العاشرة استدل بعض شيوخنا المعاصرين على انه
يجب اضافة السلام عليه بها النبي ورحمة الله وبركاته الى التشهد الاخر بما تقرر
السلام على النبي واجبة ولائها من غير التشهد الاخر بواجب تنسخ انه في واجبة
وبان المقدمتين تقدم قبل عليه ان خروا لاجماع لنقل العلامة الاجماع على استحبابه ولا
النبي صلى الله عليه وآله ولم يعلم الامراء في كيفية التشهد ولا هو في حديث حماد في صلوة
عن الصادق عليه السلام فلو وجب لنا خروا البان عن وقت الحاجة وهو باطل بالاتفاق
ولصحة الاصحاب الواجبات في الصلوة ولم يعمدوا فيها لعدم دلالة الآية عليه من حيا
ولود لتأيد على العورة ولا على الكبر ولا على كونه في الصلوة ولا على كونه في
اخرها ولا كونه بصيغة مخصوصة وعكس الجواب عن الاول مجتمع الاجماع المنقول على
مشروعية وراجحة وهو ام من الوجوب والرد عن الثاني والثالث انهم
النقل لا يدل على عدمه مع ان حديث حماد ليس فيه اشعار بالعادة المتعارفة فيها بل هو
وجوده او عدمه مع ان كل امكن الدخول في التشهد لله فلا يخرج من التشهد

وهو الرابع باء معارضة لوجوب التسليم المخرج من الصلاة فان كثير من اصحاب لم يجدوا
 مع القنوت بوجوبه وعن الحسن بن علي بن فضال في ما تقدم من سياق الكلام وقضية العطف
 على المراد السلام على النبي صلى الله عليه واله وعن السادس من القنوت والتكرار استنبط
 من خارج وهو انما ثبت كونه حيزا من الصلوة فكما دل على عورته وتكرارها بعد العنق
 وتكرارها في غير السابعة والثامن والتاسع مما تقدم في بيان الكبرى اذا قايلا
 في غير الصلوة ولا في غير التشهد الاخير ولا في غير الصلوة ولا في غير التشهد الاخير
 وفيه ما رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلام قال اذا كنت اماما قائل التسليم ان تسلم
 النبي صلى الله عليه واله وتقول السلام علينا وعلى عبا دالة الصالحين وان لم يرد
 في التشهد عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال سالت عن اذا جئت للتشهد
 وانما جالس السلام علينا وعلى عبا دالة الصالحين وروى الله وبركاته انصارا هو قال عليه السلام
 ولكن اذا قلت السلام علينا وعلى عبا دالة الصالحين فهو انصراف وهو ظاهر فانه
 من التشهد والاعتناء حاصل من اعطى وجوبه وعن الحسن بن الصادق عليه السلام
 قال كلما ذكرت الله تعالى والنبي صلى الله عليه واله فهو من الصلوة فاذا قلت السلام
 السلام علينا وعلى عبا دالة الصالحين فقد انصرف دل ظاهر هذه الروايات على كون
 على النبي صلى الله عليه واله من الصلوة ودلالة الآية على الوجوب فيكون واجبا فيها
 وهو المطلوب النوع الثاني في التشهدات وروايات الاولى قوله تعالى فاستجب
 قال المعاصم ما هذا لفظ يمكن الاستدلال به على دعوية القنوت في الصلوة اذا قايلا
 بوجوبه والاصل براءة الذم ولان صيغة الامر استعمل في المندوب من قول
 اذا تابعتم اقول في هذا الكلام غلط من وجوبه الاول ان قوله لا قال بوجوب القنوت يدل على
 عدم الاطلاق على النقل فانه انما يوجب في غير الصلاة بالوجوب وجها في الفرق بين ما
 الثاني اصل البراءة انما تكون محتمة مع عدم الدليل المطلق الثالث ان قوله صيغة الامر استعمل
 في النذر ان عين بصيغة الامر هي لفظ قومه فدل على الوجوب كما استدلال هو وغيره بما
 على وجوب القيام في الصلوة واذا كانت للوجوب لا تدل على النذر اذ لا يجوز
 المستند في كل ما عليه كانه في الاصول وان عين لفظ فاستجب فليس له وجه ظاهر الرابع
 ان تمثيل النذر بقوله واستشهدوا اذا تابعتم فهو فان الامر في المندوب الذي هو التسليم فيسوي

في القنوت

لا الاخر ويختلف النذر فانه اشارة الى مصلح راحته الاخر وهو مثل الثواب اذا تقرر هذا
 فاعلم ان في تقدم الكلام في هذا الاية بما ذكرناه فلا وجه لاعادته لكن نقول ان الاصحاحنا قالوا
 بان سجدة القنوت وقال بعضهم بوجوبه كما تقدم في محله في جميع صلوات الواجب
 نحو قبلت كوعها وفي المحلة قنوتان في الاولى قبل الركوع وفي الثانية بعد وقالوا في
 بان سجدة في الصبح خاصة بعد ركوع ثابتهما واعداهما مستحبان نزلت نازلة والاصح
 وقاله ما استنبط في الوتر في النصف الاخير من رمضان لا يجزئ قال ابو حنيفة هو بوجوبه
 الا في الوتر خاصة فانه مستحب وقال احمد ان قنوت في الصبح فلا بأس وقال قنوت في
 ويجوز على ما نرى انه دالة فيكون ما موراه بقوله ادعوني استجب لكم وما رواه البراء
 عارب قال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يصلي صلوة المكسورة الا قنوت فيها وفي
 انما ان عليا عليه السلام قنوت في المغرب ودعاء على اناس واشياهم وقنوت في الصلوة
 عليه واله في الصبح ودعاء على جامع وسام ومن طرق الاصحاب روايات كثيرة وهذا
 الاول يجوز الدعاء في الامور الدنيا اجماعا فانه وانما ابو حنيفة واحمد لانه يشبه كلامه الاول
 ويجوز عليه بما رواه ان النبي صلى الله عليه واله قال اذا صلى احدكم فليذكر الحمد لله والشهادة
 عليه ثم يصلي على من يدعوا بعد ما شاء قوله يا شاذيعة امور الدين والدنيا ومن طرق
 الاصحاب عن عبد الرحمن بن سيار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادعوا الله وانما سأل
 قال نعم ادعوا له في الدنيا والاخرة فان رب الدنيا والاخرة هو اسمعيل بن ابي الفتح عن الصادق
 عليه السلام قال سأل عن القنوت وما يقال فيه قال كلما قضى الله على انسان ولا اعلم
 فيه شيئا موقتا الثاني يجوز القنوت بالفارسية لقول الصادق عليه السلام كل من سئل
 حتى يرد في ربه ولم يرد ههنا في القول بالافعال السلام لا بأس بالرجل ان يتكلم في صلوة
 كلما يتأخر به وعن الصادق عليه السلام كلما اجبت به ربك في الصلوة فليذكر كلاما
 الثالث قال الصدوق القنوت كجهر وقال المرتضى وان ادرى والعلامة هو تابع
 للصلوة في الجهر والاختفاء وقال الساجي كجاءت هذه الرواية فاستحب التشهد الاول
 وقاسمه ماصلا وعاء ويجوز الصدوق بما رواه عن الباقر عليه السلام قال ان القنوت
 كجهر الرابع اذا نسي القنوت فمضاه بعد الركوع الثانية قال الشيخان فمضاه بعد الركوع
 الصلوة فلو انما يصير عن الصادق عليه السلام وفي الرواية الاولى فان لم يذكر حتى يصير فلا شيء عليه

هو الاستدلال من غير الصادق في قول السلام
 في قوله بعد الركوع

الثانية فصل لربك وانحر اكرام المفسرين على ان المراد صلوة العبد والخير المحمود او التخي
قال انس كان النبي صلى الله عليه واله يحرق قبل ان يصلي العذات فامر الله ان تصلي
بخير وقيل معنى صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بخيرك لقوله
مناسقا لتأخراي هذا يخبر هذا اي يستقبله فانشد الحاكم هانت عم فاعاد وسيد
الاصح المتأخر اي خرب بعضه بعضا قاله الفراء وروي الجمهور عن علي بن السلام
ان معناه صنع يدك اليمنى على اليسرى هذا معنى الخ في الصلوة وهذا نقلنا بطا عند
كذب وزور عليه لان عزته الطاهر مجعون على خلاف والذي روي عنهم روايات لا
روي عن ابن زييد قال سمعت الصادق عليه السلام يقول في قولنا فصل لربك وانحر هو
رفع يدك هذا وجه الثاني عبد الله بن سنان مثله الثاني من سجيل راج قال
قال الصادق عليه السلام فصل لربك وانحر فقال ايده هكذا يعني استقبال يده هذا هو
في افتتاح الصلوة الرابعه جاد بن عثمان قال سالت الصادق عليه السلام عن الصلوة
فرفع يده الى صدره فقال هكذا ثم رفعها فوق ذلك فقال هكذا يعني استقبال يده
القبلة في افتتاح الصلوة الخامسة روى مقاتل ابن حيان عن الاصمعي ابن
نباته عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لما نزلت هذه السورة قال صلى الله عليه واله
لجبرئيل عم ما هذا الخبر الخي المرفي لي قال ليست بخبر ولكن يا سر كما اذا تحركت للصلوة
ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا ركعت واسكروا من الركوع واذا سجدت فاد جلا ثنا وصلاة
الملائكة في السموات السبع وان لم تشرق زبيد وان زينة الصلوة ربيع الايدي عند كل تكبير
النبي صلى الله عليه واله رافع الايدي من الاستكانة قلت ما الاستكانة لا تقري هذا اليه فرا استكانوا
لربهم وما يقربون او ردها للعلوي والواحد في تكبيرها اذا قرأ هذا فنقول ذلك هذه
على منتهى ما بات الاول الكبير للركوع والسجود وحسنا ورفعا الثانية استجاب ورفع اليدين
مع كل تكبير الثالثة الاستقبال باليدين القبلة الرابع كون الرفع الى جدار الوجه الثالث
ثم ادفع الغموس الذي هم في صلواتهم خاشعون قد علم الكلام في الاية قبل المراد بالخشوع
عصر الطرف والتذلل وحفظ الخشوع وقيل المراد صرف النظر في كل حال الى موضع
السجود كصرف النظر حال القيام الى موضع سجوده وحال الركوع الى ما بين رجليه وحال
السجود الى طرفي انق وحال التشهد الى الخبز وحال الضنوت الى باطن كبر وقيل وقول

هذا

ما معناه

في التوسعة

تعالى

تعالى وعت الوجع للحي القيوم هو وصنع اليه والاف على الارض والظاهر المراد ذلك في
له خصوص الغناه وحام الاسارى في يد الملك القهار ولقطة الوجع يعطى العبد
ارادة الغنوص وهي وجع الجرمين لان قبل ونحر الجرمين يومئذ زرقا نجا فتوكل
ان لستم الاغنى عن اعلم بما يقولون اذ يقول امنهم طريفا ان لستم الا يوما وعت الوجع
فيكون اللام بدل الا صاف كما في قوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي المأوى اي ما واه وتولد هذا الاحتمال قوله بعد ذلك وقد حاسب من سخطكم
الرابعه فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي اذا اردت قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فان كل فعل اختياري لم يرد الارادة قال الزمخشري
قوله نعم اذ اقم الي الصلوة فاعلم اي اقم او دع القيام وفيه نظر لان بين ابتداء القيام
وبين ابتداء الصلوة زمانا هو زمان الطهارة بالامور بها مثل اذا قلت الى الامير
فجعل ثيابك فان بين قيامك والطهارة زمانا فيلبس الثياب وليس كذلك هنا والاول اذا
قلت الى القراء لا اذا قرأت فان بينهما فرقا والاستعاذه بطلب العياد وهو الحيا والبر
الاستعاذه اي استعانة الله دون غيره والشيطان كل متردد عن الطاعة انسانا كان او
مؤدرا فتعال من شطط اذا اذ بعدت وقيل فعلا من شطط شطط اذا بطل فالنون
على الاول اصل وعلى الثاني راجع والرجيم فعل بمعنى مفعول اي مرجوم ومعنى الرجيم
شعناه السعيد من الخير المرمي باللعنة اذا قرأ هذا فعند الاول ان الخطأ حقيقة
ليس صلي الله عليه واله فقلت اعود بالسمع العليم من الشيطان الرجيم فقال يا من لم يعب
لا اعود بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأه جبرائيل عليه السلام عن القدم عن الوجود المحقق
وهذا موافق لفظ القراء والاولى وبعض القراء وفي رواية الثالثة اكثر العلماء على ان
الامر هنا الاستحياء ونقل عن بعض علماء ثناء الوجوب والاول اقوى لاصانة الزيادة
قوله لا اكفر بغير الله الرابعه استسبح الاسرار به ولو في الجهر اذ اجماعا في قوله ذكر بين التكبير والقراءة
فليس في الاكبر كما استفتاح وفي رواية الخامسة عن علي بن ابي حمزة قال لا يقرأ الا في كل
لان التكبير على شرط تكرار متكرره فباسا قلنا لفظ القرآن العبد كلفه الصلوة الواحدة
فيه استعاذه واحدة والله عظم الله عليه والى كما فعل هذا الموتر كعبا او سوا لم يقرأ في الثانية
لغوات محل السادسة قال بعض الحنفية انها من سنن الصلوة لا الفراء فعنده استحباب

هذا هو الاستعاذه استعاذه في الاية على وجهين احدهما هو الاستعاذه بالاسماء والآخر

والثاني هو الاستعاذه بالصفات والاولى هي الاستعاذه بالاسماء والآخر هو الاستعاذه بالصفات

وهو الاستعاذه بالصفات في قوله التاسع التام

وهو الاستعاذه بالصفات في قوله التاسع التام

بقوله ولا تسبقوه وهو مشهور لان لغة القرآن يدل على خلافه بل من سنن القراءة الخامسة
 آيات متعده بالترتيب ثم الليل الا قليلا نصفه او النصف منه قليلا او زيدا
 عليه وقرئ القرآن ترتيبا انا سنكتفي عليك قولا شفيلا انما يشبه الليل
 مما تشد وطأ قوم قبيلا ان لك في النهار سحبا طويلا واذ كرأسم ريتك في رمتك
 الرتبة اصل المرسل المتزمل ادغم التاء بالراء من ترمل اي تطفئ نيباه
 سمي النبي صلى الله عليه واله تهجينا لما كان عليه لانه كان يصلي متلفعا بمطوي يديه
 استداه الوحي فترمل بقطيفة او تحسبنا له اذ روي انه كان يصلي متلفعا بمطوي يديه
 على عاتقه فنزلت او تشبهاله في ساقه بالمرسل لانه لم يكن قد نزل بعد قيام الليل او من ترمل
 اذا تحمل الحوائج الذي يجعل اعباء النبوة اعياها فقال في الليل اي الصلوة والاشتيا من
 الليل ونصفه بل من قليل او بديل من الليل والاشتيا يكون من النصف كالنصف فيكون
 وبين الاقل منه الربع والاكثر منه النصف او يكون النصف للنصف ويكون النصف من ان
 يقوم اقله على البيت وان يختارا جدا الا من من الاقل والاكثر وقرئ الاستثنا من
 الليالي وهي الليالي العذر كالمرض ونحوه والترتيب للقراءة على نودية بحيث يبين الحروف
 بعضها من بعض فقولهم ترمل وترأي مطلع والقول الشليل القرآن لما في من النكاح
 وناشئة الليل قبل من النقص التامه من مضجعه العباد من نشاء من مكانه اذا نهض
 وقبل قيام الليل وقيل المراد العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث وهو اقوى عندنا
 الاستناد اليها في قوله اشد وطأ حقيقه وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد
 والساعات السانقة من نشأت اذا ابتدأت وقرا ابو عمرو وابن عامر اشد وطأ
 اي مواطاة ومواقفة والبايون وطأ اي كلفه او بآية قديم فعلى الاول قبل المراد
 القلب اللسان او موافقا يرا من الخشوع والاخلص بموافقة السر العلانية وهذا
 اولي لما روي عن الصادق عليه السلام في قيام الرجل من فراشه لانه يري الله في
 وهو يؤيد ما قلنا في الناشئة وقوم قبيلا اي اشد مقابلا او اثبت قراءة لخصور القلب وهذا
 الاصولات وسما طويلا اي تصرفا في المعاش والمهمات وحيث الحال كذلك فعلى التخييل
 ليلا فان مناجات الحق تستدعي فراغا عن الخلق والتبذل الانقطاع اي انقطع اليه العباد
 ووجد نفسه ماسوا وقال تشبها والقياس تشبها لما عاين الفاضل اذا امره فها

والضيق من عليه لا قال من النصف

وذكرنا في كتابنا من المصنفين من
 من تقبلوا كذا من كذا في قيام
 النصف من كذا من كذا في قيام
 ومن قيام الزاوية من كذا في قيام
 بالنسبة الى النصف من كذا في قيام
 مقدار نصف الليل وقوله اشد وطأ

قوله الاول فيكون قيام الليل واجبا على النبي صلى الله عليه واله واصحابه في كل حال من الصلوة
 الحسن ثم نسخ بالنسبة عن ابن كيسان ومقاتل وعن عابدين ان الله لم يفرق بين قيام الليل او الصلوة
 فقام بعد الصلوة واصحابه حولا واسم الله تعالى ثلثي عشر شهرا في السماء حتى انزل في
 آخر السورة بالتخفيف مفسر قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وعن ابن عباس لما نزل
 اول المرسل كان يقومون بخيام في شهر رمضان فكان بين اولها وآخرها سنة وعين
 جبر من اولها وآخرها عشر سنين بعد قول المفسرين الثانية قبله احر السنين ويعومون ان
 ذلك يعلم من يقوم ادى من نفي الليل ونصفه وثلاثة وثمانية من الذين معك والله يدبر الليل
 النهار علم المفسرين ان من تحصى قباب عليكم فافهموا ما تيسر من القرآن علم ان يكون
 منكم من عني واخره يرضون في الارض يستغفون من فضل الله واخرون يقولون في سبيل
 الله فافهموا ما تيسر من ان معنى قباب عليكم نسخ الحكم الاول بان يجعل قيام الليل تطوعا
 بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم انما ولا تبعنا وقيل بحذف عليكم لانهم كانوا
 يقومون بالليل كله حتى انقضت اقدارهم فتسرع ذلك عنهم وعلم هذا الرخص امور الاول
 ان تفسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل الله سبحانه هو المقدر لذلك في العلم بمقدار
 القالة انه لما يكون منكم من هو مريض فيشقه عليه قيام الليل الثالث انكم قد تكونون في سفر تجازيكم في
 قال المعاصر ظاهر الايات يدل على انه لا بد من الاوان او ههنا معناه التحريم والواجب لا يخير في
 قلت في كلامه نظر من وجوه الاول ان النذرية ان استغفرت من دليل خارج فلا يكون ذلك
 من ظاهرها وان استغفرت من التخييل فباطل لما يخير الثاني في النذرية على النذرية يكون او للتخييل
 الواجب لا يخير في مقدار فيه غلط ظاهر اما اوله فلا لأن التخييل معني اوفي التخييل باطل اتفاق
 أهل العربية فانهم مجمعون على انها قد تكون لك والاهتمام والتقسيم والتخييل الا باحد فاحصر
 معناها في التخييل باطل واما ثانيا فلو اوجبنا تخييل باطل اي فان التخييل قد وقع في الواجب من الخبر
 والجن التخييل المصلحة عندنا في الاماكن الاربع بين الركعتين والاربع وكذا التخييل المصلحة في الخشوع
 بين التسبيح ثلاثا مرة في التخييل من الحمد والتسبيح مرة واحدة من تسبيح من مقدار الحمد والتخييل
 في الكسوف بين اعوام السورة بعد الحدا وقراءة بعضها الثالث ان ذكرنا بعد ان اختار من الاقوال
 ان صلوة الليل كانت فرضا على النبي ص واولاده واصحابه ونسخ فيكون ظاهرها التخييل مطلقا
 الخاتمة الترتيب في القراءة منه موكدة واختلافه قبيلا هو بين الحروف واخرها من التخييل

من لفظه اللفظ لا حقيقة في التخييل
 هذا كما لو قدر من تركه فيكون كذا
 النصب والاستغفرت مع

وقوله من الحركات والاشباع وعن ابن عباس هو القراءه على حثنتك وعند قال ان
 اقراء البقرة فأتى بها حجة التي من ان اقراء القرآن على كل من ذلك وعن علي بن محمد
 بيان ولا تقصده الشعر ولا تقصده نثر الرسل ولكن اقراء به القلوب القاسية ولا يكون
 لهم احكام احكام السور وعن الصادق عليه السلام قال اذا امرت باية فيها ذكر الجنة فاسل الله
 الجنة واذا امرت باية فيها ذكر النار فقلعوا بالله من النار وقيل المراد التحزين به اي قرأتها
 حزينا وبوبه رواية ابو بصير عن الصادق في هذا قال هو ان تكثر في تحزينه صوتك
 والتحقيق ان العرض من الترتيل تدبر القرآن والتفكر في معانيه والابتعاد عن المعاصي
 او امره والارتداد عند روبرج الرابع استدلال بقوله واذا كرر اسم ربك على وجوب السجدة
 اول الحمد والسورة وقيل المراد بها الدعاء بذكر اسماء الحسن وصفاته العلية ومنه قوله
 وثلة الاسماء الحسن فادعوه بها ويستدل بذلك على جوار الدعاء في جميع الحالات في الصلوة
 والدنيا ولاخوانه المؤمنين والتحصن بعد السجدة بذكر عبيد من الصواب لعدم قوله وقد
 ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم اذن هم اذ لم يكونوا
 مسلمين ورواية ابن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ان التبتل من ريق اليد في
 الصلوة وفي رواية ابو بصير قال هو رفع يدك الى الله وتضرع اليه ان يكون ذلك علامة
 على الانقطاع الى الله الذي هو معنى التبتل وقيل المراد بقوله وبالا حرام يستغفر وهو
 صلوة الليل وقيل الاستغفار اخرا لوتره وفي معنى ذلك قوله لا يوفى قليلا من الليل ما يهجو
 وبالا حرام يستغفر والاولى جمل على الحقيقة وهو طلب المغفرة وحسن الاستغفار بالحق
 الذي هو اخرا ليل لان العبادة في الشق والنفس اخصها بتدبير الاول ولعل المعلن منه فتوجه
 النفس بكتبتها الرخصة الحق سبحانه وما في قوله ما يهجون قيل رايه اي يهجون في طاعة
 الليل او يهجون في عافيلاد وقيل صدره او موصوله اي في قليل من الليل يهجون وما يهجون
 ولا يجوز ان يكون اذ لا يابعد لا بعد في قلبها في الالباب في تقبل نومهم واستراحتهم في
 الليل الذي هو وقت السبات وذكر الطاهر الذي هو الغار من النوم في الحديث الذي هو في قوله
 حتم له بقيام الليل ثم مات فلما وجد رجلا على عهده السلام فقال او اخبرته صلوات فقال رات

الحديث القطع والقرآن على
 ١١٠ من هذا الخبر
 بسم الله الرحمن الرحيم

استغفار عدم استغفار
 بسم

التمسك بحسن تدبيره واداءه والتمسك بحسن تدبيره واداءه والتمسك بحسن تدبيره واداءه
 بحال حسن تدبيره واداءه والتمسك بحسن تدبيره واداءه والتمسك بحسن تدبيره واداءه

الحديث القطع والقرآن على
 ١١٠ من هذا الخبر
 بسم الله الرحمن الرحيم

في حقه قد تقدم ذكره في النور السابع في احكام متعده تتعلق بالصلوة والابيات الاولى
 واذا جيمت بحجة فليكن احسن منها اورد هان ان كان على كل من حجة احسن حجة فليكن
 كرسى اليها ما قبلها وادعم لها في الباطن وتدعي تضعيف العين وانما قال بفتح الميم لا يرد
 به المصدر بل اراد بنوع من الخيايا والسويين فيما للنوعين اشتقاقا من الحياة لان المسلم
 اذا قال سلام عليكم فقد دعا للخيايا بالسلام من كل مكروه والموت من اشد المكاتب
 فدخل تحت الدعاء واعلم انه لم يرد بحجة سلام عليكم بل كل حجة وبتر واحسان و
 بوقته ما ذكره علي بن ابراهيم في تفسيره من الصادقين انه ان اراد بالتحية في الالباب
 من البر والحبيب اما بعنا الحفيظ لكرشي او معنى المحاسب اي يحاسبكم على كل
 اذا تقر هذا فليكن مسائل الله السلام من السن المتوكل والرد فرض لصيغة الامر
 الدال على وجوب كنه على الكفاية لاصالة البراءة وان المقصود حصول المكافاة على
 التحية وقد حصل في الحديث هذا اذا كان السلام على جماعة اما اذا سلم على واحد فهو
 فرض عين عليه التناهي انفق المستطوع لجمهور من الفقهاء والمفسرين على انه اذا قال
 المسلم سلام عليكم فاجيب بقوله سلام عليكم ورحمة الله فهو احسن منها ولو لم
 يرد ورحمة الله فهو رد بعشما واذا قال سلام عليكم ورحمة الله فهو رد بالثاني ولو لم يرد
 فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يرد عليها قال ابن عباس
 ان المراد بقوله احسن منها السلام بقوله او ردوها لاهل الكتاب لا يرد على قوله وقال
 غيره اوردوها لاهل الكتاب اي في كتابي فقال عليكم اوو عليكم لانهم رعا قالوا السلام عليكم
 اي الموت اذا سلم على المحيط وجب عليه الرد بالاطلاق الامر بالرحمة والاحسان
 الصلوة ولم يردوا ليس هو من كلام الامميين فيه خلعت الذي لان هذه الصيغة ورد
 في القرآن ان قلت اذا قصد الرد خرج عن كونه قرأنا قلت ذلك ممنوع لان قرآن احسان
 لفظ ونظم وقصر الرد بالتحية كما لا يخبر حج نقص الدعا لو قال ربنا اغفر لنا ول
 الذين سبقونا يا ايمان وقال الشافعي لا يرد بلفظ بل بالاشارة برأيه او بيده
 وبه قال مالك احمد ومنع ابو حنيفة الرد مطلقا لفظا واشارة ولينما ما
 وروايات اصحاب عن ائمتهم عليهم السلام انهم لم يردوا بغير الشافعي والحنفي
 انه يسقط وجوب الرد اذا كان في حال الخطبة او قراءات القرآن وقضاء الحاجة

الحديث القطع والقرآن على
 ١١٠ من هذا الخبر
 بسم الله الرحمن الرحيم

ما حسب قوله سلام عليكم ورحمة الله

لاداره او تركه او حرمه
 او في الحرام وذلك ممنوع ان الواجب لا يسقط الاستغفار عند ريب نعم الاقوي عند
 كراهة السلام على المصلي لانه ربما شغل عن القيام بالواجب اذ لم يرد السادس السلام
 على اللاعب بالرد والشرع والمعنى ومطر الحرام هو وكذا كل مشتغل بمصيبة
 لا يسلم على الاجنبى ولو سلم عليها وجب عليه الرد والتجرب عليه قصد الافشاء
 يعمى في مرتبة التسليم ان يسلم القائم على القاعدة والماشي على الواقف والراكب على الماء
 وراكب الفرس على ركب الخمار والصغير على الكبير ويجوز العكس تاسيها به صفة فانه كان
 صلى الله عليه ولا يسلم على الصبيان الثمانية حيث قلنا يجب الرد على المصلي لو سلم عليه
 فلو اخل به بطل صلاته قال بعض شيوخنا المعاصرين لا وقال غير تبطل وهو قوي
 عنده وربما فصل بعضهم بانه لا يسقط لسانه بشئ من القراءة والذكر ما زاد الرد بطلت
 والافضل وليس ذلك بعيدا من الصواب هذا اذا سلمت منكوا غير ملو بل اما اذا طأطأ
 وخرج عن العادة بطلت قطعاً التاسع هل يجوز الرد بغير السلام عليه بل يقول
 عليكم السلام ام لا قيل نعم لانه دعا ويجوز الدعاء بما شاء من الاطفا وقيل لا لانه ليس لفظة
 فيكون من كلام الادمين فلا يجوز في الصلوة ويمنع كونه دعاء بل رد السلام وهذا
 الثاني قل ان صلواتي وسكروتي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وكرامات وانا
 اول المسلمين اي عبادي كلها وقيل اعمالنا ومحياي اي جميع ما انا عليه في حارة حياتي من الايمان
 والطاعات كلها وقيل المراد بمحياي الخيرات التي تفعل في الحق متفرقة والمات الافعال التي
 تعلق بالموت كالوصية والتبكير وقيل المراد المحبة والمساكنات انفسه الله اي مختصة لله
 ذلك امرت اي بالاخلاص بالعبادة لله او بالقول المذكور اذا تقرر هذا فاعلم انه
 بهذه الآية على امور الاول وجوب الاخلاص بالعبادة لله تعالى وان لا يجوز الاشراف
 معه فيها مطلقا سواء كان شركا ظاهرا كالعبادة للاصنام او الكواكب او غيرها او
 خفيا كالربا بل يبلغ من ذلك وهو قصد الثواب بالعبادة لان ذلك لا يمتنع في الاخلاص
 كما تقدم من كلامه على عم الثاني ان الاخلاص المذكور من احكام الاسلام التي تلزم كل مسلم
 وان كل مسلم ما مورثه تلك القول نعم واما اول المسلمين الثالث ان صحة الصلوة بار وجهه سائر
 العبادات متوقفة على معرفة الله نعم ووجده نبيه وكونه رب العالمين اي مربيا ومشيئا لهم

في احكام

مستلزم

مستلزم ذلك وجوب العلم بكونه قادرا وعالما وحكما اذا اخلاصا مستلزم ذلك ويتفرع
 عنه كعدم صحة عبادة الكافر لما حدث في من هذه الاصول بل وعدم صحة عبادة من لم يكن
 له نوع هذه المعرفة بدليل وان كان في الظاهر الرابع ان هذه الاديان التي كون العبادة شكر
 للعبادة التبرية والابحار لذكر هذه الصيغة عقيب ذكر العبادة اشعارا بالعبادة الحاسنة
 لا يجوز ان يسب شي من هذه النعم في غير مستقلا او مشاركا كالكواكب والعقول
 في قولنا لا شريك له السادس النبي على عظمته الله وكونه اهلا للعبادة ومسحوقا
 الثاني اعلم انكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون ذكر المتكلمين من الاصحاب في كتب الكلام في هذه الآية مباحث كثيرة
 واهمها الله على امته على بني ابي طالب من ارادها وقف عليها وذكرنا في كتابنا الفجر
 المسمي بالوامع الهادي في المباحث الكلامية في هذه الآية ما في كتابنا للطلاب وشفا الغليل
 الراغب واما هنا فنستدل على امور الاول الفعل القليل لا يبطل الصلوة لان قوله
 ويؤتون الزكاة وهم راكعون اشارة الى فعل على ما تصدق بالخطاب على السائل
 بخاتمة حال ركوعه وذلك فعل قليل لا يوش في ابطال الصلوة الثانية ان الله فعل
 قلمه لا الساني لان فعله هو الصلوة يستلزم اليه لانه عمل وكل عمل لا بد له من النية
 واللفظ في الصلوة بغير القرآن والدعاء مبطل فلم يقع منه حينئذ ولا يبطلت صلوة
 والملازم كاللزوم في البطلان ويتفرع على ذلك صحة نية الثاني اجتنابا على الفقير
 غير المعافى وصحة نية الصوم في الصلوة في الليلة ونية الوقوف بعرفة في الظهر
 ونية الوقوف بالمعشر في الصبح الى غير ذلك من النيات المحركة حال الصلوة اما
 الاحرام فتشترط اقترانها بالشبهة فحل يجوز التلبس في الصلوة بحيث لا يمنع اذ لم يمت
 الافعال المعمودة في الصلوة والاولى الجواز لانها ذكر وشاء على الله تعالى فيجوز
 غير الاحرام اما الوضوء بالنية التسليم وقعت النية خارجا جاز قطعاً الثالث ان
 استحضار النية فعلا واستمرارها عينيا غير شرط في العبادة لانه على السلام حال ركوعه
 لم يكن مستحضرا للنية الصلوة فلو كان شرط لا شرب البطلان المستلزم للدم المتناهي في هذا الموضع
 العظيم ويتفرع على ذلك الكفاية استغفار الله حكما الرابع شية الصدقة المندوبة ركوع

اذا لم يجز كون ذلك الخاتم من الزكوة الواجب لان اخرجها واجب مصنف لا يجوز الا المظ
عنه بواجب موسع او محض وب وحينئذ يكون ذلك من الصدقات المندوبة
الواجب ان الله لا الا الا كما في مبدئي واهم الصلوة لذكر ان الساعة اثنتا عشرة اذ اخفيا
لغير كل نفس بما تسلي ذكر الذات الشريفة ولفظ الوجدان في اشعار كونه سببا للعبادة
فان ترتب اليها مشقة بالعبادة كقولك فلا فاستقر في قوله اذا اخفيا قال المحرر
في اخفيا للآثار نحو شكرا زيد فاشكيا باب ارتكبت شكرا بنية والمعنى اذا لم يخلها اي اقارب
اظهارها وذلك انه اخبرنا بها حيلة فالمقارن من حيث اظهارها اجمالا وعدم وقوع المشقة
من اذا من حيث التفصيل لغير اللام يتعلق بنية او كما على وجه التنازع اي ان الساعة
او كما اخفيا لغير كل نفس على سبيلها ان قيل في وان حل فتراد هذا منها فلو ان
ذكر في تحريم وبعض الفقهاء واحتقان المعاصر ان المراد بقوله لذكر في الصلوة
حيثما في القول من نام عن صلوة او نسيها فلم يسلها اذا ذكرها ويكون ذلك ليللا على
وجوب قضاء الصلوة الفايضة وانما قال لذكر في ولم يخل لذكرها اما ان اذا ذكر الصلوة
ذكر الله او لحذف منها في اي ذكر صلواتي لولان خلق الذكر والنسيان من منع وفيه نظر اذ هو
حلقا للظاهر والاصل عدم التقدير وكثير اذا ذكر الصلوة فقد ذكر الله مسلم لكن الكلام
في العكس وهو ان اذا ذكر الله ذكر الصلوة لم قلناه يذكر الصلوة والاول ان الله تعالى
باجل الفعل على طريق التنازع وهما فاعبدني واهم الصلوة ويكون اللام للتعليق
تجب العبادة والصلوة لوجوب ذكر في فانما يستلزم ما نه وقال مجاهد يعني لذكر
اي لذكر في اياها في الكتب السنية وليس بشئ ويختل ايضا وجوبها اخر الاول لذكر
في الصلوة على طريق التعظيم الثاني لذكر في حلال لا يشك في ذلك غير او لا خلاف
لاقران الثالث فيكون ذكر في غير ما يرد الرابع لاوقات ذكر في وهو موافق
ويكون اللام للتاريخ نحو حيثما ليس لبيان خلق الله تعالى قوله ان الساعة اثنتا عشرة
وجوب سرعة المبادرة الى العبادة والصلوة كون الساعة متوقفة في كل ان الثاني
قوله لغير كل نفس بما تسلي وقوله ان لا يخل لسان الا ما تسلي لان على ان لا يجوز ان لا
غيره في العبادة عبادات الواجب اليه في حياته مما يتكلم من مباشرة من طهارة
صلوة او صوم او غيرها لان ما لا يمتنع ليس من شعبة فلا يستحق عليه جزا ولا يكون له ايضا

في طه

في طه

الصلوة من المقتضى السبع لغير صوم
والصوم من المقتضى السبع لغير صلوة
وقد ذكر بعض الفقهاء ان كل من لم يصوم
احسن من كل من صام ولو لم يصوم

في النجم

اما ان

اما ان العبد قد جاوز الفقه ان يولي طهارة في غير وقتيها والصلوة في اي
محلها القدر الممكن فاما مستند او قاعدا او مصطلحا او مستقليا وما ينبغي
الصلوة حال العجز كذلك قوله ان الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
اما الصوم فيسقط اداءه حال العجز عنه وفيه الفضا حال العجز عنه في نفسه ولا يجوز
واما الحج الواجب مع العجز فيسقط ح. وهل يجوز الضيابة في خلافه في الحج
مع سبق الوجوب على العجز وامما الجهاد في التعيين لا يجوز النيابة ومع عدم تجوز
النيابة وهل يجب في خلافه اظهر الوجوب مع القدرة والاستصحاب مع العجز
واما العبادات المالية فيجوز التوكيل في اخرجها حال الحيات كالزكوة والخمس
والمندوبات وشبهها وقضاء الديون والكفارات وغيرها وكذا يجوز في بيع
الحق الواجب واما المندوب من العبادات فاما في تجوز التوكيل فيها فطحا
واما البدنية فالحج يجوز النيابة في بلد خلاف فقد ورد ان عليه في قطيعين صاحب
السلام احسن لا خمسين وخمسون رجلا يحجون عند النيابة فله سبعة اذ يبار
والزكوة بعشر الا في درهم وكذا يجوز النيابة في زيارات الائمة عليهم السلام واما بعد
والصوم فطحا في بلد يذ على حوائج النيابة فيها فالاولى المنع للمعصية والائتية واما
المعصية فيجوز النيابة في الحج الواجب بلا خلاف وكذا في الصدقة بانواع الواجب واما الصوم
والصلوة الواجب ان تجوزها الاصحاب لم يجز على ذلك لظاهر مروياتهم عن ائمتهم
بذلك من لم يذ بل حديث واحد يمنع ذلك هو قوي حجة على الجواز اذ الزكوة المسألة
لقد ورد فيها حديث في تحليله مقتضاها اهل البيت المستند ما ورد ما رواه ابن ابي عمير عن
الصادق عليه السلام من علم من المؤمنين عن النبي تحلا صليما استحق له اخرة ونفع الله عمره
ثم المنة وروى ايضا عن محمد بن مسلم ان النبي قال نعم حتى ان يكون في حقيق
ملوكه الصلوة ثم يوفى فيقال له حفظت عنك هذا الصلوة بصلوات ابيك عنك وغير ذلك مما

في النجم

05151

الباقى فى سورة مائدة وحسب عباد الله
محمد (صلى الله عليه وسلم)

4

۱۷۲۰ء کا عیسویوں سے

إيقاع الفعل لا إذا تم بخلاف
التي عن العباد فانه اذا
تعلق النبي بها أو سمع

لمكان النبي وقال أكثر النور والرشق في الخلاق بعد خضارده وهو الحق لما تقرر في الاصول
أن النبي في المعاملة لا يترك على الفساد اذا ما منع من أن يقول حرمت عليك البيع ولو كنت
انعقد ويكون المقصود بالنبي ما يحجب منها أو يلزم من لوازمها فانما يقضي بالسابع
في الآية إشارة إلى أن الخطاب مختص بالحرارة والعبودية لا العبدية بحجب عليه من
من التفرق في التاسع فيها ايضاً دلالة على اختصاص النبي بكان خاص بحجب النبي
اليه وهو قولنا أنه لا يجتمع جعتان في قرين العاشر ذلك اي السبع قال ذكر الله وتوكل
خير لك فان تقع الاخر خير وان كنت تعلم حقيقة الخير والشرا وتعلم حقيقة
السعي الى ذكر الله الثاني فادان في الصلوة فافترقا في الارض وبغيرها من فضيل الله
واذكر الله كثيرا لعلكم تتقون المراد منا نقصان الصلوة ادولها فان القضاء بها
على التمسكان الاول جعل الفعل والامان بالنبي وهو المراد منا الثاني جعل العباد في ذات
الوقت المحدود والمعين بالشخص خارجا عنه الثالث جعل العبادة استمرا كالمواضع
لبعض الاوصاف المعينة وقد شمل هذا إعادة والمراد بالانتشار في الارض التفرق
في جهات ما والابتغاء للطلب من اقوال الاول في الصلوة للعباد الصلوة التي تقدم
ذكرها وهي التي وجب السعي اليها الثانية اختلف الاصوليون في الامر بالورد عليه النبي صلى الله
لوجوبه والاداء في الواقعة واستحب الصحابة القول الثاني بهذه الاية وهو ان
في الارض فانه الموقوف ما حرم من المعاملة والانتشار ليس بواجب اتفاقا وكذا قوله فاذا
شغلته فأتوا من حيث أمركم الله الثالثة في الامر بالانتشار إشارة إلى كون السابغ الذي
وجب عليه النبي من القدرة على التفرق في المعاش والاضطرار في طلب الرزق وكذا افرأ
السعي في الارض في المشي وطلب كل العلم اي السعي في الكسب والاعون والمريض والاعمى كذا دل عليه عدم
الوجوب عليه وتكون غير مخاطبين بها الرابعة في الابتغاء من فضيل الله هو طلب الرزق من
الصادق عليه السلام الصلوة يوم الجمعة الانتشار يوم السبت وقيل المراد طلب العلم عن
سعيد بن جبيل الحسن ورفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب ديناً ولكن عباداً من بعض
وحسنه جنازة وزائدة اخبر في الله الخامسة والذكر الله كثيرا على احسانه اليك بالنسبة
وقيل المراد بالذكر العكس كما قال صلى الله عليه وسلم كثيرا من عباد الله سنة وقيل اذكر الله في
تبارككم ليس بعيدا من الصواب بان يكون المراد ما يتفوق من فضيل الله وادركوا امر الله

ونواحيه

هو نواحيه فطلب الرزق فلا تأخذوا الا ما حلت لكم اختلفوا ما حرم أو يكون المراد الذكر حال
فانه يستحب التكبير عنده والشهادة وان والله اعلم الثالثة واذا ارادوا ان يحلوا أو يخطوا المفضل
اليه وتركوا طاعة قائما قل ما عزا الله خير من الجهل ومن النجاة والله خير الرازيين قال المفضلان
المراد سليمان واسمها ما عزا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اذ قدم دسنة من خلفه من فري
الكلبي من الشام بجان وكذا قدوم الرقيق في المدينة عاتق الا انية وكان يقدم اذا قدم بغير
ما يحتاج اليه من دقيق أو بخر أو غيره فيستره لئلا يراه الزبدي وهو مكان في سوق المدينة ثم يخرج
بالطريق لئلا يراه الناس فيخبروا به اليه لئلا يراه ليعلموا منه فقدم ذات يوم وكان ذلك
قبلا ان يسمي ورسول الله صلى الله عليه واله قائم على المنبر يحط بخرج الناس فلم يبق
المسجد الا اثني عشر رجلا فقال صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء لمؤمنكم لجان من النار وان الله
هذه الآية وفي رواية انه صلى الله عليه واله قال الذي يقسم به لولا تايعة حتى لا يبق احد فيك لساكن
الولدي نارا ومن ابدع ما لم يبق الا ثمانية وعشرين كسان احد عشر فعلى هذا هو الوجه
وفي الاصل للجهل ما الهام عن ذكر الله وانقصوا اي تفرقوا والضيعة اليها للنجاة وانما
عاد اليها لانها هي المقصود بالذات من الخروج وقيل التقدر اذا ارادوا ان يحلوا أو يخطوا المفضل
المراد من ذلك ما عزا الله اليه فالتقوا في حرمها والتمسك بالاولى على التمسك
خروج للجهل بالمفضل للنجاة او لا التفرق اذ تقدموا انهم انقصوا الى النجاة مع حاجتهم اليها
وذكرهم يوم لم يبلغ من ذلك انهم انقصوا الى ما لا فائدة فيه واخرجوا تاسلان فتركت ان ماخذ
خروجهم اليه بل ابلغ من ذلك انه خير من النجاة اختلفت بها اذا تفرقوا فستقوا قبل المراد
بقوله وتركوا طاعة قائما اي يحط بخرج قائما في الصلوة فعلى الاول يكون في دالة على
القيام في الخطية لا يجوز فيها القعود اختيارا وبذلك قال السافعي ولم يوجب
أبو حنيفة والحق الاول للآية ولروا به جابر بن صهر قال ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الا وهو قائم فمن حدثك في وهو جالس فكذبته وسئل ابن مسعود
اكان النبي صلى الله عليه وسلم والخطيب قائما قال اما تفرقوا وتركوا طاعة وروي معوية بن وهب
عن الصادق عليه السلام اول من خطب وهو جالس معوية بن اسد ان الناس
في ذلك من وجع كان في تركه ثم قال عليه السلام الخطيب هو قائم خطبته ان يجلس
جلسة لا يتكلم فيها قد ما يكون فضلا بين الخطيبين وعلى الثاني يمكن ان يستدل به على ان
يتم ما العن

الخطيب

ومنهم من خرج للسبوق في الجاهل

العقد

واذا بطرد ذلك فلم يبق الا ان يكون كل واحد منها سببا تاما في وجوب الفجر وما يصح عن الباقي
 عليه السلام انه سئل عن صلوة الخوف و صلوة السفر فقيل جميعا فقال نعم و صلوة
 احتيازا يقتصر من صلوة السفر الذي ليس فيه خوف بانقل ويحصل على الخوف سببا او هو
 الثاني من يكون كل منهما سببا تاما منفردا وهذا تقرير لوجوب الفجر فيها معا الثاني
 لم نسمع خلافا في ان الفجر في السفر يتعلق بالمسافة الا ان داود قال احكام السفر
 بالطول والقصر والطلق ثم المحذورون اختلفوا فقال الشافعي مرطبا سنة عشر سنين
 وبه قال مالك واحمد وقال ابو حنيفة واصحابه ثلثة مراحل اربع وعشرون فرسخا و
 اصحابنا من حلة ثمانية فراسخ او مسير يوم متوسط السير وبه قال الازاعي وعلينا
 منا اطلاق الارب فرسخ ما دون ثمانية بالاجماع فيبقى ما عداه ولو روي عن عيسى بن الصادق
 قال التقى جده اربع وعشرون ميلا يكون ثمانية فراسخ الاربعة حيث بينا ان الفجر يقتضي
 في الصلوة كما وكيفما فالتقص في الكرم في الاربعات بتقصيها وجعلها اثنتي عشرة فرسخا
 الخوف غير شديد واما ما في الخوف المنتهي الى الثلثة فان التقص منها لا في الكرم والكيف
 اما الكرم فثلاثة واما كيف فحسب الامكان فانها وقاعد او ميا لم يقيم مقام الركعة
 تسبيحة واحدة وتفصيل ذلك في كتب الفقه انما الفجر المشار اليه سفر او خوف انما
 يكون فيما ساع من السفر والاحوال واجبا كان او مندوبا او مباحا لا يفي في غير الساعات
 وذلك لانه تحقيق في تحريك المشقة التي تطلبها السفر فلا يحسن جعله للعاصي فيكون
 مخصوصا على قوتها بحكمة الشارع وامتناع القبيح عليه نعم لا يشترط انقاء المعصية في السفر
 بل كون السفر من غير معصية او قابلية المعصية السادسة وجوب الفجر وان
 كان عام الظاهر الا ان عندنا مخصوص من ناء على ما صنع الاربعة مسجد مكة والمدية وجامع
 الكوفة وجامع الشرف على ساكنة الصلوات والسلام و على اجماع اكثر اصحابنا قاله
 الاتمام فيها الفصل لكونها مواضع شريفة تناسب التكاثر من العبادة فيها السابعة و اذا
 كنت فيهم فاقتم لم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك ولياخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
 فليكونوا من وراءكم وثلاث طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولياخذوا احد

في الثالثة

في السابعة

اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من وراءكم وثلاث طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
 حذرهم واسلحتهم و الذي كثر ولن تغفلون عن اسلحتكم وامتنعتكم بميلت عليكم ميلوا
 ولا جناح عليكم ان كان لكم اذى من مطر او كنتم مرضيا ان تضعوا اسلحتكم وامنكم وحذرو
 حذرهم ان الله اعد للكاثرين عذابا عظيما الطائفة الاولى واحد والاربع اعين لما يشترط
 الانسان في نفسه والجميع اسلحه واخذ الحذر كناية عن شدة الاحتراز عن العدو بالاستعداد
 له واللام في وقتهم ولياخذوا للامر وهي ساكنة باتفاق القراء واصحابنا الاكثر فسكنت استنفذا
 وان تضعوا مواضعها نصب بزرع الخافض اي لا اثم عليكم وان تضعوا فسقطت في جعلها
 قبلها او تحجبها بانما حصر من الحرب باصته وحصر في طائفة اخرى ولم يبق اخرين وقال لم يصلوا فليصلوا
 ولم يتكلم به يقتضيه فليصلوا لولا الكلام لان على اللفظ وثبات على المعنى كقولهم ان طائفتان من
 المؤمنين اقتتلوا ولم يقتلتا اذا تقرر هذا فليصور كيفية صلوة الخوف على ما قاله الفقهاء
 ثم تذكر ما في الارب من الطوائف فنقول في الخوف اذا انتهى الى الثلثة يمكن معها الاستقرار وبقاء الاعمال
 بل الى المسافة والمعاينة على الناس فزاد في حجب امكانهم كما تقدم واذ انتهى الى الثلثة فيكون
 الخوف الاول صلوة بطول الفجر وهي ان يكون العدو في جهة القبلة فيسرق الاربعة اصحاب
 يصلون باحد يمينهم ركعتين ويسلم بهم والثانية تحرسهم ثم يصلون بالثانية ركعتين فلا يركعون
 لهم وهذا تصح ابيه مع الامم الثاني صلوة مختفان وهو ان يكون العدو في جهة القبلة فيسرق
 صلواتهم ويحرم بهم جميعا ويركع بهم ويسلم بهم الاولى خاصة ويقف الثاني للحراسه فاذا
 قام الامام بالاول سجد الثاني ثم يتقدم من الصلوات الى مكان صاحبه فيركع الامام جهاتهم
 بسجدة ركعتين ويسلم بهم ويقوم الثاني في الذكر ان اولها سجدته فاذا جلس بهم سجدوا ويسلم بهم جميعا
 الثالثة صلوة ذات الرقعة وشروطها كون العدو في خلاف جهة القبلة او كونه في جهتها
 لكن بينه وبين المسلمين حاجل يمنع من رؤيته لو هجم او قوة العدو بحيث يخاف هجوم
 وركن المسلمين بحيث يمكن افتراقهم فركعتين يتكلم كل العدو او عدم الاحتياج اليه
 زيادة التردد فيصاح الامام بطلان الخوف الى حيث لا يبلغ سهام العدو فيصلون بهم ركعتين فاذا
 قام الى الثانية افترقوا جميعا واجبا وانما والآخرى تحرسهم ثم ياخذ الاولى مكان الثانية
 ونحوها والثانية الى الامام وهو يستظهر في مقتدرته برؤيها فيركعها في الثانية للشد
 قاموا واتوا ولحقوا به ويسلم بهم ويطول الامام القراءة في انتظار الثانية والشهيد في

خاف

كفار واحمرهم

فانما الركعتين
 سواء اختلفوا في صلوة الارب
 او لا وكان الشك في صلواتهم
 في المسطور وركعتين

فوقهم

انتقل فخرها وفي المغرب يصلي بالاولى ركعتين والثانية ركعة او بالعكس فالاولى ركعة
 لم يقبل بحملها على صلوته **عصا** بل انما على صلوته بطن النخل وهو قول الحسن البصري
 ذات الرقعة وفيها قولان احدهما قول اصحابنا والشافعي وهو ان الطائفة الاولى بعد
 قولها من السجود يصلي ركعة اخرى كحكمة وانما ان الطائفة الاولى اذا قرعوا من الركعة
 يمضون الى وجه العدو وتاتي الطائفة الاخرى فيقضون ركعة غير فارة لانهم لا يحق
 ويسلمون ويرجعون الى وجه العدو وتاتي الطائفة الثانية ويقضون ركعة غير فارة
 لا يحق ويسلمون ويرجعون الى وجه العدو وتاتي الطائفة الثانية ويقضون ركعة غير فارة
 ركعة غير فارة لانهم مسبونون وهو مذهب ابن حنبل ومنقول عن عبد الله بن مسعود
 الفرق بين الطائفتين بترك الفرائض نوع تحكي لا يصلح ما ذكره لعلة وقيل ان الطائفة الاولى
 تصلي ركعة وتسلم وتنفرد وكذا الثانية وهو قول جابر ومجاهد فلي هذا يكون
 الخوف ركعة واحدة فالسجود في قولها ذا سجودا عيدا ظاهرة عند اي حديث وعان قولنا
 قول الشافعي يعني الصلوة ويعنده قولها وتاتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
 ولا خلاف في ان الطائفة التي تقابل العدو وغير المصلية تأخذ الصلوات معهما فليصلوا
 فليلا لا خذوة في قولها ان جاسروا قيل بل تأخذ وهو الصحيح لعود الضيق اليها
 فوالله الاولى فيما ان الصلوة على هذا الوجه تختص بحضرة صلح لقوله واذ كنت فيهم
 وليس بشي لان سائر الشرائع هي مقرها بقوله واما مع عموم التكليف بها لوجود
 التاميم مع ان مفهومها انما ليس بحجة عندنا الثانية لمن اخذ السلاح واجب لصيغة
 الامر وقد تقرر ان الوجوب انما له يجوز تركه واخذ السلاح مع المرض وحصول
 الاذي به وكذا اذا منع احد واجبات الصلوة لقوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذني
 الرابعة في الابه والاربع على ارجح صلوة الجماعة للامر حاله الخوف بالجماعة عليها
 في قوله واذ الذين كفروا لو تعلمون انما اشار الى علة وجوب اخذ السلاح والحذر وهو ان
 اذا لم يفعلوا يميلون عليكم ميلا واحدة السادسة في الابه ونزولها معجزة لصلوة
 انما تزلزل والشيء صلح والمؤمنون والمشركون فتمتوا ففقد الفصل الذي صلحوا
 باصحاب صلوة الظهر بتمام الركوع والسجود فتمت المشركون ان يقرؤوا عليهم فقال بعضهم
 انهم صلوة اخرى احب اليهم من هذه يعنيون صلوة العصر فالله نعم الابه المذكورة

وجب اليهم الامام الركعة الثانية
 الامام خاص ويعودون الوقت
 العدو وان الطائفة الاولى

وان كان في دخول الارض
 فانهم يوافقون في ذلك
 على كل من قرأه من كتاب
 يقوم به فمضمونهم

عن

ابن شاذان
 طرفة واحدة

فصل بجمع صلوة العصر صلوة الخوف السابعة المرم باخذ الحذر او همهم ان العدو يوقع بهم ضربا
 لقوله العدو او خذوا فانزال اليهم بانهم يرمونهم بسيفه الاسلحة فاذنوع كل ما يفعل
 اسبابها فقال ان الله عدل لكافرين عذابا مهينا لكنه ان قلت تعليق الاخذ بالحذر مجاز
 بالاسلحة حقيقة فان اراد احدها لم يجز الاخر وان ارادها قبالا لانهم منعوا من استعمال
 اللطف في الحقيقة والمجاز معا قلت انها معنوية على وجه الحقيقة لا مطلقا فجاز ارادتها
 مجازا او يكون احدها منصوبا على لفظه والاخر مقدر على طريقة علفتها تبيانا وما به
 اراد واستفيتها السابعة اذا قضيت الصلوة قال ذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
 قالوا انما انتم في قيم الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمن كناية مؤثرا المراد بالانها
 فعل الشئ والاشياء اي اذا انتم بالصلوة كقولكم تع فاذا قضيت مناسككم في هذا يكون
 المراد الامر بالامر على الذكر في جميع الاحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى اذكرني
 فاذا ذكرني حسن علي حال والمراد التعقيب بالادعية بعد الصلوة كما هو من كونه في مقام
 ويمكن ان يكون المراد التتابع عقيب كل صلوة مقصود ثلثين مرة سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر كما رواه اصحابنا فانه ذكر ذلك عقب صلوة العصر وقيل في
 اخباره فاذا اردتم الايمان بالصلوة فاقبلها على حسب احوالكم في الامكان بحسب
 ضعف الخوف وشدة قياما اي مسافين ومقارعين وقعودا اي مرامين وعلى جنوبكم
 اي متحينين بالجراح ووجه هذا انها في معرض ذكر صلوة الخوف قوله فاذا اطمانتم اي
 سكنتم او اقمتم في منزلكم فاقموا الصلوة تقدم معنى اقامة الصلوة اي ادوها كما ملق
 كيفتها وكيفية بان تأتوا بها تاما لا مقرا وعلى ايفاء الكيفيات حق الا كما هو حال
 الشدة وابقى الابه تقدم تفسير في اول كتاب الصلوة التاسع واقبل الصلوة والقبول
 الركوع واركعوا مع الراكعين لما تقرر في اصول الفقهاء التاسيس او كي من التاكيد
 لاشتمال على مزيد فائدة لم يجز حمل قوله واركعوا على الصلوة اي صلوة المصلين
 تسميه الصلوة باسم بعض اجزائها كونه اول فعل يظهر منها كما قيل ذلك سموها على
 لعمري لعدم الركوع في صلواتهم او غيرهم فان الامر بالقراءة الصلوة يستلزم الامر باجزائها
 الان الامر بالكل امر بجزء واحد من اجزاء غيره وحينئذ فالاول جزء الابه على الامر بصلوة
 الجماعة فتكون راجحة اما وجوبها في الجملة والعديد او استحبابها كما في باقي الصلوات

انما العدو ان ياتي بالجموع

وهذا هو الصيام في قوله تعالى ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة
 وهذا هو الصيام في قوله تعالى ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة
 وهذا هو الصيام في قوله تعالى ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة

على المريض والمسافر كما ذكرناه ومن قدر في الاله فاقط قعدة فقد خالف الظاهر ثم لا
 الصيام او جواز الاطعام سفر وهو المريض عن امتناعه عليه السلام ومن الذي صلي
 الصيام في السفر كما لم يطر في الحضر روي ذلك عن الصادق ع وسير رسول الله صلى
 لم يطر والعصاة فقال قد قيل لعنه اولئك العصاة اولئك بالعصاة الرابعة قوله
 الذين يطيقونه فدية في الاصل القادر على الصوم بخلافه وبين الفدية يكون نصف صاع
 وقيل من تطوع خير أي زاد على الفدية فهو خير لو كان صوم هذا القادر خير لم
 في ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير متشقق بل المراد بذلك الحامل
 الحبيب والمرجع القائل بالبين والشيخ والشيعه بانما ذكر المرص المسقط للفرصة
 هناك اسباب أخر لتبرير عرقا لكن يتفق معها الصوم ذكر حكمه فيكون تقديمه على
 الذين يطيقونه ثم عرصه لم مانع الطاهر قدوة وهذا روي عن الصادق عليه السلام
 وهو اوله لان التخصيص خير من النسخ وتوفيق هذا القول ما قرى شاذاً عن ابن عباس
 بطريقه ان يتكفوا وعلى قوله من قال ان الاله بجملة ما منسوخه لا منافات لما قلناه
 لان رفع الوجوب كما قلنا من قبل لا يستلزم رفع الجواز كما تقر في الاصول الخ
 قلت فعل هذا ما معنى قوله ان تصوموا خير لكم قلت جاز ان يكون كلاماً مستقلاً
 لا يتعلق بما قبله وتقديمه ان صومكم خير عظيم لكم ان كنتم تعلمون فضل الصوم
 وخواصه التي تقدم ذكرها فاكم اذا علمتم ذلك فقلتم انكم بالتمسك بالعقل وان لم
 تعلموا ذلك كنتم عاقلين بالسمع لا بغير ذلك فقلتم انكم بالسمع بالعلمين الثالث
 قسمه الى رمضان الذي انزل القرآن وهدى النبي وبنيت من الهدى والعرفان فمن شهد
 منكم الشهر فليصمه من كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام أخر يريد الله بكم اليسر
 ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكفر الله على ما هداكم لتكفروا من الشهر
 شهر الاستشهاد بالظهور بربوبية الهلال وهو جنة من باب استاذ العالم الي
 الخاص بكون يوم من باب حركة فقلة وقيل ان شهر رمضان ما علمه هذا الشيخ كين
 دايه وهذا قال بعض اصحابنا نقلاً عن ائمتهم عليه السلام لا تقولوا رمضان في شهر
 رمضان فاكم لا تدرون ما رمضان وفيه نظر لان الاله لا يغير فيهما وقد جاء
 في الحديث من صام رمضان ايماناً واحتساباً بعقره ما تقدم من ذنبه فان كان
 وناظر

هذا هو الصيام في قوله تعالى ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة

هذا هو الصيام في قوله تعالى ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة

ولا بد فحمل المعنى الكراهة لما لفظ القرآن ومن رمضان قيل لا التسمية وافيت ايام رمضان
 وقيل لا تاخيرهم في حرم الجوع والاحسب ما قال ابن السكيت انه ما حرم من رمضان اربعة ايام
 جعلت بين حرمين اثناسين ثم دقت ذلك لان الصيام يجعل طبيعة بين حرم الجوع والعطش
 لتلين الحواس النفس كلاتعارضاها في مقتضاها والوجود في رطوبته خير من جفافها
 تقدم من شهر رمضان اي ايام المحدثات وعلى القول بنسخه ليكون مبتدأ خبر في خبر
 منكم الشهر فليصمه في معنى الشطاي اذا حرم في شهر رمضان الذي انزل وقيل انه مروي اليه
 من الصيام وكنت عليه وفيه نظر لان الصيام ليس هو الشهر واذا قلنا ان القرآن اسم جليل
 والرباب بمعنى انزال القرآن في ظاهره لان كما اتفق نزول في رمضان وان جعلناه على ما قيل
 ان انزل في جملة الساعات التي انزل مجموعها الى الارض او انه ابتدأ انزاله في شاذ هذا
 من القرآن اي هاديا للناس وميثاق من الهدى اي من جهة الهدى وذكر البينات بعد الهدى
 ذكر الاخص من الشريعة فان كل بينة هدى ولا يتعسر الفرقان ما يفرق بين الحق والباطل
 وهو مطلق على الهدى من تحدي حرمه من الشهادة بما الحضور وهو ما يخص من
 حصوله شرطه النبوة والعقل والخلق من الحيض والنكاح وذلك لا يأتى منفصل لقوله
 روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه اشراط الطمان في الصوم وغير ذلك والشهر منصوب على الظرف
 وكذا لما في مصر وقيل مفعول به شهد اخذ من المشاهدة اي معاينة ومعرفة فاما المسافر
 والمريض يشاهدان ولا يصومان واجيب بانها خصا بالذكر ثم يرد الخافض في
 وجوبه انه عام خص بغيره كما تقدم واللام في الشهر للعدد والمعهود نوع من الشهر
 وتكرار ذكر المرص والسفر دليل على تأكيد الامر بالافطار وان عزيمة فرض لا يجوز ترك
 ويؤيده ما تقدم قوله النبي صلى الله عليه وآله من امر الصيام والسفر وهو مذهب اصحابنا الامامية
 وقال الباقر ان رخصة واختلاف في الصوم افضل وقيل الافطار افضل واختلاف في
 الغضا حل وهو متابع لم لا قال بعضهم جتنا بعد ويروي عن علي بن ابي حمزة والشعبي اي نعم
 كما قال متابعاً ونحو اي اخر متابعات والاكث على التحريم بين الفريقين والمتابع وهو
 الاصح لعدم دلالة اللفظ على العادة المذكورة شاذة وهذا الحكم وهو وجوب الغضا
 مخصوص عند اصحابنا بمن لم يستمر رمضان اخر اما من استمره فانه ليس عليه
 ويكره من الاول من كل يوم بدركا دللت عليه الروايات فلو لم يرد في الشهر الا في شهر رمضان

هذا هو الصيام في قوله تعالى ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة

ان المرضي والمسا فرجت سقط منها الغرض لم يقضيان اجاب بان ارادكم اليس في البدن فاجب
بالفطر و اراد لكم القيام بالصوم لم تنووا بالشباب فاجب عليكم القضاء ولما كان امتثال الامر
على تكثير الامر وتعميره و اراد منكم الاحتشاشا من استلزم ذلك ارادة تعظيمه ولما كان هذا الامر
وصفة ضيقا وجب شكره ف ارادهم الغرض ببله الغضبه فامرهم بشكره فلهذا عطف
على بعض وفي الآية اياد التي ان التكليف تقع بشكر الله على نعمه كما هو مذهب بعض المتكلمين
تمت قال بعضهم معنى قوله العدة ان شهر رمضان لا يقصر ايا وهو باطل فان الواقع
خلافه بل وتكلموا عدة الشهور ما كان اولا قصا الرابعة و اذا استدلوا بما في حديثي فما في الحديث
دفعوا الداعي اذا دعا فليس يجيبوا في الحديث في قوله لا يقصر الا في بعض النسخ
واعا ذكرنا حالنا فيمنعت من ذكر الداعي واجابته وجاء في الحديث دعوه الصائم لا ترد فصار من
وضايف الصيام الذي عاين من اعظم وضايقه خصوصا شهر رمضان فانه ورد في من لا يحرر ولا
شئ كثير ذكره اصحابنا في كتب تخصص به ورويان سنا لارسال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
و شافنا جيه ام بعيد فشا ديفرنت الابه وقيل ان يكون المدة غير ما لو انما يكون في رمضان
وانت ترحمان بينا وبين السما صرح خمسة ايام وان غلط كل ساء مثل ذلك فتركت في قوله
ذكرها هذا انما امرهم بصوم الشهر وبعادات العدة وحشم على القيام هو ضايف التكبير والشكر
عظيم بعله الابه والوجه ان خير احوالهم جميع لا فواهم جميع لبعادهم فقال في قريب وهو مثل
لكل علم بافعال العباد واقوالهم كما انهم قرب مكانة منهم وفي الضعيف انه لما ثبت تحريم عن الموائد
المجسما بغير كانت نسبة الى الموجودات شبيهة واحده فكان يحيط بكل ذرة من ذرات الوجود علما
وقد اختلف المفسرون في هذا المقام فقيل الدعاء وهو الطاعة والاحياء هو الثواب
وكذا في قوله ادعوني استجب لكم وقيل الاجابة هي المتعارفة في قوله تعالى فليكن
ما يدعون اليه انشاء وقيل مشروطة كونها خيرا وقيل ارادوا الاجابة لا امرها وهو السراء فادمن
لوازم الاجابة فانه يجب دعوه المؤمن في الحال ويؤخر عطاه ليدعوه ويبيع صوت فانه
يجبته وقيل ان الاجابة اسبابا وشروطا ان حصلت حصلت الاجابة والافلا ومعنى فليست
لي اي ادعوتهم الى طاعة فليست طاعة واليه منوا في ورسولي عليهم برشدون اي
لكن يستدوا باصانة الحق فامره اجعل لكم ليلة الصيام الوقت الي سائر الايام فليكن لكم
وانتم لباس الحسن علي الله انكم تحبوا ان انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم قال ان يا شريهون وانتم

وهذا قوله الابه هو التكليف
جاءت في الحديث ما يصومون
تكميل الصيام على الوجوه فاشهد
لله ان لا يكون من غير ما هو
سبع الا في يوم يصومون على وجه
التكليف ويحكمون من غير التكليف
فلهذا امرهم به مجازا

وهو ان كان ما يقع الاول في العمل
الاجابة فليكن لباسا
تدبر ان كانت في الاجابة
تخصر من الاجابة يوم المشير

ما كتب الله لكم وكفووا من تواتر قبيحكم كلف الغبط الانيق من السود من الخمر ثم انمو الصيام الى الليل
ولا تقبلوا شربهم و انتم عاكفون في المناجيد تلك حدود الله فلا تقربوها الى الله فليكن الله
الاية للناس تعلمهم بقوت قرا اذا اجل على المبالغة على ونصب الوقت والفرقة
الصحيح اجل على البنا للمفعل و رفع الوقت فقيل الغرض من القول عند الجماع لقوله
لا رفشو ولا جدال في الحج وهو المراد هنا وعداء بالي لانه صفة معنى الاضياء وتسمية كل من
الزوجين لباسا استعارة لما بينهما من التشبه فان اللباس ما يوازي البدن والعون وكل
من الزوجين يوازي بدن وعونه لصاحبه عن غيره فاذ لو كان لا يكتفى بحورته عند غيره وقال
المرحشي لان كل واحد يشغل على صاحبه اشتمال اللباس وفيه نظر لان الاشتمال منسج على
لا يخل ويؤانك يقطر لانه على الحكم ولا ينفذ لا تعطف على والفرق بين طين وطينان ان اختان يعلو
الفعلى القصد لا يخلان خان مثل كتب وكتب ومعنى اختيار النفس هو نقصها من حجبها
الغبر وياق الا لفاظها من معناها فواند الا في كان في هذا السلام مباح الصائم الاكل والجماع
ليلا ما يتم فاذا نام حرم ذلك الى ان يلبس ثوبه للجماع كان محرما ليلا ونهارا فروي عن الصادق عليه السلام
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم أعلم ابن خبير وكان شيخا ضعيفا وكاه صائغا فابان
امروز الطعام عليه فنام فبدا ان يفسر طما اعتبه قال لاهل قد حرم على الاكل في هذه الليلة فلما
اصبح حضره الحنفق فاعنى عليه فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق له وروي في القصص مع
صريحه كان يعمل في ارضه وهو صائم فلما اصبح لا في جهده فاجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكا
شيطان من المسلمين يتكلم ليلا لعلية شهوتهم وروي ان عمر اراد ان يواقع زوجته
ليلا فقلت اني قت فطن انما تستل عليه فلم يقبل ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فترت الابه
انما فعله حراما مقابل الخمر وللش للوجوب اجابا فمقبل للندب ولذا في روى عن النبي
والصادق عليه السلام كراهية الجماع اول كل ليلة من كل شهر واستحب ابل اول ليلة من شهر رمضان
للمجماع نهرا وراوا الطاهر ان يطبق الحلال شامل للندوب ومنه والمراد ليلة الصيام كل ليلة يصوم فيها
اما ما تم اعلم ان ظاهر اللفظ يدل على اباحه الجماع في اي وقت من الليل ولو قيل الخمر لما اكل
لحاجتها الطهارة في الصوم من الجنابة وجب بقاء جزء من الليل ولو قيل الخمر لما كان ليقع في العسل
لكن لا يباحه مخصوصه باعداء فاذ خالف على الما قصد صوم رمضان عليه القضاء والكفارة فلو
علم وظن بقاء الوقت من غير مراعاة فاتفق خلافه كان عليه القضاء خاصة ولو لم يعلم بكن عليه

من الخيط
والاصح انه للجماع

والله اعلم
بما في
الاصناف

[illegible][illegible]

والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

10

17

...

سورة الاحقاف

... ..

أبواب

1871

مرکات فی

يحيى يا ابله

سواء كان

10

17

سید لکھنوی

محسن هند 14 لود

وَمَا لَكُمْ فِي آلِ أَبِي سَلَمَةَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

سما في المرحله الثانيه

مجلس

1

1

1

10

[illegible][illegible][illegible]

الطحاوي
من مؤلفات الرضا المحمدي
قصيدة المديح والفرح من المديح
تتمتع بجمع الميم والسالكين

1907
 1908
 1909
 1910
 1911
 1912
 1913
 1914
 1915
 1916
 1917
 1918
 1919
 1920
 1921
 1922
 1923
 1924
 1925
 1926
 1927
 1928
 1929
 1930
 1931
 1932
 1933
 1934
 1935
 1936
 1937
 1938
 1939
 1940
 1941
 1942
 1943
 1944
 1945
 1946
 1947
 1948
 1949
 1950
 1951
 1952
 1953
 1954
 1955
 1956
 1957
 1958
 1959
 1960
 1961
 1962
 1963
 1964
 1965
 1966
 1967
 1968
 1969
 1970
 1971
 1972
 1973
 1974
 1975
 1976
 1977
 1978
 1979
 1980
 1981
 1982
 1983
 1984
 1985
 1986
 1987
 1988
 1989
 1990
 1991
 1992
 1993
 1994
 1995
 1996
 1997
 1998
 1999
 2000
 2001
 2002
 2003
 2004
 2005
 2006
 2007
 2008
 2009
 2010
 2011
 2012
 2013
 2014
 2015
 2016
 2017
 2018
 2019
 2020
 2021
 2022
 2023
 2024
 2025
 2026
 2027
 2028
 2029
 2030
 2031
 2032
 2033
 2034
 2035
 2036
 2037
 2038
 2039
 2040
 2041
 2042
 2043
 2044
 2045
 2046
 2047
 2048
 2049
 2050
 2051
 2052
 2053
 2054
 2055
 2056
 2057
 2058
 2059
 2060
 2061
 2062
 2063
 2064
 2065
 2066
 2067
 2068
 2069
 2070
 2071
 2072
 2073
 2074
 2075
 2076
 2077
 2078
 2079
 2080
 2081
 2082
 2083
 2084
 2085
 2086
 2087
 2088
 2089
 2090
 2091
 2092
 2093
 2094
 2095
 2096
 2097
 2098
 2099
 2100
 2101
 2102
 2103
 2104
 2105
 2106
 2107
 2108
 2109
 2110
 2111
 2112
 2113
 2114
 2115
 2116
 2117
 2118
 2119
 2120
 2121
 2122
 2123
 2124
 2125
 2126
 2127
 2128
 2129
 2130
 2131
 2132
 2133
 2134
 2135
 2136
 2137
 2138
 2139
 2140
 2141
 2142
 2143
 2144
 2145
 2146
 2147
 2148
 2149
 2150
 2151
 2152
 2153
 2154
 2155
 2156
 2157
 2158
 2159
 2160
 2161
 2162
 2163
 2164
 2165
 2166
 2167
 2168
 2169
 2170
 2171
 2172
 2173
 2174
 2175
 2176
 2177
 2178
 2179
 2180
 2181
 2182
 2183
 2184
 2185
 2186
 2187
 2188
 2189
 2190
 2191
 2192
 2193
 2194
 2195
 2196
 2197
 2198
 2199
 2200
 2201
 2202
 2203
 2204
 2205
 2206
 2207
 2208
 2209
 2210
 2211
 2212
 2213
 2214
 2215
 2216
 2217
 2218
 2219
 2220
 2221
 2222
 2223
 2224
 2225
 2226
 2227
 2228
 2229
 2230
 2231
 2232
 2233
 2234
 2235
 2236
 2237
 2238
 2239
 2240
 2241
 2242
 2243
 2244
 2245
 2246
 2247
 2248
 2249
 2250
 2251
 2252
 2253
 2254
 2255
 2256
 2257
 2258
 2259
 2260
 2261
 2262
 2263
 2264
 2265
 2266
 2267
 2268
 2269
 2270
 2271
 2272
 2273
 2274
 2275
 2276
 2277
 2278
 2279
 2280
 2281
 2282
 2283
 2284
 2285
 2286
 2287
 2288
 2289
 2290
 2291
 2292
 2293
 2294
 2295
 2296
 2297
 2298
 2299
 2300
 2301
 2302
 2303
 2304
 2305
 2306
 2307
 2308
 2309
 2310
 2311
 2312
 2313
 2314
 2315
 2316
 2317
 2318
 2319
 2320
 2321
 2322
 2323
 2324
 2325
 2326
 2327
 2328
 2329
 2330
 2331
 2332
 2333
 2334
 2335
 2336
 2337
 2338
 2339
 2340
 2341
 2342
 2343
 2344
 2345
 2346
 2347
 2348
 2349
 2350
 2351
 2352
 2353
 2354
 2355
 2356
 2357
 2358
 2359
 2360
 2361

3

6

ولذلك فقل عن الحق على السلام ان كان يتصدق بالسكر فيقول له ذلك فقال لا احسن الله تعالى
 البر حتى ينفقوا ما يحبون الخامسة بالانفاق الا انما هو الاصل في الصدقة انما هي للمسلمين والذين
 ينفق ما لا يربوا الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فقل له كل صدقة تصفون عليه شر
 والى فقل له سئل لا يقدر ورت على قوله ما كتبوا الله لا يهديهم القوم الكافرين
 الذي هو ان يقول انما اعطيتكم ذلك احسن ليك وسنة ذلك والاذن يقول انما احسن الله منكم او
 خير من وجهه او ينفقوا الكلام او ينفقوا به والحمد الذي يشكر في كل ما يقف الصبيح وكذلك هو انما
 كما ناسطين للصدقة لان صدورها كجسدها كولا الفعل لا يقع خالصا لله تعالى وهو معنى قوله
 من كان متوقفا غنة على ان الله وطلبه ههنا لا يصد عنه الا انحرى وذلك في هذا الباب انما
 اعطاه السائل ورتة يا حسن لذكرك قول رتلك الله او سهل الله عليك وشهد وان صدقت
 الصبيح وكلامه او ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 معونته انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 باسمكم حتى هم بانما حكم ويحصل انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 قد خل حسن الرقة ورتة انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 كما انما الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر فان له الذي ينفق ماله صدقة لصدقة محض
 انما الذي ينفق ماله فان كل واحد من الربا والكفر سبب انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له
 يتدبر الحان والمودعة المرفقة عدم الايمان بالله اذ لو كان مومنا به وصدقا جعل شرا لمراد
 معه بوجهها فانيته الا خلاصه وطلبه ههنا انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 او ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 القدر في ذلك صدقا انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 والكفر سبب انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 بالله اذ لو كان مومنا به وصدقا جعل شرا لمراد
 مرهاته هذا وانما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 الا انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 ورتة انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له

سورة الاحزاب
 جليل في الله
 التفسير النقيض
 التفسير النقيض

يوم الجمعة شيئا من ثياب ما كتبوا الله تعالى لا يهدى القوم الكافرين الى لا يهدى لهم
 لطفنا بحسب على انما هو ان ينفق في السرا لا ينفق له ولا ينفق في السرا لا ينفق له
 غلبنا الى اربابنا وانه واليه في واد واحد ولذلك قال صلى الله عليه واله الشريف في النبي اخفى
 من الخلد السوداء في الليلة الظلماء وقال ان اخوان ما اخاف عليكم الشبهة الا صغرنا وما الشبهة
 الا صغرنا الى السكينة فاذن من ينجس ذكرا اسم الله صلى الله عليه واله في الماد من ركة اعادى ركة الغيرة
 وصلى صلوة العبدية فالابن عمه ابو هاشم وبن سيرين ودوية طهر من عاين اعتناهم ونصبتهم او
 نصبتهم ما تقدم من ان ركة معلوم من بيان النبي وبيان الاقارب من حقائق ذلك الرابع في اخفى وهو
 اسم الحق جليل في الله تعالى لا يهدى القوم الكافرين الى لا يهدى لهم
 غلبنا الى اربابنا وانه واليه في واد واحد ولذلك قال صلى الله عليه واله الشريف في النبي اخفى
 من الخلد السوداء في الليلة الظلماء وقال ان اخوان ما اخاف عليكم الشبهة الا صغرنا وما الشبهة
 الا صغرنا الى السكينة فاذن من ينجس ذكرا اسم الله صلى الله عليه واله في الماد من ركة اعادى ركة الغيرة
 وصلى صلوة العبدية فالابن عمه ابو هاشم وبن سيرين ودوية طهر من عاين اعتناهم ونصبتهم او
 نصبتهم ما تقدم من ان ركة معلوم من بيان النبي وبيان الاقارب من حقائق ذلك الرابع في اخفى وهو
 اسم الحق جليل في الله تعالى لا يهدى القوم الكافرين الى لا يهدى لهم
 غلبنا الى اربابنا وانه واليه في واد واحد ولذلك قال صلى الله عليه واله الشريف في النبي اخفى
 من الخلد السوداء في الليلة الظلماء وقال ان اخوان ما اخاف عليكم الشبهة الا صغرنا وما الشبهة
 الا صغرنا الى السكينة فاذن من ينجس ذكرا اسم الله صلى الله عليه واله في الماد من ركة اعادى ركة الغيرة
 وصلى صلوة العبدية فالابن عمه ابو هاشم وبن سيرين ودوية طهر من عاين اعتناهم ونصبتهم او
 نصبتهم ما تقدم من ان ركة معلوم من بيان النبي وبيان الاقارب من حقائق ذلك الرابع في اخفى وهو
 اسم الحق جليل في الله تعالى لا يهدى القوم الكافرين الى لا يهدى لهم

سورة الاحزاب
 جليل في الله
 التفسير النقيض
 التفسير النقيض

سورة الاحزاب

جليل في الله
 التفسير النقيض
 التفسير النقيض

سورة الاحزاب
 جليل في الله
 التفسير النقيض
 التفسير النقيض

الحمد لله الذي جعل في كتابه

...

34

فقال ان صباير وجماعه انما قضيتهم بدو ولا تقوم هي انما انما واما ما شئت من المشركين فموجب

وَالْعَالَمِ فِي مَوْجِعٍ وَقِيلَ الْعَالَمِ
مِنْهُمَا وَمِنْهُمَا وَمِنْهُمَا وَمِنْهُمَا

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, possibly a list or a detailed description of items.

والانفال على الله سبحانه وتعالى وهو عن المعلوم وجوبه ومشرق عبته من دين الاسلام
مدرج والحنيفة هذا النوع الاول في جوبه وفيه ايمان الاوّل ان اول بيت وضو
سكن الله عليهما وكانا معا في مكة في ايام نبيات مقام ابراهيم ومن خلقه كان ايمانا
الامر بوج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفرنا ان الله عني على العالمين الامم في الدنيا
اليد وفيه فخران ومباركة صوب على الحار في الاعمال شمل الحار والحرود على كبره واستمر

شعبه الفقه کا عظیم الشان مدرسہ
مذاہب اربعہ المستقرات

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

في سورة البقرة

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

فقره اول در خصوص حق الزحمه و اجور

210

الذليل

عند الإله ومغاخره واهرمه العود من ذلك لا يقتضيه هو المقيّد **د** انما جعل ذكر
 الإله منبهة على التوبة المشبهة به أو كونه الوجه مع ان ذكره تعالى ينبغي ان يكون كقول
 جوب على الواقع فان كثرة التذكير بذكر الله لا يحل ولا يغفل عن ذكر اياته فكان ذكر اياته
 اكثر من وجوبه وحسن جملته مشبه به وانما ذكر قوله واشهد ذكر النفاذ والنعوس في رتبة العيون فان
 منهن من لا يخلو عن الذكر فزعين ومنهن من لا يخلو به ذكر به الا ان يتيه حرم ويته كبرت
 كثيره فلذلك رد في خطايهم فتنع من فتم بذكر كذا بانهم كالعوام ومن فتم اسد من ذلك كالحق اوص
 انه صار لهم الذكر كذا في تسمين احد من طوبى بذكره من طوبى من المال والجاه والخدم والحشم وغيره
 من الخطوة وليس له في الاخر من خلافا من خطوة وتعبه ففعلوا انما عذروا وانما عذروا كذا
 ولا تملأ ارادة الشاويك ان ذكر كل المراد ان يطول وذكر البعض يخص من غير محسوس وذكره الله
 مجمل مستغن عنه بل لانه العقل لم يزل مختلف فهو مثل قولنا بطل فلان ونحوه وانما بطل من مظهر
 امر اخر هو به فان خطا من دينه فلا يطلبه كذا بوجه الا لا يكون عونا على امر اخر في الزيادة وفيه
 فقال ولعل لم يصب بمثل عوده الى القسم الثاني في القرية وبحيث عوده الى القسمين معا فان
 قوله ما كسر اشامل للشيء والشيء معناه من يقصد بذكره شيئا فان ذلك الشيء من حيث
 وسنه والية لا شير في الحديث عرفه وما يقصد احد على ذلك الجواب والافان والاسم بانه
 له فاما البر فيستجاب له في اخرته ودينه واما الفاعل فيستجاب له في دينه قوله والله سريع الحساب
 اي شهاذ انه لا يحتاج الى كسر بانه ماذا يقصد المكلف من الذنوب وعقاب ولا يقصد
 اذا الحجج ان كذا كان سريحا حساب السادس وان جعل البيت مثابة للناس وامنا ولقد
 من مقام ابراهيم صل وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهروا بيتنا من الطاغين والعاكفين وانكسر
 البيت من الاستقاء الفاعل كذا في الصنع تشبها به من بابا فارج وهو مفعول بان الله
 يجعلنا وهو مفعول وكذا امنا والمراد ان من مثل جعل عدل اي وعدل وقد تقدم ذكر كيفية
 الامرينه ورفاعه وان عامر واعتدوا على صيقه الماضي عطف على جعلنا وياقي القرية على صيقه
 ومقام ابراهيم عرفنا قال هو على الفخ الذي بها ان يقصد به هو المراد هنا الا انه لم يرد وعرفه الله
 ومنه وغير ذلك وهذا احكام الاقل استجاب بذكر ادخل لقوله مشابه للناس اي من جوارحه
 الوجوه يقتضي العود الى ما كان عليه ولذلك ورد استجاب بانه العود وورد في الحديث من
 رجع من كفره هو يوشى الحج من قال لا يدين عمو ومن خرج من كفره هو لا يوشى العود اليها فقد لرب

في قوله تعالى
 انما جعل البيت
 مثابة للناس
 وامنا ولقد
 اسكننا فيه
 ابراهيم واسماعيل
 ولقد اسكننا
 فيه ابراهيم
 واسماعيل
 ولقد اسكننا
 فيه ابراهيم
 واسماعيل

عليه الثاني وجوب الصلوة في مقام ابراهيم لان اتخاذه صلى الدال على الوجوب وهو ركعتا
 الطواف والصلوة واجبة عند جميعهم بلا خلاف وهو مروي عن جوب وبه قال الحسن وقناه
 والسدي على وجوب ركعتين الطواف اجماعا وبه قال مالك وابو حنيفة وقال
 احمد صاحب سنة المشافعي لان في الآية اشار الى اوجبه الطواف بالبيت وقد تقدم دليل
 وجوبه في قوله ولقد قرأناه من الجلال المتفقه الى البيان من التبرع والاشه عليهم السلام
 ثم الطواف عندنا ان يطل الشك بركعتيه لاسهوا بل يحجب عليه العود للامتنان به فان
 فقد راسدنا بانه وجب عبد السعي طواف النساء ولو تركه عمدا لم يطل حجه بل يجب عليه
 العود للامتنان به ولو تركه سهوا جاز يستحب ولو مع العذر الرجوع قوله وهذا الى ابراهيم
 واسماعيل اي امر اياهما بالظهور فيه دلالة على وجوب حقه التماسات عز البيت والمسجد والى اياه
 من الامام وصاحبه الاذان التماس ظاهر الآية ان وجوب التطهر لاجل الطائفتين بالاعاكين في
 واجبا في قوله لا تسمع ان ظاهر الصلوة انه يجب تحية التماسات من المساجد لغيرها بقوله وجبوا
 مساجدكم التماسه ويمكن ان يجاب بجعل الامم للعبادة نحو ذلك الموت واجب التراب ان كذا
 اذا وجب زلة التماسات لاجل الطائفتين في وجوب ان التماسات اولى فلا يجوز الطواف مع مقادير
 شئ من التماسات العينية ولا الحكيمة وكذا الكلام في المعتكف والمصل فاول المكلف يسكن من
 ذلكها بطل طوافه واعتكافه وصلوته لما تقر بان التماسات العبادة يستلزم الجلال السعي
 ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او عفر فلانحاج عليه ان يطوف بهما ومن تطهف
 فمرافان الله شكرا وحليم الصفا في اصل اللغة الجهر الصلب الاسمر والواحد صفاء فخصي والخصا
 رسل الجوهري عن الاصمعي ان المرو حجارة يكثر ان تدح منه الحناء الواضحة مروة ثم صالوا على بن جيلين
 فحكه مشهورين والشامير قال الجوهري هو اعال الحج وكل اكان على الطاعة وواجدها عند الاصمعي
 وعند بعضهم شفاة والجناح الامم واصل من الجرح وهو الميل عن المقصد واصل يطوف بطول
 فادغم الشاء في الطهه وفرا من يطوف من طواف وانما قال فلا جناح لان المسلمين كانوا في بدو الاسلام
 بدون حية جناح بسبب اسكن ان اساقا دابة زبنا في تكبته خفا حرجي ورضوا على الصفا والمروة
 لا اعتبارا لظلال زمان توهم ان الطواف كان فطريا للصبيان اماما جاهلا بامر الله وكسرت الاصنام فخرج
 المسلمون من السعي بينهم فرفع الله ذلك التخرج واصل التطهير السعي من طواف بطواف اذا تخرجوا وكذا
 يتخرج بالياه ولقد بدا لظاه وسكون العين والياقن في الشاء ونحو العين على انه ضل اساقا على المزل

في قوله تعالى

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

خیر و انکم بخیر

او عبد الرحمن بن

Handwritten note in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom right of the page.

Handwritten manuscript page from the "Mushaf al-Furqan" (Quran). The text is written in elegant Arabic script, likely Thuluth or similar calligraphic style. It features several lines of verse, with some words highlighted in red ink (rubrication), possibly indicating specific verses or names. The parchment shows signs of age, including slight discoloration and wear along the edges.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript. The text is dense and covers the lower half of the page, with some lines written in a different script (possibly Persian or a dialect) at the bottom.

[illegible]

[illegible]

کتابخانه

الحمد لله

و بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب

البنية وتضعفها على البر والطعام متدين مسكنا لكل مسكين نصف ضاع فلو لم يكن بالسنتين
 كفاهوا لو زاد لهم بمرصة الراتب وكان له فان عجز عن الاطعام صام عن كل مسكين يوما ولو قتل
 حمارا وحشيا او شبهه ضلته بقر اهله ومع العجز فيضعفها على عشرة والحكم ايضا لا يفتقر
 وان قتل شيئا ضلته شاة ومع العجز فيضعفها على عشرة والحكم ايضا لا يفتقر والعجز عجزه
 النعم في معنى ان كان في شئ وفي حكم ان كان في غيره قالوا وانما عجزه في الثلث فما ذكر منه جواز
 لتعذر وقت الاخراج وعلم بقدره جزء فتيمة الصيد وقت اطلاقه العاشر هل الاطلاق في الاطعام
 الثلاثة على الخيرة لظاهر الآية لكان اذا وعلى التركيب حتى لا ينتقل الى الاطعام الا مع العجز عن البنية
 وشيها ولا ينتقل الى الصيام الا مع العجز عن الطعام فلو ان قال ابو حنيفة والشافعي بعض المفسرين
 بالاول وقال ابن عباس في حديثه وابن عباس في حديثه وجماعة من الثاني وكلما القولين رواه اصحابنا فقال
 المفيد وابن ادریس في التحبير والشيخ وابن بابويه بالتركيب والعمل به اجماعا لا يفتقر اليقين بالبراءة
 وعلى القول الاول قيل التحبير للقاء هو الاقوى وقيل للتحسين الحادي عشر في مسكنا عن اصحابنا
 ان لا تقوى انما هو للتعلم به قال عطاء وجماعة وقال قتادة يقوم الصيد للمقتول لئلا ويجعل منه طما
 وكذا اختلفت في الصيام فقال الشافعي في صوم عن كل صوم يومه قال عطاء وقال اصحابنا يصوم عن
 كل متدين يوما وبه قال ابو حنيفة وجماعة وقوله وعدله الذي عدله الاطعام وعزى شاذ اقله
 كسر العين ويستعمل الكسرة المسلم في مقدار او الفقه في المساوي حكما وان لم يكن من حيث
 قوله ليدقق متعلق بقوله فخره في قوله كذا ليدقق سواء عاقبة هتكت كحرمة الاسرار والواجبات
 المكروه والضرب في العاقبة ومنه قوله واخذناه اذنا وبيلا والطعام الوكيل ما ينقل على اللسان
 قوله عفا الله عما سلفنا في سلفه قبل نزول الآية وقيل قبل ارجعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وقيل قبل الاسلام وعيكر ان يفهم من قوله ليدقق وبالمعنى ان الكفارة تقع عقوبة لا تكفر
 وهذا ظاهر التعليل الثاني عشر ومن عاقد فينتقم الله منه اي ومن عاقد القتل الصيد بعد هذا القول
 فهو من ينتقم الله منه وهل ذلك مانع من وجوب الكفارة عليه لا فلا ابن عباس في قوله قال
 اكثر اصحابنا وقال الحسن بن علي بن فضال في قوله لا يلزم وبه قال بعض اصحابنا وهو ما يفتقر
 الكلام في هذا الباب ان نقول اذا تكفر في عاصين في احراسهم لا لزوم الكفارة اما في احراسهم
 العام الواحد في احراسهم فيختل ان يكون لا فلا على احرار الكفارة تحقق الاطلا لغيره ما هو
 الظاهر وان لا يكون فيقع فيه الخلاف فتركوا ادا تمام الاول خطأ او سهو عقيب عمدا الثاني

في قوله لا يلزم وبه قال بعض اصحابنا وهو ما يفتقر
 الكلام في هذا الباب ان نقول اذا تكفر في عاصين في احراسهم لا لزوم الكفارة اما في احراسهم
 العام الواحد في احراسهم فيختل ان يكون لا فلا على احرار الكفارة تحقق الاطلا لغيره ما هو
 الظاهر وان لا يكون فيقع فيه الخلاف فتركوا ادا تمام الاول خطأ او سهو عقيب عمدا الثاني

في قوله لا يلزم وبه قال بعض اصحابنا وهو ما يفتقر
 الكلام في هذا الباب ان نقول اذا تكفر في عاصين في احراسهم لا لزوم الكفارة اما في احراسهم
 العام الواحد في احراسهم فيختل ان يكون لا فلا على احرار الكفارة تحقق الاطلا لغيره ما هو
 الظاهر وان لا يكون فيقع فيه الخلاف فتركوا ادا تمام الاول خطأ او سهو عقيب عمدا الثاني

خطأ او سهو عقيب متعلبا ولا كلام ولا خلاف في لزوم الكفارة فيها الثالث عمدا عقيب خطأ
 او سهو او سهو عقيب عمدا وفيها الخلاف فقال المرتضى ابو الصلاح وابن ادریس والشيخ في
 الخلاف والمبسوط بل وزم الكفارة لعموم ومن قبله منكم متعلبا وهو عام بحسب الاشعار
 وقوله ومن عاقد فينتقم الله منه اي ومن عاقد القتل فينتقم الله منه ومن قبله ان الكفارة
 عقوبة فلا تكون منافية للانتقام والقول من عليه السلام في عجزه ابن عمر عليه السلام عاقد الكفارة
 وهو عام بحسب الزمان وقوله من ايضا في حسنة معونة ابن عمر عليه السلام الكفارة في كل ما اصاب
 وهو عام بحسب الاحوال ان كانت مصدرة وبه بحسب اختصاص المصدا ان كانت موصولة او
 موصوفة وقال الشيخ في النهاية وابن التبرج لا يلزم العاقد كفاة لقوله ومن عاقد فينتقم الله منه
 والتفصيل في المع لشركه كما لا انتقام في الاول فلا جزء في الثاني والحواس قد بينا انه لا خلاف
 بينهما وان الكفارة عقوبة لقوله تعالى ليدقق ولان التكرار في الخطاء لازم قطعاً فيكون
 في العمدة او من باب التنبيه بالادنى على الاعلى قوله والله عزى الى من يعصى وتقبل
 هو الغالب على من سواه وانما قيام اي ليس يتم بمحمل السياسة وبمحمل اذ بين من يحتاج الى التاديب
 بل ينقم منه بقدر الاستحقاق الثالث احل لكم صيد البحر وطعامه من الماء والسمك ومن
 عليكم صيد البر ما دامتم حرما ونقوا الله الذي اليه تحشرون حسوا انما لا يمكن ان يقتل
 الا في الماء فتقبل كله حلال لقوله عليه السلام هو الطهور وماؤه والحل منه وهو مذاهب
 الشافعي ومالك فيقول السلام مما له مثل في البر فبقوله لا يلزم الا في الماء وعندنا لا يحل
 الا في الماء فليس لا يلزم ما مراد بطعامه بل هو ما قد في الحرمة وهو باطل عندنا فانما من غشاس انه
 الملوخ وهو الملوخ في الذهب هل البيت عليهم السلام وانما طعمه شالان لا يدخل طعم مصر كل
 المساق من الاغذية فكل هذا الصيد ما كان طريا والطعام ما كان ملوحا قوله متاعا لبعض متبعيها
 كالسراج بمعنى السراج والاسلام بمعنى التسليم وهو معقول لما حل لكم متبعيها اي لاجل تشتمكم
 واتصاكم والسمان المساقون يترون من السمك طريا وقد يكاد صيد البر ما بعضه يفرج في البر
 وان كان يفرج في بعض الاوقات في الماء كما علم انه لا اختلاف ما صاده البحر وهو حرام عليه ولا
 غيره من تحريم البحر وما صاده البحر فلهذا لا يلزم احدا على الحرمة قال عمر بن الخطاب وقال عطاء
 مجاهد وابن جبريل لا يلزم الا ان يدل عليه او يشير اليه وبه قال ابو حنيفة واحكامه وعندنا لا
 والشافعي في احكامه لا يلزم له ما صيد لاجله وكذا الخلاف فيما صاده البحر من احراسه ما قلنا

في قوله لا يلزم وبه قال بعض اصحابنا وهو ما يفتقر
 الكلام في هذا الباب ان نقول اذا تكفر في عاصين في احراسهم لا لزوم الكفارة اما في احراسهم
 العام الواحد في احراسهم فيختل ان يكون لا فلا على احرار الكفارة تحقق الاطلا لغيره ما هو
 الظاهر وان لا يكون فيقع فيه الخلاف فتركوا ادا تمام الاول خطأ او سهو عقيب عمدا الثاني

وفاة الامام الباق

24

[illegible]

قبل لا يحل لا يجتمع في ولا يحل في الاساعة من النها وقيل المراد الامن من الخشب والخط
اسكنهم بواحد من ذى ذى في الاية دلالة على جواز سوا الله في الرزق وبعثته الى
سوا الارفا هيته في المعيشة وحسن الحال الطبية الماكل لقوله من الثرات اذ لو كان المراد ان
وهو ما ساد الخلق لما اخرج الى ذكر الثرات وعن من هو ثرات القلوب اي جديهم الى الناس
ليشعروا اليهم وعن الباقر ع ان المراد ان الثرات تحمل اليهم من الافاق وقد استجاب الله
له حتى لا يوجد في البلاد والشرق والغرب ثم خرج الا بوجودها حتى حتى ان يوجع يوم واحد في
ربيعته وصبيته وحريفة الثالثة الوصف لكم بالامن والبيت ايضا والحق لا عليها
بكنه الرزق وفرة ذلك من النعم امور مشعر بافضليتها الجاهلية فيها وحس ير سوا له وانما
كانت الجاهلية ما كرهت فيها ما تدرك لكره اهل اسباب الاكل خوف عدم استمرارها وسقوط
عليها من القلوب التمسك احد معا وفي الدب فيها فانه عظيم مرجع تصاعد العقاب الثالثة
ان الدوام على حبها فثبت الملا له ومعارفها تبث على استوفائها والحصول بها الثالثة قبل
قبل ان حكم كانتا متا قبل دعوى ابراهيم ع من لدن اهل علم من الحسنة والارادة الطوفان في
من انواع المملكات وانما نذكر ذلك بدعا عنه وقيل بل كانت قبل دعوى كسرا للبلاد واسند
على ذلك بقول نبينا ص ان ابراهيم حرم مكة وانحوست المدينة والثاسعة اذ يقع ابراهيم القاه
من البيت واستعمل ربنا تقبل منا انك انتا السميع العليم يرفع فعل مضارع ومع حكا
حال وقيل به انه خبر مراد به الامر وليس بشئ لا يجازي الاصل عليه والقواعد جمع قاعد وهي
الاساقب ولذا لك جمعها فان كل ساق قاعد بالاضافة الى ما فوقه وبناء للاضافة الى ما تحته و
معنى رفع اي ثبت ويبنى فان كل ساق اذا فرغ منه تصف بالثبوت ورفع اليها امر لا يشقونه فاطلة
الايه وارا والملازم وهو اوضح من قولنا عني على القواعد وقيل في اعد البيت لان اعداها
انضم من البيان ابتداء لان الابهام يوجب التمسك والبيان يوجب التمسك بعد الاوهى واستعمل
مرفوع بالابتداء وجوه محذوف تقديره واستعمل بنا وله الواو الحال وصف الخبر العلم فان بناء
البيت يحتاج الى من يباينوا يباينيه يباينوا في القلوب وكذلك في عبد الله بن مسعود والثالث التبع
اي دعائنا العلم فيها ورا ونبينا وهذا في اعداها لا في اعداها ان قلنا بناء ابراهيم وكن
قال الحسن ان اعداها البيت ابراهيم والقولان ضعيفان والحق ان البيت كان قبل ابراهيم
عليه السلام وكن الله اقول يا فوته من اوتى الجنة له با بان شرقا وغربا وقال الله لا دم

عنه

تبعه

فما ضبطت لك ما يظن به كما يظن حول عرش توحه آدم عليه السلام من الهند شي الى مكة
فقلقه الملايكه فقالوا ابراهيم يا آدم لعلنا قد جئنا هذا البيت قبلك بالتمام وقيل
آدم عليه السلام ابراهيم عليه السلام من الهند وفي رواية اخرى عن آدم ع هذا البيت
ابنه علي بن ابي طالب ع من الهند وفي رواية اخرى عن آدم ع هذا البيت
الثالثة لما كان الطوفان رفع البيت الى السماء الزاوية وهو البيت المسمى بامر الله ابراهيم
ع بنده وعنه جبرئيل كانه وقيل بعث الله سبحانه اخلته ونودي ان يمش على راسه لا يري
يقص وروى انه بناء من خمسة اجبل طول وسبينا وطول زبانه ولبنان والجودي واسه
من ابراهيم جاءه جبرئيل ع بالبحر الاسود من السماء وقيل تحض ابو قيس في النجف ع كان تحض
فيه ايام الطوفان وكان ياتونه يرضاه فاسود وبلاست التحض في النجف ع في قوله
لربنا تقبل منا لاله على انما هابتنا للعبيد لاله لا لك كحي فان سوا القبل لا يتصور وفيما عيادة
واستدرك بعض حشوية العامة بهذا الاية على ان الاجزاء قد ينقل عن الفضل فان الحجر يباع
على الوجه المامور به شرعا ويخرج عن العدم والقول لما يترتب عليه الثواب فانما عدا سلا
التقبل مع انفسا لا إعلان الاضلاع جبرئيل با وكان ذلك السوا الخصول استحقاق الثواب
وهذا نظر فاسد فان السؤال قد يكون بالواقع كما في قوله رب احكم بالحق او يكون على وجه الاقطاع
ايه تمام الفاشر بنا واجعلنا مسلمين لك وكذبتنا اممة مسلمة لك وانما سكتا وبنت
عليها انك انتا الثواب الرحيم هذا سوا لا تقطع اليه سبحانه وقيل ايضا مراد جعلنا مقاي
لا امر ان ورا اهل البيت ع على الاسلام في المستقبل والتحقيق ان هذا الكلام يقع اقله
على السور كونه في الدنيا اذ انا واخلصا وهذا الوصول لمعناه ثبنا ومن هنا يستدل التكرار
والشعير وعلى التقديرين انما خلاص الذرية لانهم احق الشفقة والشفقة في حقهم
واعلم حكمة ما اقبل اياه محمدي صلى الله عليه واله وعن من ع اراد جبرئيل ع وراها
سكتا اي عرفنا مواضع عبادتنا في الحج فاجاب الله تعالى عاهلها وبعث جبرئيل ع وراها
ان اذ عها اليوم عرفه في ابع عرفات قال ابراهيم عرفه قال نعم سبي الوقت عرفه والموضع عرفات
نسب علينا ما هو الاولي بنا فخلع كثر لاه المندوبات واشتغل بالملابس لان حشمتها
مأخذ من لا مقام على عصيته فابح قبل قوله تعالى وان من الله ورسوله من الناس يوم الحج الاكبر
يريد بالحج يوم عرفه لان موقف عرفه يسبق للحج ومنه في له ص الحج عرفه وروى ذلك عن علي ع

عطاء الحج الاكبر ما فيه الوقوف بالحج الاصغر الذي ليس فيه الوقوف وهو الصوم وقيل يوم القدر
 على من عتاس وروى عن علي بن السلام وبنو جميع ايام الحج وعن الحسن هو يوم التقي فيه ثلاثه
 اعياد عباد المسلمين وعيدا لليهود وعيدا للقراري وروى انه في يوم ذلك فيها معنى كالتقي
 بعد ان يوم القدر **كتاب الحج** هو لغة فعل من الحج وهو المشقة المباهة والحج
 كسيرة الحج مصداقها هدمها اذا كانا جردا وفتح الاكرم الصلابة والحج فتح الحريم وفتحها الطمان
 ومنه قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهنم فريضة ما شرعا ان اخذوا من الاوقاف وهو بلوغ المشقة
 في النفس لما اخذوا من الثاني فهو بذل الطاقة من النفس والماله على التقديرين فموجب السفر
 والماله اعادة كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان بعد ذلك الا انما لا تكفار وفي الثاني جهاد
 البغاة وهو من اعظم اركان الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل رجلا منكم قتل رجلين
 فليس فوته برفق اعطاهم الا وان الحج اداء من باب من باب الحج فحج الله لا وليا من هذا وهو من فروع
 التكفريات وليس مع وجوب الحج الايمان الا من صعد من المستب وبه شرط واحكام تذكر في
 كتب الفقه والمصنوع هناك كتابات خلقه وهي انواع الاول وجوبه وفيه ايات الاول
كتب عليكم القتال وهو فؤادكم وحسن ان تكونوا شريفا وهو خير لكم وعسى ان تشيوا وقوا
تكون لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون كتب بمعنى وجب ووجه الكسر ضم الكاف وفتحها مصداق معنى الكفا
 كاللفظ بمعنى الملقوظ لانه كالحج بمعنى المحذور لان الحج ضم الحاء اسم المصداق وانما المصداق فتح الحاء
 وانما كان القتال مكره والانه خلاصا للطبع وكلما كان على خلافه الطبع فهو مكره وهذا الحج
 عليه الثواب قال صلى الله عليه واله صحت الحج من حيث الطبع بالمكان وحيث تدارك السموات
 وله وعسى ان تكونوا شريفا لان نسبة الشان الى النسبة في نفس المكلف كتب الطبع
 الى المخرج كما ان ما يمزج الطيب مكره له وما ينفاه عنه محبوب له كذلك الشان الى النسبة
 الى نفس المكلف ولذلك على جانه تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون اذا عرفت هذا فان احكام الآيات
 انه واجب على الكفاية لا على الصلابة ولا على الصلابة ولا يتفاء المستب عند انتفاء الشيب وفيه
 قول الحائنه واجب على الاعيان لقوله من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزوات مات على شعبة
 من نفاق ولغيره على ما علقه واما ان الواجب على الكفاية فقد يصير واجبا على اهل الحيان
 حسب الاموال المتقضية لذلك وهو هنا اما النفس الغائبة عن الكفاية او قبيح صاحب الامور
 او غير ذلك المشاكك ذهب قولنا ان الوجوب يحسن الصالح لوجوب الخطا اليهم وهو بطعمه

في الكلف

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا له واجهوا الله والقرآن الذي حكي على الواحد حكي على الجماعة والاحكام
 الواجب التحريم في الحج اذ ظاهرهما اما في العاجل في الغيرة والطلب ولدى السفر والعزم واما في الآخرة
 فالقرب والقرابة وما في الشهاده وفي تركه اعتدا وذلك من الضيق والذلة والمخلاق والعقاب
 ودركات الاشقياء الثالثة واجهوا الله في الله حق جهاد هو اجتنبكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
 محذره على ما يجب للحج لبعده الامر الدال على الوجوب ثم اعلم ان الحج اداء هنا محقق لثبوت
 اذ قلنا الحجيا ومع الكفار في ضرورة الاسلام واعلم كلمة الله الشان في الحجيا ومع النفس لا تارة والقوة
 في ضرورة النفس اما قد لمطنته وهو الحجيا والامر بذلك ورد عنه انه رجع من بعد غزوات
 فقال سمعنا من الحج اداء من غير الحج اداء كبر الثالث الحجيا ومعنى رتبة الاحسان كما في الحكمة
 والذين جاهدوا فينا الله هم مشكنا ومعنى رتبة الاحسان هو ان بعد ذلك كالتقراء
 لو كان جهاد فانه يراك ولذلك قال في جهاد اى جهاد احقا كما ينبغي على النفس وخلوها من
 شوائب الرذائل والمسد مع الخشوع والخضوع وقوله في الله اى في عبادة الله واجبا كراى
 لشانكم على الموجودات وجعل خلافت في الارض وسلم الحكم فتشاع الحج والشرع في وجوبه
 على جسم في الذين من حرج اى عوبه وضيق جواب سوال عند تقديره ان من منى جهاد اى انما يمكن
 منه بعض الناس لا كلهم بل يكاد يحد من عليه اسكافا لان من منى جهاد اى لا احسن شاء عليه
 فكيف ومرة الكل اجب بانه لا يجعل عليكم حرجا ومن لا يملك على احد عليه الاجتهاد قد تمكنه ولا
 يكلف الله نفسا الا وسعها في الحج وقاموا في سبيل الله الذين يقاوتكم ولا تقعدوا ان الله لا يحب
 المعتدين هذه ايضا صريح في الامر بالقتال لانه امر في ان تقاتل في الغدال ولذلك قال الذين يقاوتكم
 ليخرج الكافر من من القاتل فان رسول الله كان هذا الحجى يكف عن الكافرين عنه وهذا القول
 المنسوخ قوله اقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقاتلوا الذين يقاوتون من اهل القتال فخرج الشيوخ
 والصبيات والنساء وهو ولا في الحج على خلاف الاصل عند وقوله ان رسول الله كان يكف عن كيد
 عنه ممنوع بل كان يقاتل العريضة وحصول الشرايط قوله ولا تقعدوا معنا على الاول لا يشاء ولا يملك
 من له يقاوتكم وعلى الثاني لا تقتلوا من لا يقاتل كالنساء والفتيان الراسية الشهر لحرم بها
 الشهر لحرمها والحرم خاص من اعتدوا عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدوا عليكم وقالوا الله واعلموا
 ان الله مع المتقين كان اهل مكة قد سئلوا عن عام الحديف سنة ست في ذى القعدة وهى
 الشهر لحرم فاجاب الله سبحانه وتعالى للذين واجبا ان يقتلوا في سنة سبع في ذى القعدة لعنة القضا

في الحج

ويكون مقابل المعصية في العام الاقل ثم قال والحجرات قصا من ينجون القضا من كل شيء
 في هتك حرمة الشهر ثم علم الحكم فقال فمن اعتد عليكم فاعتدوا عليه فان رفع الشجر وشجرة
 الحجازي معتد بها في تسمية الشيء باسمه مقابلة وانقوا الله في انكم من اعتد عليكم بحيث لا يقدروا
 مثل فعلهم وفي الاية احكام الاول اية القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ثم من ان يجر
 من كان يجرها حرما ولا يجره اذا جاز قال من كان يجر حرمة فقال لا يجره الا يجوز مقاتلة الحاربي
 المعتد على فعله لقوله والحجرات قصا من ينجون القضا من كل شيء انه اذا وهب المسلمين واحد من عدد
 وغشي منه على حبه الاسلام يجوز قتاله ويكون ذلك واجبا لا يحيا دمه فاستداه الله اذا
 كان ظهرا كان واجبا سواء كان الاسلام حاضرا ولا الزرع انما اذا كان الانسان بين قوم ودهم
 عدو يخشى منه على نفسه جاز قتاله في ذلك العدد ويكون قصده الدفاع عن نفسه لقوله فمن
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم التحاكم انه يجوز ان يعتد في الاربعة
 ان العاصب والظالم اذا لم يرد المظالم ان يؤخذ من ماله قدر ما غصبه سواء كان يحكم الحكم
 او لا التحاكم ان الجاني في صورته اذا اتقته جاز ان يعتد لان الله تعالى انما سب و
 لكم لا يقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون بنا
 اخرنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لذك وليا واجعل من لذك نصيرا وكان
 قوم يكره من المسلمين فدنهم من الجرح واجتهدوا الكفار على اقتناهم عن دينهم ونوعدهم
 باليأس كونه استغفار فادعوا اولئك المستضعفين ودينهم ان يخلصهم منهم ويقرهم عليهم
 فانزل الله هذه الاية حصا للمؤمنين وحثا لهم على الجهاد وتخليص اخوانهم من ايدي الكفار و
 الاستغفار من عاصيهم بالقتل في قوله والمستضعفين منصوب بعتد على جعل في سبيل الله
 قبل المضاعف وحذف في في مرة المستضعفين او اعراب المستضعفين والقرية هي مكة
 فلما فتح رسول الله مكة كان لهم ولها فاستعمل عليهم عتاب بن اسيد فكان لهم نصير و
 الاية ولا تله على جوب الجرح عن انا الشرك وعدنا العاجز عن ذلك وجوب السعي على المؤمنين
 في تخليصهم من ايدي الكفار وفيها ايضا احتيارا باجابه العاصي من هو في حال الفروغ
 والعجز عنها ايضا لانه على الوجوب المداخلة عن المؤمنين العاجز عن دفع من يظلمه لانه من باب
 الحبس الساكن يا ايها الذين آمنوا احذروا انكم قد انقضوا شاة وانقضوا اجيعا الخطا للسلطان من
 المنافقين والمؤمنين المخلصين بل ليل قوله فيما بعد وان منكم لمن يبطلن اي ويبدلن وخذوا

حذركم اي حذروا وطريق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحد ومكثوا في دفع ضرر الاعداء عنكم
 والحذر والحذر يعني واحدا كل واحد والاخر فاعرفوا اي سبوا الى الاعداء وشاة اي جماعة بعد
 جماعة وهي سبوا وانقر واجمعها اي يجمعها واحدا وقيل الحد السطح عرق عليه التلم قال
 الطبرسي وهو اصح لانه اوفى بقياس كلام العرب ويكون من باب حذف المضاف الى الاء
 حذركم وفيه نظر لانه يتبع في غير هذه الاية علق السلاح على الحد كما تقدم والعطف يقتضي
 وقوله انه من هذا المضاف خروج عن القول لان منته الحد بانه السلاح ولو قال انه يسبق
 السلاح حذركم لان يحصل الحد لكان اسوب وعلى هذا يكون قوله حذرا مستعملا في موضع
 اتقوا لولا وفي الاية حث على الاستعداد للجهاد واجاب النفور الى الاعداء للجهاد انما عبر قليلا
 في سبيل الله الذين يشرون بحياة الدنيا بالانفس ومن قاتل في سبيل الله يقتل او يعبأ بشيء
 انيته بغير عقاب لما امر المسلمين كافة بالجهاد في سبيله اخبرنا بان الامر بها في الحقيقة انما
 توجه الى السعدا الطاهرين وهم الذين يبيعون الحق بالحق في الدنيا بالحق في الآخرة اي يستبدلون تلك
 هذه رضا واثارا كما يرضى بالبيع بالحق عوضا عن بيعته ويستبدلون البيع بيمين
 الاشرار والاولا اظهر في الاستعداد وهو المراد هنا ثم اتى حث على الجهاد حثا عظيما
 الجهاد لا يرد من القوز اعدا تحسنيين اما الاخرية لا يرد حقا فانها تابعة لقصد ونيت سواء
 قلبت وقلب واما الدونية فانها حاصلة مع الظفر قطعاً ومع عدمه تخلص من اللآيم والمذهب وتغصبا
 المخرج والثناء ومثل هذه الاية قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
 الجنة فيماتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوبة والاجل والقرآن من
 محمد من الله فاستبدل ببيعكم الذي ابيعتم به وذلك هو القوز العظيم وسبب تروها لربما باحت
 الاشارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعون رجلا قال صلى الله عليه ان دعاه اشترى قريته فليقتل
 ما شئت فقال اشترى لرجل ان يعبده ولا يشرك به شيئا واشترى من قريته ما تمنعون عنه
 حكمه قالوا ما اذنا ذلك قال انما يظلمنا لا نجني قال رجع البيع لا يظلم ولا يستقبل فترشدها
 انما شئت على الجهاد وعظم فائدة ومعناه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بحريته الامارة
 بالجنة فالبيع هو انفسهم بالعاقلة والشترى هو الله والسلعة هي النفس بحيوانية والجن هو الجنة
 والمراد بالاشترى هو ابدال انفسهم بحيوانية بالجنة واستعداد له الاشرى والاستعداد به بالجنة
 في التشبيه يقول زيد كالا لاسه فاذا بالعت قلت زيد لا وليس شراء حقيقة لان الله هو المالك

فمن والسلعة والبائع اختصاصا بالسلعة كاختصاص المستعير بالعين على الكفاية وكذلك
هنا ولما كانت السلعة من جنس واحد احتاج الى ان يبين البائع وهو هنا تأكيد الوعد فذلك قال
وعدا عليه وهو مصدر مؤكد لقولهم ان يحمله وهي ان يحمي عنه وحفاظته قوله ومن ادعى بعد
من الله الاستغناء على سبيل الاكذار او في التخصيل اي ليس احدا كذا وفاء ولا احقر من الله وكيف
لا وخطف الوعد بفتح والفتح محال عليه سبحانه فاستدبروا وعدوا حاكم من العبد والسود في هذه
المباينة وكيف لا وخطف عظم الشئ المحض والعاقبة واخذتم التحليل السا في ذلك هو العز والعظيم روي
ان رجلا قال لزين العابدين انك قد اشرت على الجهاد والله يقول ان الله اشرك من المؤمنين انفسهم
واموالهم وان ظهر الحجة فقال لهم فانما ما جاهدوا التائبون العابدون الحامدون الساجدين اذا رايت هؤلاء
فاجاهد معهم افضل الحج اجاز منه الى اننا نجعل المأمور به هو الجهاد مع المعصوم لا ان يجهاد كان
تحيته للسلم على وجهه فانه ليس من الاعداء بل من هذا الرجل العظيم العالم بشراية العبادات و
اسرار الطاعات الثابتة ما كان لاهل المدينة ومن سجد من الاعراب يتخلفوا عن رسول الله ولا يروى
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يبيعهم ظاهرا ولا خبا ولا يحضونه في سبيل الله ولا يطيرون موطنه
الكفار ولا يأتون من بعده ولا يكتسب لهم عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم لوجه الله احسن ما كانوا يعملون المراء
باهل المدينة من سكنها من المهاجرين والانصار والاعراب جمع غريب كالايمان جمع وهم الذين يسيكفون
البوادى في الجبل عرب اذا كان من العرب وان سكن البلاد والعرب له ارا سكن في البادية والظاهرين
العظم والنفس الغلب والمخضة الجوع والمؤن في قوله ولا يطيرون موطنه ما مصدر او مكان الوطن
والماز الوطن بالقدم والحاقه وقيل لا يبقوا والابادة كقولهم فظاوه وظاوها الله وفيه نظرا لانه جازاه
ما قلناه حقيقة ولا ضرره للشغل عنه ولا فتيته واليشل مصدر ومعناه كلما يسوهم ويضرمهم
من قول او غلبا والنفقة الصغيرة هي الغلبة صغيرة ايضا فان الصغرى اي انفسهم الى التقليل والوزن ويصنعها
تلازم ولذلك يستعمل احداهما مكان الاخر وكذا الكلام في الكبير والكثير والواو في الاستسنة
بين جبال وانما يكون جمعاً وهو فاعل مؤنك اذا صار هو صفة للامه فليس المكان به تسمية للمحل
باسم الجبال وقد استعمل الواو في مطلق المكان ويمكن ان يكون هو المراء هذا اذا عرفت هذا
ففي الاية عظم الخلف عن الجهاد وعدم الخروج مع رسول الله له لقوله وما كان في طمعه
في حكم الله وشرعه وكذلك ما كان لهم ان يثبتوا في حفظ انفسهم من متاع السمر وما لا قوة

في البيع
في البيع
في البيع

من العصور عن غير رسول الله اى ليست بانفسهم باغنفسه ثم ان ذلك التحريم له فادوات
كثيره وجزيته اما الكليات فلم يبيح بها في الاية وهي اهانته الكفار وادلاهم وكثير شوكرهم
يحصل بذلك اعزاز الدين واهله وايضا لو لم ينفروا اليهم ولا يطيروا ارضهم كما ان المشركين
يطاؤون ورضوا المسلمين ويحصل الفساد العظيم واما الحرثية فان الجاهدين يكتب لهم ثواب
الجهاد ويجرد انية وان لم قتالوا ثواب ما يحصل لهم من عطش وعطش وجميع او غير
ذلك فان ذلك كله احسانا لله لا يضيع اجر المحسنين وهنا فوايد اول سبب نزول الآية
انما خلق جاعدا عن النبي صلى الله في غزات ثول غير اذن منه فقرعهم على غلهم ويختمهم
بايات كثيرة كقوله فوج الخلفون بمقتدهم خلافة رسول الله ص وعنه اعتد بعضهم
بانه لو يكن في تلك القارة قتال لا حرب فاي فادع كانت تحصل بالخروج فزلت ولذلك
استدل ابو حنيفة بها على ان المدد الذي يلحق العسكر عبدالرازح من القتال ليس لهم حصه
من الغنيمة يخرج رقتهم وهو من ذهب سبحانه ايضا خلا فالشافعي طائفة استدل بعضهم با
الايه على ان الجهاد واجب على الاعيان وفيه نظر بخلافه ان في سبب الاسلام حيث كان
في المسلمين فلهذا اكثروا في نسخ عنهم ولذلك قال بعده ما كان المؤمنين ينفروا كما في الثالثة
قال قتاده هذا الحكم مختص بالنبي ص لا يجوز التخلف عنه في غزات من الغزوات الا بعد
واساغره من الائمة عليهم السلام فيجوز التخلف عنهم وقال الا وراعي وابن المباركة ان هذا الحكم
عام لا اذ لا اتمه واخرها وهو موافق لمنعينا من قيام الامام مقام الرسول في كل الاحكام ثم ان
الجهاد من زواجر الكفريات اذا قام به بعضهم كفاية سقط عن الباقي في الاية ولا على ان كل
سبب ولما وجوع وانفاق يحصل في سببها وحماها وادارة احد العصور من اوطن علم اى واقفا
كانت فان ذلك يكتب لصاحبه وان لم يحصل غايته وقدرت من غير محبة الناسع
يستوى الفا عدد من المؤمنين غيرا في الغزو والمجاهدة في سبيل الله باموالهم واهلهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعد من دبرهم وكلا وعد الله الحسن والفضل المجاهدين
على القاعد اجر عظيم درجات سنة ومنعه وجهه وكان الله غفورا رحيما فربما يجرى في الحركات
الثلث اما الرقة فصفة للقاعدون او بديل واما النصب في الاستثناء فالراجح حاله
ان الناصد وان لا يستوى الفا عدد من حاله من الضرر واما الجرح فهو صفة للمؤمنين
الذين منته ودبره نصيب على المصد او على التميز وكلا مستغرب على الغير لانه قد علمه كونه اهم

واجرا ايضا منصوب اما على المصدا وعلى التميز واعلم ان القاعدة من الجهاد من المؤمنين
فما ان احدهما من الضرر به لكنه قد لا يذون له في ذلك ولا في قيام من كفايته وانما من
ضرر عليه من الخروج ولولا ذلك خرج فنفي المساواة وضع بين القسم الاول وبين المجاهدين
في الاية صريحا واما القسم الثاني فنفي المساواة بين المجاهدين ايما حاصل حيث
الان السيرة مشتركة بينهما وتربا للمجاهدين بالفعل فلا مساواة ايضا ثم لما كان نفي
المساواة محلا اراد به بالبيان وهو قوله وفضل الله المجاهدين على القاعد من رجب واما
قسط الضرر ان من تعدل بعد ليس كمن تعدل لا بعد وجب كون التفضيل على
الاقل اعنى من تعدل بعد اقل واليه لما بقوله رجب وعلى الثاني وهو من تعدل لا بعد
اكثر واما بقوله اجر عظيم اذ رجات منه ومغفرة الى الذنوب ورحمة الى تفضيل رايها
على المستحق بحسب مشيئة نعم وقيل المجاهدون الاولون من مجاهدين الكفار والآخر من مجاهدين
نفسه وعليه قوله صرحنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر وقيل الدخول في رجاته
عند الله والدرجات من الجهاد وقيل الدرجة ما حصل له من الدنيا من الثواب المحمود
القيمة والدرجات في الآخرة قوله وكلا وعد الحسن الى الشبهة بالحسن وهي الجنة والتبوين
عوض من المضاف اليه الى كل واحد من المذكورين وفي الاية في انما يخرج بان الجهاد ليس
فرض عين لما كان القاعدة الضرر معتد وراوه باطل الا في مسقطه عن بهر قوله
كالعصى والبرج والافقاد وكبر السن والفقير لان جميع ذلك يخله لفظ الضرر والناحية
دوى يبين ثابت انه لا يمكن في الاية غير ان الضرر الجاهل ان مكنته هو اعني هو كذا قال
بارسول الله كيف يمكن لا يسطيع الجهاد فغشيه الوجه ثانيا ثم سرى عنه فقال لا يخرج من الضرر
فالحقها والذي ينبغي ان لا يظن ان مطلقها عند صدره في الكف وفيه دلاله على
تاخير البيان عن وقت الخطاب الفاضل ليس على التعفاء ولا على الرضاء ولا على الذين لا
لا يجدون ما يفتقون جميع اذ انصرف الله ورسوله ما على الحسنين من سبيل الله وغفر وجميع
هذه الاية صريحة في عدم وجوب الجهاد على المذكورين والتمتعاء هو الهوى والري والتبع لله
ورسول هو الامعان الحقيقى بهما وفي الاية دلاله على نفي الجهاد عن العاجز مطلقا اي نفسه وبها
فلا يجب عليه الاستنايه لو قدر عليها بما لا وقال بعض اصحابنا يجب على العاجز بنفسه القادر
بما له ان ينيب عنه لقوله نعم وكرهوا ان يجاهدوا ما لهم وانضم في سبيل الله ومهم على

قوله

اتفاقهم اموالهم مع القدره عليها ولا يغير ذلك مع الجهاد بالنفس ولا كان اتفاق على
نفسه فيكون لا معهم وهو المخط وفيه قوة وفي الاية دلاله ايضا على عدم وجوبه على العبد
لقوله لا يجدون ما يفتقون والعبد لا يملك شيئا عندنا فلم يحصل الشراء فيه وفيه في غير هذا
ووقته وشي من احكامه وفيه ايات الاول استأذنتك عن الشهر الحرام قتال فيه فقل قال
وصدق سبيل الله وكفر به والمجاهدين واخراج اهل مكة منه اذ عندنا هذه القصة احسن
من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم انا استطاعوا ومن يرد دينكم عن دينه
يقتل وهو كما فرقا لذلك خطت اعلم في القبا والخرج فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
قتال الجهاد على انه مبدل لا لا اشتغال ان الشهر الحرام وصدق سبيل الله اي منع عن طاعة الله
وتكره اي الله والمجاهدين يعطى فاعلى بل مجرد عطا على سبيل الله وصدق عن المجاهد واخراج
مخرج عطا على صدق هاهنا وان لا ابتدا واكثر من جميع لان افضل التفضيل ليهنؤدب المجاهد
والشرف والجمع والفتنة هو ما ارتكبه من الاخراج والشرك قبل سبيل الله واما ان رسول الله
بعث سريته اسيرها عبد الله بن حنظل الاسدي وكان ابن حنظل قبل قتال بدر شهيد في عهد الاسيرة
يرصدون في الغزاة عليهم اجماع من الطائفت وكان في اسير عبد الله الحنظلي وثله معه
فالتقوا بما قد بهم من رجب وهم يقولون من جاهدوا لا من يقتلوا عبد الله واستاسروا الشين
من اصحابه واستاقوا لغير فقاتلوا في غير قتال استقل بمجد الشهر الحرام شهرا من منه الحايث
نور رسول الله صلى الله عليه واله والاسارى وكتبه في الشين من اسيرهم اياه عن الفتاة لانه الشهر
شنيعا وكثيرا وقيل السابيل المسلمون واصل السيرة لما استأذنتهم وقالوا لا يخرج من
تقوله في قتالهم عن ابن عباس لما خلت اخذ رسول الله صلى الله عليه واله اخرجهم من اهل الغنيم
وغنيمه في الاسلام وقسم الباقي بعد الحسن في السيرة وفيه دلاله على اخراج الحسن من اهل الغنيم
وقيل الطبرستان صعد على ان حضري الى اذ حلت وفيه الاية احكاما لا لا يذبح الفتاة
الشهر الحرام لقوله قتال الغنيم كبير الى ذبح كبير لكن عند اصحابنا ليس ذلك على الاطلاق بل الغنيم
بالنسبة الى من حررها الشهادة الى بيضاء اسما من الايام الحرام او راويها لغير القتال ولذلك
قال نعم قتال التكره والتكفير في الايات لا قسم وقال الاكبر ان كان حراما مطلقا ثم نسخ وقال
بل الحنظلي ياتي لم يسخ الفاتح انما اعز من المشركون على رسول الله يفعل السريرة امره الله بهم
باعظم مما فعلته السيرة على غير صيد في ذلك هو صدق سبيل الله وتكرهه واخراج رسول الله

والتابع من الجهاد الحرام وصدهم له عالم الحديديه وان ذلك اعظم عند الله من قتل الثالث
الخصم الثالث ان اهل السيرة لما اعظم عليهم ما فعلوه وانا بواسته ظن قوم ابيهم ان غلصوا من
الامم فليس محمد من الاجر شي فانزل الله تعالى ان الذين امنوا والذين هم هاجرون جاهدوا في سبيل
اولئك هم جرحون رحمة الله الواسع استبرأوا من اهل الكفر على عداوة المسلمين وانهم لا يرون
عن ذلك حتى يرجعوا منهم عن دينهم وحق هذا التحليل والتحليل قوله ان استطاعوا الاستبعاد
لاستطاعتهم كقولك بعد ذلك ان ظفرت بي فلا تبتغي عني وانت واني بعد ظفرك الخاف من لنا
وذكروا لا رتاد استطاعوا حكمه فقالوا ومن يبرءوا واختلف هل نفس الزرع يحل للعامل
او مع الموت عليها قال ابو حنيفة بالاول والشافعي بالثاني وبر قال الصحابي وهو الحق
سواء كان ارتداد عن ظنهم او لا فان المواظفة عندنا بالايمان شرط في استبقاء النازية وانتفاء
حيث تحفظت هدم واخر جرحهم من حيث اخر جرحهم والفتنة الشدة من القتل ولا تقا تلوه عند الجهاد
الحرام حتى يقتلوا ويكفر فان قالوا هم كذا الكافر فيقال لا تقتلوا حتى لا يذبحوا
انت ممكن منه حادث على ذلك واصله الحد في الشيء على او خلا وهذا الية واحدة لكل امة فيها
امر بالمواظفة والكف عن القتال كقولهم وسمع اذانهم وقوله لكم دينكم ولي دين وامثاله لان حيث
المكان انما كان اذركم من حل او حرم وكان القتال في الحرم محرم في الحرم في الحرم واما ما
فصددها ناسخ لعجزها لقوله واخر جرحهم من حيث اخر جرحهم اي من مكة فانهم اخر جرحوا رسول الله
وجماعة من المسلمين من الحرم وكذلك صدقهم عن الدخول عام الحديديه فلا جناح في الحرم
لان الباء في الظلم وقد سئلوا قد صدقهم عام الفتح كذلك والفتنة اي الحنجر والبلية باخر جرحهم
عن عظمهم استعد عليهم من قتلهم لئلا يذبحوا ولا تقا تلوه عند الجهاد الحرام قبل سبب قتلهم ان المسلمين
قتلهم لم يذبحوا من الحرم من الحرم في الحرم ولا تقا تلوه عند الجهاد الحرام قبل سبب قتلهم ان المسلمين
لما وقع صلح الحديديه خانوا اثم اذ ارجعوا في العام للقبول لان ابي بكر المشركين بعد ذلك مضطرون الى
تأجيله في الحرم في الشهر فقام رسول الله فبطلوا ان لم يبقوا فان جزاء الله حسنة فابعد
عن بعض النبي صلى الله عليه وسلم بقله وحذوه واحصوه واقعدوا لهم من صدها ايها الذين امنوا قالوا
الذين يلوونكم من الكفار وليجيدوا فيكم فظنوا ان الله مع المستقين اي يقررون مستكم
اي قالوا الكفار كلفوا الاقرب فالأقرب لان قتالهم مع تباين امكنتهم دفعة واحدة من

الحري

الحالات فلا بد من الترتيب والاحوط البعد بالاقرب ما لم يكن الا بعد اشد خطرا من
الاقرب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في نصرة النصير ولا تفتح مكة قبل حرب هوازن ولم يقاتل
اهل قاتل بعد ذلك وسئل ابن عمر عن قتال الديلم فقال عليكم بالروم والغلظة المشددة وخلاص
الدين واعلموا ان الله مع المتقين لانه امر بالنفوس ومن المحال ان يامر بشي ويكون مع ضده
ونعيم وان يهدى بالمتقين الى الفشل واللين والعز لا لانه امر باصداها الزاجر ايها الذين
امنوا اذا القيت الذين كفروا رخصا فلا تزلوا لهم لادبار ومن يؤمهم يومئذ يومئذ الامم فافقت
اوتهم الى الفتنة فقد باء غضب من الله وما ويرحمهم وليس المصير قبل المار بالزحف الجيش الله
الذي يرى كذا تركانه يرحم ويقتل الزحف الذي يسيرا يسيرا من زحف الصبي اذا دب على مقعد
وهو مصدق منصوب على انما الخوجاء زيد وكفنا وهو حال ما من المفعول وهو ظاهر الية واحال
من افعال او من مهابتها الجرح المبل الى حرفى اطراف ومنه الحزب الى طلب الزحف وهو
الميل الى جهة بشر فيها الزحف فلهذا لا يكون للفرار بل لخصاصة الموضع وقيل هو الكرم
الفرار الى الميل الى جهة الفقه قبل الجاه من الناس المنقطعة عن غيرها وقيل هو رئيس العسكر
سعى لان صحابه يرجعون اليه في حوائجهم واشتباها على الحال الى من يوليه وقد اختلف
منه الا في هذه الحالة من يخل بفسادها على الاستثناء ومنها احكام الاول انه يحرم الفرار من
قتال الكفار بعد اتقاء بهم الا في جاني الحرب والفرار للقاء ان الخطاب عام في كل الكفار
وكل المسلمين وقيل يحق حرب بدلا منها زلت في تلك الوعد وقد وضعت مراد ان خصوص
السبب لا يخصص الثالث ان وجوب الثبات وحرمة الفرار ليس مطلقا بل مقيدا بعدم
زيادة العدو على الضعف اذ مع زيادة العدو لما في الرابع انه اذا زاد على الضعف تحقق
العطب على حجة الثبات ويحرم الفرار والحق الاول العموم اذا القيتهم فقتلوا وقيل بالثبات
لقوله تعالى ولا تلووا بايديكم الى انتم لكونه فيه ضعف لان الفرار في الحرب من اوانه الخاف من
الحزب للقتال الاستعداد له بان يصلي لامتة او يطلب ما لمكان عطشه او ما كونه ممر او
يكون الشمس من مفاصله ويراى فيها او غير ذلك وليست في الفقه صلاحيتها للاستعداد
بدونه او معه فربما كانت او يعيد الله ان يقرط في البعد والسادس الفرار هنا
مع الشرايط كبر للثبوت عليه بالثبات والوعد منه العود الى المعركة واظهار انهم والفرار
على القتال القابلة في معنى الية قوله تعالى ايها الذين امنوا اذا القيتهم فقتلوا وقيل

صاعون هذه الآية إشارة إلى أهل الكتاب وقد وصفهم بصفات أربع وكل واحد منها
توجب قتله الأول أنهم لا يؤمنون بالله في نفس الأمر لأنهم يعتقدون الله على صفته سبحانه
يوصفه بما كلفوه من عتسنا الثاني أنهم لا يدينون دين الحق والدين ما أتوا به من
الخرق تكلح الحقائق وأما خبرهم بالخرق الثالث أنهم لا يدينون دين الحق والدين ما أتوا به من
الطاعة أي أنهم كانوا يدينون ديناً ويفعلون طاعة حتى خربوا طاعة الحق فخرقوا دينهم وأتوا
أموراً غير شرعية إذا عرفت هذا فهنا مسائل الأولى أهل الكتاب يهودا والنصارى وغيرهم
وأما اليهود لهم شبهة كتاب وقيل ليسوا بأهل الكتاب قوله إنما أنزل الكتاب على طائفتين
وأما النصارى واليهود أنهم شبهة وقد ورد في أخبارنا أن لهم نبي يقتلوه وكتاب شرعي وهذا
قاله سائرهم ستة أهل الكتاب ومن قال لا يفسد الناس الناسية فقدم أن أهل الكتاب يفسدون
حتى يلقوا من أحد باعدين ما الإسلام وأحكامه أو شارب الذم وأما اقتصر هذا في غير القتال
على إذا الجزية ولم يذكر الإسلام ولا باقي الشرائع لأن الإسلام معلوم الأداة عنهم ومعنى
الأوصاف الأربع وفيه قطع لطبع الإسلام منهم وأما الاقتصاد على ذكر الجزية فلا ينسأ
الأعظم في الشرائع فادعوا بها ولم ينفردوا أحكام الإسلام خرق الذم الثالث شارب الذم
هي قول الجزية وإن جرى عليهم أحكام الإسلام الرابعهم وإن لاقوا المسلمون في أنفسهم
وأموالهم ونسألتهم وإن لا يحدقوا كشيبة ولا سبعة ولا يفرروا نافرأوا ولا يظهروا الضيق من
الجزية وإن لا ينفذوا دين الإسلام بكفر الله سبحانه وتعالى ودينه مما عبالا يجوز وجه الله الخليل
يخرجون عن الذمة الشراعية فله كحلته وهي اسم لنوع من الجزية وعندنا أنها غير مقدرة على
عصب ما يراه أمام المسلمين لأن نسبة الصفات عندنا وصفة وخلق ذلك كله من الغير
الكتيبة شاعرتهم ومن المتوسط أربع وعشرون في الغنى ثمانية وأربعون ولا يخرج من الفقير
الذي لا كتب له وعندنا الشاهي يوقد في آخر كل سنة من كل واحد ديناً رافقاً أو قسماً
ولم يحصل الفقير للكتب وغيره الخامسة لا يوقد الجزية من النساء والصبيان لا يوقد
ليسوا من أهل القتال أو من خدم الشيوخ قل نعم للاستعانة بهم فيهم قبل لا يفرحهم عن القتال
والأول النسب السادس المتلف في معنى من يوقل أن يعطوها ثلثاً لا نسبة كائناً بعينه بما
يبدى ثلثاً يوقد وقيل أن يعطوها بأربعة أرباب فانه النسب بدلتهم وهو أقرب وقيل
عن عدل وفهم يحكم عليهم وقيل البند هذا النعم أي تمام لكم عليهم بقول الجزية منهم وأما

لهم منهم السابع وهم من أعز من الصفات وهو الذل والوال والمال أي يعطوها في حاله لنهم
قيل هو من يدفع ويغير بحيث تظهر ذلته وقيل أن يجمع ما تشاء ويسلبها وهو قائم ولا خدج الس
وقال له إذا الجزية وانت ضاعز ويضع على فداء صفعة وقال فداءنا أنه الترام أحكام
الإسلام وإن جرى عليهم وإن لا يقدرا الجزية عليهم فيؤمنون انفسهم على حال وقيل أن
يأخذهم بما لا يطيقون حتى يسلبوا وقال الصادق ع إن الله تعالى يقول حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرين ولا يمان أن يأخذهم بما لا يطيقون حتى يسلبوا لا فكيف يكون ضاعز وهو لا
يكونت عباو خدمته الثامنة قال أبو جعفر يوقد الجزية من كل كافر جرياً كان أو قسماً حامداً
ومن كوكب لا من مشرك العرب قوله لا أهل مكة هل لكم في كلمة إذا قلتموها لست لكم الجزية
فأدت لكم الجزية الجزية وعندنا الشاهي لا يوقد من مشركهم عند احتياجنا إياهم فقدم
اليهود والنصارى واليهوس الثامنة في سورة محمد فاقا القسمة الذين كبروا ضرب الرقاب
حتى إذا اشتكوهم فتذروا أوثاناً ما تعبوا وأما فداء حتى تنزع الحرب وأما ذلك
لو شاء الله نصرهم من ولكن يسلب بعضكم بعض الذين قاتلوا سبيل الله فان يسلبوا علمهم
سبيلهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة ثم قالهم هذا في أول اللقاء هذا في الحرب
فضرب أصله فاصبروا لوقاب حتى يأخذوا الفعل وقدم المصدراً كما مائة مضافاً إلى المفعول
هذا مع التأكيد والاختصاص والتغيير من القتل استعانة به يعني أن يكون يضرب الرقبه أن
استعانة الإمام عندنا وفيه أيضاً اعتوم له باشتع صوره ولا تخاف قتل أكثر القتل وأصله
من الضيق وهو الغليظ وقيل أكثر الجزية بحيث لا يمكن من النهوض والوفاء بفتح الواو وكسر
ما يوقد فقتلوا الوفاق كتابه عن الأسر فامتنأ أي يفتقن صناً أو قدون فداء أو أذا الحرب
الأنها وانقلها إلى لا تقوم إلا بها كالأسلح والكرأ أي يفتقن الحرب والاستعداد فإحدى أي
تضع أهل الحرب وقيل لا منها ومعناه حتى تضع أهل الحرب شرهم ومعنا صيغهم ظاهر بحيث لم يبق
المسلم أو مسلمة إلا من ذلك وتكون فصل خطاب ومفعول أي أفضوا ذلك الثانية
قالت الشافعية إذا أسروا الذم المالكين تجوز الإمام بين القتل والعداء والأسر فاق وقال
الحنيفة تجوز بين القتل والأسر فاق فعلهم لا يرمونهم ولا يفتقنهم ولا يفتقنهم ولا يفتقنهم
الأيه قريب من ذهب الشافعية وفي التحقيق الآية تمنع القتل بعد الإغاث والأسر بتقيد
المن والعداء يكونه صيد الأسر ولم يذكر معهما القتل وعلى النقادير الاسترقاق فليعلم السند

هذا وتقبل ان الاسرى كان محروما بقوله ما كان ينبغي ان يكون له اسرى ثم نسخ بهذا الابه
وقال الحسن البصري ان الامام مجتهد في المن والعداء والاسترقاق وليس له القتل بعد الا
تكانه جعل في الابه تقديمها واخرها فقد من ضرب الرقاب حتى قطع الحرب اوزارها
قال حتى اذا تخلفوا فشدوا الوثاق فاما اسنا بعد واما قد عوقل حكم الابه مشوخ باليه
النسب وليس ثمن لاصاله عدم النسخ والتخصيص خبره المثلثة المنقول عن اهل البيت
عليهم السلام اسيران اخذ والحرب قائمه حين قتله اما ضرب عنقه او قطع رقبته
ورجله ويترك حتى يترق ويموت وان اخذ عبدا نقضه الحرب بخبر الامام بين امر الله
والاسترقاق ولا يجوز القتل ولو حصل منه الاسلام في الحالين منع القتل خاصة صلى هذا
يكون قول الحسن موافقا لما هبنا وجوزى القول بالتقديم والتأخير والامر والامر
اختلف لقائلون بان الابه لا يقدم فيها ولا تأخير في قوله حتى قطع الحرب اوزارها قيل هو غاية
ضرب الرقاب وقيل غاية لشدة الوثاق وقيل لمن والعداء وقيل للجمع فعنا ان هذه الاحكام
جارية فيهم حتى لا يكون حرب مع المشركين بزوال شوكتهم وقيل حتى لا يبقى احد من المشركين
وقيل حتى لا يبقى دين غير دين الاسلام وقيل حتى ينزل عيسى عليه السلام احب صحابه ان
لويثا اسنا اصل الكفار باهلا كهم من غير ريب فلكم ولكن امركم بذلك ليلو المؤمنين
بالكافرين بان يجاهدوهم فيستوجبوا الثواب الجزيل والكاف من المؤمنين بان يجاهدوهم
على ايديهم فينقلوا الى العذاب الويل السادس ثم اجاز ان الذين قاتلوا في سبيل الله وقرى
البصري وحقق قتلوا فلن يصلوا على الله اي ان يعقبها ويهدى الى الثواب او يلهم ويصلح لهم
اي ما لهم في الدنيا ويدخلهم الجنة فصيل العاقبة بعد الاجام يعرفهم لهم في الدنيا فاشتاوا
ايها وعملوا لها وفيها لهم شعرت كل واحد منهم منزله وميتته الى ما كان نساكته من خلق
وطيبها من العرف وهو طيبا لراعيه التاسع ما كان ينبغي ان يكون له اسرى حتى تحسن في الاربع
ترديد عن عز الدين واليه الله يهدى الاخرم والله عز وجل حكيم ولا كتاب من الله سبق المسك في اخذهم
عذاب عظيم فكما انما اخذهم حلالا لا طيبا واتقوا الله ان الله عفو رحيم لا يها النبي قلوبا اي كبر
من الاسرى ان يعلم الله قلوبكم خير منكم خيرا اما اخذكم وعينكم والله عفو رحيم وان يترك
اخيائكم فقد خافوا الله من قبل فامكن منصرفه الله عليكم حسنات ما كان ما هانا للجن
فكان ناصه واسمها ان يكون على يده برصه ولا يجوز ان يكون الاسرى عند بني قريظة

اسرا فدا لبا تون اسرى والاثنان هو تكبير القتل وقيل الغلبه على البلدان والتبديل لاهلها و
عزل الذين امنوا عنها حتى يبرع وصته وعدم بقاءه وهنا فزاد الاوكله روي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اسيرا يوم بدر وفتحهم العباس عمه وعقيل بن عمه اب طالب فاستخشا را في
مكرهم فقال قولك واهلك واستبقهم لعل الله يحب عليهم وخدمتهم فديته فتوى بها
اصحابك فقال عمر كذبك واخرجه فقدمه واصرب اعناقهم فاهتم الله الكفر
ولا اخذ منهم الفداء مكن عليا من عقيل وحمزة من العباس ومكنى من فلان للسبب له فيهم
فقالوا ان الله يدين قلوب رجال حتى تكون الدين من اللين ويقين قلوب رجال حتى تكون
الدين من الحجاج مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم عدا اذ قال من تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ومثلك يا عيسى مثل نوح عدا اذ قال لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا
ثم قال لهم لاصحابه ان شئتم فادبوا وشهد منكم بعدكم فما نوب فلما قال فاحدا الفه فاستشهد
بعدهم ما خفها قال هو ونحن على ابراهيم انه لما قتل الضرب الحرق وعقبه ابن ابي عبيط قاتل
الاصهار ان قتل الاسرى فقالوا يا رسول الله قلنا سبعين وهم قومت واسرتك اخذ
اصغرهم فخذ يا رسول الله منهم الفداء وكان الفداء اربعة آلاف درهم واقله الف درهم
وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقيه وقال ابن سيرين ما يه اوقيه اربعون درهما وروى
عن عمر بن الخطاب ان الفداء كان اربعين اوقيه الاوقيه اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان
ما يه اوقيه وكان اخذ منه اسر عشر اوقيه فذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عبيته
فقا ونفسك واخي اسير بذا وعقيل فقال يا محمد ليس معي شئ تركي انك تكلف الناس
ما بعيت فقال لا ين ذهب الذي بعته الى تر الفضل حين خرجك من مكر وقلت لها ما ادري
ما بعيتني شئ فحرمي هذا فان حدث في حديث شعرتك ولعبد الله ولعبد الله والفضل فقال
العباس وما يدريك فقال اخبرني به ربي فقال العباس انما اشهد ان لا اله الا الله والحمد لله
ورسوله الله والله لم يطلع عليه احد الا الله واخذ فقتلها بها في سواد الليل قال فلما اخذوا الفداء
مزلت الابد وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كره اخذ الفداء ولما راى سعد بن معاذ كراهته في وجهه قال
يا رسول الله سلم هذا اول حرب لغنائم مشركين اردت ان غنيتهم افضل حتى لا يطبع احد
منهم في غنائمك وقتا لك فقال كرهت ما كرهت ولكن رايته ما صنع القوم واستدل جماعة
من غنائمنا كاحد ابن حنبل وغيره فبذلت القصة على جواز الاجها وعل النبي صلى الله عليه وسلم فان اخذ الفداء

يكون بالحي والامانة كرم الله والجواب جاز ان كان مختاراً بين القتل والغداء وكان القتل أو
والغذاء على تركه وايضا فقد قلنا انه كان كارهها للغداء فالغذاء كان لغية الشايبة قد
ابن عباس قتاده ان كان الغداء من هذا والعلة المسلم في كل ما ذكرنا من هذه فيه فنزلت
مناجدة ومناجدة وسبب ذلك ان الله تعالى اراد اوجاب الكفار والاعداء الرعية في قلوبهم
لا عزاد ومنه وضرة رسوله ولا يتناق ذلك الا بتكثير القتل في كل المسلم حصل المقصود
بسبب كثرهم فاذن لهم في الغداء مع قوله في كتاب من الله سبق قال الجاهل بمناجدة
انه تعالى لا يعذب على ذنب الا بعد النجاسة بعدكم لكن في سبق منه يعني فلم يعذبكم وقال
الجباري اول ما سبق في حكمه انه لا يعذب الا على الصغائر بعدكم وقال ابن جرير ولا ما سبق
انه يحل لكم الغداء فاما بعد بعدكم قلت ويجوز لمعنيين آخرين احدهما الاول ما سبق
في حكمه ان الله تعالى لا يعذب في الدنيا على ذنب كالكات الام الما سببه بعدكم وثانيهما
اول ما كتب لكم انكم لا تؤخذون على خطا في الاجتهاد بعدكم وبيان خطاهم بعدكم قالوا
وقوله لرجل اسلامهم وفي اخذ الغداء مصطلح للمسلمين لان اكثرهم كانوا اقرء ولا مركوب
لهم ولا زاد ولا شك ان مصطلح المسلمين جزئية والاثنان في الارض صليته كلية فاذا نقضنا
فالكلمة الا كما اذا وقعت الكلمة في مصنفاته فانه يجب قطعه لئلا يتعدى الى البدن كله والخطاب
لمن اخذ الغداء لا له من نصيبه عن الخطاب فلما قلنا من كراهته اخذ الغداء وقال الجباري
ان النبي صلى الله عليه واله عصى هذه الحقيقة لهما عالمين فالظاهر في قوله القتل وال
ثان وقوله باطل لما ثبت من نصيب مطلقا هذا وقد قلنا كراهته اخذ الغداء حتى قال الجباري
اصحابه براء من اخذ الغداء واما رغب فيه غيرهم فكذلك ما غنمته خلا لاطيها اشارة
الى اباحة الغنم قاله فضلت على انفسا خمس وعشرا الى الكافة واحل للمعتد نصرت بالزعم
وجعلت في الارض مسجد وطهورا وخصصت بالشفاعة والغنم ما اخذ من الكفار فبعد
وهل الغداء من الغنم قبل ثم والمراد بها هنا هو الغداء لان الكلام فيه وعمل لان الغداء ما
اخذوا من الارض وهو غير الغنم وفادرا لخلوات في وجوب الحشر ومعه واصل لخلالات
من حل العقد لا فرق بينه وبين المباح في المعنى الا ان المباح ليس مسبوقا بالخطر لخلالات
الخلال لما قلنا انه من حل العقد فلما كانت الغنم محرمة على الامم السالفة قال لخلالات والمباح
ما يجوز من باخذها وسعيتها تكون مباحا معناه موسعا فيه والطبيعي كان موافقا للطبع

ومن فتنها للضعيف ولولا حالها لاهلهم فتنهم الانتقاعات الباقية وعقبهم الاكل كونه اعظم
انتقاعات الخامسة ثم انه تعالى بشر الاسرى عقيب اخذ الغداء منهم باذنه اذا صلحت لهم و
خلص الاسلام في قلوبهم ان يؤتوا جبرائلا احتد منهم من الغداء وكروى عن عباس رضي الله عنه
انه قال لا بد من اخذ من اهلك الا من عشرين عبدا وان ارادوا لم يضرب بعشر من الغنم
اعطاني زمر وما احب ان لي بجميع اموالكم وانما انظر المغفرة وانذرهم ان يربد
واخباته الرسول بالرد عن الاسلام فقد غاى الله من قبل بالشرك ومعا ونزول المشركين واكثر
منهم ثمانية كما مكن منهم ولا كما وقع لدريد من الضم ومن منارهم من سلم ثم اراد وخرج على النبي
مع المشركين العاشرة فاما تنقذهم في الحرب فشرهم من ظلمهم لعلمهم بفكرهم واما تنقذ
من قوم خيابة فابدا اليهم على سوله ان الله لا يحب الخائنين الضمير عايدا الى الذين تقصوا عنهم
وهم يؤمنون بضمه عاهد رسول الله صلى الله عليه واله على ان لا يصروا قريشا فاعادوا مشرك
مكة لم يفتنوا على امرهم فقصهم قالوا انفسنا واحظانا فامر الله تعالى كما فاتهم وان شرطيه
وما اذ بع لنا كيدا للشرط وكون لنا كيد في الفعل ايضا ومعناه ان صادقتهم باخذهم في الحرب
ففرقهم من ظلمهم اي تلك بهم شيكلا يشر وغيرهم من ناقضى العهد خوفا ان يتكلمه قاله
اكثر المعتدين لعلمهم بذلك ان اى اذا قللت ذلك كان عظة لغيرهم فيعلمون ان عاقبة
العقد وخيبة وما تحاقق ايضا جملة شرطيه كما عاهد ايمان خفت من قوم خيابة اى
فخرهم فان يد اليهم عهدهم والى اليهم عهدهم واقصر على ذلك ولا غارهم قوله على سواء اى
على اهلها فاتهم اذا تقصوا العهد ونقض اليهم لئلا يذنبهم لكانهم لما بداوا استحقاق الدم ضل
هذا يكون الآية الاولى في حال تركهم من نقض العهد لقوله قبلها الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل كلمة وهم لا يتقون وهذه لمن ظفرت منه اما رات نقض من الفضل لطلوع
الشرك لكن يرد هنا سؤال وهو ان اهل مكة حاربهم رسول الله صلى الله عليه واله مع عدم تكرار
النقض ثم عاهد فاجاب بان معنى الآية الثانية ظهورا ما ان النقض وظل ذلك واهل مكة تقصوا
العهد بالفعل وقتلوا رجلا من خزاعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وقرن بين نقض
النقض وبين تقيد وكون المراد ان النقض غير القتل لم يكره فيقص عنه على هذا العهد و
القتل كاهل مكة ومع الشركاء كمن يرضيه بجواز الحارم فيكون قاصا حق منقضى قوله ان الله
لا يحب الخائنين عدم المحبة اعم من النقض بجواز ان لا يجب ولا يقص كما ان ظهور امان النقض

اما ترى الكلب قد بهم عليك فعمل على علكه ثم قال يا عم طاحني راسك وكان حمزه اطول
من شبيهه فادخل حمزه راسه في صدره ففطر على عمه فطخ نصفه ثم جاء الى عتبة وبرز
فاجهر عليه وحمزه عيده حزن وعلى حتى تبار الى رسول الله فاستبشر فقال يا رسول الله
انست شهيدا قال انت اقل شهيدا من اهل بيتي وقال ابو جهل لا تعجلوا الا بخبر ولا بطرابطه
ربيعه على كعبه يا اهل بيتي فاجز ووجه جزا وعليكم بقرئ فخذوهم اجدا حتى تظلم
مكة ففرهم صلاتهم وجاء اليهم في صوم وشرافه بن مالك بن ضمر فقال لهم انا جا
لكم دفوا الى رايكم قد صول اليه الكيسر وكانت الراهبه مع بن عبد الله فظفر اليه
رسول الله ص فقال لا تصحوا به عتقوا اهلها وكم عتقوا اهلها وكم عتقوا اهلها وكم عتقوا اهلها
ان تملك هذه العصابة لا تعبدتم اصا به الغشي مني عنه وهو تكتب العرق عن وجهه
فقال هذا جبريل علم قد اتاكم في الف من الملائكة مردفين وروى عن سهل بن حنيف الله
رايتنا يوم بدر ان احد ليسر سيفه الى المشرك فيقع براسه من جسده من قبل ان
يصل اليه السيف وقيل في ذلك اليوم من المشركين اثنا عشر وسبعون من صناديدهم
قتل على يده السلام منهم وستة وثلاثين والملائكة وباقي المسلمين ستة وثلاثين
ظفر به رسول الله وفتح من الحرب قال له بعض اصحابه عليك يا عير فانه ليس وهاذا
فقال العباس وهو في العتد لا يصلح لك فقال له ولم ذلك قال لان الله وعدك احدك
الظنفتين وقد اعطاك ما وعدك وهذه القصة وقعت فالبين وهذا فريد الاوس
ان المراد باحدنا الظنفتين العيرين الصغير وفات الشوكه هي العيرين وجزيرات الشوكه العير
والشوكه القوه الشايبة انه اخبرهم اجمالا انه وعدهم احدنا الظنفتين واثنا رايان
الواقع هو الظنفتين الشوكه لانه قال في دون اعيرت الشوكه يكون لكم قال ويرى
الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين وقطع دابر الظنفتين الشوكه واذا
اراد الله امر وجب وقوعه حضورا اذا كان من افعا لنفسه وكانت ارادة العبد لا
له ومن هذا المعنى قال رسول الله ص كما في نظر الى صفات العرق وقال العباس لا يصلح ذلك
الظفر بالعير الشايبة معنى قوله الحق اي يثبته ويظهره بكلماته اي يات به المنزله واخطا
لغائه ليعاده كانه لا للملائكة وقد في قلوب الكفار وضرب الملائكة اعناقهم
وقطع ايديهم وقطع دابر الكافرين اي استبصروهم فاما الانسان عرق به وادب الطائفة كالتا

يعتبر بها وهذه الآية ليس فيها شيء من نقد الحكماء ولكن ذكر لها وذكرت القصص مما بعد ذلك
من نقد من ولما فيها من المعجزات للرسول الذي لم يمشي في الدنيا الا بالحق والهدى
القيامة هو السميع العليم جميع اذ ازاله السليم المسألة الى المصاحفة قال ابن عباس
منسوخه بقوله قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وقال الحسن وقادة ومجاهد
منسوخه بقوله اقولوا المشركين حيث وجدتموهم واخو انما اخبر منسوخه بقوله الصلح
براي الامام وبجسب المصاحف المخرقة وبجمل على عدم نسخها ان قوله اقولوا المشركين في السنة
سنة سبع وبعث بها رسول الله الكثرة ثم صالح اهل بخران على الف حكمة الف في صفه وراى
في حبيب واعلم ان الصلح بها الى الله صايرش قال ان النبي صلى الله عليه واله صالح اهل مكة
عام الحديديه وكان لا يراى شارح الذي لك ثم انه انما يجوز مع رعاية المصلح المسلمين وقدر
عقب من اكلها اليها اما القصة من ان الرجاء اسلام جماعة مع الصبر والحصول ما يقتضيه
الاستطاعة فان لم يكن حاجة ولا ضرر ولا مصلحة فلا يجوز ومع حصول احداهما فلا
زمانها اربعة اشهر بقوله تعالى يستحي ان الارواح بعد اشتهر فطقت الكثرة لا يجوز الزيادة
على سنة وفيها بينهم خلافا فزاد اعتبار الاصلح ولا بد من تعيين المدة فلو شرطت في عمره
لرجع ونجس الوفاء بها بالهدنة البصيرة ولا يجوز ان تقضى الامع انقضاء المدة لظهور وجوبه
الكفار ولو استشر اخوانهم حازنوا العهد اليهم وتقدمهم ولا يجوز مع التهم وكذا يجب
الوفاء بالشروط البصيرة ولو كانت فاسدة فلا يجوز الاعتدال الا بعد الاقرار الراعي عشر
رايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوا هن الله اعلم بما يعلن فان
قلوبهن خفيات فلا ترجعنهن الى الكفار ولا هن حلال لهم ولا هم حلالون لها فامتنعوا
لا يخاف عليكم ان يتكهنن اذا اتينكم من اجنحهن ولا يمتكن بعض الكفار ان يتكهنن ولا يمتكن
ذلك منكم الله يحكي بكم قال الله عليكم فان قاتلتم مني من اعدائكم الا الكفار فاقبم فان الله
ذهبنا فامتنعوا من ان تقضى الامع انقضاء المدة لظهور وجوبه ولا بد من تعيين المدة
عديده فتمن ان من ما فهم الى رسول الله صلى الله عليه واله من عليه ومن اقام من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه واله فقتلوا فقتلوا سبعه من اعدائهم الا انهم لم يمتنعوا
الكتاب فقدم زوجه مسارة فقتل وصيغ ابن اراهب وكان كافرا فقال يا محمد اذو على
امري فانك شرقت لنا ان تدعينا من اهلك سنا وهذه طينة الكتاب لم تحف فترت الآية

سورة الاحزاب
وفي الحديث ولا تدرى ان
ووضع القتال مد
مؤخره وعبره فذكر
اعمال الكفار لا تقابلهم
الرسول

التي تارها
التي تارها
التي تارها

هذا قوله في قوله

وقد تضمنت احكاما الاول قد تضمنت وجوب الوفاء بما تضمنته عقد الصلح من الشروط
الصحيحة لا لغيره وصحح الحديث وان تضمن رد من انا انما تضمنت كسده مطلقا قال القسبه
بعدم الاشتغال على المفسد فذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال من له عشرة عتقوه
من العتبه عن دينه وامر بطييس له عشرة عتقوه فلم يرد حوافر من العتبه وبكذا امره
مطلقا وان كان لها عشرة لا يتم لا يمتنعونها من الزوج بالكاف وحسنه لا يؤمن فتنها
زوجها فان المرأة تاحل من دين زوجها اذا قدسها لمراة مسلمة تحقق عتقها الآية
قال ابن عباس هو ان تستخلف انها ما حررت بعتك من بعض زوج ولا تحية في انك لا
الفاير نيا ولا عتقا بغيره او ما خرجت حيا بغيره ورسوله وبالحمله اذا تحقق اسلامها لم يرد
وقوله انك تعلم بما علمت اي انتم بما علمتكم من حالها وحقيقها بما علمتكم سجدت
قوله فان علمتكم مؤمنات اراد الظن المنع من العلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وقصر العلم
بالعلم اي انما انه كوفي في جواب العمل فلا يخرجوه من الكفار ولا تخرجوه من الكفار
فخرج النكاح من غير طلاق في غير اسلامها لكن ذلك ان كان قبل الدخول وفي الضيق في
الحال وان كان بعد توقف استقراره على انقضاء العدة فلو اسلم الزوج في العدة فهو احق
بها هذا في غير الكتابين اماها فان كان الاسلام من الزوج فهو على كاحه وان كان من
الزوجه فكما تقدم فانكرنا لكيدا ولا قبل للفرقة والثاني التحريم الاستيناف الرابع اذا
قدمت مسلمة وطهرت زوج فداء في طلبها فبعضه وجب على الامام او نائبه ان يدفع اليه ما
سقط اليها من مهر خاصة دون ما انفق عليها من مأكول وغيره ولو كان المهر مهرًا كسره
اولم يكن قد دفع اليها شيئا لم يدفع اليه شيء ولا قيمته المهر فان قبضته ولو ساء ابع اخوها
لم يدفع اليه شيء هذا ويضع الامام او نائبه ذلك المهر من بيت المال لا من المصالح والنفقة
بلد للبر فيه الامام ولا نائبه لم يدفع الى زوج شيء وان استغناه زوجة وهذا كله في ما
تقدمه اما لو قدمت لامع الحنة فلا يدفع اليه شيء لا نه حرق في مهر على ما له الحاسر
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اى لا جناح في المؤنات المهاجرات لو وقع الضيق في كاحهن
فاستدلوا بحقيقة ذلك على انه اذا خرج النكاح من بين المسلمين او بدت يزوجوا
حريرا وقعت الفرقة فلا يربها لعدة على المهاجرة ويصح نكاحها الا ان يكون حاملا وليس
بشيء يجوز اشتراطه بالعدة كافي حق الحامل عند قوله اذا التقيت من اجورهن اي

بما علمتكم من حالها وحقيقها بما علمتكم

وقايد ذكر ذلك اعلم ان ما اخذ من الزوج من المهر لا يكون من مهر امر النكاح المستأنف
المستأنس ولا يكتسبوا بعضهم الكوافر لا يكتسبوا النكاح الكافرات والعقود ما يكتسب به
من عقد او طلاق في النكاح وشبه النكاح عتقها لانها حكمة لغة المنع والمراهة بالنكاح يكون
ممنوعة من غير وجه او فيه دلالة على انه لا يجوز نكاح الكافرة مطلقا حريرة او زمنية
والجاء من قطعها وسما في تحقيقه قال جاهد هو امر طلاق من من مع الكفار وقال امره
تلك اذا لم يحرب فترتد وقال ابن عباس من كانت له امر بمكة فلا تعتد بها من مناته لان
الذين قطع عتقها وكل ذلك يخصصوا لعموم اللفظ من غير دليل كذا قول من قال ان المرأة
بالكوافر او الوثنيات بسبب لزوم ابطال ما عرفت ان العبرة بعموم اللفظ وان السبيل لا يخص
السابع واستدلوا ما انفقتم وليسوا بما انفقوا اى اذا حقت المرأة منكم باهل العهد فترتد
فاستلوا ما انفقتم من المهر اذا استعوهوا وهم اي انفقوا ذلك اى ما ذكرته الله اليكم الله
بشرية نيك لا نه علم بحقوق الامور بحكم لا تعالاه الظاهر وان فاكم شيء من اموالكم
الكفار لما ارادوا المهر الا ان زوج الكافر فقبض ذلك المسلمون وامر الكفار باءادهم الا حقه
بهم مرتد فلم يقبوا ذلك هذه الآية وان فاكم اي سبكم وانكلت منكم شيء اى احد منكم
الى الكفار فباعتهم قبل بيعناه فتردتم فاصب من الكفار يعقوب وهي الغنيمة فاعطوا الزوج النصف
فانته امر انما الكفار من طيس الغنيمة ما انفق من مهرها وبقا معناه من العقبه وهي النوبة
منه اى كل مهر نساء الاخرين امر يعاقبون عليه اى فان جاءت عتقكم من اداء المهر
فامر من فاته امراته الى الكفار مثل مهرها من مهر المهاجرة ولا يؤخذ بها الكافر قال
الرجاع فقامت فاجتوهم في القتل بعقوبة حتى يقتلهم فاولئك ذهبت زوجته من العقبه
المهر قال وورث من فاقبتم وتقيم بقصد بلقات وعقبه بتقيد بلقات ومهرها وكسرها فخرج
معناه واحد نكاحات يعقوبكم اى انقلب حتى تقدمت وكان من يزوج الكفار نساء
لا غير اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنيمة الحاسر عشر الا اهل النبي داخلة
المؤمنات يبايعنكم على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنن ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين بهن من غير بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينكم في معروفات فبايعهن
واستغفرن لهن ان الله عفو رحيم ثلث يوم فتح مكة فافرح النبي من لمبا عتق الرجال
النساء يبايعنهم قبل كانت يبايعهن بان يعصين يده في قدح من ماء ثم يمس يد يمينه

الذي لا يزوجها من الكافر

سورة المائدة

فان كان يصلحهم وعلى يد نوب ويشترط عليهم من الشر وطالب الستة المذكورة الآية المتك
شادة الى قاتلها واللقط في الآية اعلم واليهتان في الحاق الولد بها ولم يكن منه
وكانت المرأة تلقت الولد فيقول له هذا ولدي منك ومثل هو ان يحل من الزنا
نظنها الذي يملك بين يديها ونحوها الذي يملك بين يديها والمعروف هو كل ما طاع به امرها
عنى به التي من النوح وعزيق الشياح وجوز الشعر وشق الجلب وشق الوجه والدعا بالولادة والله
اعلم من ذلك قوله واستغفره في اي فيها فكلية في حال الكفر وفيه دلالة على ان الكافر عاقب على
نكاح الفروع وان الاسلام يسقط الائمة وروى انه ما يعرف على الصفا وكان عمره اسفل
وهندفت عنه شقيقه شقيقة مع النساء خوفا ان يظلم يفرها رسول الله فقال لا
على ان لا تنكحن بالله شيئا فقال له هذا لك لتأخذ علينا امرأ ما رأينا ان احدنا على الرجال
وذلك انه بايع الرجال يومئذ على الاسلام والجهاد فقط النبي هم فلا تشر في قتالهم
الاسفيان رجل مسلم واخي اصبتك من ماله هتات فلا تدرى بحالها لا فقال له
سفيان ما اصبتك من شيء فيا مضي وفيما هم في ذلك حلا لفتحت رسول الله ص وعزمتها
فقال لها قاتلي هند بنت عتبة فقالت نعم فاعف عما سلف يا بني الله عفى الله عنك
فقال ولا تزين فقال له هند او تدناي حرة فتلبس بغيرها الخطاب لما جرى بينه وبينها في الجاهلية
فقال على ما ولا يقتلن اولا دكن فقال له هند ودينا هم صفا وقاتلوهم كبا فانتهم وهم اعلم
وكان انهما حنظلة بن ابي سفيان قتله على بن اوطاس يوم بدر ففعلت عرجى استلقى على
فقاء وتبسم النبي يوم ولما قال له ولا ياتين بهتان قالت هند والله ان البهتان فيني وما نأثر
الا بالرشد وسكاهم الاخلاق ولما قال ولا يقصيتك في معروف قالت هند والله ما
حنسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان بعصيتك في شئ الثالث في انواع اخر من الجهاد
وفيه ايات الاولي وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا ما صلوا بينهما فان احدهما على
الاسرى فقالوا النبي حتى يفر الى امر الله فان فاءت فاصلوا بينهما بالعدل واسقطوا
ان الله يحب المقتولين اما المؤمنون اخوة فاصلوا بين اخوتكم وانفقوا الله عليكم ترحونا
استدل بهند الآية المعاصرة على قتال البغاة وهو خطأ فان البايع هو من خرج على امام
العدل لا يواطى الباطل وحازمة وهو عندنا كافر قوله له لعلى لا يحل لك حربي وسلك
سلكي وكيف يكون البايع المذكور موثقا حتى يكون داخل في الآية ولا يلزم من ذكر البايع

حنس وحنس وحنس وحنس

فان لا يكون المراد بذلك البغاة المعهودين عندنا هل الفقه كما قال المناقر ما عرفنا احكام
البغاة الا من فعل على عليه السلام في قوله في حرب البقرة والشام والنجار من انه لم يبع مدبر
اهل الشام والبقرة والنجار لم يبع مدبريهم ولا لهم ليس لهم مدبريهم ولا لهم ليس لهم مدبريهم
ولذلك لم يجعلها الروايات حجة على قتال البغاة بل جعلها فيهم من يكون من المسلمين او المؤمنين
فبيع مدبريهم فقتلوا وتعدى بعض البغاة بعض البغاة فيكون البايع معني المتعدي فيقتل المتعدي حتى يرجع
عن حربه الى طاعة الله وامتثال اوامرهم قال ابو داود في ذكر الطبرسي انها غزيت قاتلها
من الاضار وقع بينهم حرب وقتال نعم استدل الراوي على قتال اهل البغاة بقوله الله
ايضا واخفا فاقربا لا جاهدوا بايكم وانفسكم في سبيل الله اي تغروا شيئا وشيئا
واغنياء وفقراء ومشاة وركبا فاذا انظر اهل البغاة لا يبرق قاتل البغاة وهو ابيهم خليفة فان اى ظاهر
بدل على قتال فيها قاتل البغاة حتى يكون حجة على الخط بل ظاهر ما يبيد تأكيد الامر بالجهاد و
المبايعه في كل ذلك ذكر الطبرسي وعبره فيكون المراد بذلك جهاد الكفار والعهود نعمات
كان ولا بد من قتال البغاة ليعوم وجوب طاعة اولى الامر في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واؤاى امر متكررا بقوله يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم والمنافق من طاع على الاسلام والبايع كذلك لاظهار الاسلام
وخروجه عنه يبيد على اصابه فهو حقيق باسم التفاد ولذلك قال له لعلى لا يحبك
الامم ومن لا يفيض الامم في ذلك النشأ في حجة وقد نبأه الله عن اخبارنا ومناجاة
لا يبيد قطعاً يكون منافقا وهو المظ ولا يلزم من عدم محاده صلى الله لنا فدين عدم ذلك
فقد ولذلك قال على عليهم يوم الجمل والله ما في اهل هذه الآية الا اليوم مريد به قوله حمله
وان تكفى اليهم من قبلهم وطعنوا في ذلك فقالوا انتم الكفر الاية المشابهة واعلنا
عدهم واستطعن من قوة ومن رباط الخيل فربهم يوم قد قاتل الله وعلوكم واخرى من دينهم
لاصوبهم اقول لكم وما تفعلوا من شيء في سبيل الله يوت اليكم وانتم لا تعلمون الا على
والاستعداد بمعنى قوله من يؤمن اي ما هو سبيل الله في الانتصار على عدوك من العدو والله
والاية صريحة في رباطه وهو حجة على من جهر بالعدو وازهاره ولذلك قال
ربهم يوم وكان جواب سوال محمد بن قنبر لم تعد لهم ما استطعنا والعدو فما لم يستطعنا
فما بان اعداء القوة لاجل الترهيب لا القتال حتى يشتموا حضوره ويجعلان يكون حاد

شاه جبريل

على سبيل الانكار انما سمع اذع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة ختمه بحسنه وجاد لهم بالحق
 هي احسن ان ربك هو اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بالمستهدين اعلم انه لا يجوز للملوك ان يفتكوا
 للكفار والنجاة الا بعد ان دعوا الى محاسن الاسلام واقامه الحق كما قال سبحانه لو ارسلنا اليها
 رسولا فتنبعج على تلك من قبل ان يدعى ونجوى وكان الاله اشارة الى وجوب دعاء الكفار الى الدين
 او كما قيل عاينهم قبل المراد بالحكمة الكتابات الموعظة بحسنه وصفت ثانيا له والعدل في
 العقل والتحقق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استعدا لهم كما قال صلى الله عليه وسلم ما من امرنا معاشر الانبياء
 ان نكلم الناس على قدر عقولهم وهم ثلثة امتام لانه لا يخلو الخطاطب اما ان يكون له قوة
 على ادراك المطلوب بالبرهان او لا والثاني اما ان يكون له قوة الجهد والمغالبة
 او لا فاني النبي صلى الله عليه واله ومن قام مقامه في هداية الخلق مع العزقة الاولى
 اقامته البرهان ايقاع الصدق كما ثم في آذها نهم وغايتهم مع العزقة الثانية الا انهم
 ليسوا بمواهب امرؤا به غايتهم مع العزقة الثالثة ايقاع المقدمات الاقناعية اذها نهم
 لينقادوا للحق بقصودهم عن رتبة البرهان والجهد فالحكمة اشارة الى البرهان والموعظة
 الحسنة اشارة الى الجهد وجادلهم بالحق هي احسن اشارة الى العلم الجهد واقفا قدم الخطابة
 على الجهد المشفقين بها كذا لانهم اطلبوا الناس لان الواو لا ينفك الترتيب ووصف الموعظة
 بالحسنة اي يظهر لهم حسنوا الجدل بالحق احسن الى الحق والخلق الحسن والكلهم الطيب فان
 ذلك اقرب الى القول والاعتقاد الا على وجه السفاضة والعلظة فله ان ربك هو اعلم
 السادس من كذا بقه من بعد اياته الامم كرهه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح
 فليعلم غضب من الله وهو عذاب عظيم من سبنا فليعلم غضب خيرة الاسم كرهه
 من قوله فليعلم غضب وقوله ولكن من شرح بالكره صدرا في المعنى بيان للكره على الذين كرهوا
 هم الذين طبع على قلوبهم لا بالاكراه بل ان جماعة ممن اسلموا هم كرهوا وادعوا الى الاسلام
 وبعضهم كرهوا هم كرهوا وادعوا الى سيرة نبوية وقصص نبوية ونبأهم اما سيرة نبوية فربطت بين
 صديقين وكونهم في سيرة نبوية ونبأهم انك اسلمت طلبا للرجاء فقبلت وقيل يا سيرة واعظا
 عما طيسانه ما ارادوا منه ونجا منهم ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه واله بذلك وقال قوم كرهوا
 عما رفقوا لا النبي هم كرهوا ان الاعراض على ايمان من قهر الى قهره واختلط الايمان بطيه ودمه وجاء
 عما راي رسول الله وهو يكي فقال له وما قولك فقال شرار رسول الله ما تركت حتى نلت ثلثه

سورة النمل انما يفتري الكتاب الذين لا يؤمنون
 ما ات الله واولئك هم الكاذبون

وذكرت انهم يفتري رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسنه ويقول ان عاد والكل فعد لهم عما قلت ثم اعلم ان
 هنا فوائد الا قل دلت الآية الكريمة على جواز التفتية في الجمل وكذا قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون
 الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تستغفروا منهم
 تقاة وتقية ولا يها دافعه للصبر لانه العرض دفع الضرر وان لم يكن واجبا فلا اقل من جوارحه
 لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واعطاهم امورا هو محارب عليها في الباطن وهو قريب
 من التقية لان الخيارات قبلت باسلاك كراه عن الحسن البصري التقية الى يوم القيمة يعني
 انها باقية او جازية الى يوم القيمة ولا ان اربعه عدا ابا حنيفة يقولون بانطلاق الكفرة لا يقع
 دقا لوان كان على شرا نحو الزنا فلا ثم عليه ولا حد وقال جعفر بن محمد التقية ديني ودين ابائي
 واجتماع الخائف بانها اتفاق لان كل واحد منها ابطان امرها طهارت فلا بد لها من الضيق والنفات
 حرام واولها لو جازت محار على الانبياء اطهارا والكلية الكفر تقيه كالا لانه كالمزيم في الجلال و
 اجب عن الاقل والعزق بينهما فان الاتفاق ابطان الكفر واعتقاده وهو حرام والتقية ابطان
 الايمان واعتقاده وهو واجب فلا يكون احدهما هو الاخر ومن الثاني بانه خارج بالاجماع في
 لو جاز لم يعدم الدين بالكلية لانه لو جاز لكان في الاوقات ابتداء الدعوة الكثرة العدو والكر
 في ذلك بط الثانية مشتم احسانا التقية ثلثة امتام الا قل حرام وهو في الدنيا فانه لا تقيه
 منها فكل ما يستلزم ايا مترد من لا يجوز التقيم فيه لانها انما وجبت حفظ الدم فلا يكون سببا
 فاباخرة الثاني مباح وهو في اظهار الكلية الكفر فانه يباح لامر ان استند لا يقضيه عمار
 وابو برة فان النبي صلى الله عليه وسلم صوب الفيلين طارحا واجتبى سيرة عاهدتين القسيتين فان الاذلة
 المذكورة يقتضي ذلك لان اجماع الطائفة على ذلك هذا مع تحقيق الضرر بها اما ان لا يتحقق
 ضرر فيكون فعلها مباحا او يتحقق عدم اختلاف اهل افضل فعل عمار وقيل ابو برة فيل
 فعل ابو برة افضل لان فيه ترك التقية اعراضا للدين واستدعائه ولما روي ان سبيل الكتاب
 اقدم عليه من المسلمين فقال لا حديها ما تقول لست محمد فقال رسول الله قال فما تقول قال
 انت ارفع قدامي وقال لا امر ما تقول في محمد قال لا والله قال فما تقول في قال ما احصى فاعاد
 عليه ثلاثا فاعاد عليه جارية الا قل قتله وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الاقل فقتل
 اقد بر حنيفة الله وما الله الا الحق فقتلوا وقيل بل فعل عمار افضل لان التقيم دين الله ومن
 ترك التقية فقتل فكم انما هو مثل انفسهم ومن مثل انفسه فقد قتل لنفسه معصومة وورثه

ولا تلتحقوا باليهودكم الى التهلكة والرواية خبروا احد لا يتحقق جهته فلا يعارض ما ذكرناه من الترتيب
عن الامم المحرم ويباح التقييد فيه ولو تركها وصيرها ان اضل من ذلك قال على ما في كلامه له انما
السبب فيثبوت فان لم يفرق ولم يفرق واما البراه فلا يفرق واستمر فان ذلك على الفقه وفي
رواية اخرى واما البراه فمعدوا الاضاق في دليل الاضلية خصوصا اذا كان من عقيدتهم وعقل
يعقوب ابن السكيت رحمه الله عليه مع المتكلمين حيث لم يفضل عليه على الحسن ~~الحسين~~ ثم
هذا الباب فان تفصيل الفاسق عليه في قوله البراه على هو كذا يرب للرسول له لقوله
ما سئل اشيا باهل الجنة السامع قل لا يفرقوا ان يذهبوا فيعرفهم ما قد سلف
يعود واقتضت سنة الاولين ذلك على ما كان انهم اذا سلموا فيعرفهم ما قد سلف
منهم من حقق الله من المعاصي والواجبات وهو دليل على انهم مكلفون بذلك حاله
كفرهم اذا ارادوا بعد اسلامهم واخذوا بالعقاب والكمال وهو واجب الله الام المانية
وفيه دليل على جواز الرد لكن ذلك بعد استنابتهم ثلاثة ايام فما خصصنا الاول ومحلنا
الله لقيام الدليل على عدم سقوط حق الادب في ضوء عام حضور تفصيل كتاب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طلب مستعمل فضلا من غير والتمس عليه كفا من غيره
والمعروف الفعل المحسن مستعمل على صفة راحته والمنكر الفعل القبيح والاختلاف
في وجوبها شرعا وانما اختلفت في وجوبها عقلا فقال الشيخ وهو مذكور فيها لطفين
وكل لطف واجب ومنع السبيل والازم وفي كل معروف وارتقاء كل منكر او اختلاله
قال بالواجب وهما باطلاق والممنوع يظهر بان الواجب العقلي يختلف بالمشتوب اليه
وعنه نظر بان الواجب يختلف فان القادر يحيا عليه بالقلب واللسان والعاجز يجب
عليه بالقلب الامر واذا اختلف بالنسبة انما جازا اختلافهما فان الواجب عليه
الضيق والاداء لنا تطلق التكليف وكذا اختلف على الوجوب معني ام كفا في الشيخ على
الاقل والسبيل على لائق ثم الوجوب هنا ليس مطلقا بل مشروطا بعلم يكون المعروف
معرفا والمنكر منكرا واضرار المعاصي ونحوه في اثر الامر والنهي ولا من من الضمير الا ان
سقط له بسبب ذلك ومما رتب الامر بمختلفه بالتقديم والتأخير وضابط ذلك تقديم
الاسهل من الفعل والقول فان انتهى الى ما يقتضيه المخرج او قيل تلك وطئعه امامته هذا
وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فوايد عظيمة وثواب جزيل قال له لما من بالمعروف

والتن من المنكر ولا يول عليه كما في امركم ويدعوا حيا وكم فلا يستجاب لهم وقال على ما خلقنا
من اخلاق الله وكفى بذلك فضيلة لمن اضعف ~~لها~~ اذا عرفت هذا هنا ايات الاولى حكمت
خبراته احضرت للناس تامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولا يمنون بالله ولوا من اهل
الكتاب لكان خير لهم منهم لو يمنون واكنهم الفاسقون كان فاما بمعنى وحدتهم وخبراته
مضرب على حال الفقيه الحزب للناس من العلم الى الوجود فرفع الناس الى النفع بعضكم
بعضا وهو اجمال تامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وحالهم لا يمنون كتم بل خبراته فيكون
وجودهم مقيدا بالخير والنجاة مقيدة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمراد من ذلك ان
من شأنهم ~~بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر~~ وليس المراد حصول الصفه لهم بالفعل والامر انهم
حالا النعم والسكوت عن الامر الذي لا يكون اختيارا وانما اقتصر على الايمان بالله ولم يقل
وتجميع ما في الرسول لان الايمان بالبعث ون البعث ليس بايمان بالله لقوله تعالى
فيقولون من يؤمن ببعض ويكفر ببعض في قوله اولئك هم الكافرون وهنا قرأه الاول
في قوله تامرون بالمعروف جملة مستأنفة وانه خبر براه والاداءات يرضعن اولادهن
النائية فظاهر الاية على التقديرين يدل على وجوب الامر والنهي لفقد شرطه وهو الاضمار بل وجوب
مبادره الكل الى الكفر وان علم قيام غيره مقامه الثالثة استدلال بعضنا بالاية على
كون الاجماع جبر من حيث ان اللام في المعروف والمنكر للاستغناء اني يامرون بكل معروف
ينهون عن كل منكر فلما اجمع على خطأ لم يتحقق واحد من التكتلين وهو المخط واجب فبقي
كون اللام من اسم الجنس للاستغناء وان علم فضل على المعصيين لعدم تحقق ما ذكرتم في غيرهم
وبذلك وقد التفتل ايضا عن غشائهم قالوا وكيف يكون خبرا من قد قتل فيها ابنه فاستجابوا
الانبياء والمنكر منكراته يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم القلمون هذه شريعتهم الامر واستدل بها من قال بوجوب الكتاب لكون من هذا للتبعية
او قيل للبيان وهو ضعيف لان البيان لا يتقدم على المبين واذا كانت للتبعية يكون
شريعتهم خطأ وهو معارض بمهمات القرآن ومطلقا نه وهذا من ادلة الامر بالنهي
خاتمة العلماء فان اهل رعا امرهم بكونهم معروف وبما يكون غي منكراته مذهب
الامر بكونه مذهب المأمور بان يكون المستقلة فبقيت اخلافا لله بكونه ايضا
الجاهل رعا يعطى في موضع تبين وبالعكس الثاني انما يوجبان الى من يوشان عنده

صوره الامور

صوره الامور

اما الجبله اولدو حوله في المنكر اضطرار من غير عمد اولدو حوله شبهة عليه اما من دخل
في المنكر عن قصد وعلم لاحتيا وادعاه فان لا يجب امره ولا نهيه بل يجوز ان يحقق
او خيف ذلك فلا جواز ايضا ومن هذا وروى الخبر عنهم عن من علق سوطا او سيفا فلا يوتر
ولا ينهوا لثالث يجب الاستدلاء فيها بالادلة لا بغيرها من القول والفعل ويدل على الترتيب
قوله تعالى فاصطبر ايضاً ثم قال فقالوا التي تبتغي حتى نل امر الله فقدم الاصل على المقام
الاربع المعروفة لاحتمال صحتها بصفة راجحة لثبوتها الواجب والندب فيقسم الامر
بانفساءه فيكون ثار واجبا وقارة من دوا وباحتيل في النهي بانفساءه باعتبار التحريم
والكرامة فيكون النهي واجبا وسدوبا الخامس المعروفة وانكر قد يكون ان معلوم
بالصدوق فيمان كل واحد وقد يكون ان معلومان بالاستدلال فخصص جميعهما من غير
ذلك بالدليل ولا يجب على غيره ليجب عليه لكون وجوبها مشروطا فلاحت تحصيل شرطها
لا يشترط في المأمور والمنهي ان يكون مكلفا فان غير المكلف اذا علم اضماره لغرض منع من ذلك
وكذا الصبي ينهي عن الهرمات الثلاث لثبوتها ووجوبها لطاعات لثبوت عليها السابع من
ان تكسب حراما وتزك واجبا لا يسقط عنه وجوب الامر والنهي لانه لا يسقط بترك احد كما
الواجبات الواجب الاخر ومن السلف من رواه بالخبر وان لم يغلو له ولقوله لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت الثامن ايات كثيرة تدل على ذلك كقوله الذين ان كنتم في الارض انما امر
الصلوة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وغير ذلك ثم لدرعا لجعل الوقت
معهولا بالتشكيك بالسند والضعف كقوله نعم واند وعشتم له لا يزين قوله فوالنفسكم
واهلكم باثا وفودها التاسع الحجة وخبر ذلك فانه اكد الامر الدال على الوجوب ههنا
لسنده واو لو يثبت كتاب المكاسب اكتسب من ردي للانسان من حيث
افتقاره في بقاء شخصه الى العتداء والميلين والميسكن التي لم يجر العادة لجعلها له ابتد
فيجبها لسنخ في تحصيلها على القادر عليه بطريق لا يردى في فسخ القواعد العقلية وهذا
التقريرات الشرعية واما من ليس بمجاد فقد ارجحت الغلبة الا الهيم وجوب ذلك
على غيره من القادرين الا قد قال قد وسبسته تفصيل ذلك ثم ان الطريق للقادر وكثيره الغلبة
ما كان بالاضطرار والتمرد في البيع والشراء والصناعة فقد اوحى الله سبحانه لانه
عن انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال منكى وادعاه وحي الله سبحانه عليه

سورة الحج

سبحان الله الى اذ وعليه السلام انك نعم العبد ولولا انك تاكل من بيت المال منكى
دا وعليه السلام فاحس سبحانه اليه قد انت لك الحمد وكان ميل من ذلك وروى
ويبيعها وعات من ثمنها ويصدق بالها في ثم البحث هنا قسم الاول البحث عن
الاكتساب بقوله تطلق وفيه ايات اولى والارض منه ذاهدا لغنا فيها رفا
وانتبا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش من لستم له براز فين وان من
الا عندنا من ان وما ينزل به قدر معلوم مضمون الاية الاخبار يكون الارض مضمونة
بما مل محذوف جسر الظاهر بعد ما هو بسطها وجعلها مسكنا وسنتها وسعتها
كحيوان وان كانت كره عند بعضهم فذلك غير ثابت كسبها لانها العظم جريها الاثبات
بسطها كبرها القانية الغنا فيها رفا منى جبالا راسية اى لاشية وعمل ارباب الغني
ذلك بانها كره حاصلة في الماء وانما الطاع منها وبعها المسكون فلو كانت كره حقيقة
لم يثبت على وضع واحد لان بعض وضاعها ليس ولا بعض وحط طاهر الجبال عليها
لغريها عن كونها حقيقة وثبت ولا يضرب لان الجبال اقلوا اذا ثبتت الارض بها
ولذلك سميت الجبال اقلوا واعلى حصص الاستعارة فان الوتره يوجب ثبات ما يربط وامر
انه لا ينافي في ذلك قولنا انها ساكنة بفعل الفاعل المتأخر ولانه قد يفعل بالسبب الثالث
المراد بالوزون المعتدل لا ما يستسا فيها انواعا من النبات كل نوع منها معتدل باعتداله
الاشياء يتخصص بربحيث لو تغير طول والوزن عبارة عن الاعتدال الاجزاء لا بمعنى ثباتها
فانه لم يوجد بل باضافته الى ذلك النوع وما يليق به واما اختلاف انواع النبات فبحث
اجزائها وكيفية تها الى الحسن وابن يزيد المراد بالاشياء بها التي توزن كالذهب
الفضة والمعادن وليس في الرابح انه جعل فيها التما معاش اعلا سباب المعاش من انواع
الزروع والقرى فيفطرون فيها بالمراد والمساواة على الاعمال في ذلك البيع للنبات وشرا
والاكتساب يساير وجوهها الساب وقاش معايش ان لا يهمل ان الماء فيها اصلية وانما
غيرها لانه اذا كانت زائدة بعد الف فكثير كصايف وسائل وعجائز ومن غيرها على سبيل
ثم يهاجبرها قوله ومن لستم براز قين الواو بمعنى مع نحو ما لك وديا الامتناع العطف
على ضمير الجود رة لكم الا بعد عاده الجار والمعادن الجواهرات البر والبر لا المراد العياك
والمالك وانك تاكل من بيت المال منكى وادعاه وحي الله سبحانه عليه

يقوله جعلنا لكم وكون الرزق في الحقيقة هو الله لا يمنع من الطاعة على من سببه فان
اكثرنا ضال بالاسباب ويجوز استناد الفعل الى السبب القريب والبعد ولذلك هي
سببان نفس غير الرزقين وانهما من شئ من الاشياء المحركة من جميع انواع
الا وهو قادر على ايجاد خرايبه كناية عن معدراته ومقتاح هذه الخرايب هي كلمة كن
مرهونه بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جميع خرايب مع ان افرادها
يفيد العموم لان مقدرة ذاته عرشا هبة فوافر ولا وهمتها هيها الصالح انه
وان كان كل شئ عند خرايبه وهو كرم ونحن محتاجون اليه لكن اذنا على حسب
المصالح وعدم المفاسد فلذلك اختلف الناس في ضبط الرزق وتقدم يجوز ان يكون الرزق
بسيط مصلحه شخصه وان اخرا كما ورد في الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلي
الا العشاء ولوا فتره لا يستد ذلك وان من عبادي من لا يصلي الا الصفر والواقيته
لا يصح ذلك الثانيه ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون مكناكم اى جعلناكم وتقليلا منصوب على التقدير وهو كما لقي قبليا في الامتنان
وجعل اسباب العيش كلها في الارض وهو ظاهر لمن تدبره الثالثه يا ايها الناس كرا
ما في الارض حلالا لا يطيب الا يتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين معقول محذره
اى كلوا شيئا ومن في ما للتبعيض وحلا لا صفتان للفعول المحذره وقيل حال ذمته
فان يد بالطيب اى بالنسبه الى الطبع والا كان مرادفا والاصل علامه ولا يتبعوا
خطوات الشيطان اى لا تقتدوا في بهتنا والخرجات وفي الايه دلاله على اباحه ما
عليها اباحته وقيل وميته دلاله على اباحه اكل ما عير به الانسان من الزمرا اذا لم يقصد
ولم يعمل معه شيئا ولم يعلم كراهه المالك وميته نظرا لانهما يدل على اباحه ما علم
اباحته لانهما لم يعلم اباحته فلو جعل دليل على اباحته ما ذكر كان مصدرة على الظن
فان قيل انه علم ما لبيان من النبي ص والامه هم اباحه ذلك قلنا يكون ذلك هو
الدليل الا يرد مع اننا نقول الا قد عدم جواز اكل ما ذكر من الزمرا لاصاله عصمه الى المسلم
الا عن طبيب بنفسه وما ورد من اخباره الا جازا لموصومه لا يارض ذلك وسبب
تمزق الا يرد ان قوما حرموا على انفسهم اشياء من المباحات اللذنيه وهذا فريسته
المراميه كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تلغوا فيه فيجمل عليكم غصبي ومن يجلل عليه

غصبي فقد هوى من البيان والطيب الحلال وميته دلاله على اباحه التكسب وطلب
الرزق وان لا يشغل الطغيان اما يتجاوز الحدود والشرعية في جهات التكسب
واما في حالات المكسب بعد حصول المال له من منع الفقرا حقوقهم والتكبر عليهم
واستعثار القهر والتخمر كما قال الله تعالى ان الانسان ليطغى وان رآه استغنى فحرقت
على نعم الخاء اى يبرك وكبرها من الحلال العقل وقيل بمعنى الوجوب من قولهم حلل ثيابي
اى وجب ادائه هو ي سقط والمراد انه سقطوا الهلاك الخا مسر وانزلنا
من السماء ما سبنا كما فتننا برجعات وحبا تحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
رزقا للعباد واوحينا به بلع ميت كذلك الخروج مباحا ككثير المنافع وحسب تحصيد
منها سببا فلو لموصوف الى الصفة كبقلة الحفظاء والمراد به الخطه والشعير وما
ثا ١٤٨٨ من المحصولات باسقات اى يطول وقيل حيا مل من قولهم سقيت الشاة اذا
حملت والتصيد معنى المنصود اى بعضهم فرق بعض رزقا منصوب على المفعول له
هو عمله لا يقتنا او مصدره بالبلد الميته اى الجديده وفي الايه دلاله على انه خلق هذه
الاشياء لاجل انتفاع العباد بها مما يروى لا انتفاعات فيكون مباحا لهم الا ما ورد في
عمر استعمله التا ١٤٨٨ هو الذي جعل لكم الارض لولا فاشوا في مآكلها وكلوا من
رزقه واليه النشور ولولا اى انبه ليسهل لكم السلوك فيها ومناكلها اوجاها او جواها
وهو مثل الرزق التذلل فان من مكسبه البعير ينسوا ان عن طياله الركب ولا يتدللوا فادا
جعل الارض في الذل بحيث هيئته مناكلها لم يبق شئ لم يتدلل وفي الايه دلاله على جواز
طلب الرزق خلافا للصوفيه حيث منعوا من ذلك لاشتماله على ساعد الظلمه باعتبارها
والبيع وهو جعل منفسه فان ذلك الاعطاء غير مقصود بالذات بل هو ممكن المنع
لما اعطوا شيئا وفي الحديث انه لما شرب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب انقطع رجال من الصحابه في يومهم واشتغلوا بالعباده ونزقا بما عمن
لهم فسلم النبي ص بذلك فصاب عليهم ذلك وقال لى لا يضركم رجل فاشركاه الى الله
فيقول ان ذقني وبيعتك الطلب ثم الطلب للرزق ينقسم بانفسهم الاحكام الخمسه و
وهو ما انظر الانسان اليه ولا جمه له فيه وندب وهو ما قصد به رزقه المال
للتوسعة على لعبا ليعطاء الحاجج والافضل على الغير ومباح وهو ما قصد به

امور الاول ضد رها بالمال الموكف هو الثاني في حكم المحل الموصوف في وجوب اجتنابها حج ثانيا
وجبا لان جعلها من محل الشيطان ولا ياتي منه الا الشر هـ انه امر بالاجتنابها الشامل لجميع
اوصافها في انه جعل الاجتناب بموجب الصلاح والاكالت الاجتناب فلا كان الزكون اليه
خيانه في انه ذكر ما يقع منها وهو العداوة والبغضاء حـ انها صفة من صفة الله الصلوة
ط ان فيه وعيدا بغيره فلهذا لم يمتنعون وهو مبني على صفة الوعيد والتهديد وهو بلغ
من انه هو اعرفا وسياتي في المحرمات كلام والضميمة فاجتنابها يعود الى الرخص والمطلقات
وعلى الشيطان نعم من الرخص والرجس نعم من المحرمات الميسرة التي هي العام يستلزم التي هي العام
واما حصر العدا والبغضاء بالمحرمات والميسرة لان المحرمات من الرخص والميسرة من وجوب الزكاة
المال فانها موصوفان بغير الله ولنا وللعداوه بينا لعاديين اذا عرفت هذا فمضت احكام ا
غير النكسب بالتحريم ما لم يسكوت فان الله اذا حرم شيئا حرمه مئة كما قاله وقال ايضا
لعن الساعية يهود وحرمت على هؤلاء الشرع فيها هوها واكثرها شيئا وكذا لا حرمه على كل شيء بها
من حمل وعصا وسقى وصير ذلك روى جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعن من سبها
وعاصها وسابها وراسها واكل ثمنها فقام اليه اعرابي فقال يا رسول الله اني كنت رجلا
هذه ثيابي ففصلت من بيع الثمن ففعلت المالا ان علمت بربطه فقال له لو انفقته في بيع او
مهاد عند الله جناح بعوضة ان الله لا يقبل الى الطيب فتركه فلا يسوق الى الحديث والطيب
الثاني هو الميسرة هو القمار وسائر انواعه كزاد والسطح في فله حل للمفسرين وهو المرد
عن اهل بيت عـ قالوا حق ان لعبا نصيبا لان يكون من القمار فيحرر ما نكسبه وعمل اير وبيعها
والجلبوس على مجلس يكونون فيه قال الامام عـ بالرد شيئا من عشرين في ثم المحرم ودمه وقال
صوم الميسرة السطوح شرك والسلام على الالهى بمصيبة ولا خلا ومنه عزم الزاد وكذا الشر
الاساقيل من بعض الساقين من حوان والاعمال لها من الصلوات الثلاثة الاضباب قيل هي
الاصنام التي كانوا يعبدونها ويحرم ايضا النكسب عليها وبيع الخشب وشبهه ليعمل صيدا
قال الشيخ وكذا يحرم بيعه على من يهدى عنه عملها وكذا بيع العبد على من يعمل الخمر المستهنة
كرهية ذلك الامع المشروط فيهم كـ الا لازم جمع زلم بفتح الزاء وصنم كحل وصره وهي قدام
لا يملكها الاصل كانوا يستقلون بها في سفارهم واعمالهم مكتوب على بعضها الخمر في وعمل

بعضها ان ربي وبعضها عقل لا يكتب عليها شئ فاذا ارادوا امرها لوانا لك العتاج
فان خرج الذي اراد في صفى الرجل حاجته وان خرج الذي فيه الذي لم يحق وان خرج ما
ليس عليه شئ اعادها هذا قول جماعة من المفسرين ونقل عن علي عـ انها عشرة سبعة لها
الاضياء وثلاثة الـ الضياء لها فاسبعة هي العدد والنوام والربيب والحلب والمسيل والمعل
فالعد له سهمان والنوام له سهمان والربيب والمسيل والحلب له اربعة والنوا من خمسة
والمسيل له ستة والمعل له سبعة والثلاثة الباقية هي السقيع والخنج والورد وكانوا
يمدون والى الخبز وخبز الخبز ثم يخبثون عليه فيخرجون السهام ويذنبونها الى محل
وعثر الخبز ووعلى من لم يخرج له شئ من العقل وهو القمار ونقل ان محشرها كذا
يحبون الاجزاء عشرة وقيل ثمانية وعشرون ولا شئ للفعل ومن خرج له سهم من دوز
الاضياء احد ما سمي له ذلك القبح وكانوا يبيعون ذلك الى الفقراء ولا يكون منه حرم
ويخرجون بذلك ويذمون من لم يخل معهم فيه ويسمونه البرم وقد عرفت فضلا استقام الله
في ابيات وهي هذه هي فتى ونوام وربيب ثم حلب ونوا من سبيل والمعل والورد ثم
سقيع وينبع هذه الثلاثة فكل ما عداها تضرب مثله ان بعد اول اقل اذا
عرفت فاعلم انه حرم العمل بهذه الامام اما على الاقل فانه ينبع من التحكم من غير اذن من
الله فيه واما القمار الشرعية كما نقل انه كان اذا اراد سفر فخرج بين نسائه في اسباب
احدهن فليست من هذه القسم لكون الرسول لا حد ذلك باذن من الله فالقمار كاستقام
عن معلوم الله وكذا ما يتداوله الاصحاب من الاستقارة بالرقاع والحصاد السبعة وما
ليست على الفقهاء في الامور المشككة من القمار كما فعل عن اهل بيت عـ كل امر مشكك فيه القمار
وكل ذلك امر متعلق من الشارع فلا تقطن فيه واما على الثاني فلا تقاربه عنه كـ
كايها استمعنا هذه الامور الاربعة كذا يحرم اقتناء الاقارب عبيد تلافها واخرها من
صورها وكذا يحرم عباها ثم ويحرم اقتناؤه الاصله القصد التحليل ولو علاج فان ذلك
سالم السادة لا يعل على الاعوجج ولا على الاحرج ولا على المزجج ولا على انفسك
ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخواتكم او بيوت
اخواتكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخواتكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا واشتاءا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من

عند الله بما ركة طيبة كذلك بين الله لكم الايات لعلكم تعقلون استدلال الفقهاء
هذه الاية على جواز النصف الاكل لا غير من بيوت الاقارب المذكورين باعتبار وضع
الجناس المستلزم للاباحة لكن بشرط عدم كراهة الحلاك وعدم الاسراف النصف سواء
كان الملاك حاضرا او غائبا وبعضهم شرط في الاباحة كون الملاك امرؤا وهم بالمختوف
بيوتهم وظاهر الاية عدم التقيد بامرهم في الدخول بعضهم وهو الحجاب وجعلها مندوبة
بقوله ص لا يخلوا لامراء مسلم الا عن طيب نفس منه والمنقول عن اهل بيت عليهم السلام
استثناء هذه من العموم بالشرط المذكور ويكون من باب تخصيص السنة بالكتاب
وهنا سوال تقريره اذا كان شرط الاباحة عدم كراهة المالك فاي فرق بين بيوت المذكورين
وبين بيوت غيرهم وجوابه الفرق هو ان سوت غيرهم بشرط العلم بعدم اكلهم اى العلم
بالرضا واما بيوت الاقارب المذكورين فيمكن عدم العلم بكراهة وكيفية ذلك وقاوتهم الكلام
في الاية بقايد الاكل ذكرنا الا هذا الثلثة هذا عن ابن المسيب ان جماعة خرجوا الى البصرة
سملوا بيوتهم لعلهم ياكلوا فخرجوا من الاكل من تلك البيوت فنزلت وهذا اجود ما
يقال في سببها وقيل بل كان ذوا العزبات يستصحبونهم الى بيوت ذوا ايتهم اذا لم يكن عندهم
ما يطعمونهم ثم خرجوا من ذلك فنزلت وقيل يقولون مواكبتهم خوفنا ان ناكلهم او كراهة ذلك
طبعنا فنزلت بانه لم يذكر الا الا ولا قيل ان ذلك معلوم بالمشهور لا بد لوها جواز
الاكل في بيتا لا بعد نفق بيتا لا قرب اولى وقيل انهم المرادون من بيوتكم لان بيوتهم بيوت
بيوتهم لان مال الولد مال الوالد لقوله ص انت مالك لا بيك ولقوله ص اطيع ما اكل المراد
من كسبه وان ولده من كسبه ولذلك لم يثبت الربا بينهما لكون مالهما وكذا الحق في الزوجه
قيل المراد بما ملككم مفاعله بيوت المالك وليس بشيء لان العبد لا يملك فانه لم يستبد
وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت والستة ان يجوز له ان ياكل منه لانه كالاجير خاص
الذي يعينه على مساجره والمفاتيح قيل هي الخزائن كقوله وعنده مفاتيح الغيب يعلمها الا هو
وقيل مع مفاتيح كالا وصدقكم اى بيوت صدقكم حلف المصاف وعرضه هو والله
الرجل يدخل بيت صدقة فاكل طعامه بغيا ذنه وحكي عنه عدم ايدخل احدكم بيوتكم الى كسبه
او سببه فاحذروا الا قالوا انتم بصدقكم والاصل انه اذا تاكثت الصدقة غير الرضا بالاكل
فيقوم العلم مقام الاذن وعن ابن عباس ان الصدقة اقوى من النسب فان اهل النار لا يستحقون

بالاباء والامهات بل لاصد فاقولون فما لنا من شافين ولا صديق حميم انما سمع يخرجون
ان ياكلوا وحدها لا كان دابا لعرب ورجما عند الرجل ينظر من ياكل معه من الصباح الى الراح
فاذا اكيس اكل النصف الاكل فاذا نزل بهم صيف لا ياكلون الا معه فنزلت رحمة بهم ان ياكلوا
كيفية ثاق فاذا دخلتم بيوتكم قبل المتقدم وقيل المساجد والعموم اوله ص عم هو تسليم
الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه وهو سلامكم وعن الحسن بن سالم بعضهم عليه
والمراد ان الدخول اذا سلم على صاحب المنزل فردد عليه فيكون سلامه سببا للرد ولا السبب
فاعل المسبب فله عيحه من عند الله فانه الامر بها او انه دعاك واجابك الدعاء من عند الله وهو
مصدق من غير لفظ التسليم وصفها بالبركة لانها تفر من الحجة في القلوب وتوجب البسط
الخلق ويرون الامن شاملا في وعن النبي صلى الله عليه وسلم متى لعيت من اتي هذا سلم عليه طر
عرك واذا دخلت بيتك سلم عليهم بكنز خير بيتك من السابغ انما قال في هذه الاية مكان
الاخلاق تربها عزرا في هذا الخلق وعدم الاستلاف فقال كذلك بين الله لكم الايات ككتاب
البيع وفيه ايات الاول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن عرض منكم فلا تقتلوا انفسكم الله كان بكم رحما الخطاب عام والمراد لا تاكلوا
اموال بعضكم فخذ من المضاف ليعلم به ويجعل عدم الحذف ويكون الاضافة لا لتعليك بل لعل
الاختصاص كقوله خلقكم ما في الارض وقد اشتملت هذه الاية الكريمة على ثلثة احكام الاول
النهي عن اكل الاموال بالباطل اى بالسبب الباطل فيع كماله بجمه الشارح من الغصب والسرقة
والخيانة والعقد الفاسد على الزنا او بكون نشأها بسببها حركها هو مذكرة في كسبه
ومحذرة الباطل اى ما لم يكن كالتجارة او الزانية وغير ذلك وبالحديث امن الجولات انفقته
البيان للنبي واهل بيته عليهم السلام وحفظ الاكل لا اعطى المنافع من باطلاق المروء
واداة الارز وهو النصف بى في سائر النصف الشاف ما كان اباحه بسبب التجارة و
والاستثناء هنا منقطع والمراد بالتجارة التملك بعقد معوضه مالىة محضه وحفظه
لانها اغلب في طرق لكسب ولقوله ص التز في عشرة اجزاء وسعة منها في التجارة وهما
الاولى شرا في التجارة كونهما عرضا من المتعاقدين فخرج ما لم يكن كذلك عن الاباحه الشاف
قال مالك وابو حنيفة المراد عرضا متعاقدا فحين حال العقد فاحصلتم البيع واكرم فلاحيا قيل
الفرق عندهما وقال الشاف المراد التفرق عن عرض فلما الحيا وقبل التفرق وهو منذهب

الاحباب لقوله البيهقي بانجاز ما لم يكن يتحقق الثالث عقدا كره باطل منهم لو اجاز فاجاز
مع حصول الرضا الرابع الرضا يراه المعبر عنها فلا اعتبار برضى الصبي والمجنون وكذا
والسفيه والمفلست فلا يصح عقودهم ولو اجاز زوايا المانع والعرق بينهم وبين المكروه قبل
عقد ولا الاكرهه ما لم يات الحكم لا مانع السبب الخامس الرضا شرط في سائر العقود
لا حصر على هذه العرق نعم حيا والمجلس مختص بالبيع ولا يكون في القملك حصول الرضا
من غير عقد سواء كان المبيع جليلا او حقيرا لا شرطا في حصوله الا باحد حصول التجارة الصادقة
عن اراضي التجارة ليستلزم العقد فلا يكون الرضا في غيره كذا فيا قال ابو حنيفة يكفي في التحصيل
الرضا وحده ولا يصح عند اصحابه الا كبقاء به مطلقا **ر** حصول الرضا يعقل العصور بعد
كافة صحتها منا وهو المشهور وصحة هو عليه الفتوى وقال جاعلة لا يكون بعده بغيره
في مال الغير عقلا وقوله لا يصح ما ليس عندك وقوله لا يصح الا فيما يملك ومعنى لا يصح
عروفا لما في النبي صلى الله عليه واله لا يقر على لباطل والتمسك في المعاملات لا يقتضي
البطلان ونفى الحقيقة يراه بغير صحتها من صفاتها اي لا يصح لزوم **و** لا يصح بيع الورق لو كمل له
حمل على ظاهره فيكون المراد لا يصح الا فيما هو ملك او كالمالك فبسبب الرضا والاذن والاستراط
التقدم منسوخ يحتاج متبعية الى دليل **ح** ولا يقتلوا انفسكم فانه اذا قبل عرضة قبل سبه
فصا صا واداهوا القاتل لنفسه والمصافى محمد ومناى نفس غيركم فذمت لعدم الاشتباه
وقيل الكلام على ظاهره لان الله كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون العقل توبة
لهم في توبتهم فربح ذلك عن امته محمد وحمه لهم وذلك قال الله فاني ان الله بكم رجيا وتحمل ان يكون
المراد لا يهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في كل المال لا لباطل وهو وجه حسن ليكون الكلام
احذ بحرقه بعض الثانية الذين لا يكون الربوا لا يقومون كما يقوم الذي تحبب الشيطان من
المس ذلك باعترافهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فربما مر غطه من
ربه فانه قد ما سلمت وامره الى الله ومن عاد فانيك اصحاب التارهم فيها لدون كان الرطل
في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وبالله به يقول له العزم نه في في الاجل حتى زيك في المال
فيغفلان ذلك ويقولان لا سواء علينا الزيادة بالربح او عند الحل الاجل لنا خيرا والله يقول لا يؤمن
اي من يتورهم الا فيما كفيهم المصروع زعمت العرب ان المصروع يحبطه الشيطان فيصعده
واحبط حركه على غير الحق الطبيعي وعلى غير الساق كحبط العشاء من المساي من سر الشيطان

والجواز والحرر ولا يقوم من من المس الذي يحبطه الا لا يقوم المصروع بمعنى ان تلوهم وفيما
كفيهم المصروع لانه قد ادى به بطونهم ما اكوه فاعلمهم وهو سبب ما هم الذي يعبرون بها يوم
البعث والوعظه دليل العزم قوله وامره الى الله اي عجزه على اعماله بحسب ما علم في صفة
صدق بيته في لانتها اذا عرفت هذا ايضا فربما الاول ان الربا القهوه الزيادة وشراها هو الزيادة
على راس المال من احد المتساويين جنسا ما كانا او يؤمنون فضل بغير الزيادة ولا غير وقيل هو
مع الزيادة عليه وهو الصحيح خصوصا مع عدم العتق ولا يحل العمل للملك لما افقاه العقد من
العرضين لما تقرر ان العقد الفاسد لا يترتب عليه ارب **ب** المراد بالجنس هنا هو حقيقة
النوعه وتحقق ذلك يكون الامراء يشبهها اسم خاص وان زاده قد يكون عينه وهو ظاهر
وحكمة جميع احد المتساويين جنسا به قد دانسيه والمراد بالكيل والوزن ما كان مضافا
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما علم له حال من عليه وما لم يعلم رجع فيه العادة فلو اختلفا البلدان قيل
لكل بلد حكم وقيل انما يملك العزم احتياطا وهو ادلى **ج** الربا يثبت في النسيئة اجماعا لقوله
انما الربا في النسيئة واقتصر عليه ابن عباس للحصا المذكور وقال الباقر بن جومر في التقديف
وهو الحق والحصر للمبطله واعلم ان الاجماع على وقوع الربا في ستة اقسام الربا هي النسيئة
والفضة والخطة والشجرة والنم والملح واختلف العامة بعد ذلك في اعمها فقالت
ابو حنيفة النسيئة والتقديف وقال الشافعي مع ذلك العلم والنسيئة وقال مالك القوت
والاشجار وعز ابنه عاتيا ان احدهما كان جنيفه والاشجار لكليل والمأكليه ولا يكفي الوزن
عنده وما اصحابنا وقد عرفت ما هم **د** هل المراد بقوله بانهم قالوا انما البيع مثل الربا
انهم قاسم الربا على البيع ام لا قيل بالاول لانهم قالوا يجوز ان يشتري الانسان شيئا يسيرا وي
درهما لا غير به درهم فرد الله عليهم بالنفس على البيع وعظم الربا انما القاسم فان
العامة اختلفوا في الربا على اتفاقا قيل على هذا كان ينبغي ان يقال انما الربا على اختلافه فاجيب
بانهم جاءوا بما لم يأت به في حاشية قوله في اعتقادهم في حل الربا بانهم جعلوا اصلا قاس عليه
وقيل بانهم جواز ان يكون البيع قوله واحل الله البيع مع تمام كلامهم على وجه الرد الى الله
فربما المساويين وذلك غير جائز وحسب العلم بهل حكم الربا وجه الجواب المنع من المساوي
فان التحريم الربا بمعلل عبدة غير حاصله في البيع من نبي **هـ** قوله واحل الله البيع كلمة على الاثم

سائر اقسامه من التقدير والتسمية والملك والنواحي من المراتب والمواضع والاولاد
والنساء وبنو انواع المبيعات من الثمار والحيوان والصرف وغير ذلك ما ورد في البيات
النبي هي قبله قوله فلتاسلف دلاله على ان لا يجب عادة الرضا مع الجمل فخره بل يكفي
مع ورد العلم لانتها وهو التوبة لا غير وفيه نظر بخلاف ان يكون المراد به سقوط العلم بالثوبه
لا سقوط حق البتة لانه لا يسقط الا اذا واه والرضا من الكتاب لا يتوقف عليه بالنسبة الى اهل البيت
وقوله ص ما درها ربا اعظم عند الله من سبعين ذبيحة بذات محرم في دين الله وقالوا نعم
افساد الله في محرم الرضا لاجتماع الناس من اصطناع المعروف ورضنا ورضا وقالوا على
عليه السلام لعن رسول الله في الرضا خمسة اكله موكله وشاهده وكاتبه السابغ انه قد
لم يكف في النبي عز الرضا والشبهه بوجده لنا حتى خيرا لا لاجر ولا ميركة وانه قد ذهب
ويذهب بقوله فيما يدين الله الرضا ويرى الصدقات فان الحق هو نقصان الشيء حتى
يذهب ثم قال والله لا يجب كل هذا ربا فيم تقلبنا الشان الرضا فان اخذ بمنزلة الاخرى
كثيرا لم يكن في حكمه بل هو العايدة النار الذي هو من احكام الكفار واللعنة يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بينكم من الرضا ان كنتم مومنين فان تقبلوا فاذنوا محرمين الله
ورسوله وان يرم فلهم رؤس موالكم لا تظلمون ولا تظلمون عن الباقر ع ان الوليد بن المغيرة
كان يرمي في اهل البيت وبقوله بقاء تعيق فاراد خالدين الوليد المظالم به بما عيان اسم
فزلت وفيه كان العباس وخالدين الوليد شركين في اهل البيت سلفان فالرضا في اهل البيت
الاسلام وهما اموال عظيمة فانزل الله الاية فقال لا ينبغي الا ان كل ربا في اهل البيت موضع
واول ربا اشهر ربا العباس بن عبد المطلب وكل في اهل البيت موضع واول ربا اشهر ربا
ربيع بن الحارث بن عبد المطلب وهما فراد اول ذروا ما بينكم من الرضا في شركه وقوله ان كنتم
مومنين مبالغة اخرى في شدة عدا الرضا اي ان كنتم امنتم بما اتى الله على عهدكم فالرضا
باحكام الايمان الذي من جملتها محرم الرضا ولا يلزم من ذلك ان لا يكون الكافر في كل ما محرم الرضا
لان الكافر لا يطلب حال كونه باحكام الايمان اوله سب فان لم تقبلوا فاذنوا محرم
من الله اي اعلوها بها من اذن باللعن اذا علم به وقرأ حرة وابوبكر فاذنوا محرم اي اعلوها
وهو من اذن وهو الاسماع وحرب الله هو حرب رسول الله وحرب الله بالنار وحرب

رسوله باعتبار ادواته لم يقل محرم الله لان المراد بفتح من الحرب عظيم لكون التور والشمسية
قوله الكلام اي من مبالغة نداء يدع على ما تقدم الثالث وان يتم في اخره قالوا فخره
الفاصل ان لم يثبت يكون مصرا على التليل فيكون مرتبا وماله في وليس شي لا يمنع الله
اذ لم يثبت يكون مرتبا بخلاف ان فعله ويعتقد محرمه والحق انه يجب رده على الكافر اما مع
العلم بمحرمه فبالاجماع باب اوله فان جمل صاحبه ومهره او باصدق به وان مرته وجمل
الربا صاحبه عليه وان مزجه بالحلل وجمل المالكات والعقد وصندق محرمه واما مع الجمل
فقد تقدم الكلام في المراجع ان قوله تعالى فمن حاده موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بينكم من الرضا صريحا ان قائله لا يجب ردا والربا
السابق على نزول المحرم ونحن قد ذكرنا انه يجب ردا الرضا مع العلم والجمل فيها وجه الجميع بين
الكلمتين فيقول وجه الجميع انه يجب على الكافر ردا ما اخذ حال كونه الا ان يكون عينه موقوفة
فاذا اسلم حرم عليه اذ ما بينكم من الرضا مع ما عليه واما المسلم فيجب عليه ردا ربا مطلقا
سواء علم بالحرمة او لم يعلم على الاصح لان الموعظة جاءت تاليد وعدم علمه ليس هذا التمكن من
العلم قوله لا تظلمون ياخذها هو نداء على رؤس موالكم ولا تظلمون بعضكم بعضا
يا ايها الذين امنوا لا تظلموا الرضا فامضا عنة واتقوا الله لعلمكم تظلمون فيها يصريح النبي
عز كل الرضا بانه على ما تقدم وكان الرجل اذا دخل الى الدين زاد فيه واحده الى اهل البيت
ان زاد فيه ايضا واخر وهكنا فكان يستعزف بالشئ الطيفيف ما للملديون فيها من
ذلك وقيل معنى الاضغاث المضاعفة اي تزيد واه اموالكم فمضاعفا فامضا عنة وحق
النهي بالكل وان كان المراد سائر التصرفات لانه المعضود غلبا بين الناس واما عقاصد
الاية ظاهرة ترتيب اجقت الامامية على ايات محرم الرضا خصوصه ليست على محرم
لما ثبت منه من غيرهم عن ابيهم عن ابيهم الرضا بين الوالد ولد والزوجة وزوجته والسيد
وصيد والمسلم واخره والمسلم واخره والمسلمين الذين اذا كنا لوالا على الناس يستوفون
واذا كانوا رؤس او رؤس محرمون التطفيفات لخص في الكيل والوزن لا خمس ثمن
طريقا على محرم وعلى هذا ما عني من اني اذا كنا لوالا من الناس واستوفوا يستوفون فله
لاخصاص على المستوفون على الناس على خاصه واما انفسهم فليستوفون لها او يكون
التقدير اننا لوالا على الناس كذا لك محتمل اذا كانوا رؤس اذا كانوا رؤس لوالا على رؤسهم

فقدنا الجاد كقولهم وقد جئناكم أهوا وفلا وقد هبتك من ثبات الادبر اي جئناك
وعلى حد من المضامين كما لو يكيل عدل وموزونهم وانما لم يقل او امر في الاول لان الكيل
امكن لهم في السبقه بالمؤمن الاثران وهما قول الاول وديان رسول الله صلى الله عليه
واله قدر المدينة وكانوا من اجبت الناس كيلا فاحسنوا وعن ابن عباس انه قد قدم المنيه
وبها رجل يقال له ابو جهينه ومعه صاعان يكيل باحدهما ويكامل بالآخر فزلت الابه في
حاله **سب** دله الابه على وجوبها بهما والكيل والوزن وتحريره المنيه بهما لان ويل
يستعمل الدم ويقل ويل وايسرهم حج حيث ان اشاء الكيل والوزن واجب نذب
الى اعطاء الراجح حد وامن انقص المهر ومن ذلك قاله يا ذران ذن واربع في معنى
الايهات كذبه كقولهم واوفوا الكيل ولا تخفوا من الخزي وقوله ولا تقصوا الكيل و
الميزان وغير ذلك والجميع مشترك في تحريم نقص الكيل والوزن ووجوب اعانها يا ايها
الذين استوفوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجناكم من الارض لايتموا تجلبت
منه تنفقون في الابه دلالتان احداهما على ارجحه الاتفاق من كسب والحرام ويؤيد
قوله من الخزي غير لغتي فقد ارتطم في الربا وقد تقدم في هذه الابه دلالة في ايراد الساب
قيل ان قوله تعالى قدما العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين يدل على امرين احدهما كونه
الرجح على المؤمنين الا مع الصدوق وان تركت البرع من الاحسان فيكون من العرف وثانيها كونه
معاملة الادين او السفلة الذين لا يبالون ما قيل لهم وما قيل منهم لان الامر بالاعراض عنهم
ليست لهم ترك معاملتهم بساير انواع المعامله وفيها نظر لان العام لا دلالة على الخاص فيفسد
بل بدليلين خارج فيكون ذلك كما قيام مع ان الاعراض عن الجاهلين مراد به التجاوز والعفو
عن سيئاتهم لا عدم معاملتهم ولذا قلت قيل لما نزلت بساير رسول الله جبريل عن معناها
فقال لا ادري حتى استل بسلك ثم رجع فقال يا محمد ان سلك امرك ان تصل من قطعك
وتعطي من حرمك ويعفو عن ظلمك وقال صلى الله عليه وسلم ان الله امر نبيه فيها عكاز الاثلاث
الثلاثه ان هذا اخي له تسع وتسعون فجاء واحد فقال اكلتنيها قبل ان ياتك لعلك
العدول في سوم المؤمنين لان الاكثر وعلى ان دلو دخلت على خطية او يا غوثي على ذلك
والكلام فيها كما تقدم في الا ولكن الدلالة هنا قريه وان كان الاعراض على غير المتزوج
ط قال الراوندك ان قوله تعالى يا ايها العزيز سننا واهلنا الصبر وحبنا صناعه مزاجه

يد على النبي عن الاحكام وفيه نظر لان قوله سننا الضام من الحاشا الى القوت اوال
سنه التام فلا دلالة له وكذا قال في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله والرسول وتحيوا ما انكم
وانتم لا تعلمون انما يدل على تحريم الكتمان العيب ووجوب اعلام المشتري والكلام فيه ايه
لا يقتضيه وليذكر هنا حكمين الاول قبل الاحتكاك يكون لقوله صلى الله عليه واله مكروه ان
يحكم الطعام ونحوه بالاسرار لاشي بهم ويقل حرام وهو الاصح لقوله الخالب سرحوم والمحكم ملحق
وانما يكون حراما بشرطين احدهما عيب العقوت الذي هو الخطه والشعره والثر والريب
والثمن والمخ طلبا لزيادة ثمنها ان لا يوجد له سواه فيخرج على البيع وهل يستر عليه قبل
نقصه او لا لتقتل فان ذلك الخبز قبل لا وهو الاصح لقوله ص الناس مسلطون على اموالهم و
قوله ايض الاسعار الى الله اللهم ان يطلب شظفا فيه وعليه الثالث العيب ما ان يخفى على المشتري
الا والاشان يجوز البيع مع عدم ذكره مشتري نعم يكره ذلك وكما يكره البيع في موضع يستتر
فيه والا وليذكر كره الا ان بيع بالبراءة من العيب او لا وتقضيلا وعلى الاول لو باع وله
مليصا بيع البيع ويكون المشتري بالخيار بين الرد والارش وفيه تمام بحث مذکور في كتب
الفقه العاصره وان جعل الله لكافر على المؤمنين سبيلا الفقهاء يستدلون بهذه الابه
على سبيل الاول وان كان اذا اسلم عبيد فخر على بعد من مسلم فان امتنع باعها كما
وسلم الثمن اليه الفاسد انه لا يبيع بيع العبد المسلم من كافر وهل يصح باعها كخر نفسه مزكاف
اما للخدمة فلا يجوز واما لها فاما على مطلق فيقع لانه كالدن واما اسيرها جاسا فاحتمل
احدهما المنع للابه والآخر الجواز لعدم استقرار التسبيل وهو قري واهل العبد المسلم
عنده واما مع قبضه له فلا يجوز واما مع عدم قبضه فالاصح جوازه كذا لا يبيع كونه ومسا
على صبي مسلم اذا اسلمت ام ولد يجوز بيعها على اقوى الوجهين ط لا يبيع الوصيه با
العبد المسلم لكافر وكذا لا يبيع وقضه عليه ولا له ولا يملك كل ما يستلزم ادخاله في ملكه
والسلطنة عليه فهو باطل للابه **كتاب الدين** وثنا اعلم وفيه يا ايها الذين امنوا
اذا تداخلكم دين انا اجل سمي فاكبت وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يات ان يكتب كما
علم الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ورسوله ولا يحسن منه شيئا فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضيعا او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل واشهدوا بشهود
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فزجل واحد منكم من الشهود ان يقبل احدهما فقد نكر

احدهما الاخرى ولا يابا لشهادة اذا ما دعوا ولا تساموا ان يكتبوه صغيرا وكبيرا المصلحة
ولكم اضطعنا الله واقوم للشهادة وادفن ان لا تاتوا الا ان يكون تجار حاضرة تدرك
بينكم ظهير عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا ساءت ولا تكتب ولا تشهد وان
فعلوا فانه ضيق بكم واقوا الله وعلكم الله والله بكل شئ عليم تداينتم ايضا علم بالدين
اما بالسلم والتسوية والاجاز وفي الجملة كل ما علم احد العوضين فيها موجبا وقال لا عثرة
معناه اذا دأب بعضكم بعضا فبالدين الرجل اذا علمه بدين وفيه نظر للمزق بين القائل
والمفعله قال الاول لازم والثاني متعذر لقولنا رب زيد وعمر ضارب زيد وعمر فلا
يجوز تفسير احدهما بالآخر ان قيل قد لا بد من لم يكن محتاجا اليه لان الدين معلوم
من لفظ تداينتم ولولم يذكره كان الضمير عاما ليدل على صدق تداينتم اجاب ان المختص به بان لو
لم يكن لوجب ان يقول يكتبوا الدين ولا يحسن ما ذكر من النظم وفيه نظر لا يمنع وجوب
الدين لما قلنا من عود الضمير الى المصدر ويجوز في الجواب انه لو لم يذكر الدين واعا لغيره
الى المصدر كان ينبغي ان يكتبنا للمعامله بالدين مع الاجازة الى ما كنا نحتاج اليه بل يكفي بكفاية
الدين فلو باع التسمية كتبنا المشتري للبايع الدين الى اجل معلوم ولم يخص الى كمال المباح
وفيها ايضا نظر لان كتبه للمعامله بالدين احقر واصبغ لدفع الدعوى بانكار سبيل الدين
وقيل ذكرنا تأكيد لقوله طائر يطير بجناحه وقيل ليرفع احتمالا للدين من الجازاة كقوله
كانت تدان فيزول الاشرار وهو حسن اذا مررت هذا خلق الاله احد وعشرون حكما
بل ربما بدكرضا فواذق مدحها على ذلك الاول اباحة الاستدانة ولا هما فاضطر الانسان
اليه في عايشه فيكون شائعا لان النبي هم استدانة وكذا على جماعه من الائمة
ثم نعم هو من غير ضرر مكرره لقوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا فانه مثله بانها ومهمة بالليل وقد
حججه اذا لم يكن له ما يقضيه به فانه خديعة قال لا تنفق ديتي عندك ذلك اذا لم يكن الدين مطلقا
على حاله والا فالكراهية شديدة لقول الصدقة له اول من الاستدانة ولو كان له وفي بعضه
خفت الكراهة وحكم ابن ادریس بقاء الكراهة مع الولى لعدم وجوب عليه ممنع لان هذه الوجوه
لا يرفع الجواز سب اباحة التاحيل بقوله الى اجل لان الدين حق ثبت في الذمة فهو امر من اموال
وغیره وقال ابن عباس انها نزلت في السلم خاصة وهو بيع مقفون الى اجل معلوم و
الاكثر على انها امر من ذلك حج وجوب كون الاجل مضبوطا لقوله مسمى كالיום والشهر

والسنة لا يحتمل ان ياداه والقيضة كما دالوا القرة وقد وسم الحاج الرابع الامر بكتابة
الدين للثلاث يذهب المال للمسلم بعوارض النسيان والموت والجحود والامر هنا عندنا ذلك
لوجوبه والاصح انه اما للتدب والامساك الى مصلحة الحامس وجوب كون الكتاب
امساك لقوله بالعدل وهو صفة الكتاب اي موصوف بالعدل للثلاث يزيد وينقص او يفعل
خلاف ما تراضى به المتحابان ويعلم منه اشتراط كونها في حقها عالما ببقا بين تلك المعاملات
لكمال المقصود منها السداد ولا باب كتاب ان يكتب قبل النهي لغيره فيكون الكتاب
واجبه لكن على الكتاب به قاله الشعبي وجماعه وقيل فرض مع عدم غيره من له علم بها او مع ضرب
صاحب الدين بقرائنه الكتاب به في كل وقت واجبه عينيا فخرج بقوله ولا يضار كاتب ولا يوجب
مستحقه على الاعيان العاقلين بها لانها من باب وقفا ولا على البر واجبه على الكتاب به ليست
تمام النوع فربما الاول اذا وجد يد المال اعطى الكتاب ولو لم منه لانه من المصالح والا فانه
له اختلاجه من الامر بالكتابة لاصالة عدم وجوبه من المصلحة عما ان الثاني اخذ الملا من
بيت المال وكذا الورق المكتوب فيه لانه من مصالح ائمة وان لم يوجد فضع اخذ الكتاب الاجرة
بجملتها وعليه ولا يجب قسط عليه بل هو على ضا حبه الدين لانه لا يجره ولا يجب على
المدينون في حكمنا علم الله فليكتب قبل تعليق بيا بيا لا باب كتاب ان يكتب حجة
عليه الله فليكتب امر بعد النهي تأكيد لقوله بعد ذلك لا يعقد هنا ثم يحتمل ان يكون متعلقا
بالامر اي فليكتب كماله الله وح يحتمل معنيين احدهما كماله الله تفضلا منه فليشدها بخلاف
الله وليفضل كتابتها لدين كفضل الله عليه كقوله واحسن كاحسن الله اليك وانها امره
ان يكتب كماله الله من الشقة في تلك المعاملة بحيث لا يكتب شيئا مخالف مقتضاها عما فيه
ضرر ويجوز على المعاملين قبل الاول الامر للتدبنة وعلى الثاني للوجوب وعلى الاحتمال
الاول يكون النهي السابق مقيدا وعلى الثاني ان يكون مطلقا واليهما الذي عليه الحق لانه
الشهود عليه ثم انما المالح يجب عليه عموما الله ما يملكه يخس من الحق الذي عليه شيئا ويخسر
النفق فاما امره ونهاه يجوز ان يكون صاحب الحق امتيا مغفلا لا يخفى له بالامور فلو لم يستعمل
للمدين الوقوع في اثمانه لم يضر اذ الدين وهو حرام ط فان كان الدين عليه الحق شيئا او
صنيعا او لا يستطاع ان يمل هو الى اخذ السبعة المبدد وهو الذي يهرق امواله في غير الغرض
الصحيحة او يتخلف في المعاملة والضعيف في العقل بان كان صبيبا او كبير لا عقل له و

الدين لا يستطيع الامانة فهو اما انكم او خرمي فليجل وليا هو وصيل العبد في وليه
الحق اي على الحق اي صاحبه لاننا علم دينه والا ولي ان يعو والتخيل في الاخرى ولا يشب
بالمقام وهنا فيخرج احكام مسخر من الاية الاول شرعية الا لا يترك على السفها والاصغر ويدخل
المجاين بطريق الا في الشا في عدم استقلاله على بعض المعامله الا لا يجمع استقلاله لم ما يعقد
بالاولى الثالث جواز استدانة المولى من له عليه ولا يبر مع الحاجة الى ذلك الرابع صلاحه
ذمية الصبي والمجنون والتسفيه لتعلق الدين بها لا كالمطلق بل مع مباشرة الولي لبيب
الدين فلا يبره انما له اذا الركن له مال الخامس ان يجب على المولى مراعاة المصلحة للمولى
عليه وعدم تجسسه لقوله بالعدل اي في الاملاء وفي المعامله بطريق الا في اكتسابه من المولى
للصبي والمجنون املا اب والتجده ومع عدمها الوصي من احدتها ومع عدمه فالحاكم وانما
السفيه فان كان سفيهه مسخر عتيد الصبي فوليه الاب والتجده كالتقدم وان كان طاريا
فوليه الحاكم السابع يجوزنا الترجمة عن الاخرين والا بكم والاعلى لا شراكم في عدم استقلالهم
باملا لا الحق الثامن وجوب كون المرحم عدلا لا شراط اعلاله بالعدل المستلزم ذلك لعدليه
التاسع صحة الشهادة على الاخرين والاجمع مع الترجمة عنها ويكون الشا هذا صلا لا فرعا العقوب
الاملا لا بالاستشهاد والعاشر المولى في الاية مراد به القدر المشترك بين كل من قام مقام غيره
في حق على ذلك الغير فيشمل الوكيل باستقلاله لوكله فيجوز للشا هذان يشهد على الوكيل مع شرا
او كانه حاله الشهادة وقد يمكن استخراج فروع اخرى غير هذه وبذلك يظهر مرادنا من اوصيت الحكم بيا
بالتسفيه والتسفيه من السنين الفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول يعنى الحدود والثاني
يعنى الشوكة فانه اذا احتل الشهادة فهو حقا عدا بعتب رجعت عقلة فانه ثبت عمله زمانين
واكثر فهو شهيد ثم يطلق الشا على من يملكه بانه التسفيه الشا بما كان عليه كما يطلق الشهادة
على من يطلب منه عمله لما كان في الاية فان الطلب لما يكون قبل حصول هذا حكم باستشهاد
الاشيئيشة في الشهادة بالدين فيدل على عدم قبول الواحد نافع انتقام الدين من المدين فيقبل
عندها وعند الشا في قضاء الدين وهو على عتبه بملك من رجاكم اي من المؤمنين و
غيرهم من ذلك مكان ١ اشتراط البلوغ في الشا هه لقوله من رجاكم ٢ اشتراط
الايان فلا قبل شهادة الصبي ويدخل المجنون بطريق الا في عدم عقله ولا الكفا في
تقصيل باو في الوصية وجوز ابو حنيفة شرا والكفا بعضهم على بعض على اختلاف الملل

فان لم يكونا رجلين ورجل وامرأتان وفيه دلالة على جواز شهادتهما منفصلتين الى
الرجل كمن في الدين والمعاملات وكلما يقصد منه المال وفي قوله فيه بعد ان يصل احدهما
وهما اشارة الى سوال مقدر بقرينة جعل امرأتان مقام الرجل فاجب جعل ذلك غائت ان
يجل احداهما اي تنسى فانها تضعف عقولهن اميل الى الشبان بخلاف الرجال فالهم
ابعد عن الشبان ان يراهم عقولهم وجوارحهم من الجهد ومراعاة حرمه ان يصل انما حرم المولى
وجوابه تذكر والمبا في قطع الشهادة على انما معقول له والمامل محدوت قال ابو حنيفة
ومن منع التسفيه فتذكر اي يجعل احدهما الاخرى ذكر المعنى انما اذا اجتمعا كانتا بمنزلة
الذكر والعامل رجل سفيان بن عيينة مقل والممنوع في احدتهما الا في يرجع الى الشهادته
اي تضعف احدهما الشهادة من في قوله فتدخلا غنا ايضا عوا فتذكر احد المراتين فذكر الغير
في الثانية للمراتين الثلاث يلزم النكاح او من غيره فابعد وفيه نصف من من من من من
الشهادة اي من الرجال المرصين والنساء المرصيات في الدين وفي ذلك اشار الى اشارة
العدالة فان الفاسق غير مرضي ويدل على بطلان قول ابو حنيفة في قبول شهادته الكفار
ويبر من اشراط الرضا فيهما ان يكون الشاهد من عتبه الطن في شهادته فلا يقبل
شهادة انتم بان مع ضررنا انما يجب نفعنا ولم يقل من المرصين من الشهداء اشار الى
الاكتفاء بقضاء عدله وعدم اشتراطها في نفس الامر والا لتعد والاستشهاد ونفعها
اذ نلت احكام شرائط الشهادة جسد حسم البلوغ والعقل والايان والعدالة و
انقطاع التهمة واختلاف في شهادة العبد بجمعه الفقهاء الاربعة وقدره على حقه
وقيل ان سدين وشرا وعثمان النبي وعزاهل الدين وايات اشهرها واقرها
القبول الا على عتبه خاصة وقيل لسيد وغيره وعلى غيره ولايات الشهداء اذا
مادعوا قبل ذلك في العقل وقيل في الاقامة وقيل فيهما والاقل السبب لان الكلام في العقل
لا في الاقامة ولجل عليها الزم استقلاله المشترك في عتبه معا وهو مخرج والنهي عن الايام
بشهادة الاخر باجملة بكته فرض على الكفاية فان لم يوجد غير ذلك الشاهد صا من حيث هو
ولا نساوا اي اتموا ان يكتبوه صغير الصغير الذي صغير اي سواء كان العين قلدا او كغير
او قبل المراءاة الكتاب فان البلوغ ليس شرط في الكتاب وقيل الكتاب مختصا كان او موقولا وكل ذلك
يعتقد والاقل اول وفي ذلك دلالة على استحباب كتابة الدين والاشهاد به ثم ذكر في

ليرحمنا الله اسباب الاول انه اقطع عندنا الله الى عبد الله الثاني انه اوفى المشاهدة الى
احسن حاله لان المكسب بعيد زلال من الخط الثالث انه ادرك ان لا يزالوا اي اقرب وفي
اتقاء الرب الى الشك لان عدم الكتاب سبب ريب احد العبد في انه اوصادق او كاذب
ين ١٢ ان يكون غارة حاضرة هذا استغناها من الامم الكتاب ايمان كانت المعاملة بينهم
في غارة حاضره يبايد من غير غيبه لاحد الوضوح فليس عليكم جناح ان اكتبوا تلك المعاملة
فانما يقع فيها شك اسعاف واستدراك اذا تابعتكم اي اذ لم يكن المباحة بالدين والا
لزم التكرار وانما امره كاشها عندنا لمبايعه ارشاد الى رعايه مصلحتها لا نرؤاه بخلاف ان
يندم احد المتبايعين على البيع او يقع نزاع في كتيده احد العوضين او شرط او خيار او وض
ذلك فالامر هنا لا ريب في ان ادركه للوجوب وللمعنى لما قلناه من رتبته المصلحة
الدنيوية **بج** ولا يناق كاتب ولا شهيد فيه قراءه ان احدهما تضاد به بالظاهر والكمس
والبناء لافعال قراءه او يحصر وفصل هذا يكون المعنى لا يجوز وقوع المضادة من الكتاب
ان يمتنع من الاجابة او يجوز بان ياداه والنقصان وكذا الشهيد لا يمتنع اذا دعي للقول او
الاقامه لكم شيئا مما يشهد به او يريده او ينقص ما فيه ضرر على المشهود عليه وتاثيرها
قراءة الباقين تضاد بالادعاء الفع والبناء المفعول وفصل هذا يكون المعنى لا يفعل
بالكتاب ولا الشهيد ضرر بان يكلفا قطع مسافة مشقة من غير محكم مؤتمرا ولا يعطى
الكتاب واجرة واقية او غير ذلك من اسباب المضارة ربط وان تعللوا تلك المضارة
على احد التقديرين بان يفتوق بهم اي خروج من امر الله سبحانه **ك** وانقوا الله اي
اعقدوا التقوى في كل ما امركم الله به في امور دينكم ودنياكم **ك** ويعلمكم الله
اي هذه الاحكام المذكورة كلها من تعليم الله لكم ما فيه صلاحكم فلا تزالوا في شيء من ذلك
لا تكل شيء طيم وفي ذلك دلاله على ان الاحكام كلها بتعليم الله سبحانه لا بالعباس وال
سبحنا ان ذكر على ن ابراهيم في تفسيره ان في البقرة خمسة احكام وفي هذه الاية خمسة
عشر حكما وانت فقد ظهر لك اكثر من ذلك الثامنة وان كان ذو عسرة فنظره الى يدي
ان نصته في اخير لكم ان كنتم تعلمون كان هنا تأملا لا يقتصر الخبر لقول الربيع ابراهيم
الفرار اذ كان الشيا فادق في فان الشئ هيد منه الشئ اي ان وجد ذو عسرة وانما
جواب الشرط والنظر بمعنى الانتظار وهو التاخير المراء بالعبادة من غير عزا اذا ما

ما عليها من الدين ولا يجب عليه قوت يومه دست ثوبه وادسكتاه وغادعه العنا
فان ذلك لا يجب حصره في الدين فاذا تحقق العجز عنها ذلك وجب الا نطقا وحرم
المطالبة والحلوس ومع القدر تحمل المطالبة ويجوزا مجلس وقا النبي ص الى الواحد
محل عقوبته وعرضه وفي المظلة العقوبة بالحلوس والعرض المطالبة قوله وان تصدقا
الى استقوا عن المعسلين فهو خير لكم وفيه قراءه الاول ان الابرأ صدقة فليست لكم
فصل القرية الثاني ان الابرأ لا رجوع فيه كالصدقة الثالث عدم اشتراط البتول
فيه فيقع وان لم يقبل المديون فلا يشترط حضور ولا مشاورة الرابع فتم بعضهم من
هذا ان المنسوب افضل من الواجب لان الاظهار واجب والابرأ واجب وقد جعله خيرا
فيكون افضل وهو قاطع ان الابرأ جامع للنظر والصدقة فاحسن باعيا لهما مع
قوله ان كنتم تعلمون اي علمتم حقيقة الصدقة علمتم خيريتها فان العلم بالصدق في
مسيون بالعلم بالتقوى وموقوف عليه لان المراد ان كنتم تعلمون ان خير لكم كذا قال
الرحمن في الثالث من ذي الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه لكم وفي غناها
تلك ايات اخرى لا ولي ان ترضوا الله قرضا حسنا فيضاعفه لكم واقرضوا الله قرضا
حسنا الثالث ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا هذه اربع ايات
استدل بها صريحا على ان محبة والعرض للثمن وان فيه اجر عظيما وان الله هرا لكاف
عليه اذ المحبة ممنوعة لا سحالا كما حبه عليه في كل على اقرض عبيد وعند ذلك نظر فان لا
القرض الذي هو اعطاء الشئ ليست عوضه وانا الخراسان للاعمال الصالحة بغير اجرة
ويحصل له العوض في الدنيا والاخرة والاولى في الايات على مشروع عبيد القرض وقوله ان
الحقيقة ليست مراده مسلم لكن جملة على اقرض المؤمنين من غير ولا لعل غيره ليل ولا نذر
اليه مع امكان الظاهر الذي كثر ان قاله حيث صدق لفظا لقرض ومعناه بين الله وبين
عباده دل ذلك على شره وصدقه قلنا ان كان ينبغي ان يرضى لذلك في ليلة ولم يفعل هذا
مع انه لا وجه لطلبه خصوصا مع العرف بين العرضين فان قرض العبد للرب ليست عينا
والقرض بين العبد بغيره الزيادة على المثل ولو استدل بغير هذه الاية من العورات القرآنية
كقوله تعالى وقولوا على البراءة احسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله الامن امن بصدقه
او معروف وعن ص ١١١ ان المعروف قرض كان اوله والله اعلم تعالى بع الدين اقرض الاول

الرهن وهو لغة الشاب والدمام ومنه مقر المراهنة واللغة القالبة للكثرة ومن قاما
الرهن لغة قليلة وشرعا بنفقة المدين ليسوفى دينه وفيما به واحد وهو ان كسبتم
على سفر لم تجدوا كما تنافروا من مقتضى ضرورة فان حمل من بعضكم بعضا فلتؤد الدين
المن اما منه وليتفق ربه ولا يكونوا الشهاداة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله ما عملون
عليكم الا بالبر الاقل الا انهما ان جاز مطلقا وتصدق بالسفر وعدم وجبات الكفاية
خرج مخرج الا طلب فان السفر مظنة احوال الكفاية لان التمسيد بالسفر لا يدرك على شئ
في الحسد لا يحد شرعيته الا بالبر ليل خابج وقد وجد وهو فعل النبي ص فانه رهن وصحة
هو حاضر عند وجوده والامع فانه لا خلاف في جواز مطلقا وقالوا هذا الضمان بعد
جواز الا في السفر وقد اطلق في الجملة المتأخية المجهول على انه يشترط العقب في الرهن
الاما لكافة انه اكثر في ايجاب والقبول وبالاقل قالوا اكثر ايجابا مستدلين بالاب
بقول من جاء به رده جهيز حسن لا رهن لا مقبوضا وقاله المحققون منهم بالثاني لانه
عدم الاشتراط في الصوم او ثوابا لصعود والابرة انما تركه بدليل الخطأ وهو اطلاق لانه
لو دل على شرطية القبض انما التكرار ولا فائدة فيه اتيان اللاتيم انه ساءها وهذا مبدل
القبض فلو كان شرطها لما حسمت التسمية بدونه كما لا يقال رهن مقبولة والمجان وان كان
كذلك خلافا لاصل الرواية لان طريقها محذور قليل وهو مشترك بين الضعيف وغيره
وفي كل نظر وبقائه في التبع المتأخية اكثر من بشرط القبض لا بشرط دأمة بل يكون مستناه
ولو اعادة جاز وحصل الرهن وقالوا بوجيها استدامة شرطه يجوز اخذ الرهن على
كل ثابت في الذمة سلم كان او غيره وهو اجماع لان اية الدين عامه الحامسة الرهن
امانه لا يفرض الامع عبدا وتفرط وقالوا بوجيها انه مضمون باقلى الامر من من قبته
وقد روي لان اصله البراءة من الضمان ودوايه تعديدها المستبينة على رهنية عن
النبي صلى الله عليه واله انه قال لا يخلق الرهن من صاحبه الذي وهبته له ففقد عليه
عزمه معين متوله من صاحبه اى من ضمانه ومعنى لا يخلق اى لا يملكه المرهون لا يشترط
له ذلك عند حلول الساجسة شية في الابر اخذ الرهن على الدين على حفظ المازعده
التهوين به لما في ذلك من الدخول في حيزه لتدبرواهما الى المصلحة المتأخية ذلك ان هناك
العقل ويوجب قوله وان الله يكره القتل والقالب وكثرة السؤال وضاعة المال قوله

فرهن او فريها من مقبوضه فلهذا مع فالذي يستوفى به رهن او يبيع اخذ رهن وصفا
بالقبض اذ لا يراه لم يحصل كما لا يوفق بجواز انكا والرهان والنسيان او ان يراه او انقبضا
وفيه ايضا اشارته الى كون الرهن ضما يمكن قبضها فلا يبيع رهن الدين لعدم امكان قبضه
كاشبه ويصح بيعها ولا يحصل الاستبقاء لو تعذر اداؤه فانه انما انتداهى فان
امن بعض الدائنين بعض الدائنين وحسن كنهه ولم يخاله منه وهذا غلط ذلك لما من
امانه وليس على الدين امانه باعتبار عدم الرهن عليه واثبات الدبوت عليه كذا قبل ولا
يمل بان المراد ان من بعض الرهنيين بعض الرهنيين ولم يحدد من الرهن يبيع بل جعله
في قبضة قليود ذلك امانه كان حسنا وبالجمل في الكلام دلالة على وجوب اداء الامانة
والانعام التقوى في اداها لعدم التحيز وعدم التعدي والتفريط انما منه غير كتمان
الشهادة وتجب اداؤها وهذا الموضع مما لم يشغل على من يبيع حتى يصل الى اتم
اما مع حصوله فلا يجب اداؤه بح ثم انه تعالى لم يقتصر على النهي عن كتمانها المستلزم
للاثم بل اكد ذلك مبا لعة بالنقل الى الوصف بالاثم لقوله فانه اثم قلبه وفانه ذكر قلب
ان كتمان الشهادة من افعال النفس الامارة التي هي النفس الحيوانية والقلب محلها فانما
سنا والاثم الى القلب من باب سنا الفعل الحارة التي هي بها كقولهم سنا ما ابصره عيسى
ونعت بدو فحبه نظر لانه لو كان كذلك يقال لا اثم لسان لان اقامة الشهادة انما لسان
وكذا كتمانها وفي النظر نظر لانه لا يكون في الكلام مبا لعة والاحسن ان يقال انما ذكر لسان
يظن كتمان الشهادة من الاثام المتعلقة باللسان فقط بل انك اصل متعلقه ومعدله
افترانه واللسان وترجمان عنه وهنا مسائل الاقل حيث تقدم جواز شتو الدين على
الصبي والسفينة وامثالها بان اخذ الرهن من من مواعده وان كان ذلك لا يشترط
ملكية الراهن للرهن ويجوز ان يرضيه به يبيع الاستعادة للرهن ويدخل في ضمانه
الراهن حصنه من المعصوات لم يقع العقد بعد على الاصح ولا يبيعه المرهون وان قبضه
الثامن المرهون ان كان وكلاهما لك باع مع طول دينه واستوفى كذا لك لو كان وصية
ولكن احدهما قلل التزام المالك او اودعه بالبيع او اداء الحق بل وله ذلك ايضا وان كان
وكلاهما وان وصية ومع ذلك يستأذن الحاكم بالبيع النوع الثاني في الضمان وفيه
اثنان الاول وان لم يجره بغير امانه زعيم الناس سلم ايم بذلك زعيم الرعايا واكتفا

والشعائر عنده ما يتقلد المالكين ذمة الائمة وصلى الله عليه وسلم ذمة الائمة وهو قول الفقهاء
الرابعة فعل هذا يكون المضمون له حجة في طلبة ايمانها شاء وانحق الا قولنا وروعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه حضرته جنازة فقال لا على صاحبكم دين قالوا نعم وبعثنا فقال صلوا على
صاحبكم فقال على من يدعى رسول الله وانا لها ضامن فبذل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قيل على علي عليه السلام
فقال جزاك الله على الاسلام جزا وفك رهاك كما فكك رهاك اخيك وهذا الحكم في
صداق الاسلام انه لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم من يخلف وفاء دينه ثم نسخ بقوله صلى الله عليه وسلم
بالمؤمنين من انفسهم ذلك الرواية على ان الميت قد اشغل الحق من ذمة الثانية مود
الضمان هو كما صح اخذوا من عليه فلا يصح ضمان الامانات ولا العمل المتعلق بالحيات
لا يشترط العلم بقدر المضمون حالة الضمان قال لا نرحم ما يقوم به البينة بل ما يقع سابق
عليه لا على ما يتاخر تاريخه او يقر به العزم وبه قال مالك وابو حنيفة وقال الشافعي
واحمد لا يصح ضمان المجبور وبه قال بعض اصحاب ليليلين العز والحق الا قول بعض
ص الزعيم فارم والعز يتدفع بما يقوم به البينة الرابعة الضمان عند شريطة
رضاء الضامن طعاما لا يشترط رضاء المضمون عنه واما المضمون له فلا يصح شرط
رضاء ولسا في قولنا ان ثلثه اثبات حق له في ذمة عز من هو عليه فلا بد من رضاه
وقال الشيخ لا يشترط بغيره بغيره على علي عليه وسلم ويمكن ان يجاب بامكان ان كان حاضرا
فرضي واختصار ذلك بالثبوت او رضاه الرسول قام مقامه لانه ولي المؤمنين في كل
حيث لا اعتبار بغير المضمون عنه فلو اذنى الضامن وكان صما به بغيره ان خلا رجوع
له ولو كان الادا بان المضمون عنه ولو اذنى في الضمان رجوع الضامن وكذا في
عما اذاه ولو كان الاداء بغيره ذمة السالك في صدق الا في مكان الا في مشروعية
المجا له وهو قبح على كل عمل محلل مقصود وان كان محجوزا الشافعي شرعية ضمان ما لها لا
وان لم يكن لا ذمة لكنه آيل اليه واستبدل بعضهم ضمان ما لها على لزومها اذ عذر لانه
لا يصح ضمان ماله وبغيره نظر اذ هو ان ضمان مشروط بتمام العمل ورجوع بغيره لا يصح
ضمانه لذلك النوع الثالث في الصلح وفيه آيات مستالا قل فاقوا الله واصلحوا
فان بينكم المشافح لا خير كثير من تجوزهم الامن امر بصدقة او معروفنا واصلاح بين
الناس الثالث انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوتكم الرابع ان يربوا اصلا كما يوفى الله

بينهما الخامس فان قات فاصلحوا بالعدل السادس وان امرأة خافت من بعلها اشترت
او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير اذا عرفت هذا ففي هذه الاية
فوايد الا في مشروعية الصلح ويؤكد قوله ص الصلح جائز بين المسلمين الا ما حرره
حلا لا او على حراما الشافعي في الايات ولا على انه شرع لقطع الشناخ فهو مقصود منه
بالذات وان اقاد امرانا يد على ذلك فحسب ما ينضم اليه من القران الثالث انه يصح
مع الاقرار والاكثار وعلى المعلوم والمجهول وعلى الدين والعين والمنفعة وعلى اطفاء
النار وحسن الدماء واصلاح ذات البين واصلاح حال الزوجين خصوصية اعلم
من موضوع باقي العقود فذلك اشهر بين الانام انه سبيل الاحكام الرابع حيث ظهر
لك ان اعلم موضوعا فاعلم انه عقد قائم بنفسه ليس فاعلى غيره وان اقاد فادته فحسب
يشترط فيه مراعاة الامور الشرعية المعتمدة في العقود وسيا في تفصيل شيء من محلات
كلياتها السادس في الصلح نفع عظيم اذ مع قطع النزاع يحصل تمام نظام السوق وفوايد
العاش فذلك وصفه سبحانه بان خير عظيم والسعي فيه الاصلاح ذات البين فيه
اجزى كل قال له اصلاح ذات البين افضل من تمام الصلح والصلح ان
الشیطان يقول بين المؤمنين ما لم يرجع احدهما عن دينه فاذا فعلا ذلك استبلى
على قفاه ومد يد وقال من رحم الله امرأه من والدين لنا باعاش المؤمنين قالوا
وتعلموا في الوكلاء وهي حقة مشقة من كل اية الامراى فوضه اليه وشرها استبانة
في التصرف واستدلالا لروايتي والمعاصر على مشروعيةها بثلث آيات الاولى
يعقوب او يعقوب الذي يعقوب عقد النكاح قال هو شامل للمولى والوصي في موضع الوكيل
الثانية فاعتصموا بحكمكم بوركم هذه الى المدينة فليطروا بها ان كطعاما فليأكلوه
برذ في منه وليتلفطوا اعطوا دواهمكم واجتنبوا مقام الغنى في الاتباع الثالثة
فما جاز في القضاة اتعاذنا وانا العرب عيسى الوكيل والخادم فما والاراد في الابه هو شرع
وليس فادما فدين كونه وكيلة فدل الابه على مشروعية الوكلاء وعنده في الاستدلال
هذه الايات نظرا ما الا في فلان المراد بالذي بين وعقد النكاح المولى الاخبارى
او الزوج وسيا في حقيقة واما الثانية فانها حكمية بالغير شرع ولا معصوم فلا
يكون حجة واما الثالثة فلان المراد بالعتى العبد والخادم وكالات قال صلى الله عليه

واله لقل احد كفاي ففاني ولا قبل عندى ولا امتى بالحمله ليس في الايات المذكورة
شوصيتهم على شرعية الوكالة في هذه الشريعة فلا يكون جهة الله الا الاية الثانية
فانها حكما يرفع قوم صاحبين في سباق مدتهم فلو لم يكن سابقا لما جسد كره وفي اية
بعث حكما ايضا اشارة الى مشروعية ذلك فذلك مثل ان البعث بوكيل واعلم ان متعلق
الوكالة هو كل ما لم يتعلق بغيره من الشائع بايقاعه من مباحثه وهو سائر العقود والنكاح
والايقاعات الا لظواهرها والاولى والعان والتذرة والعهد واليمان ولا يصح فيما يتعلق
حكم الشائع بوقوعه من مباحثه كالتقسيم بين الزوجات ومباشرة المعاصي واما العبادات
فقد يجوز ان تكون الوكالة احكاما عاصلا معلومة في كتب الفقه في جملته من العقود وفيه
مقدمه وابعات اما المقدم منها اية واحدة تستعمل في احكام كلية وهي اية الذين
امنوا او في العقود وجعل كل اية صديقت بها الذين امنوا فهي مدينة ومباشرة التام
في مكية والاصح ان هذا على الاصح فليقل في فهمه وادنى معنى واحد والمراد به
عقيدة الناس في معاملاتهم وقيل المراد بالعهود التي عهد بها الله عباده والاولى التحمل
على جميع يوم اللغو وعدم ثبوت الخصم في هذا فائدة الا في الوكالات العقد القيام بقبضتها
فان كان لازما وجبا لوفاء يجوز ان يكون في هذا جازا ليعلم حاله من البيان النبوي في الاما
الثاني العقد شرعا اسم لا يحاب والقبول وهو قد يكون لازما من طرفه كالإجارة و
المضاربة والمساواة والصلح والوقف والنكاح والحبس ههنا صورها وان كانت في
على الاخرى وعقد السبق على قولنا الصفاة وقد يكون جازا من طرفه كالوديعة والعارية
والقراض والمشاركة والوكالة والوصية والقرض والجهالة والحبس في بعض صورها يكون
لازما من طرف وجازا من طرف آخر كالرهن وكفالة المدين وعقد الفقه والامانة و
قبول الحبس من ذي ارحم او مع الغنى او مع القويعة والنسبة والاولى للزوم في الطريق
اذ لا يجب على الواهب القبول مع المتهب لانه ملك حبه وقد يكون جازا او مباحا
ثم يقال للزوم كالوديعة بعد القبض وقبل اهلاك الثلثة السابعة والوصية قبل الموت
والقبول ويلزم بعدها وقد يكون لازما في مبدئه ثم يصير جازا كالبيع اذا طرأ عليه فسخ
بغير اذ وفوات شرط معين او وصف كذلك وانما كلف بيع قبل قبضه او ضمن كذلك
واو غير ذلك في كل عقد لازم يجب فيه امور ان يكون ايجابه وقبوله لفظيين

الثاني ان يوقعا بالقيمة اختيارا ج ان يوقعا لصيغة الماضي الرابع فوجب
القبول ومطابقة بما عهد كذلك عرفا وكذا الله يجب في الرهن على الرهن فلهذا يصح
معلقا لا يجب في الحاضر من ذلك بل اللفظ الدال على المقصود منها مع الغرضه الصريح
السادس يجب في كل عقد مدد ودره من ذلك وحكمه كالاب او الجدة او الوكيل او
الوصي والحاكم او الامين والقاضي وناظر الوقت والمقيد اذا خاف هلاك اللغز
عقد الحاكم الوديعة في الوديعة او بعض المؤمنين في مال الطفل عند قدر الوكالات
يجب في كل عقد اشتراطه على مقتضاه فلو شرط فيه غير مقتضا كان باطلا فيما يكون وكما فيه
وما لم يكن وكما فيه وليست على شرطه او غير مقتضى ذلك ولا يجوز وحكم العقد الصحيح
اثره وتوابعه وحكمه الصحيح عدم ترسانه وتوابعه والشرط الا ان لا ينافي ما يقع
بين الاجاب والقبول فلو قيد العقد وانما شرطه الشاخص حيث احكاما لعقود با
المعنى او لم يقع الاية للاستدلال بها على جوب بقاء التذرة والعهود واليمان بما عهده
مع نبيه ومع غيره مما عاهد الله على المشروعة كالزراعة والمساواة السكنى الا بانه وعقد ذلك
من الاحكام والاقاعات فليست كرها ودون الايات في شروعية الاجارة وان كانت في
شرع غير الاصله عدم الفسخ مع اشتراط العقد على كونه من سمات نظام النظم لا يصح
اليه مما تقر في العلوم الحقيقية ان الانسان مبدل لا يمكن ان يعيش وحده فيقتصر على
غيره في الله واجب على القيام به فيجوز اخذ العوض عليه في شرع المعادضة على المنفعة وذلك
المطلب وفي الاية الثانية اشارة الى وجوب غنط العمل بالمدح ان قدر بها الا فغيرها من الغنط
الثاني الشرع وذكر المعاصر وغيره ثلث ايات الا في كل ما غنطه حلا لا طيبا دلت على
اشراك الغنط في الغنط فيهم في الخطاب قوله في الموارث فهم شركاء في الثلث وكذا اية
لاقتضاها الشريعة انما الصلوات للفقراء والمساكين الاية على قول من يقول بوجوب
المسك على الاصناف والاصح انها بيان للمصنف فلا بد على الشرع وهذه الايات تدل
على وجوب معنى الشرع في حياها بالاجاد اسبابها وهي تحقيق ما امر الله به من المساكين
بحيث لا يميز احداهما عن الاخر الثاني فليست الغنط من سلفه وادى بالبيع او شبهه من العقود
في حياها ما سلفه وادى في معناه فليست سلفه وادى من بينها ما حكمه شرعا
بغير ذلك من الوجوه والمعاوضة ولا بد من الثلث المضاربة وهي ان يبيع الشخص لغيره في

5

على الثمن السادس ان لا يكون كافا والمشتري السابع كون العقار قابلا للتقسيم فلا يشفعه
في الغنا يد الشيعة الثامن المطالبة على الفور لقوله لا يشفعه لمزادها ولا يثبت عندنا
تجاوز ولا في مزاد كزائن المبيعات ولا مع زيادة الشك على اثنين ولا غير ذلك مما قيل لان
هذا لا يخرج على خلاف الاصل مقتضىه على محل الوفاق التاسع للقطعة وهي اما ان لا يكون
او مال او غير ذلك ولم يرد في الكتاب في شرعنا عليها بل عموم وقايد الوفاق البر والنقود وقوله
سبقوا الخبز ولا ريب ان اخذ المقتضى موضع الحاجة لمزادها وان كان المية فلا يشفعه
لاذى في يلقه المتاني حكمه الصانع الجواد الكريم الرزق الرحيم وقد ورد حكمه في المية
في القرآن العظيم العزرا لما صنية كقوله فالنقله المزعون وقوله يد القطعة بعض السبع
وهذان وان لم يكن فظاهرهما امر لكن في ضمن ثمانية اثاره الهدى الوطيفة الكفا
لشفعه على خلق الله نعم واعلم ان اخذ اللقيط واجب فظاهر قوله نعم وقايد فواكمن على
الكتابة بحصول المقصود من غرضه واما الحقن والمناظرة احكام وتفاصيل علمت
من السنة الشريعة النبوية والامامية يذكر في هذا المكان العاشر الغصب وهو لا يشفع
على مال الغير صرحي وقد ورد في النهي عنه ايات كثيرة منها ما يدعيه الجمهور كقوله ولا
تأكلوا منكم بالباطل وقوله وان كثير من الاخبار ما يدعيه الدارميان لياكون الناس
بالباطل ومنها ما يدعيه بخصوصه ويدل على جواز المقاصة والاستيعاء لقوله تعالى على
عليكم فاعندوا بعلمها اعتدى عليكم وقوله وجزا ستيق ستيق مثلها وقوله ولئن اقمتم
مذقتهم فادرك ما عليهم من سبيل وتفاصيل ذلك واحكامه مذكورة في المطول
من كتب الفقه فليطلب منها ما يراه الا قد ائتمناه وقد يكون بالاستيلاء ولا يكون
بالانفاق للعين او المنفعة مباشرة او بسعيها من العاقد والمخفى الثاني يجب
على العاصب والمعتدى ودفع ما غصبه وان تلفه وعوضه ذلك مع التعذر فان لم يفعل
سلط المالك على الاتراء ومناه اعتداء وسببه محاربا لسميته الشيء بمقابلته الثالث
مع وجود العين مما لك الاتراء وان لم رضى العاصب كان له الخيار في جهات
القضاء من اى ماله شاء فان باطل وانكر ولا يثبت او كانت على الاصح فلما لا لاخذ
حيث من اياه ماله الفوق لكن المانع اولفان لم يجد اخذها لثا الباع المثل
في الارب يمكن حمله على المساوي في الحقيقة وعلى المساوي في المالب وقد عبر عن الارب

بما يشترك جزؤه وكله في جهة الاسم وهو المراد بالمشي في عبارة الفقهاء الخماس
المعصوب اذا كان مثليا بالمعنى الاول فحين مع فقد متله فلا يثبت اعتبارا
سعا في الزيادة والنقصان عن حال المعصوب فان تعدد المثل في جهة حين الاعوان
وان لم يكن مثليا بالمعنى المذكور وهو المعبر عنه بان من ذوات السم يضمن قيمته
حين الغصب الى حين التملك السادس فوالا المعصوب ومناضه مضمونه على القاء
كالصل على القيم كالقناه سواء انتفع العاصب بها او لم او الحرجة العقل يضمن مناضه
بالنفوت لا القوت والعيه كغيره من الاموال يضمن من ايدع فانا وتقويتا السابع مع
تعاقب الا يبق على ربح المالك على من شاء بيد واحد فان كان المرجوع عليه معد ولا
رجع على من خيره والا فلا الثامن يجب رد المعصوب وان عسكرات حد واللوح فيه
السفينه وان اذى بالمعصوب خرج حيوان له حرمة وخيف التملك بالشرع لم يرجع
اللوح وخيبه وكذا لو حيط الصرا الى السطح اشرع فيه واحدا الاجرة والخيال المالك
ولو طر على المعصوب نفس اشرع مع ارضه ولو خلط العاصب بمساويه او اجود
لو يمكن التمييز لثباته ولو كان الا رد اخر وكذا لو خلطه بغير جنسه كالزيت بالشرع التكا
ردا بالمعصوب وان كان يفعل العاصب مضمونه ان كانت متقومه عرفا والا فلا
ولو عدم المقوم ووجد غير له خيره الا قد وكما مضمونين اما لو كان الزايد معين
من العاصب لصح وضمن لنقص العاشر المعصوب من البيع الفاسد مكي حكم المعصوب
في الضمان لعينه وكذا في ايدع وذو ايدع بالجملة كله مضمون بعدد صحيح فهو مضمون
بالفاسد وما لا فلا سب الاخر وهو اختيار عن حق لانه لم يجر في الاختيار وخبره فقلنا
لان لم يخرج الشهادة فانها اختيار عن حق كنهه لعينه خبره الحق قد يكون ما اوقد
نسبا والمال قد يكون معلوما فندع مدلول لفظه شرعا فان فقد فخر فان فقد فخره
وقد يكون مجهولا فيرجع اليه بالمعصوب والمعتدل العفو به ان عينها نعتته وان اهدم ربح اليه
سواء كانت العفو به عليه قد دف او عينا نزل على غيره والنسب يلزم مع المثل يوط
ارتفاع الموانع حتما وشرعا وفيه ايات الاولى فاعترفا بدينهم والاعتراف افتعال
من المعرفة وبقا عرفا الا قد راع المعرفه بما اقر به فلم يكن دليل الما رتب الدعاء والدعا
عليه م يقول له محققا لاصحاب السعيه وعبد الله من رحمة الله من سمحه اذا العود الثانية

وشهدوا على انفسهم وشهادة الانسان على نفسه اقرار منه بما شهد به ح قال اقرتم و
اقرتم على انفسكم لصري قالوا اقرنا ودلائها على لزوم الحكم للمعصية ظاهره فربح لوقا ليل
عندك كذا ايضا لا اماما مقرر لك به لزمه قطعا اما لو قال اماما مقرر هل يرضه ذلك ام لا قيل لا
يلزمه لاحتمال ان اقراره غير ما تقدم الى مقره بل عدايته او بالنسبة او بطلان دعواه
فلا يكون صريحا في الخبرا به وهو اهم ولا دلاله للعام على الخاص في مثل المعصية اقرارا للرجوع
عقب الدعوى فيكون مفسرها اليها ولا يرضه فانه يقول اقرنا بما بذلت ان قلت انما نزلت
ذكر المتعلق عليه بعد تصدقهم بذلك ولذلك ترك ذكره في السؤال بقوله اقرتم ولم
يقول ذلك قلت مراده تعالى انما هم باقرارهم وكلامهم ولذلك قال الغاشدوا الى الشهد
بعضكم على بعض فيكون المراد اقرارا تصدقهم عليه بذلك ثم اعلم ان الصور والمه وضه
عنا لفظا اربعة الاولى انا مقرر لك به وهو صحيح في الاقرار الثاني انا مقرر لك ولم يقل
به وفي هذا احتمال انه مقرر لك بغيره فلا يكون صريحا في الجواب ح انا مقرر ولم يقل لك قال
العلامة يكون اقرارا وظاهر كلام الشهيد لا يكون اقرارا لاحتمال اقراره بغيره لانه الرابع انا
مقرر ولم يذكر الصغير وفيه الاحتمال ان المتقدمان وظاهره لا يرد على كون اقرارا
وحدوا الصغير له الا على ان يظن به هنا لانه كثيرا يحدوا الصغير للعلم وبقية العرف وفيه
الخطاب ولا نرفق الغم في هذه الصور لكان اقرارا فكذا فيما قلناه الرابع كفي في اقرار
بالقسط شهداء الله ولو على انفسكم وتقريه كما تقدم الخامسة الم بانكم تدبر قالوا بلى
وكذا قوله المستبرهم قالوا بلى يستدل به ايتين وشبههما على كون حرف الاعجاب
يصلح اقرارا وان لم يعجب بعدا شئ بغيره بغير ما سبق ان غيا فقيها وان اعجابا فاقا
لذلك قال ابن عباس في الآية الثانية لو قال الغم لكرد انما نعمت ربنا وفيه صلا
اهل العرف يستعملون فهم بعض على ويدع عليهم قوله الشاعر الذي للجمع اثم عرو وايتانا
فلا تبتا تفت ضمير في الحلال كما اراه ويعلموها انها ركاعا على والحق عندك
التقصيل وهو ان الكلام ان صدر عن اهل اللغة فيكون اقرارا وان صدر من اهل العرف
كان اقرارا وهذا اقرارا وهذا في الآية الاولى في اشارة الى كون المقر ذا معرفتها اقرارا فيقول
قوله الله انما يوطد وعقله وشرع الثانية في الآية الثانية والثالثة اشارة الى كون
الحكم على المعصية اقراره مطلقا كما يجب الحكم باليقينه وهذا سببه شهادة فيكون الاقرار

استدل به ايتين وشبههما على كون حرف الاعجاب يصلح اقرارا وان لم يعجب بعدا شئ بغيره بغير ما سبق ان غيا فقيها وان اعجابا فاقا

اختار ما بين ما يراه
من الحق في التوضيح

في تخصيصه على المسألة في الحكم وعلى المساوي في المال بعد وقد عجز عن المال بما يشترط
جبرته وكله في صدق الاسم وهو المراد بالمثل في عبارة الفقهاء الخامس ^{المقتضى}
الاول ان مثلها بالمعنى الاول تعين مع غيره مثله فلا اعتبارا في تفاوت الاسعار في الزمان
والتقصير عن احاد له الحكم الثالث في الامارة الرابعة اشارت الى وجوب الامارة
بالحق لان المنة كقولها كوني بالقسطة اي بالعدل والامر للوجوب التراجعي في الآية
الثانية واخذهم على ذلك امرى اي عهدي على العهد امر الامر بوضوح اي بشدة
الاصار ما يعقده الشيء ويشد ولا ان الوفاة شديدا في عشر الوصية وهي
مشقة من وصي يعنى وصل يقال وصي يوصي اي يوصي اي يوصي الوصية والامر الوصية
والوصية وسرها هي عليك عين او منعه بعد الوفاة وسعى ذلك الوصية لان الموت
يصل امره بعد الموت بما قبله وفيه ايات ثلث الاولى كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان خيرا الوصية للوالدين جيده لونه والاقرين بالمعروف حقا على المؤمنين
فمن بد له بعد ما سمعها فانما اسمه على الذين يريدون ان الله سمع عليم فمن خاف
من موصى خيفا واسما فاصح بينهم فلا يتم عليه ان الله عفو ورحيم هنا قوله الاول
كتب اي فرض وفاعله الوصية وانما ذكره لكون ما يثبت الوصية خيرا ولو جرد الفصل ان
لان معناها ان يوصي ومعناه المصدق وحذو الموت ظهور اسبابه وامادته
والخير المال بليل في له تعالى وانما خيرا لشد يد سب قبل الاية منسوخة بآية الارث
وبقول الله ان الله اعطى كل ذي حق حقه الا ولوارث قلنا الاصل عدم النسخ ولا شرط
المنافاة ولا منافاة بين الوصية والارث اذ هو زيادة في الفصل ولو سلم النسخ فهو خارج
للاجوب لا يجوز ذلك لان الرغ المركب لا يستلزم وضع جميع اجزائه كما ين في الاصول وانما
الحديث يفتح صحة ولو سلم فاجاز لا يفتح به الكتاب عند الاكثر ولو سلم جواز النسخ به كان
لنا هنا ان يحل على التخصيص بما زاد على الثلث والتخصيص خبر من النسخ لما قرنا في الاصول ويجعل
على الاضمار الذي هو خيرا بضم الاي وصيته واجبة لوارث بالجملة الاجماع منعقة على صحة
الوصية فلا يكون منسوخة فيكون الحديث على تقدير جرحه خصصا وليس يخصص لوارث
بعد الوصية له مطلقا او من تخصيصه بما زاد على الثلث وقد روي اصحابنا عن قائل
او يستلزم ان يكون الوصية للوارث فقال نعم ولا هذه الآية واما رواية السكوني عن جرحه

انه قال من لم يوص عند موته لم يبق له من ثمنه لا يترك فقد ختم عليه نصيبه فضعفه يكون
السكوني عاميا ومع تسليمها فلا ينفى الوصية للوارث الا من حيث مفهوم الخافضة وليس
يخرج دلالا الا بما جواز الوصية للوارث ظاهرة لان الوالدين وارثان قطعا وكذا
قوله والاقرين نعم كل قريب وارثا كان مع الوالدين كالاولاد اجماعا والاخر عند المقتضى
اخر وارث لان جميع المعرف للام للعموم كما يقرب الاصول فابعد ثم الاول الا ان ادب
العصر يرون لكن معهم من كنهم مثل الاخت مع الابا ومع الولد يستحب الوصية لهم
وبه قال جميع الفقهاء وعامة الصحابة وقال قوم يجب الوصية لاء وهو ضعيف الرابع
استلقت في المال المثل الذي يضاف الامر بمقتضى فقهاء الرهري كما تبع عليه اسم الما قليلا
كان او كثيرا وقال القاضي في ثمانية درهم وقال ابن عباس ثمانية درهم وروى عن
عليه السلام انه دخل على مولى له في مرضه وله سبعة دراهم وثمانية درهم فقال
اولا وصي فقال لا انما قال الله فم ان ترك خيرا وليس لك كثير قال قال الروندي وخيرا
فاخذ قوله بالمعروف قبل المراد بالمعروف فغلب هذا لا يبع الوصية بالمعروف وهو باطل
عندنا فانه لو وصي بشيء او خيرا او نصيب جمع لغوم الآية الثانية ورجع في غير المصنف
الى الوارث وقيل المراد بالعدل وهو اولى بخير جوابا ان لا يزيد على الثلث الثاني ان
يوصي للغير والاستحاجة ولا يفصل العنى على الفقهاء الثالث ان لا يضر بها بوارثه
لو كان فقرا ولو اوصى دون الثلث او يقلل في الوصية ولو كان الوارث غنيا فالربع
افضل من الثلث والخمس افضل من الربع والسادس افضل من الخمس لما ورد عن سعد بن
ابن وقاص قال عرضت فاجاز رسول الله صم فقلت يا رسول الله اوصي على كل قال لا
قلت النصف قال قلت فالثالث والثلث كثيرا انك ان تمنع ورثتك اغنيا خبر من ان
منهم بما يكفون الناس بالمديهم قوله حقا مصداق اي حق ذلك حقا فمن بد بعد
ما سمعه الاخر الوصية وان كانت جائز لكن يجب العمل بها بعد المرجح من تغيير ولذلك
بعد ما سمعته فقامت انتم ذلك التبدل على التبدل كما التغير فبدله راجع الى مصداق
وصي وهو الايضاء ان الله سمع عليم وحده للعدل والتغير اي يجمع ويعلم التبدل
لا يفتقره شيء الرابع فمن خاف ان يوصي او علم من علم احا ان او يرسل السقاء من موصي
ممنه والكسافي وابو بكر بن موسى من وصي بالتشديد والباقر بن موسى بالتخفيف من اوصي

والغير

بوصي في العترة خاف من رجوع اليه من وادجنت في الميل الى افراط او تفريط او انما بان بوصي في ذلك
اي حال لا يجرى الوصية به فاصح بينهم اي بين الموارث والموصي فلا يتم عليه وفي الكلام
تفسيه على ان مطلق التبدل والتغير غير منه بل التبدل في الباطل عن الحق اما من الباطل
الى الحق فياخر فيكون الوصية بمقتضى الوصية بعد نزول قوله فمن بدله بعد ما سمعها
فانما اسمه على الله بن سيد لونه ولو كانت الوصية بهما كانت ولو بالمال لكانت فليس يقول من
اخره فيقول المراد من خاف من رجوع الوصية في حق الوصية فيه جنفا او اثما ولا
جناح عليه ان يرد من ذلك ويشير عليه بالصح والصحيح يصح بين الموصي له بحيث ولا يقع
بينهم خلاف يودي الى الاثم يكون الحق في ظاهره ولا يكون مترقا مستقبا وهو مطابق
غير من الاصل عليه الاكثرية قال في دفعه وكفى بقولها امرها له قوله فان الله عفو رحيم
وعلمن في الباطل باطن مقابل الوصية من يد الحق الباطل الثانية من بعد وصية
بوصيها او دين وكذا قوله من بعد وصية يوصون بها او دين وقوله من وصية يوصيها
او دين ولت هذه الايات ونظايرها على حق الميل من الوصية والدين وفي هذا سوال
تفريده لم تقدم الوصية على الدين مع ان الفقهاء يجمعون على تقديم مونة العبد من اصل التركة
ثم الدين من الاصل ايضا ثم الوصية من الثلث وايضا الدين بحسب ادائه سواء اوصى بالثبات
او بالوصية لا يجب الا اذا اوصى بها او بحساب الا او هنا عسى الاكديرة من بعد وصية الا
ان يكون هناك دين فان قلت ان الا لا يكون بمعنى ايا والى ان الا اذا دخلت على فعل
مضارع وهذا مقدر وهو محض وجودها فافاد ذلك املا يلزم حمل القرآن على الركاه
فان كانت لهذا المعنى عيب ان تكون حوالا بالاحلام والفاضة وليس ما هنا شيء منها
قلت هي هنا جواب الامر اذا تقدم بوصيكم الله اعطوا اولادكم والدين واجبا ان يستحقوا
التقديم على حصة التركة بحكمه عين ومنع من على ان الوصية التي وانه انما قدم الوصية
لأهلها مشبهة بالميراث شاقه على الورثة من قبلها لان ما قلنا مطابق للقاعدة
الشريعة منصوص بالليل للمعقوبات الا في ذلك هذه الآية على مشروعية الوصية
مطلقا لوارث وغيره وانما مقدمه على الميراث الثاني ظاهر الآية يقتضي وجوب العمل
بالوصية مطلقا والاجزاء والا حاديت خصوصا ذلك بالثلث فادون وان الزائد موقوف
على جازم الوارث حج استدلال الشافعية وبعض الفقهاء بالآية على ان الوصية عملي

الوصية بالموت لا تجعل الارث بعدها فلو لم يقل الى الموت الموصي في غير هذا المكان
التي راى الملك بالموت ولا ان الملك يستحيل كونه بلا مال لانه نسبة بينه وبين
الموتك ويستحيل ثبوته للثبات فان الموت علة في نفاذ الاملاك عنه ويستحيل اثبات
ثبوته للوارث ولا لتعلق الموصي له الملك عنهم وهو باطل اجماعا فليكن هذا يكون
كاشفا وقال جماعة ان القول بسبب في الملك لا ان الملك له حادث لا بد له من سبب و
ليس هو الموت ولا يكفي من غير قبول الا الاجاب وحده لذلك ايضا ولا امر معا لهما
لوكفا لما صح الرق بعدهما ولا يقع بعد القبول وليس الفارق لاحصول الملك في
الثاني دون الاول فعلى هذا يكون الملك قبل القبول للوارث لكنه غير مستقر كما علك
المشترى المبيع في من الخيار فان وقع الفسخ عاد الملك الى البائع كذا هنا اذا قبل الموصي
له عاد الملك لثبته والاستقرار ملك الوارث ولا ان الملك قبل القبول وبعد الموت لا بد له
من مال ليس هو الميت لعدم صلاحية ولا الموصي له لعدم قبوله لكون الوارث وهو
المطهر عن الآية ويجاب بان المراد بعد وصية كما مله وهي مشقة على الاجاب القبول
وهذا القول أقوى في نفسه في دفع ملك القبول على الثاني يكون الوارث على
الا فيكون للموصي له كذا اطلاق لا يقتضي عدم اشتراط تعيين الموصي ولا الموصي له كما
لو اوصى احد هذين فانه تعيين الوارث او وصي تعيين احد هذين فانه قيل لوارث
او اوصيتين احد هذين فانه تعيين الوارث ايضا ثم يستحق العترة لانه الهمة الثالثة
ثم جعل كل جيل من جيلين جزءا وقوله لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم لواء وصي
جزء بالذات لا الشافعية فيه مقددوا امر فيه الى الورثة واجمع احكامنا على خلافه لكن
اختلفوا ايقالا للشافعية وجماعة انه المعسر استدلالا بما في ابن سنان عن جعفر بن محمد قال امره
اوصتني وقالت تلك تقتضي به وبني جزء منه فلان نصا لثبوتها ليل فقال لا ارى لها نصا
ما دري بالجزء فقلت صرح به بعد ذلك وخبرته الخبر فقال الكتاب بن ابي ليها عشر الثلث انا لله
امرا به هدم وقال له اجعل على كل جيل منهم جزءا وكانت الجبا اليوم عشرة فاجزءه هو العشر
ومثله ودابان بن تغلب عن علي بن السام واللعيد وسلا دانه السبع استدلالا بما في
ابن صبر قال سئلنا بالحسن بن علي بن محمد بن ماله فقال واحد من سبعة انا الله
يقولها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم مثله رواية اسماعيل بن مهزيب عن الرضا

والأولى العمل على الأقل لأن الأصل بقاء الملك على الوارث خوفاً من العتق لا من الإقلال ما قبل
ولو لا عمل على أقل ما خلت كالأول وهو صليب وشبهه وكذا قال الشيخ لو أوصى ببيتهم كان مشأ
لا نأقل الشهادتهم المرفوعة وبشيء كان سدساً حلالاً على هذا المحسن بأنه يقسم سنة أصنام و
هو ضعيف وقال الشافعي هنا كما قال في الجزء والرابع بأهلها الذين استشهدوا بدينكم إذا
حضر أحدكم الموت وحين الوصية اثنتان دفاعدل منكم أو أحزان من غيركم إن كنتم منكم في
الأرض فأصابعكم مصيبة الموت يحسبونها من بعد الصلوة فيقسمان بالله أن ارتدتم لا فتنكم
بهن وأولئك أن ذاقن ولا تكتم شهادة الله أن أنزلنا من المؤمنين فإن غير عليهما استحقا الثأ
فأحزان يقومان بغيرهما من الذين يرضون عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما وما اعتدنا أن أنزلنا الظالمين ذلك أو في أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو
يخافون أن يرد أيمان بعد ما غابوا عنها الأولى روي في القارئ وعدي بن بدر
خرجوا إلى الشام للقتال وكان تاجع ثعلب بنين ومعهم مديون عمر بن لعاص وكان مسلماً
فلما قدموا الشام مرض مديون فبذل فدفع سامعه في حقيقته وطرحها في متاعه ولم يجرها
به وأوصى لهما أن يدفعها متاعه إلى أهله ومات فعشاه وأخذ مسدداً من فضة
وذنه فلما مات شقها منقوشاً بالذهب فحشاها فاصاب به هذه الحقيقة لظهورها
الأناء فجدوا فقرأوا إلى رسول الله فزلت الآية فخلقها رسول الله بعد صلوة العصر عند
المشرق على سبيلها سم وصبر كما في أيديهما فأتاهما بنوهم في ذلك فقالا قد شربناه منه
ولكن لم يكن لنا عليه يمين فكرهنا أن نقر به فرفضوها إلى رسول الله فزلقا ن عشرين
على أنهما استحقا الثأ فقام عمر بن لعاص المطلب بن أبي وداعة السهمان فخلقوا وأخذوا
الثانية في تفسير لا تبين وحل تركها قوله شهادة بدينكم مبتدأ وخبره محذوف على حقيقته
شهادة بدينكم وإن كان فعل محذوفاً على شهادة ثبوتاً فبأنه الأجر والتمسير في الحكم النفس
مترين ولما قال شهادة بدينكم كان قال لا يسيان من يشهد فقالا ثبوتاً أي يشهد ثبوتاً لأن
شهادة بدينكم مبتدأ وخبره ثبوتاً لأن الأجران بالمعزة التي جمعها ذات واحدة وأد
حضر ظن المتعلق الجار والمجرور أي عليكم شهادة بدينكم إذا حضر أحدكم أسباب الموت وحين
الوصية بدله قوله منكم أي من المسلمين وغيركم أي غير المسلمين وقيل منكم أي من أركانكم
وغيركم أي من الأجانب وقد وقع الجار والمجرور وهذا صفة للثبوتان بحسبهما أي

يعنيون بها وهو صفة لأخران والشرط مع جوابه المحذوف المدلول عليه بقوله وأخر
من غيركم اعتراضاً فأيده الله الدلالة على أنه ينبغي أن يشهد منكم اثنتان فإن قد ركبنا
في السفر فأحزان من غيركم الأولى بحسبها لا تعلق بها قبلها لفظاً ولا معنى
من الأعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لأنه وقت اجتماع الناس وانها وقتها وم
ملككم بالليل ولا تكتب بالنها واللام فيها للعهد وقيل أي صلوة كان فاللام للجنس هو
أولى وأوله لا فتنكم به هو المقسم عليه وإن ارتدتم أي ارتدتم أي ارتدوا وهو اعتراض
فأيده اختصاص القسم بحال الرتبة والمعنى لا يستدل بالشهادتين والله عرضاً من الدنيا أي
لا يخاف الله لكن بالأجل طمع وكثرة المقسم له ذاك في حوله محذوف لا يستدل ولا تكتم
الشهادة الله الذي قد أمرنا بأقامتها فأنزلنا أي إذا أكتنناها من المؤمنين وكان الشفيع عفيف
على شهادة ويصدق بالمدعى حذف حرف القسم وعرف حرفة الاستفهام عنه فإن عثر أي
أي أطلع على أنها فعل ما يوجب ثأ وشاهدان آخران من الذين استحقوا عليهم وهم
الورثة وقيل أحضر استحق على البناء للقاء وهو الأوليان أي الأصقات بالشهادة لعزيمتها
وهو خير مبتدأ محذوف أي الأوليان وأخيراً أن وبدل منها ومن التعريف في يؤمنان وقيل
حزبه وأبو بكر عن جاسم الأولين على أنه صفة للذين أوبد لسنه قوله لشهادتنا أحق من شهادتهما
أي عينا أصداً من بينهما أي شهادتهما وكذا في عيناها وأطلق في الشهادة على العيان بخلاف
لو قرعها موقعها كما في اللسان قوله ذلك الشاهد الذي عيديم وبجلف الشاهد في على
وجهها أي على غير ما حملوها من غير معرف ولا حياءاً فبأنه قوله وأخيراً أن قد أي برأ العينين
على المدعين بعد ما يأنهم في الخصون الظهور الجبانة والدين الكاذبة وإنما جمع الضمير لأنهم حكم
بعد الشهادة وكلهم الشافعية في هذه الآية أحكام الأقدم الذي يحضره أسباب الموت فيبقى
أن يشهد عليه على حقيقته ابتداء من ذي نسبة أو من أهل بيته وهو السلام فإن قد ركبنا
عليه وإن كان في سفر فأحزان من الأجانب ومن أهل الديار الثأ أن ما على الصديق
منكم على المسلمين وفي غيركم على غيرهم هل الحكم بأن يفسر في أم لا قال أصحابنا بالأول وخبر
بالشهادة هذا الله مع صدق المسلمين في الوصية قال جماعة من الفقهاء الثاني أن الآية
مسنوخة والأصح الأول لصاحبه عدم النسخ ويكون الآية محفوفة لا دلالة لاشتراط الأيمان
والعدالة في الشاهد بجماعة الوصية نعم بشرط عدالتهم في دينهم ويحتمل على سائر المسلمين

انه اذا حصل الضيق في منكم على الاقارب دل على قبول شهادة القريب على قريبه مطلقا
فيه ودل على من منع ذلك من الخالفين وسياق تمام ذلك في كتاب القضاء والشهادات
قانه دل على ذلك احبا بنا بقبول الشهادة الذي في الوصية مع عدم عدول المسلمين على
شروط السفر كما في ظاهر الايام الاصح لعدم والاستبراء وما في مظهره على ذلك
بقبول الشهادة على انما وقع ارباب مختلفا الشاهد والاجماع متعدي على عدم تخليف
الشاهد فلا يكون الحكم بشهادتهما باقيا فيكون مفسوخا والجواب على تقدير كون الآية
وجه على المتعدي بقاء حكمه بان ان يكون الخليف مفسوخا بهذه الصورة كما انما جاء في
شهادة النبي بان تخليفه ولهذا اثنى العلماء بوجوب الخليف بعد العزم وقول لا تسلم
ان تخليفهما لكان شهادتهما حتى تخلف الشاهد الذي هو خلافا لاجماع بل ان مسا
حلفا على تقدير دعوى قيامهما وكونهما بینه بعد ذلك فاقوا بيمين عليهما وهذا
استدل الجواب ق وروى اليمين على الورثة قبل سببه ظهوره في الوصية فان تصديق
الوصي باليمين على تقدير ما سببه وعدم ظهوره في حياته وهذا ظهر خياستها الوجه انه امتنا
رد اليمين لان الوصية ادعى الشراء من المستيف انكر الورثة الشراء فتوجه عليها اليمين على
بطل العلم بالشراء السماع جواز شهادته اهل الذمة في الوصية عند احبا بنا عندنا المالك
فلا تسع في الولاية اجماعا الناس في جعل جواز الوصية بذكر ما اذا حضر تنبيه على المحض الخ
على الوصية وجوب الاشهاد بها لا لا بد له هو المقدم بالنسبة ح في الآية دل على
جواز التعديل في اليمين بالوقت لقوله بعد الصلوة في الفضة ان رسول الله حلفها عند
النشر وفيه دل على التعديل بالمكان العاشر فبينهم من الفضة انه يجوز الدعوى بظاهر
الظن والقرينة كما لكتابنا وكذا يجوز الخليف ايمته للظن مع عدم التيقن لا لا الورثة ادعوا
على الوصية بغير الكتاب الذي وجده في متاع الميت وفيه نظير جواز استناد دعواهم
الى علم من غير الكتاب او الى احبا ونحوه بالقرينة لغيره العلم ان اليمين يقتضي جواز الدعوى
بعد الاحكام وهو خلافا للتقوى ومساقتا لقوله عليه السلام من حلف بصدق ومن حلف
ومن حلفه فليمنه ومن لم يمين فليس من الله في حقه فيكون ان يجاب عنه بان الدعوى انما تمت
بعد اعتراضها فالحلف هو المطالب ثم لما جاءتنا لمطالبة لكان اعراضها عن كفاية الميت التي حلفنا
على نفسها ان لا يبرأة منها ادعى الشراء فانكر الورثة فلو اعلى في العلم وروى ان يمين الدار

لما اسلم كان يقول صدق الله ورسوله انما اخذنا الاية وايق باليه واستغفره سب فتم
بعضهم من غاها اذ جواز الاستدلال بها على بطلان اليمين من المنكر على المدعى فلا يصح فيه
فان لم يتوجه وفيه نظرا لان اربعة ههنا جاز والتحقيق ما قلناه دعوى الشراء وانكار الورثة
فتوجه عليهم اليمين لكان انكارهم وحلفهم على عدم العلم واعلم ان الوصية كما يكون جازا كما يكون
بالولاية والولاية اما باخراج حق الميت كدين واداء امتنا او بالنظر في حال ولادة الاصاغر وحفظ
اموالهم والتسوية في قيمتها وهو البحث عن المينا فيقتنع هذا الفصل بل للمراعاة باليمين
هو الصغير الذي لا اب له من اليمين وهو الامتداد ومنه درة القيمة والاستفاضة على
الصغير الكبير لكن العزم مخصصة بالصغير وهذا البحث فيه ايات الاولى والاولى البتة حتى
اذا بلغوا النكاح فان انتم منهم رشدا فادعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبوارا
كبرها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دقت اليمين اموالهم
فانتم دعا عليهم وكفى بالله حسيبا الاجابة الاختيار واليمين اى اجبرتم وادركم وحق جوف
واستدلال لان بعد حمله شرطية وهو اذا بلغوا النكاح جله اخرى شرطية وهي فان انتم فافعلوا
الاولى جوازا لشرط الاول والثاني للثاني والاولى وادعوا اليهم اموالهم على حال لا يبرأون
ومسا دية والاولى انما مصلدان لانها نوعان للاكل انهما مفعول لهما كما قال ابن كثير
لان الشيء لا يعمل بوجه وان كبروا مفعولهم ليداروا الى ابتداء واكثرهم بالاكل يعنى ان ياكلوها
حرفا ان كبروا فافعلوا وما سبكم ومن تعفف فمعنى يعف مثل يستعفف بمعنى يفرق لا يفرق
انما بلغ من يعف لانه يطلب بالسين زيادة العقدة وفيه نظر لان السين يطلبها الفاعل اصل
الفعل لان زيادة دعوى استبكت اذا انقر هذا معنا احكام الاول دل الامر بان لا يبرأهم على وجوب
الحج عليهم في القربا استدلالا لاسقف قايمة ابتداء الذي يرتب عليه وجوب دفع الاموال اليهم
التان الاية ظاهرة في تقديم الاجابة على البالغ وقاية عدم الاحتياج الى احتراز بل سلم الله
سأله ان علم رشدا وقا بعض الجهور انه بعد البالغ وهو بالاولى والامم الجهر على البالغ الرشيد
وهو اطل اجماعا سح اختلاف في معنى ابتلائهم فقال ابو حنيفة هو ان يدفع اليه ماله ما يرضى
فيه وقال اصحابنا ان الشافعي ومالك هو تسليمه له في القسط امواله وحسن مفرقة فاكل
اليه مقتدمات التسع لكن العقد لو وقع منه كان باطلا ولم يبرأ على له اى ضيقه ان يكون
العقد صحيحا ح انه اشارة الى غاية الحجر بقوله حتى اذا بلغوا النكاح وهو حال البالغ اذا

ان يصلح له ان يتكلم بان يحتمل او يبلغ خمسة عشر سنة عندنا وعند الشافعية لقوله صا
اذا استكمل المولود خمسة عشر سنة كماله وعليه واقفت عليه الحدود وعندنا
حينئذ ثمانية عشر سنة هذا في الذكر والحشي واما الانثى فثلاثة ارباع سنين وقال الشافعي
كالذكر وقال ابو حنيفة سبعة عشر سنة وقال صاحباه كالذكر وقال مالك كالذكر في البلوغ
بلفظ الصوت وتنشق الفصول وهو راس لا نصف قالوا اما السن فلا تعلق له بالبلوغ وقالوا
ان الحكم بالبلوغ بالسن لثبوتها في عمر من النبي المودة على الجهاد عام بدو له ثلثه سنة ثم
رده في احد وله اربعة عشر سنة وعرض عليه في الخلق وله خمس عشر سنة تدل على قنائه وهل
يصح بالبلوغ بالانبات قالوا نعم مطلقا وقال ابو حنيفة لا مطلقا وقال الشافعي هو الذي
سوق المشركين واما المسلمين فغيره فلا ان وقته سبعة وعشرون سنة ان كشف عن ثوبه
فمن انبت فهو من العقاب ومن لم ينبت فهو من الذرية فيبلغ ذلك النبي فقال المعتزلة حكيم
الله من فوق سبع ارضه صدقنا قلناه وهل يشترط صلاح الدين ايضا قال الشافعي نعم فيمنع عنه
على الفاسق وقال ابو حنيفة لا يجر عليه ويرى قالوا كثيرا احبنا الله من لا يكون نسفه بالثلاث
ما له فاجبرنا وقال الشافعي عفا الله الشافعي منشاء القولين يخلو كلام المفسرين من حيث الكلام
قال ابن عباس ان الرشد ان يكون ذا وقار وعقل علم يكره العدا له وقال قتادة العقل والدين
وهو قولنا على العدا له ايضا اذ يكفي في صلاح احسن الاعتقاد واجمع الشيخ لوجه الاثر
ان الرشد والعقل متباينان والفاسق موصوف بالثبات فلا يكون موصوفا بالرشد الثاني
ان الفاسق مفسد فلا يجوز ان يجعل له الاثر الثالث ان المفسد لا يبرأ ولا بدليل ولا دليل
ويمكن ان يجاز عن اول المتن من ان وصفه بالثبات من وصفه بالرشد لانها وان شئت فقل
لم يثبتا ولعلها لا يثبتا مطلقا في امور المعاش والمعاد والمراد بالرشد في الامور في سورتها
فما زان يكون الفاسق فادى في امور معادته ورشدته في امور معاشه ثم يلزم المشافاة لو كان
متاخرين لكنه ليس كذلك ومن الثاني ان الفاسق مفسد في معادته لا معاشه ومن الثالث
ان الدليل على هذا المفسد هو الاثر مع ما ذكرناه من جواب الشافعي الذي هو على دفع المال على
الرشد فاذا لم يحصل الرشد في المفسد عندنا وعند الشافعي واصحابه حينئذ ولو طهرت
السن عفا الله عنه ولا تنقضاء الشرط لان مفسده فلا يعلو شيئا الا به وقال ابو حنيفة
يزاد على زمانه لوجه سبع سنين ثم يعطى ماله رشتا ولا يجزها حتى لم يره وهو الصوم والصغار

وهما اناس مع فان هذه المدة هي مدة تغير احواله فيها وهذا عليه لا يترتب حتى ان يكون البلوغ في
اربعة عشر سنة اذ في احدى عشر سنين السابعة يجب في المائنة تحقيق البلوغ والرشد على القول
ولا يجوز ان لا يحصى له سبب الدين وهو البلوغ والرشد ولا يثبت بالقاء الدلالة على التعقيب
الثامن قوله ولا تأكلوها اسرافا فيه ايءاء الى اكلها بوجده وقوله ومن كان فقيرا فليأكلها
المعروف قيل هو ان يأكل قدر كفايته ولا بد له منه وقيل على قدر عمله وقيل اقل الامر به هو
اجود لقوله نعم ولا تقربوا الى القيمة الا بالقيم الحسن ولا يثبت هذا احسن في الحديث ان رجلا
قال للشيء ان رجلا في محرم قويا اكل من ماله قال المفسر من ثلث ماله الا وان مالك بماله فله
انما صرته ما ليس ضررا منه ولذلك وعن ابن عباس ان ولي القيمة قال له فاشرب من ابله قال ان
كنت تحب صانها ولو طهرتها وسلبها ماها او سلبها يوم وردها كاشرب ولا ناهت
في الغلب ودوي محمد بن سالم عن احدهما قال سالت رجل سله ما تشبه لابن اخ له يقيم في محرم
المط امها باسم ما شبعه قال ان كان تليط حياضها ويقوم على منسجها وبرذنا بها فليقتل
من البائنها فيمنعك اللاب ولا مضربا لولد التاسع الغني في الخلافة ظاهر لا يرضى بدم جوار
اخيه شيئا من مال القيمة على عمله لقوله فليست تعفنا ويعفنا قلناه والامر للوجوب هل يجب
على الفقير ان صا رغبيا وما اخذ حال فقره ام لا قال بعض المفسرين نعم والاولى عدم الوجوب و
يجوز ما ورد من ذلك على النسيب وعلى اخذنا من مسقطه يجب رده مع واماما اخذ
عن قتادة لمكرو الاصل البراءة من وجوب الرد العاقر اذا دفع الولي الى القيمة الما تليطه عليه
بقتضه وهو على المذهب ولا رشاد الى المصلحة فان له فدين احدهما دفع القيمة عن الولي اكل
مال القيمة وتاخيرها سقوط الثمن لو انكر القبط وسقوط الثمن لو ادعى الرشد المفسد غير
تقرط وظاهر الاثر يقتضي عدم تصديق الولي قوله الا بالقيمة ويرى قال الشافعي ومالك والحق
فيه التفسير كالظاهر وقوله في التلقين تقرط وفي التلقين على الطفل بما جرت عادته به اما
تسلم الما فلا قبل في له فيه الا بالقيمة وهذا امر بالاشهاد من حسن نظر الله اوليائه وكالاته
في محرم قوله وتكون بالله حسيبا اي كافي في اشهادهم عليهم بالدم كفاية الاول انما
يكون الله حسيبا فان الاشهاد في الظاهر واما براءة النفس في الباطن فانه ستره يوم القيمة الثانية
وانما انما في موالهم ولا يثبتوا بحديث الطيب ولا تأكلوا موالهم الى ما اكرم الله من جواب
كبير الما ورجلهم موالهم اليهم اما الباقون لما تقدم في الاية الاولى وسلام هذا بيان

تسببه للشيء باسم مكان عليه لغير محمد بنهم بالصغر حشا على ان يقع اليهم اموالهم والذوات
يوقعهم ولقد اشاروا بتلك الحروف اذ خيرا لغيره فيكون الحكم مقيدا بغيرهم والياس لرسنه
منهم قوله ولا تبدلوا مثل يتجملوا بمعنى لا تسبجوا او الخبيث لما لا يحرم والطيب لما لا
وقيل لراد بالطيب هنا ما اصدق الحجة قال السدي كانا نعملون الشاء المهر ولما كانا نسينه
فيل هذا تبدلوا استبدلوا اللهم الا ان يكون مكانا مع الاصناف فما عذر من الصدق ويجب
ويعطيه منها لا يتيم بحسبه قوله ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي ضامين الى اموالكم وعللوا
هنا بمعنى من المنع عنه هنا ما ليس على وجه الاجرة بالمعروف مكانا تقديم وغيره الا لا نعظم
وجه الاستفاد والتصرف حيث يصير يد لما يحل قوله ان كان حوبا اي شيئا كبيرا ودعا زايه
نزلت في ذلك نصد ما اكبر لا ينسخ له يقيم فلما لم يبق اليهم طلب لما انفعه منه فترأى الى النفا
فترأت فلما سبها العوا لاطعنا الله واطعنا الرسول ونفوذ الله من امر الكبير ورضع اليه
ماله فقال لهم ومن يوق شح نفسه ويضع امرته هكذا فانه يجلد اياه اي جنته ولما اخذ
الضيق له انفسه الى السبيل فقال النبي ثبت الاجر ويؤلفه فيكون كسوف رسول الله
ثبت الاجر للبلاد وبقي لوزن على ذلك قال بعض الفضلاء هذا محجل ان والده لم يكن يجتهد
في تحصيل المال من المشبهات ولم يخرج الخوف لما اتته وضيق هذا الخوف نظر ومقتضاها
ان في المال حقوقا يجب ايضا لها الى رادها فكان يجب على النبي الامر بتسليمها الى مستحقها ولا
بيع الغلات بغير شرطها اذ لا يجوز له ان يبيع على الباطل فالاول ان يقال لوزن قد وادى
العمل كما ورد التعبير عن مثل ذلك بالنصب حكما جاء في حديث اخر منها ليزه والعيب على غيره
وج كبح في الثقل بدم الميتا وسفه على فوات زايه بصرفه في وجهه لغيره عدم استفادهم في
اخره او انه اذا شاهد حصل لوارثه ما كبح في تحصيله يتا لم بذلك واما السوال المشهور
هنا وهو ان اكل مال اليتيم حرام مطلقا منصرفا او مستغنا فلم حصل النبي اكله منضاه فاجاب
المتنصر عنه بانهم لما كانوا اغنياء فاكلوا اموال اليتيم منهم ايج وايضا كانوا يفتقرون كذا للفتل
عنه فنيا كسيدا وقيل لا وجه للسوال الا ان قوله ولا تبدلوا الخبيث بالطيب يعني ان اكل مال اليتيم
وجبه لما تقدم في تفسيره الا لا يتبدلوا اموالهم مكانا اموالكم ولا تاكلوا منضاه الى اموالكم ففقد
استوفى النبي القسطين معا التماسه ونقصش الذين لو تركوا من علمهم دونه صنعوا فاخروا عليهم فله
فليستحق الله وليقولوا ان لا سديا ان الذين لا يكون اموال اليتيم وعلما انما يكون في بطونهم نار

وسيلون سعيلا وقيل المراد بالاية الاولى الذين يتولون عند الميراث ويقولون ان اولادك
لا يتولون عنك من الله شيئا فقدم مالك في سبيل الله فيفعل الميراث فيقولون ولا دم صائين
كلا على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا الله في هذا القول ويقبلوا اولادهم المخلعون وكه
يفعلون بحسب ما اشاروا به ويعتق هذا القول لغيره فليستحقوا الله وليقولوا ان لا سديا اي
موافقا بان لا يغيروا بن او على الثلث بل اقل وقصه سعد بن ابي وقاص المتقدمة تدل على
هذا المعنى فيكون الامر هنا للندب وهو لا وصياء بان يتولى الله في القيام باموال اليتيم
ولقد دعا انهم لو كانوا الموقوف ذرية لم يصعفا عت لا يراهم كيف كانوا يجازون
عليهم من الضياع ويريدون من الارصياء ان يفعلوا بايتامهم فكونوا هم في ذل اليتيم كذا
ثم انه قسم اكله لثمنين من اكل مال اليتيم كان منفعهم وعجزهم وغفلتهم فقالوا يا ايها الذين
على بطونهم نار اي سببا للتنازل والتسوية فيه للتزجبه اي نوعا من التنازل اي فان كانت
وفي ذلك غاية التهديد بقوله وسيلون سعيلا اعادة ليعلم ان اكل مال اليتيم سبب امر
لدخول النار لا انه سبب ناقص صغير بل هو كبر من الكبار وسئل الرضا عكم او في ما يدل
بر التنازل اكل مال اليتيم فقال اكثره قلله واخذ اذا كان من نيت ان لا يريده اليهم وعنه اي
عليهم قال ان في مال اليتيم عقوبتين بنيتين اتا احدهما صغوبة الدنيا قوله ونقص الذين
الا يروا ثابتهما فتعقوب الاخره ان الذين ياكلون اموال اليتيم علما الا يروا عن عقوبتهم
قائمة كتاب على عدا ان اكل مال اليتيم سيدرك وبال ذلك على عقبه وعليته وبال ذلك في
اخره ذكر اليتين ولتبع هذا البحث ابين احدهما ولا توتر السفهاء اموالكم التي جعل الله
لكم قياما واد فوهم فيها واكسومهم وقولوا لغيره في الامر وقا قال الضحاك المراد بالسفهاء ناد
فان من اسفه السفها اذا اسفه حقه العقل ومن توتر العقل كما جاء في الحديث و
سواء كن زوجا او بنتا او اخوات او غير ذلك وفيه نظرا عدو من الظاهر وخرج عن الحقيقة
وتعصير العموم وقيل هي كل ذي مال لا يسلم ماله الى السفها الذين لا يقومون بحفظ المال
وحسن عايته بل يفسدونه تصرفا في الفاسد لقوله اموالكم التي جعل الله لكم قياما
اي يقومون بها قياما لا لكم لوضع قوامها باعطاء السفها وضعهم واحتجهم وقرى ما عيني
فيما وفي السواد قرا ما وعلم الشيء قياما كما يقال لملك الاسلما يملك به وفيما ما الفقهاء
محققوا المفسرين ان الخطأ بالاولياء امر وان عسكروا اموال اليتيم الى وقت يومهم

في امور الاربعة مستوفى في كتاب الفقه الرابع عشر في النذر والعهد واليمين و
فيه ابحاث الاول النذر وفيه ايتان الاولى كما انفق من نفقة او نذرتم من نذر فان
يعلم وما للظالمين من انصار ما موصوله فهو ميتا ونفقتهما معنى الشرط دخل الغاء في خبر
ومعناه وبما انفقتم من نفقة اطاعات وفي المعاصي فان الله يعلم ذلك بخياره على علمه
من الثواب والعقاب بعد عمله فانه لا يقوته شئ من نفقات الامور وكذلك حكم ما
نذرتم من نذر في طاعة او معصية والصغار في علمه عابدا لفظه ما وذللك ذكره وما للظالمين
من انصار لا يحسب للذين يبيعون الصداقات ويتفقون في المعاصي لا يكونون بالنذر انصارا
يوم القيمة وهذا في الاول في ذكر العلم بعد الاتفاق والنذر واذا نذر بالظلم بسبب الحاجة
ولا على عيوب الوفاء بالنذر وذلك هو لطالب النذر وقد يكون مطلقا كقوله لله ان
اشركك من اطاعات فذلك هو مشروطا بمصداق او واجبا وسندوبا وسندوبا او صريح
او اقرار عن محرم او مكروه فنقول ان كان كذلك على كذا من الطاعات **الاجبة** المستندة
ولا خلاف في العقد الثاني وفي الاول خلاف والاصح العقادة العموم اني نذرت لك ما يطيق
محمدا وعموم قوله من نذر ان يطيق الله فليطعمه وانما الرضى بعد انعقاده مدعي الاجماع
لان غلام يقلب نقل عن علي بن النضر رضى عنه وعد بشئ كذلك شرعا لا نهجا بلغتهم والاصل
عدم النقل واجبا لغيره بالعقده فيمنع الاجماع لعدم تحققه ومنع النقل فانه نقل انه وعد
بغير شرط وقد وجد في استدارم كقول جميل فليت رجلا اتيك مد نذروا وهو هو اقبلي
ما بين يقول الثالث النذر عارية لفظية وكذا العهد واليمين ولا يكون النذر القلبية وان كانت
شرطا من غير لفظ وقال بعض الفقهاء لاكتفاءه وليس بشئ ثمانية يوفون بالنذر ويخافون يوما كان
شهر مستطير نزلت هذه الآية لكرهه في على وفاطمة عليهما السلام وقصتها مشهورة والاستدلال
بما ذكره من الاول انها خرجت من المصحح عليهم السلام بذلك دليله ان الوفاء بالنذر
ب اداء الوفاء عوف يوم القيمة وفيه دلالة على وجوب الوفاء والمستند بالاجماع من
تركه العقاب والمستطير المنقش الثاني العهد وفيه ايات الاولى واوفوا بالعقود انفسهم
لما استسوا دللت على وجوب الوفاء بالعهد من وجهين الاول صيغة الامر في قوله واوفوا ولا امر
للوحي بكون العهد مستوفيا ولا يسأل من غير الواجب يكون الوفاء واجبا الثاني وعهد الله
او فواذ لكم وصيكم به لعلمكم تذكره من هذه ايضا فيها الرجوع بالوفاء فيكون واجبا وكذلك

الوحي

الوحي بآية وصيهم به وفيه حسن على الوفاء وعلمه بقوله لعلمكم تذكره من هذه ايضا فيها الرجوع بالوفاء فيكون واجبا وكذلك
من عية التقوى الثالثة واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدهم
جعل الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كمن انقضت عهده من بعد
انكافا تنقضون ايمانكم دخلا بينكم يكون امة هي اري من ايمان عهد الله هذا اعلم من ان
يكون سبلا وعهد او يمين ولا نذر قال ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدهم وفي الآية مكان
وجوب الوفاء بالعهد وجوب الوفاء بقتضي اليمين ولا ينقض الايمان بعد توكيدهم
موجبه له والذكر هو توكيدهم جعل الله عليكم كفيلا اي رقيبا فان الكفيل يرعى حال
المكفول في حفيظ عليه ان الله يعلم ما تفعلون من الوفاء وعدم الوفاء فيهم بحال الذي
عظم على التكليف وحسن على الوفاء حشمتهم في نقضه وعدم الوفاء فيهم بحال الذي
نقضت له من ايمان من جدد في الكا اجمع كلف كلف النذر في مرقدا وعده وحملته على
رابطه بنت سعد بن عقيم وكانت حرقا اتخذت من امة قدر ذراع وصنانه مثل اصبع
وعنه عظمه على قدرها تحل في وجوبها من العدة الى الشهر ثم تار من ينقض
ما غرض من دين يفيهم في نقضهم بقوله تعالى ايمانكم دخلا بينكم في الحوهر هو الحوهر
والنذر هو وهو مستوفى من قول فلان دخل في بني فلان اذا انتب اليهم ولم يكن منهم وانصاه
على انه مفعول ثان واتخذون حال من من لا تنقضوا الى اتخذوا ايمانكم مخزن لماد دخلا
بينكم ان يكون امة لا اجل ان امة هي اكثر من امة نفسها وما لا وعز او جاهد اي امة اذا اجازتم
على امر لعالمكم وضعكم ثم كره الله عدكم او ما لكم لا تنقضوا الايمان واغتوا عليها وارسلوا
الحل كونه حرا وهي اصل وقال الزجاج انه مرفوع المحل على انه خبر المستند وهي مبتدأ ولا يجوز الفصل بين
الخاص انما يلوكم الله تعالى بحشركم الله بالامر بالوفاء بالعهد لهما فيكم في الغيبة على الوفاء والتكليف هذا
اي الاية اشارة الى ان حكم اليمين والعهد واحد ولهذا عر عن العهد اليمين بقوله ولا تنقضوا الايمان
عقيب قولوا ووا الثانية ان النذر والعهد اليمين مشتركة في كونها تكون مطلقة وشروطية وفي
كون شرط طاعة او مباح مع تساوي طرفيه دينا ودينا في مقتضى عهده او يمينه اما الوتر
احد طرفيها فان كان فيها ذكر هو المتعلق وجب الوفاء به وان كان غيرهما من الخالو
القول بصل الله عليه من صل على من ظفر غير احدهما فليات الذي هو خبر ولا كفارة
عندنا خلافا للقول بجمع يتبع في متعلقه التثنية مدلول لفظ شرط عا فان لم يكن فلوله لعنة
والنقص هو شأ القدماء وقع العهد واليمين عليه فان الفعل او التكرار بصير واجبا باليمين
واليمين والعهد وترك الواجب حرام بعد توكيدها ان توفيقا بذكر التثنية والتثنية

ان التاخر والمغالاة المبركة لم يصر المحلوق عليه والمجاهد لم يجرى في الغرض على كراهية اهل
 لوعا هذه على فطرهم وجب مخالفة الثالثة العيين وحيث انبأت الاولى ولا تحا الله حجة
 لا بانها ان تهرنا وتنفوا وتصلحوا بين الناس والله سمع علم العرصة فعملوا العرصة
 المقدار ان كخطوة اي مقدار ما يعرف من اي شيء كان سواء كان العارض جازا بين
 التبيين كما يقال فلامرصة دوننا ولم يكن بل يكون معرضا للشيء كما يقال فلان عرضة دوننا
 او لم يكن بل يكون معرضا للشيء كما يقال فلامرصة للناس اي اتصال وقوعه في فعله هذا
 بمقتضى ان يكون الاية من المعنى الاول اي لا تجعلوا الله جارا لاي شيء اي جازا لما
 طفق عليه وسير العلوق عليه بينا للنسبة باليمين لقولهم لعبد الله بن مسعود
 اذا صليت على يمين فليست بغيره ولا صلاح ولا قيل وفيه نظر لا يحمل الايمان على الخوف
 عليه من كون كذا ولا يصار اليه الا مع التوراد الحقيقي وليست متوردة بخلاف ان يكون
 مع الاية على المحلوق عليه كذا لا يصار اليه من التوراد من المعنى
 الثاني ان لا تجعلوا الله معرضا لاي شيء اي تكثر الخلف بوليد كذا في الخلف بقوله لا تطع
 كل محلا ومبين وتكون ان تهرنا وتنفوا وتصلحوا بين الناس والله سمع علم العرصة فعملوا العرصة
 الخلاصة بحسب على الله والمجتهد لا يكون الا بالافتقار والافتقار في اصلاح ذات البين واستفاد
 من التاويل الاول انه متى فعلت اليمين تركت ما تقوى او اصلاح فانها باطلا لاجل العمل بغيرها
 ويجوز مخالفتها ومن الثاني ان اليمين من كذا الايمان وان كانت صادقة وقدره في ذلك الحديث كذا
 الذي ضربا به الاية هو تحقيق ما قاله المسفر ورواه هذا اقول في الاية امرضا عنها لعدم
 تحقيقها الثانية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
 حكيم ان يكون هذا جواب سؤال مقدم قدس الله عز وجل لا تجعلوا الله عرضا لاي شيء
 الناس لكثرة حلفهم بالله فاجاب بقوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم واللغو هو الساقط او
 ما لا فائدة فيه واختلاف في المراد في الاية فقيل ما ورس هو من الغلو وهو ان يخلف في شيء
 بطريقه على ما حلف عليه ولم يكن وبه قال ابو حنيفة وقيل هو ما عصى هو قوله
 الرجل لا والله وبلى والله مما يولد به كلامه من غير قصد الى القسم حتى لو قيل له انك حلفت
 فالكذب وبه قال السافعي واصحابنا وهو المروى عن قيس وعنه عليه السلام وقيل ان المراد
 على ما صي وهو الغش والفراد بعدم المواخذة هو عدم العقاب وعدم الكفارة معا
 وقيل ان المراد بغيره عدم احدها وفيه نظر لا يثبت احدها لثبوت المواخذة لكنه
 ليس فليس قوله ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم العرف بين كسب اللسان وكسب القلب ان

القلب ان القلب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم فانما يقوى في قد بخالفه وتصدر منه
 ما كذا ناذر به النفس فلا يلقى بالحكيم المواخذة فاما ناذر النفس في فعله وفي هذا الكلام
 اشارة الى اشتراط قصد في اليمين والنية فلا يقع بين الحضان غصبا يقع معه
 القصد وكذا في هي والعاقل قوله والله غفور رحيم يفر كذا ما كسبت قلوبكم يحكم
 بعدم المواخذة الثالثة لا يواخذكم الله في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم الايمان
 فكفار من الطعام عشرة ما كسبت من او سط ما تعطون اهلكم او كسور من او سط من رتبة
 فمن لم يجد فصيام شهر من ايامكم اذ احلتموه واحفظوا ايمانكم كذا
 بين الله لكم اياته لعلمكم انكم منكم فاولاها الاولى قد تقدم معنى اليمين اللغو في
 فتقوا الحق انما سبق الى اللسان من غير قصد وسئل الحسن عنه فقار ورد في كذا
 دعني اجيبه يا اسعيد فقال سئل ولست بما خذ بالغلو بقوله اذ لم تعدوا
 العزائم وهو الذي اردناه وذلك ان حكم الايمان حكم الايمان وكذا ان الايمان باللسان
 ليس الايمان في الحقيقة ما لم يعقد بقوله كذا الايمان باللسان ليس بايمان وحسب
 كفارة الثانية قراءة سورة التوبة في احدى والكس في عقدهم التحفيف في قرآن
 عامر عقدهم وهو من فاعل معنى فعل كفارة الله والماقون بالتشديد معنى
 الجميع وثقت ايمانكم بالقصد والنية منع الطير من قراءة التشديد لانه لا يكون
 الا مع تكرير اليمين والحال ان المواخذة تحصل باليمين الواحد واجب جميع
 ان التعقيد ان يعقدها بقلبه ولسانه او عقدا احدها لا غير كمن تعقدا ان
 بقوله ابو علي الفارسي انه تكرير القول لما كان في محاطا لكثرة بقوله لا يواخذكم
 اقتضت كثرة التعقيد كقوله وغلفت الابواب ان يكون عقدا مثل صحت فانها
 به التكرير كما ان ضاعف لا يرد به فعل من اثنين يسبح الله الحسنى اي على
 المعري في التكرير باقية وهو ان اكرر اليمين على المحلوق الواحد ثم حنفت لم يرد الا كفارة
 واحدا على خلاف بين الفقهاء قوله ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم الايمان او يكون التقدير حنفت
 فكفارته اى كفارة حنفت الثالثة اذ احلتموه احلتموه احتيازا وحسب عليه الكفارة المذكورة
 في الاية وهي ما موع به بين التخيير في التكرير الاول والترتيب بعد البحر بوجوب الصيام وهذا الكلام

الغوم

الاطعام وانكس
 الغوم

الاول الطعام يصدق ما بالتسليم اليهم او باحضارهم وجعل الطعام بين ايديهم كما كان
 في استخفاف في قدر ما يعطى المساكين فقار ابو حنيفة نصف صاع من بر او صاع من غيره
 او يديره ويعيشه وقار الشافعي لكل مسكين من من طعام وهو قول اصحابنا
 المراد بالوسط اما في النوع او القدر والظاهر الاول ولا يجزئ الطعام المسكين
 لعدم صدق العشرة على الواحد واختصاصه بالكثير من يد فائده وكذا في الظاهر
 خلافا لابي حنيفة فيها كما المسكين هو الذي يجوز دفع الزكاة اليه وقد تقدم بحقه
 معناه ولا يجوز اطعام اهل الزمة خلافا لابي حنيفة وكسوة الفقير قبل ثوبان والحق
 يكفى الواحد ولو قبل لا يكفي النعل ولا القلنسوة وبه قار الشافعي فقال المسكين
 ان اعطى رجل كفى الواحد وان اعطى لثلاثة لا يجزئ الا ما يجوز له الصدقة وهو ثوبان
 قميص وقار ابو يوسف لا يجوز السر او يدره من مسكين او كسوته من ثوبان
 ما نطعموا احلهم اسرا فان كان او تقبيل او كسوته من مسكين او كسوته من ثوبان
 عن المقيدين في كفارة القتل وبه قار الشافعي ما على القتل وقار ابو حنيفة يجوز
 عتق الكافر وهو بليل لانه خبيث لا يقرب مثله كما تقدم يستتر في الصيام
 التماسه وبتقار ابو حنيفة وبذلك قار ابن مسعود ثلثة ايام متتابعات ولا نه احوط
 وتحصل البراءة مع يقينا وقار ما ذكر هو بخبر ان يشا تابع وان شاء فرق والشافعي
 القولان واخصار اصحابنا واجماعهم على الاول الراية قوله ذكر كفارة ايمانك اذا
 حلفتم اي اذا حلفتم وحسنتم وعالمكم ان الكفار مختصة بالحنث في المستقبل فلا يقع
 يجب في القوس صادقا كان او كاذبا مذكرا او اناسيا فقولان وهو مرجح الشافعي
 دليلنا اخبارنا على ان عليه السلام فرج ذكروا لا يبرأ من خطيئته ما قلناه ب لا يجزئ
 تقديم الكفارة على الحنث اذا لا يقدم المسبب على السببه وقار ابو حنيفة وقار الشافعي يجوز تقديم
 المال لا الصيام لانه يدل على غنى عن انما تجب الكفارة للمخالف بعد احتساب احتسابا
 والشافعي قولان لما عومل رفع عن ائني الخطأ والسر او لم يشئت المخصص الخاصه
 قوله واحلفتم ايمانكم اي من حنث في ذلك اذا كان الحلف عليه فعلا واجب او مندوب او تركه
 او تركه او مباحا مباحا الطهرين ويجزئ من كونه المراد بحلف البين عدم اشتغالها في كل امر فان اثنى
 مكره وهو ذلك تقدم ولا تجزئ الله عز وجله لا يانكم ورد في بعض الاحاديث عن الصادق عليه السلام
 لا تجزئ بالله الا صادق ولا كاذبين قوله كذا كذا من الله لكم الاية التي تحتاجون اليه احكامكم

عن عبد الله بن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الكفارة الفاحش التي
 بها اثمها ما يبرئ
 من الاثم في الدنيا
 كفارة الله في الدنيا
 سبب ذلك لانها
 في الاثم في الدنيا
 لما لا يجمع الجور

حنيفة على ذلك فائدة لو سلمنا ذلك كان حنيفة مستأثرا في احوال الشافعي لا يجوز ان ينفق
 كل من وعظما اصحاب الامامة والزمان عند غيره وقار ابو حنيفة الحسين والزمان عند غيره وقار
 ابو حنيفة الحسين والزمان سنة اشهر فقولان ثم شافعي لا ينفق الا على الفقير وقار اصحابنا لا ينفق
 الشافعي وقار ما ذكر ابو حنيفة سنة وقار ابو حنيفة ثمانين سنة لما روى عن ابن عباس
 انه قال في قوله نعم لا ينفق فيها الا على الفقير ثمانين سنة لما روى عن ابن عباس
 وقيل غير ذلك ولو نذر كل عبد له قد يمتنع من له في ملكه سنة اشهر وهو رواية صحيحة عن الرضا
 عليه السلام مستدل بقوله نعم حتى عاد كالعرجون القديم وهذا فرع وهو انه يجزئ
 تعجيل المقيم في غير ذلك من الاحكام كالاداء لا وسبجي توجيه الاحتمالين ولو نذر
 بما ذكره ثمانين وهو اقدم المتوكل لا نذر في حق الفقير فكلوا قوله لا ينفق المتوكل على
 بعض خلفائه وكان الرجل اما ميا هلا عند الاسود في هذا علم يعني لهادي عليه السلام وكان
 سادسه فقال المتوكل ولا يجزئ معنى قال ابن الرضا عليه السلام فقال وهل تجزئ هذا
 فقال امير المؤمنين ان اخر حنيفة هذا اقل عليه كذا وكذا الا كافا صرني مائة مفرقة
 فقال حنيفة ثم قال يا جعفر بن محمد امس اليك فاستسلفا في الجواب الكبر فاقول
 فقال يا مولاي اذا قال من اين له ذلك فاقول فقال قل لقوله نعم لقد صبركم الله في مواسم
 كثيرة ويوم حنين فعدت تلك المواطن فكانت ثمانين وفي هذه فروع افعال الصدقة
 ينصرف ثمانين ولم يعين درهما وقال الشيخان ثمانون درهما وفضل ابن ادريس ان
 كان في غيرهم المعاملة الدرهم ثمانون وان كان بالذات ثمانين فثمانون دينار او التخصيص من كل
 قول الشيخين اقول ولا تقر في الاصول انه يحمل المطلق على المقيدين في رواية الجور
 الضاد في عدم قيد بالدرهم ب كقولنا بكسر الغيم والبقريان ثمانين اسم وكذا
 لو قال صوما كثيرا وغير ذلك من المقيدين بالكثر حج هل يتعدى الكثير الى الاقل حتى
 لو قال له على ما ذكره ثمانين كما قلنا هذا ولا يجزئ الاداء للعدو والاستعانة والاصل
 الحقيقة في المقيدين ويجزئ لعدم التعديل لغو عرفا ووروده في النذر لا يسلم
 كونه حقيقته في المعين لان الاستعانة اعم من الحقيقة والمجاز خصوصا مع وروده
 في صدق كثر من غير تقدير ثمانين كقوله واذا كان الله ذكر الكثر او كثر من فقهه قبله غلبت
 كثره والاول قال الشيخان والثاني قال ابن ادريس والفاضل الخاضع عشر العتق قوله
 وفي ايات الاول واذا تقول لكون حنيفة للذين انعم الله عليهم واسعت عليها نعم الله عليهم

للاسلام وانعام النبي صلى الله عليه واله هو العتق له وتخليصه من ذل الرقية والمشار اليه
صوت من جملته وكان من قصته انه اسرى في بعض الغزوات في جملة اسارى فياومر لم يستقل
اسراهم من جملته ابوه حارث فطلب من النبي صلى الله عليه واله افنكا كبرئى وكان قد وقع في
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه واله اذهب اليه فان ارادك فهو لك
بغير ثمن فاعل اناه اى متابعتي وكن مفارقة رسول الله صلى الله عليه واله فاعطيه لكر على ابيه
فتبرأ منه فخر رسول الله صلى الله عليه واله وهدنة وعتقه وجعله ولدا له وكان يدعى زيد بن محمد
وسمى في عام الابه وبجته والعرض هنا بيان شروعية العتق وسماه الله نعم انعاما
اذا العتق سبلا بجد العتق كلفه فقيمة شبه ايجاد بعد المعدوم وذكرا لعتق كراترى
والاعلم ان العتق يحصل بامور ا مباشرة مخيرة بغير عوض وهو العتق بقوله مطلق
عبارة ان العتق لا اخلاق كقوله ان يحرر لوجه الله ولا عتاق على خلاف كقوله انت عتقت او عتق
ولا بد فيه من اللفظ والنية وقصد القرية لكونه عبادة عظيمة قال النبي صلى الله عليه واله العتق
مؤمنة عتق الله العزيز الجبار بكل عضو عضوا من النار رب المباشرة معلقة على الموت
بغير عوض وهو المسبق في اصلاح الفقراء تدبيراً وليس في الكتاب ما فيه دلالته عليه
لم يفسد من السنة الشريعة مباشرة بعوض منه وهو المسبق كتابا وسياتي بحجتها
د ملك الرجل احد العودين او احد المحرمات نسباً بغير خلاف ورضا على خلاف
والحق في العتق وملك المراد احد العودين خاصة واستدل بعضهم على هذا الحكم من الكتاب
بقوله نعم ان دعوى الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السما والارض الا
الى الرحمن عبدا وجه الاستدلال ان جعل بين النبوة والعبودية منافاة لانه نفي النبوة وان ثبتت
فلا يحتمل ولا لكان المشتبه المنق وغيره لان المناقاة بينهما من خواصه نعم وذكر ان الاربع
نوع الاب فلو كان له ولدا لكان من نوعه ولا شك ان الحقيقة الواجبة تنافي صفه الاحتياج الى
لازمة العبودية لانه في لازميتها وذكر غير مخفف الا في الواجب كحاجة فلا يكون الاستدلال
تاماً في المطلوب ولما المحرمات فاستدل بقوله تعالى للذين يقرضون الا انهم لا يرجعوا
ما ملكت اياهم وجه الاستدلال انها تضمنت اباية وطى ملك اليمين فلو ملك اليمين لا يبيع وطىه ولا يزوج
كما يقرض في البطالة بيان الملازمة بان ما من ادوات العود وفيها ايضا نظر لا تمنع ان كل مملوك
يصبح وطىها فانه لو وطى احد الاخيرين حرمت الثانية وكذا الوطى ايج مملوكه وابنها وابنها
حررم وطىها مع كونها مملوكه وكذا لو ملك مو طوى ابيه وابنه ولو استدلك على ذلك
بالسنة الشريفة كان البق لا يتماشى عتق نصيبه من المشرق بوجوب عتق الباقى عليه ويلزمه القيمة

معه

لنساءها فاضلا عن قوت نفسه يومه ودست ثوبه لقوله من اعتق فشره من عبده والى
قوم عليه كذا لو اعتق بعض عبده سري عليه بطريق الاولى وكان رجلا اعتق بعض الامه
وقال عليه السلام هو من ليس له شركاء ولو نكح بعد عتقه عليه كذا اعلم العتق وانقذ
او جزم عتقه عليه ح اذا اسلم العبد وخرج الى دار الحرب الاسلام عتقه عليه سبيده ط
اذا استولى امره كان ذلك ذلك موجبا لعتقه بعد موته على ولد ط من نصيبه وقال العتق
انه لا يجوز بيعه ولا التصرف في رقبته ابوجه وعتقه عليه عتقا مشروطا بوفائه وبحجته
اصحابنا لا سالة بقاء الملك على حاله ولا نه يجوز عتقه اياهم بكن ملكا لم يصح نعم على مذهبنا
لا يجوز عتقه بغير اذله ولها حيا الا في مواضع اثنى رقبته مع الاعار به ان
يفس مولا قبل عتقه فحاج ان يكون مرهون ويحق الاستدلال ان يجزى جناب
لستخرق قيمته ان سلم في يد سيدها الكافر ان لموت قريتها ولا وارثها
قرآن يحجز المولى عن نفقة الحاج موت سيدها مع اشتغال الدين تركه طر يسلمها على
تعتق عليه ي بغير شرط العتق على الاقرب الثانية والذين يستغنون الكتاب بما
ملكك ايمانكم فكانت توه ان علمهم مهم حظه وان توه من مال الله الذي اكرمهم فقال ان
خو يلب بن عبد العزيز كان له عبدا سبيا صبيسا اساله ان يكاتبه فاي فزنت قوله يستغنى
اي يخلصون والكتاب بعنا المكاتبه هي مستغنة من الكتب وهو الجمع كما تقدم
يجع عليه نحو ما في الآية احكام الامر بخلو فيه بيان لشروعيته وهي مستغنى مع الاما
والكتب فان سالها العبد ما له الاستمباب وان لم يكن العبد ابنا ولا نسوبا فهو راسخ
وقال احمد تكون مكر وهو حر وليس يثنى ب الامرة الآية للذهب لاصالة عدم الوجوه
سواء يسئل الكتابية بقبضته او ازيد او ناقص وبه قال اكثر ابو حنيفة وان افوض
بعض اهل الظاهر ان سالها بقبضته او ازيد او نقص وبه قال اكثر ابو حنيفة وان افوض
لعموم قوله صلى الله عليه واله التاكى مسلحون على اموالكم ج الكتابية معاملته مستقلة
للعبد من نف لانه لوانم البيع المستقدمة والمتخرجه ولا عتقا بصفا اذا العتق غير قابل
للتعليق حالة الحيوة دعبان الكتاب ان يقول السيد كفتك على ان تودى الى كذا في
وقت كذا فاذا اديت فانت حر فيقبل العبد فان اقتصر في العتق على ذكره في مطلقه
وان قال فان عتق فانت رقيق فمى شرط حكم الاول وان يقر منه بقدر ما يودى وحكم
الا لى ان يقر منه بقدر ما يودى وحكم الثانية انه رقيق ما بقى عليه يثنى وهي بنوعيتها لازمة
وبه قال اكثر ابو حنيفة لكن ما لا يجوز العتق على التملك وابو حنيفة يحرم قبل
المشروط جائز من الطرفين فقيدهما بجزية من طرف السيد خاصة وبه قال اكثر
والاصح الاول لعدم اوفى بالعبود الخامس قد بينا في العبد ان يقول فاذا اديت فانت

حر قال ابو حنيفة وليس بشرعية ولا لفظا وقال بعض اصحابنا لا بد من ذكر نية وبه قال الشافعي
واما العطف فافكر بعض اصحابنا والشافعي ما شرط ان يمتنع ما واحد منهما لا يمتنع
ولا شك ان ذلك اصول السالكين في هذه الدين يمتنعون اشار الى اشتراط
بلوغ العبد بعقله في الصبي والمجنون لا فصد لها معتبر وكذا المجنون لا يجوز ان يمتنع
بشرط في المال الناجل قبل لا فصد حاله وفيه نظر لجهالة وقت الحصول ولعدم
ملك العبد حاله العقد اذا ما بيده لولا وجوب حصول الزكوة والتعلق
لواجب الجائز وقيل نعم وبالأول قال ابو حنيفة وبعض اصحابنا والثاني قال الشافعي
والكثير الاصحاب وهو ان نعم شرط الشافعي تعدد الاجل وليس بشي بل يكفي واحد
لحصول الغرض السابع والخبر ورد معنيين اما يرجع الى الامور الدينية كقول
وما تفعلوا من خير علمهم الله وامثاله ما يرجع الى الامور الدنيوية كقول
وانه يحب الخير لتبدي وقوله ان ترك خيرا واختلف في المراد هنا فقارن بها
بناء على حمل الشريعة على كل معني وبه قال الشافعي وما ذكره وقال ابن عباس
هو الاول فقط اعني الامانة وقارن الحسن البصري والثوري هو الثاني اعني التمسك
فقط وينفرد به كناية العبد الكافر فعلى الاولين لا يصح وعلى الثاني يصح والى
اقوي والا اول اقوي اذا الكافر لا يفرضه وكان فيه تسليط الكافر على المسلمين
يعطى من الزكوة والكافر لا يعطى من الزكوة ولا يرد الموقوف قبله اذا عطاها
المتقوى به على وجهها فخرج المراد بالعلم هنا الظن المتأخر للعلم الثاني قال
في قوله وآتوهم من مال الله الذي اتاكم ان المراد صنف عظيم شيئا من ثلثهم
فقبل الربع وقيل ليس بقدر وقار الفقهاء السديدان ويجب عليه الزكوة ويجب عليه
اعانته مكانته منها لقوله من مال الله اي من الزكوة كما تقدم في قوله وفي الرقاب
وان لم يجب عليه استخراجه من مكانته من مال نفسه وهذا قول اصحابنا وقال بعضهم
يجب الا يتم مطلقا وبه قال الشافعي وقيل يجب مطلقا وبه قال ابو حنيفة
وبعض متأخري الاصحاب تفصيلا لا وجه له وهو وجوب اتياس من يوت مكانا مطلقا
عاصرا وكون المولى يجب عليه الزكوة وان كان غير سببه وبه قال بعض المتأخرين ومنار
هذه الأقوال من اصليين هذا الاول الامر للوجوب والاستحباب قبل الاول لا نه حقيقته
كما نقرر في الاصول وبه قال اكثر وقيل الثاني لاصالة البراءة ولان الاصل هنا كناية
ليس بواجب فلا يجب ما بعد الثاني هل المراد بالزكوة الزكوة لا المتبادر الى الغنى
والمال مطلقا بل هو المال بجميع الاشياء ونحن المنفقون خاصة قبل الاول وقيل

انما عرفت هذا فنقول من قال بوجوب الاعانة مطلقا قال ان الامر للوجوب وان المال هو
ومن قال بالاستحباب مطلقا قال ان الامر للندب والمال ليس هو الزكوة ومن قال ان
هو الزكوة والامر للوجوب فذلك ما هو من قال ان المال هو الزكوة وان المال للندب
جعل تخصيص مكانته اولى لانه اعانة له على فكر رقبته فالحق ما ذكرنا لولا
لانما الاستحباب في الوجوب فيكون شرط بوجوب حصوله وهو الزكوة لا
شرط الواجب واجب اما اذا لم يجب الزكوة بوجه استحياء لانه تعاوان على
التمسك بوجوبه وتعاوانا لانه فكر رقبته فدخل تحت قوله وتعاوانا
لانه فكر رقبته فدخل تحت قوله وفكر رقبته او الطعام في يوم ذي سفينة فخرج الاستحباب
ما يعطيه السبقة كثره لا طلاق اللفظ الثاني لازمانه نعم يقضي ان اذا سبق
على العبد ما لهما الا الثالث لو اقبل لا يتاح حتى انعتق بالاداهل يجب القضا
الحق نعم لا نوجب اخلا به في وقته فيجب قضاؤه ولو انعتق بغيره الا لم يجب
الحاكم لو دفع الى مكانته الى مكانته المشروط شيئا من الزكوة الواجب عليه ثم عجز عنه
وتقا وجب على السيد رد المال وصرفه في المستحقين ولو كان من زكوة غيره
فانته اعلم به هنا قوله الذي اتاكم يحتمل ان يكون صفة للمضاف اعني المتقوى
صفة للمضاف اعني مال الله الذي فعله الاول يكون المفعول الثاني لانكم صمتم
محمدا وقاتكموه ويجوز حذف الضمير لحد اذا كان مفعولا وهذا الوجه
الظهر في التعريب وعنه الثاني يكون مفعولا كذكره عامه اي اتاكم كل شيء كتاب المكاح
وفيها محاذ ومقدمة اما المقدمة فقار المكاح لغة التقاء وموسم
اذكم يذكر ذلك احد من اهل النذر لا التقاء التنازع والحق ان المكاح لغة
هو الوطى وتقال على العقد فقبل مشترك بينهما وقيل حقيقته في الوطى
محاذ في العقد وهو الاولي محاذ في العقد وهو اولى اذا الجاز خبرين
الاقترا لا عند اكثر وشرعا عقد لفظي ملك للوطى ابتداء وهو من المجاز تسمية
السبب باسم المسبب وفيه فضل كثير قال صلى الله عليه واله تنكحوا تناسلوا اباهي
كلهم الامم يوم القيمة وقال صلى الله عليه واله شرار موتاكم العرب وغيركم لكن
الاحاديث وهل هو افضل من التحلي للعبادة ام العكس ولا قابل للمساواة
الاول لقول الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ما استفاد
امرا فائده بعد الاسلام افضل من راحة مسلم تسره اذا نظر اليها وتعيه اذا

غاب عنها ^{نفسها} وماله وغير ذلك ولا نه اصل للعباد وسبب لها مع كون عبادة ولا شتماله
 على بقاء النوع مع العبادات بخلاف باقي المندوبات واما الامارات فتشوع انواعا في
 شريعتها وانقسامه وغير ذلك وفيه ابواب الاولى والى الامارات منكم والصالحين عبادكم
 واما ان يكونوا فقرا بعد الله من فضله والله واسع علمه الا كما مثل اليتامي في كونها
 من المفلوكات جمع لهم ويقيموا اصلها ايام وبنام والامم اللزوم لها كذا كانت او تيسر
 الرجل قال الشاعرة فان تكلمت فيكم وان تباي واث كنت افشى منكم اقام وقال جميل احي
 الايام اذ تشبه ايم واحبت ان عنت الغواني والمخطاب للاولياء والسادات
 بان يزوجهن لان زوج لمن الحر والامام والاحرار والعبيد والى جميع المذكرفي
 الصالحين تعالى فان المراد المذكور والانات وقيد الصلاح قيل لان لا يخصص
 لانهم حينئذ يشفق عليهم ساداتهم وقيل المراد بالصلاح القيام بحقوق النكاح في
 الكل ونظر في الاول لا يوجب ان التخصيص الثالث خلافا لظاهر الاول انه رغب
 في الصلاح لانهم اذا عملوا ذلك عتقوا في الصلاح او من باب تسمية الشيء باسم ما
 اليه فان الفاسق اذا زوج استغنى الملا عن الحرام بان يكونوا فقرا قضيت بهما في حق
 الجزئية اي قد يكون اذا كانا فقرا نعم الله فلا يراد ما يقال فلان كان غنيا افقر
 النكاح ويؤيد قوله ويستعفف الذين لا يجدون نكاحا اذا قرءوا هذا فها
 احكام اقول الامر للوجوب ولذلك قال داود بوجوب النكاح القادر على طول
 متر ومن لم يقدر فلنكاح امه وكذا المرأه يجب عليها ان تزوج عنه وقيل على
 الكفايه وهما ضعيفان الاصاله البريه ولا جماع اكثر الفقهاء على خلافه لانه لو
 لما خير بينه وبين ملك اليمين في قوله فواحدة او ما ملكك ايمانك واللازم باطالته
 المترجم وبيان الملازمه بان لا يحس من الواجب والمباح ولا شك في ابا ملك اليمين
 وانه ليس بواجب عند داود ولا مقام النكاح الواجب عنده نعم النكاح
 قد يجب اذا غشى الوقوع في الزنا كما سيجي الثاني النكاح مستحب لم ينافي
 نفسه اجماعا ومن لم يبق قال النكاح الفقهاء باستحبابها اجماعا لا يوجبها
 عليه والله تعالى حكما وكذا في تركه لهذا مستحب لقوله نعم سيدا وحصوله
 على المدح فيكون راجحا فيه نظرا لاحتمال اختصاصه بشرع غيرنا وقال بعض
 فقهاء شافعي اجمعت القدرة على النكاح والشهوه لا تمنع للرجل والمرأه

يقدم

وكلا فقد معاكره وان افترقا بان كان قادرا غير تاي او تاي اخرقا در ولا كره ولا شتم
 وفيه نظر لحوم الارش في الايه والحديث ولما صح عنه من احب فطر في فلسطين يستفي
 ومن سبغ النكاح الثالث ان استحباب النكاح والاكاح ^{والنكاح} شامل للرجل
 والمرأه الغني والفقير التاي وغيره وقيل المراد ان كانوا فقرا الى النكاح والظاهر
 يدفع الرابع في الايه ^{والنكاح} ان القدرة على المهر والنفقة ليس بشرط في النكاح وهو ظاهر
 ولذلك لا يجوز لها الفسخ مع العجز نعم القدرة المذكور شرط في وجوب الاجابة
 للكفر الخامس في اشارة الى ان العبد والامه لا يستبدان بالنكاح والامه امر
 المولى بالنكاح فان المولى ولا يبر الا جوار السادة في اشعار بان الفقير ليس بالاعا
 من الرغبه في النكاح خوف العيلة فان خاف من فضله كماله لا ينقص فلا تغيب عن ذلك
 عقبه بقوله والله واسع علمه تعلل بالاعتناء بسعته قدرته عليه وعلى ما صح عباده
 التاميه ويستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله اي ان كان
 فقير يخاف زيادة الفقر بالنكاح فليجهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالبرايضه
 لتسكين شهوته كما قال صلى الله عليه واله يا معشر الشبان من استطاع منك الباءة رهن النكاح
 فليزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجه قوله لا يجدون نكاحا اي
 اسبابه اذ المراد بالنكاح ما ينكح به اذ المراد بالوجدان التمكن منه فعلى الاول نكاحا
 منصوب على المفعولية وعلى الثاني بمنع النكاح فاضاى من نكاح حتى يغنيهم الله
 من فضله فان الامور مرتبة باوقافها ولا يرد لزوم التناقض بين الكلامين
 فانه امر في الاولى بالتزويج مع الفقر في الثانية بتركه لانه لا امر الفقير بالصبر
 على ترك النكاح حذر من تعبه به حاله الزواج فلا تناقض حينئذ على ان
 نقول ان الاولى ردت للذي من رد المؤمنين لاجل فقره وتركه تزوج المرأه لاجل فقره والثانية
 وردت لامر الفقير بالصبر على ترك النكاح حذر من تعبه به حاله الزواج فلا تناقض حينئذ
 على ان نقول انها مبهتان فلا تناقضا في الثالثة وان خفي الا تعدلوا فواحدة او
 ما ملكك ايما يتركه لا تعدلوا فواحدة او ما ملكك ايما يتركه لا تعدلوا فواحدة او
 وثلاث ورابع فان خفي الا تعدلوا فواحدة او ما ملكك ايما يتركه لا تعدلوا
 فسط بقسط قسطا اذا صاروا قسطا اذ تعدلوا فواحدة او ما ملكك ايما يتركه لا تعدلوا
 فكان الخيز في اوسطه لانه نحو اشكته اي ازلت شكايته والمراد بما طاب لكم قبل ماو

الثاني الحيا فقلنا اسو وقيل الاضمار او لم نحقق في الاصول وانما قال ما لم يقبل من
لفظة ما من صيغة جمع شئ اعلم من من قصير على ذوي العقول وغيره والاعداد المذكورة
معدولة عن اثنين اثنين ثلث ثلاث واربعة اربع فان ختم لا احد من
المذكور فانكحو واحدة او ما ملكت ايما نكح ولم يقل من لما تقدم ذكره التخييل بين الواحدة
او ملك اليمن مظنة لقله انما لم بسبب قلنا عينا لكونه قيل ان لا يجوز وامن قوله
الحاكم في حكمه اذا جاز وهو ما اخذ من قوله على الميزان اذا مال فان الجاي وما
عن الحق اذا تقرر هذا فمنها قوله لا يتبعها الحكم اقل في سبب نزولها اقول
انهم كانوا يفرجون من ولاية اليتامى ولا يخرجون من الزنا فقل لهم ان يخرج
من ذنب فينبغي ان يخرج جوار من مثله لا شتر لها في وجه القريب انه لما نزل ان في
اكل مال اليتامى حوبا فخرجوا من ولايتهم ولم يخرجوا من تكثر النساء واضاعة
حقوقهن فقل لهم ذكر تقليد النساء المستلزم لسهولة العدل بينهم حج
ان الرجال كان يجد بينهم ذاتهما واما ما تروجهما ضنا بها فيجتمع عنده
منهن عدل لا يقدر على القيام بحقوقهن فنزلت اي ان ختم ان لا تعدلوا
في اليتامى فتزوجوا غيرهن والكل يحمل الثاني الاثر هنا كالاسرى الية الموقوفة
والبحت فيه كما تقدم الثالث اذا فترنا الطبيب بما وافق الطبيب عموم الية مخصوصة
كما يجي الرابع قال الخشري اما انما يصيب العدل دون الاصل لان الخطاب للجمع
فوجب التكرير ليصيب الاذن كل واحد من الجمع لما شام من العدد الذي اطلق له
كما نقول للجماعة اقتسموا هذا المالك درهمين درهمين وثلث ثلثه واربعة اربعة لان الواضع
ولم يفد النور بوجه واحد كل عدد بدلا عن صاحبه والاولى ان نقول لذكر لغز عندنا اذا
اختل العدد المقدور عليه المامون في الحوب بالموت والطلاق لم يحزل تكيد ذلك العدد
استوفى العدد المباح لم يخلو ان الفاظ الماني بها فانه حينئذ يقيد جوار تكيد ذلك العدد
وانه لا يحتاج عليه كما من اكثر الفقهاء والمفسرين على ان الواو هنا على الواو والاولى
الجمع بين سبع لسعة لكون الواو للجمع ومن الناس من جعل الواو محال وجوز بين
السبع وكل ذلك خطه على وجهه فان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان كما نقول
رايت زيدا اليوم وعمر امس ولو قال بلغظ او لسعهم انه لا يجوز ان يقدر على عدد مما بين